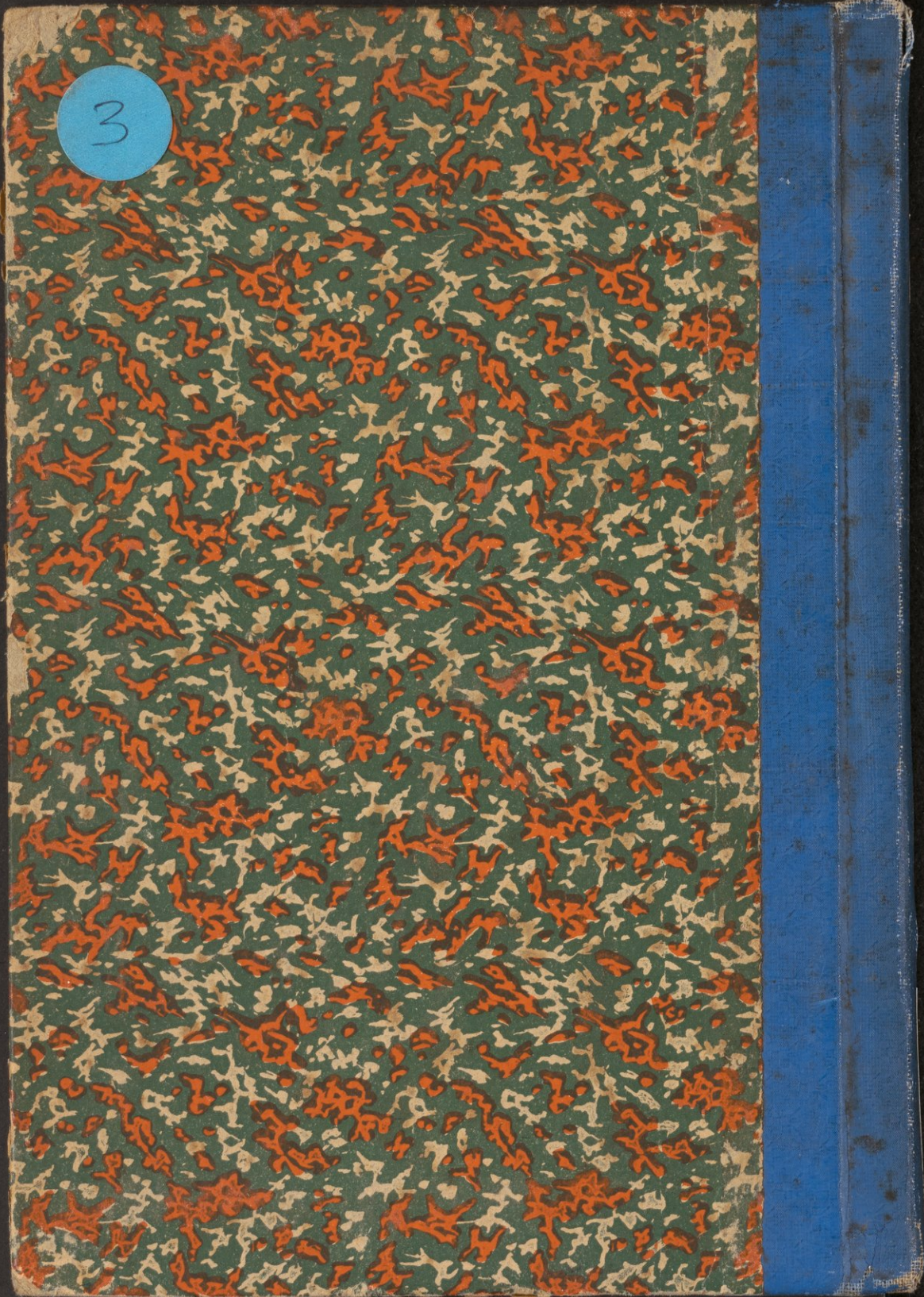


3



BOBST LIBRARY



3 1142 02922 3602

DATE DUE


المؤلف



المؤلف



Bulaybil, Idmūn

11

Ṭaḡwīm Bikfayā al-kubrā  
wa-tārīkh  
usarihā

تقويم بكفيا الكبرى  
وتاريخها

ألفه

الشيخ ادمونه بليل

وأنجز طبعه في صيف سنة ١٩٣٥

---

حقوق اعادة الطبع والترجمة تباح لأي كان بعد وفاة المؤلف وبشترط في ذلك  
وجوب المحافظة على الدقة في النقل

---

تمن النسخة « نصف ليرة سورية » ما عدا اجرة البريد

---

مطبعة العرائس \* بكفيا - لبنان

DS

89

'B55

B8

1935

C.I

## التاريخ

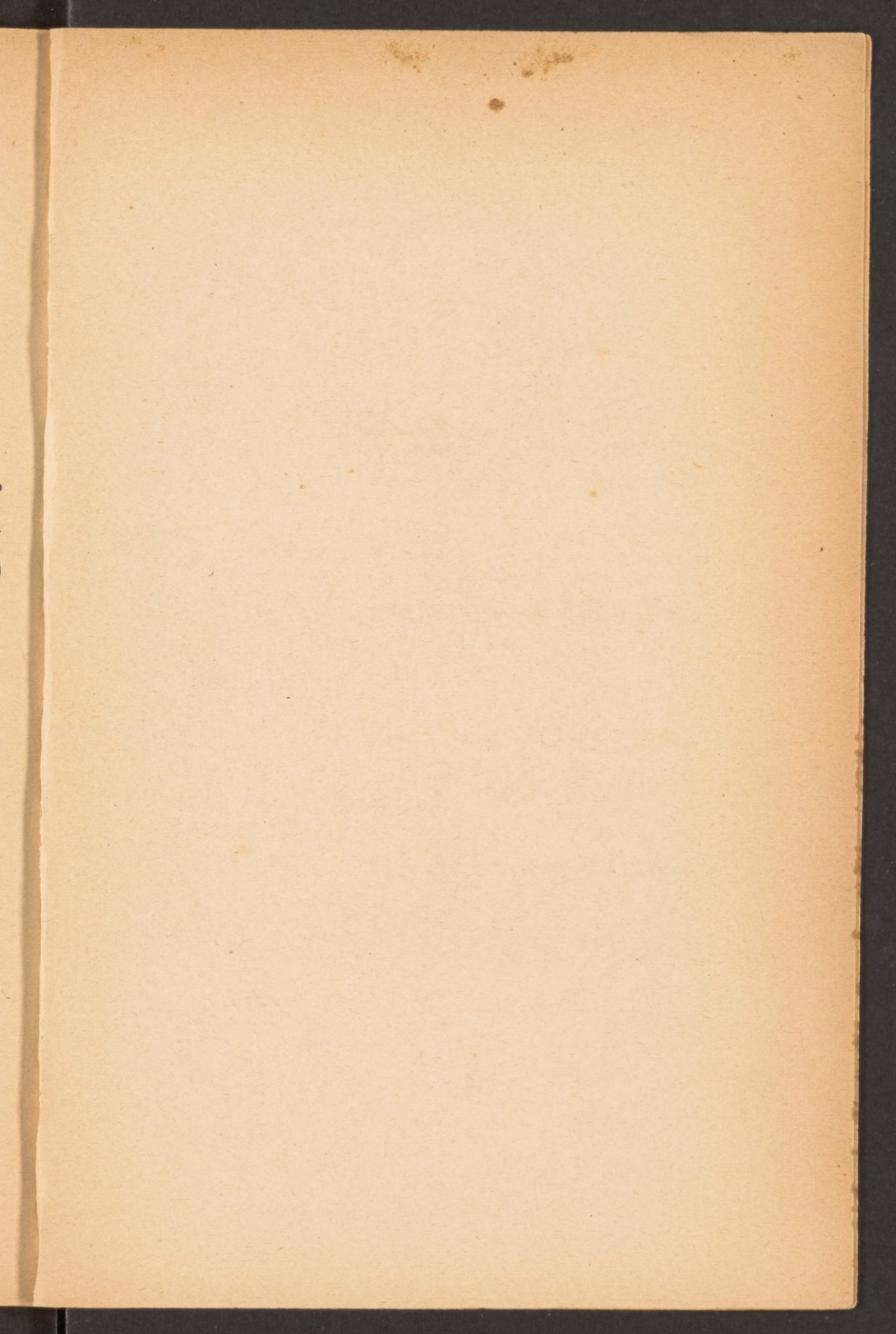
بالاطّلاع على الأخبار فائدة  
يزهو بذكر سناها العلم والادب

وللمآثر في التاريخ منزلة  
رفيعة دونها الالماس والذهب

لولا الوقوف على سرّ العصور لما  
كانت لدينا تواريخ ولا كتب

ادمون بلصيل





## تقدمة الكتاب ومقدمته

الى اخواني بالوطنية ابناء بلدي المعبودة والى جميع محبيهم ومريديهم اقدم كتابي هذا راجياً ان يكون لهم في اجتماعاتهم زدياً وفي خاواتهم سميماً وأن يكونوا عند حسن الظن بهم فتمستقبله صدورهم بالرضى والارتياح وتمهد ايديهم لانتشاره سبل النجاح فهو من الماضي الى الحاضر رسول وعلى كليهما في المستقبل دليل .

وبعد لقد طبعت في منتصف سنة ١٩٢٣ كتاب « دليل المصطاف في ناحية بكفيا والمجديثة وساقية المسك وبحر صاف » وذيبت بعض نسخه بتاريخ أسر « سن الفيل » التي كنت يومئذ مقياً بين أبنائها . فاطلم عليه حضرة المؤرخ العلامة الاستاذ عيسى المعلوف ورغب إليّ في وضع تاريخ آخر لأسر بكفيا . ونظراً لصعوبة العمل ترددت في أمره وانصرفت عنه الى غيره لكنه بقي منطبعا في ذهني ومرافقاً تصوراتي وأمبالي الى أن اختمر أخيراً وزاده تشجيع أهل الفضل اختاراً في رأسي فأبرزته من حيز الفكر الى حيز العمل ومزجته بتقويم عام يتضمن نبذات متفرقة تخرج مجد نفسها عن حدود التاريخ ولا تحلو من بعض الفوائد متوخياً في ذلك خدمة وطبي العزيز وتخليد ذكر بنيه وإطلاع الفتيان على قسم من تاريخ لبنان الذي كانت لأسلافهم علاقة فيه .

لا يخفى على أحد ان مدة ثلاثائة وتسعين سنة مضت على وجود السكان الجدد في هذه الناحية العامرة وان الأقدمين منهم ما تركوا لنا شيئاً واضحاً نعتمد عليه في معرفة أحوالهم العائلية وأنسابهم الحقيقية . لذلك نرى تاريخهم غامضاً وأخبارهم مشتتة . ولولا بعض الامراء والمشايخ ورجال الدين والاعيان الذين وردت اسماؤهم في كتب المؤرخين وسجلات الاديار ، ولولا بضعة صكوك ومستندات قديمة لا تزال حتى الان محفوظة في المكاتب ، لكنت اضطررت أن أحصر البحث في تاريخ القرن الماضي على الأكثر

لعجزني عن اثبات ما يتعلق بالقرون الثلاثة التي سبقته .

وعلى الرغم من كثرة البحث وشدة التدقيق للفوز بالمرام لا أدعي بأني توصلت الى معرفة كل شيء ولكنني دونت كل ما استطعت أن أستخرجه من بطون التواريخ ومن مضامين الاوراق وأفواه الشيوخ ذاكراً ما أمكن ذكره عن الماضي تأسيساً للحاضر وبناءً للمستقبل فتكون لدي هذا الكتاب الذي أرفه اليوم الى المعاصرين ليطلعوا فيه على أحوالهم الخاصة وأحوال المتقدمين العامة ويحفظوه بعدهم أثراً مفيداً بل ضرورياً للمتأخرين ويجعلوه همزة وصل بينهم وبين المغتربين .

وقبل ختام كلامي هذه أشكر جميع الذين تفضلوا بمناصرتي أديباً ومادياً وشجعوني على تحقيق هذه الفكرة راجياً من أبناء الايام المقبلة أن ينشئوا في كل عصر جزءاً مماثللاً لهذا الجزء من التاريخ المحلي يتابعون فيه نشر أخبارهم ليتحاشوا الابهمال الذي بدا لنا من الاجداد وليحفظوا النور بهذه الوسطة ساطعاً في المستقبل أمام نواظر الاحفاد وعلى الله الاتكال في كل حال

المؤلف



## المصادر

التي اعتمدت عليها في جمع المعلومات المتعلقة بتأليف هذا الكتاب :

- ١ مجموعة اوراق قديمة يرجع عهد بعضها الى نحو مائتين وخمسين سنة وصلت الى الخوري منصور عواد من بيت الشيخ محمود بلبيل والي من بيت الشيخ سعيد بلبيل
- ٢ مجموعة اوراق ثانية يرجع عهد بعضها الى مائتي سنة وصلت الى القس اوجين جباره من بيت اسعد بك نصار . واوراق متفرقة خارجة من سراي الامير حيدر ودور اسلافه اللمعين وسواهم .
- ٣ مكتبة البطريركية المارونية في بكركي ودارالكتب الكبرى في بيروت
- ٤ تاريخ ابن القلاعي
- ٥ تاريخ ابن سباط
- ٦ تاريخ الطائفة المارونية للبطريك اسطفان الدويهي
- ٧ الدر المنظوم للبطريك بواس مسعد
- ٨ تاريخ سوريا للمطران يوسف الدبس
- ٩ اخبار الاعيان للشيخ طنوس الشدياق
- ١٠ تاريخ المقاطعة الكسروانية للخوري منصور الخوري الحتوني
- ١١ تاريخ لبنان للامير حيدر شهاب
- ١٢ تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية للقس لويس بلبيل
- ١٣ تاريخ الكنيسة الانطاكية للخوري مخايل غبريل
- ١٤ كشف النقاب = = =
- ١٥ تاريخ لبنان وسوريا للاب لامنس اليسوعي
- ١٦ المحررات السياسية للشيخين فريد وفيليب الخازن

دواني القطوف	١٧
تاريخ زحله	١٨
برنامج أخوية القديس مارون	١٩
في سبيل لبنان	٢٠
تاريخ لبنان	٢١
لبنان	٢٢
تاريخ المناذرة المدرج باسهاب في تاريخ العرب قبل الاسلام	٢٣
لكوسه أن دي برسقال	
مقالات عديدة لبعض المؤرخين في مختلف الجرائد والمجلات وروايات كثيرة لفريق كبير من الشيوخ المشهورين الموثوق بصدقهم وسعة اطلاعهم	٢٤

## بيانه وايضاح

قد قسمت الكلام في هذا الكتاب الى بضعة مباحث تمهيدية وأربعة فصول وجعلت لكل فصل توطئة ذكرت بعدها الاسر القديمة العهد حسب ترتيب الحروف الهجائية وأتبع كل اسرة بترجمة بعض افرادها الاموات والاحياء حسب قدمهم . ثم ذكرت أيضاً العائلات الحديثة العهد متقيداً فيها بالنسق السابق وصفه ومضيفاً الى ذلك كله بعض مباحث عامة وأخبار متنوعة تتعلق بالبلدة وبموضوعي تاريخها وتقويمها . أما الاشخاص الذين تتناولهم الترجمة فانهم ينحصرون بأبناء الطبقات المحدودة ضمن المنهاج الخاص التالي :

١ رجال الدين والراهبات

٢ موظفو الحكومات والشركات والمصارف

٣ حاملو الاوسمة والشهادات

٤ الاطباء والصيدالة

الفنانون	٥
المحامون والمهندسون	٦
الصحفيون والمؤلفون والمدرسون	٧
الخطباء والشعراء والكتاب	٨
مؤسسو المعابد والمعاهد	٩
الابطال وأصحاب الاوقاف	١٠

وتذكر بدون ترجمة اسماء رؤساء البلديات ومشايخ الصلح والمختارين وأعضاء المجالس الاختيارية ورؤساء ورئيسات الجمعيات الخيرية والاخويات الدينية ومؤسسي المعامل والفنادق . أما العمال والزراع والتجار فيشار اليهم اشارة عامة لكثرتهم وتفرقهم وصعوبة احصائهم .

## اعتذار ورجاء

يرى مطالع هذا الكتاب اني حملت « مصباح ديوجينوس » بيدي ووضعت نظارة معظمة امام عيني وفتشت كثيراً في كل الزوايا والمخابىء حتى عثرت على اسماء ابناء الطبقات الداخلة ضمن حدود منهاجي واذا كنت اهملت ذكر بعضهم وقصرت في ذكر الامور المتعلقة بهم فليتكروا بعذرتي وليعلموا حق العلم ان ذلك لايت الى سوء القصد بأقل صلة . واذا كان لا بد لهم من ان يابوموا احداً فليابوموا انفسهم لأن اعلاني المتعلقة بشأن جمع المعلومات لنشرها قد ملأت شوارع بكفيا الكبرى واعمدت صحف الوطن والمهجر .

غير اني ارجو منهم ومن سواهم ان يرشدوني الى مواضع التقصير والاهمال والى الاغلاط التي قد يمكن ان تكون وقعت سهواً وان يوافوني بعلوماتهم عنها لاصحح ما يجب تصحيحه واضيف ما تازم اضافته واثبتته في الطبعة الثانية . وعلى كل فالعصمة والكمال لله وحده .

## الرسوم والمدائح

جرت العادة ان تشر في مثل هذا الكتاب رسوم بعض من يتناولهم البحث وان تكال لهم المدائح والتقاريط ولكني اعرضت عن اتباع العادة المذكورة لئلا ينسب الي التزلف والتمليق واكتفيت بذكر لباب الامور دون قشورها معتمداً على الصراحة في القول والايجاز في التعبير عملاً بالقاعدة القائلة: «خير الكلام ما قل ودل».

## الدول التي حكمت سوريا ولبناه بعد الطوفان

ولا تزال آثار بعضها باقية في ناحية بكفيا الى الان

من نحو سنة ٤٠٠٤ الى نحو سنة ٢٥٠٠ قبل المسيح .	الكلدان
من نحو سنة ٢٥٠٠ الى نحو سنة ١٥٥٠ قبل المسيح وهم مزيج من الكنعانيين في الجنوب والاراميين في الشمال	الفينيقيون
من نحو سنة ١٥٥٠ الى نحو سنة ١١٠٠	المصريون
وفي عهدهم ظهر الحثيون والفلسطينيون من سنة ١٤٠٠ الى سنة ١٠٠٠ والاراميون من سنة ١٢٠٠ الى سنة ٨٦٠ والعبرانيون	
من سنة ١٢٠٠ الى سنة ٥٨٦ قبل المسيح .	
من سنة ٨٦٠ الى سنة ٦٠٦ قبل المسيح	الاشوريون
من سنة ٦٠٦ الى سنة ٥٣٨	البابليون
من سنة ٥٣٨ الى سنة ٣٣٢	الايثانيون او الفرس
من سنة ٣٣٢ الى سنة ٦٤	اليونان
وفي عهدهم ظهر الساموقيون من سنة ٣٢٣ الى ٢٨١ قبل المسيح	

الرومان  
من سنة ٦٤ قبل المسيح الى سنة ٦٣٨ بعده ومنهم من يسميهم  
البيزنطيين نسبة الى بيزنطا التي جعلتها الدولة الرومانية الشرقية  
عاصمة لها .

وفي ذلك العهد تأسست دول عربية مرتبطة بالبيزنطيين سياسياً  
واقتمادياً وهي :

من سنة ٦٤ قبل المسيح الى سنة ١٠٥ بعده	دولة الانباط
من سنة ١٠٥ بعد المسيح الى = ٢٧٢	دولة تدمر
من سنة ٢٧٢ = الى = ٦٣٥	دولة العساسنة
من سنة ٦٣٥ = الى = ٦٦١	الحلفاء الراشدون
من سنة ٦٦١ = الى = ٧٥٠	الامويون
من سنة ٧٥٠ = الى = ٩٧٠	العباسيون

وقد تألفت في قلب الدولة العباسية حكومات متعددة هي :

من سنة ٨٦٨ بعد المسيح الى سنة ٩٠٥	الدولة الطولونية
من سنة ٩٣٥ = الى = ٩٦٩	الدولة الاخشيدية
من سنة ٩٤٤ = الى = ١٠٠٣	الدولة الحمدانية
من سنة ٩٧٠ = الى = ١١٧٣	الدولة الفاطمية
من سنة ١٠٧١ = الى = ١١٧٣	الدولة الساجوقية
من سنة ١٠٩٨ = الى = ١٢٩١	الصليبيون والمردة
من سنة ١١٧٣ = الى = ١٢٦٠	الدولة الايوبية
من سنة ١٢٦٠ = الى = ١٥١٦	دولة المماليك

وفي عهدها ظهر الامراء العسافيون « التركمان » ثم بنو سيفها في  
لبنان الشمالي والامراء التنوخيون في لبنان الجنوبي والامراء  
الخرافشة وبنو فريخ الشيعيون في بلاد بعلبك والبقاع  
من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٩١٨ وفي ظلها تسألفت في لبنان

الدولة العثمانية

حكومات وطنية هي :



حكومة الامراء المعنيين

من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٦٩٧  
وفي عهدهم دخل الموارنة في حماية لويس الرابع عشر ملك  
فرنسا سنة ١٦٤٩ وتعين الشيخ ابونوفل الخازن قنصلًا  
افرنسياً في بيروت سنة ١٦٦٢

حكومة الامراء الشهابيين

من سنة ١٦٩٧ الى سنة ١٨٤٢  
وفي عهدهم جاء ابراهيم باشا المصري وبقي في لبنان من سنة  
١٨٣١ الى سنة ١٨٤٠

حكومة عمر باشا النمساوي

دامت بضعة أشهر في خلال سنة ١٨٤٢

حكومة القائمقاميتين

من سنة ١٨٤٢ الى سنة ١٨٦١

حكومة المتصرفية

من سنة ١٨٦١ الى ١٩١٨

حكومة جيش الاحتلال  
الانكليزي - الافرنسي

من ٨ تشرين الاول سنة ١٩١٨ الى اول ايلول سنة ١٩٢٠

حكومة لبنان الكبير المستقلة  
تحت الانتداب الافرنسي

من اول ايلول سنة ١٩٢٠ الى ٢٦ ايار سنة ١٩٢٦

حكومة الجمهورية اللبنانية  
من ٢٦ ايار سنة ١٩٢٦ الى ما لا يعلم حده غير الله



## مباحث تمهيدية

ناحية بكفيا الفريضة

قدر الله لهذه البلاد اللبنانية والسورية أن تكون مطمح أبصار الفاتحين ومحط رحال الغزاة الظافرين فنشأت فيها مع توالي الايام دول كثيرة وجاءت اليها جيوش عديدة الامر الذي أدى الى عمرانها أحياناً والى خرابها أحياناً اخرى بسبب الحروب من جهة والزلازل وما اليهما من جهة ثانية .

والمفهوم بل الثابت ان النصرانية بعد انتشارها قضت على علوم الوثنية ومعارفها ومحفوظاتها الاثرية فاندثر القسم الاكبر من تواريخ العصور الاولى وان الاسلام بعد ظهوره قضى ايضا على المكاتب النصرانية فبدد القسم الباقي من تلك العلوم والمحفوظات ولم يبق للمؤرخين في مباحثهم والحالة هذه الا الاعتماد على بعض الاثار التي حفظتها الافراد من جور الغاشمين والاستناد الى الاستقراء والاستنتاج .

وعملًا بذلك فقد دلتنا الاثار على عمران ناحية بكفيا في عهد الفينيقيين واليونان والرومان والمردة والصليبيين والعرب والمساليك الباقية نواويسهم ونقودهم وقبورهم ومعابدهم وقلاعهم الى الان بين أعالي بحرصاف وسفوحها . وأنباتنا المحفوظات ايضا عن خراب هذه الناحية بالزلازل لعثور بعض أبناء العصرين الماضي والحاضر على معاصر الزيت وحجارة البناء والعواميد والاضرحة والابار والاجران تحت الارض البكر في جوار كنيسة مار يوحنا المعمدان وفي الامكنة المعروفة بالحريق والعالية والخرائب وسواها .

أما كتب المؤرخين ومقالاتهم فانها تثبت لنا بنوع خاص ازدهارها في عهد المردة والصليبيين اذ جعلها الامير سمان والاساقفة الموارنة مقرأ لهم في القرن الحادي عشر بدليل بقاء آثار قلعة الامير المشار اليه الموروثة عن الامبراطور يوستانيايوس الاخرم الروماني والمجدد بناؤها سنة ٦٨٥ بعد المسيح في المكان المعروف بدرجة بحرصاف .

ومحافظة التقليد على اسم قصر « برجيس الصليبي » الذي ورثه الصليبيون عن العرب وكان يدعى « المشتري » في عهد الرومان « وبعمل رصف » في عهد الفينيقيين . وعشور بعض الشيوخ المعاصرين على قبور المطارين والكهنة تحت اساس الكنيسة المذكورة بمناسبة تجديدهم بناءها سنة ١٨٨٤ . وقول الشيخ شيبان عمر الخازن في تاريخ أسرته المخطوط سنة ١٨٢١ ان نسيه ابراهيم جاء بالاميرين فخر الدين ويونس ابني الامير قرقراس المعني من البوار الى انطلياس ومنها الى برج درج مجر صاف « مكان دير مار يوسف اليوم » ثم الى بلونه . ناهيك عن الفصول المسهبة المنشورة بهذا المعنى في معظم تواريخ المتقدمين وعن وجود بعض الآثار الاخرى في جهتي عين الغارة وشنوره وغيرها .

والثابت ايضاً في جميع المراجع والمصادر التاريخية ان ناحية بكفيا كانت قديماً جزءاً من بلاد كسروان وان اهاليها انضموا وباقي اخوانهم المردة الى الصليبيين وناصرهم على العرب والماليك حينما جاء الافرنج الى لبنان سنة ١٠٩٨ وظاوا فيه الى سنة ١٢٩١ لذلك نظر اليهم العرب بهين الغضب وجرده عليهم الماليك سيوف الانتقام فهاجمهم الامير بيدرا قائد السلطنة المصرية سنة ١٢٩٢ ولكن الجبال الكسروانية الوعرة استعصت عليه فاندحر وعاد فاشلاً ثم اعادت الجيوش كرتها على بلاد جبيل سنة ١٢٩٣ فقتل قائدها وذبح معظم جنودها فشقت رؤوسهم كالقلعة في المكان المعروف اليوم بارض الشقعة قرب البترون . غير ان تلك الانكسارات ما خففت شيئاً من عزم المهاجمين بل اوغرت صدورهم حقداً وكيداً وشجعتهم على مضاعفة جهودهم لاخذ الثأر فجاء سنة ١٣٠٥ سار آقش الافرم نائب دمشق على رأس جيش عرمرم مؤلف من خمسين ألف مقاتل وفور وصوله الى قاب لبنان هاجم البلاد الكسروانية وعبثاً حاول ابناؤها الدفاع عن انفسهم امام قوة جيشه الهائلة . فدمر رجاله القرى وهدموا المعابد وقطعوا الاشجار المثمرة وازالوا كل اثار العمران وقتلوا من قبضوا عليهم ذكوراً واناثاً كباراً وصغاراً وحاصروا اللاجئين الى المغاور فسدوا عليهم منافذ الهواء وخنقوهم خنقاً واشهرهم اللاجئون الى مغارة « نابيه » وعلى الرغم من شدة الهجوم والحصار تمكن بعض الاهلين من الفرار الى نواحي لبنان الشمالي فاحتموا فيها وتبدلت ألقاب الباقين من اسرائهم بألقاب مقدمين

ومنذ ذلك الزمن خربت ناحية بكفيا القديمة وأقمرت أرضها وبقيت كذلك

الى سنة ١٥٤٥

أما المماليك فانهم ما توطنوا الجبال الكسروانية بعد استيلائهم عليها وتبديدهم  
المردة بل تركوها للتركمان المعروفين بالعسافيين الذين نزلوا أولاً في الكوره وأمرهم  
محمد ناصر ملك المسلمين سنة ١٣٠٦ بسكنى الانحاء الشمالية كما أمر التنوخيين  
بسكنى الانحاء الجنوبية للمحافظة على الشواطئ البحرية من رجوع الافرنج اليها .  
وبعدما أقام العسافيون مدات طويلة في الازواق المسماة باسماء مقدميها كزوق  
العامريه وزوق مكاييل وزوق الخراب سكنوا مدة في ساحل بيروت وعين طورا  
وعين شقيق وانتقلوا أخيراً الى غزير فجعلوها قاعدة حكمهم وامتدت حدود ولايتهم  
من نهر الموت الى النهر البارد ودامت سلطتهم من سنة ١٣٠٦ الى سنة ١٥٩٠ اذ  
اغتصب اقطاعهم بنو سيف الدين حاربه بعدئذ الامير فخر الدين المعني وأخضعهم  
لسلطانه ثم تعقبهم شاهين باشا والي طرابلس سنة ١٦٣٧ فحجى ذكرهم وتسلم المعنيون  
اقطاعهم .

### ناحية بكفيا الجديدة

عام القاري . مما سبق نشره ان ناحية بكفيا القديمة دمرت سنة ١٣٠٥ وان بعض  
أبنائها نجوا من انتقام سار آقش الافرم بفرارهم في السنة المذكورة الى جهات لبنان  
الشمالية وتركهم بلادهم أرضاً مقفرة زهاء ميتين وأربعين عاماً . وازيده الان علماء بان  
دولة المماليك بعد انتصارها اهتمت اهتماماً جدياً بتزيم ما هدمته جيوشها وبتأمين حياة  
السالمين من السكان فأخذ نصارى الشمال يفكرون بالرجوع الى مواطن أجدادهم  
في عهد التركمان « العسافيين » عمال المماليك في حكم اقطاعات القسم الشمالي من جبل  
لبنان . وكان في جملة البسكفياويين الذين فرّوا الى تلك الانحاء ابن جبوق وابن الشبق  
وابن عيد وقد تفرع من الاول بنو بيطار وسقسوق ومن الثاني بنو معتوق ومن  
الثالث بنو نوح « غير بني نوح اليوم المتفرعين من بني الخراط » .

وحين انتشار الامن فعلاً وتوطيد أركان الراحة في عهد الامير منصور العسافي جاء من قرية بشعله أحفاد ابن حبقوق وأحفاد رفيقيه السابق ذكرهما وأقاموا في بعض خرائب مجاورة لبكفيا سنة ١٥٤٠ ثم جاء اليها ايضاً والى بحرصاف والمحيثه في خلال سنة ١٥٤٥ بعض من سيلبي ذكرهم فانضم اليهم بنو حبقوق ونوح والشبق وتجددت بهم هذه الناحية ابتداء من العهد المذكور ولا تزال الى اليوم تزداد نجاحاً وعمراً عصرأ فعصرأ بل عاماً فعاماً . لذلك قدر لها ان تتقدم على سواها فاشتهرت باشتهار رجال الدين والدنيا من سكانها الاقدمين كالمشايع بني بلييل وجميل الذين نبغ منهم بطريك وحكام ومطارين وروساء عمّامون على الرهبانيات ورجال سيف في موقعة عين دارا وحملة أقلام في دواوين الامراء ومؤسسو اديار وكنائس ومدارس وواقفو أملاك كافية لها . وبني كلنك واقفي دير مار الياس شويا الارثوذكسي وأملاكه وبني ابي كمال الذين لمع جدهم في عهد الامير أحمد المعني وأحز مكانة عالية لديه على اثر انتصاره في موقعة عكار . ثم المشايخ أبناء الحاج نصار الذين نبغ منهم حكام وفرسان ومتعلمون وأبناء العقل وشعنه وريّس وخبقوق وحاج بطرس وشرايبه الذين قدموا لطوائفهم بعض المطارين والرهبان البارزين وأبناء الشنتيري الذين امتازوا بالبطولة والشجاعة وامتدت شهرة أحدهم يوسف آغا الى مختلف أنحاء لبنان .

ولقد ازدادت شهرة على شهرة في عهدي الاباء اليسوعيين الذين بنوا فيها ديراً عامراً ومدرسة زاهرة والامير حيدر اللمعي اذ صيرها قسبة وجعلها قاعدة حكم قائمقامية النصارى فأما المتقاضون من كل أنحاء البلاد وبني فيها سرايبه الفخيم فشجع السكان على تحسين بناء المنازل العصرية . وفي عهد حفيده الامير يوسف قائمقام المان وكسروان وأبناء زلزّل ويزبك الذين خدموا العاوم والوظائف في قنصليات مصر وبيروت وغيرهم من الكتاب والخطباء والشعراء والوجهاء والموظفين العديدين وعهد المديرية وصناعة الديما والاصطياف والفنادق والبريد وطريق العربات ومعامل التبغ والحريز ومدارس راهبات القلبين الاقدسين والعائلة المقدسة والبستان واخوة المدارس المسيحية والمعكمة الصلحية واحتلال الجيوش التركية ناهيك عن عهد ابراهيم باشا المصري وانسحابه من أراضيها لاصطدامه فيها بالقوات الغالبة ولولا بعض ظروف قاهرة

لكان داود باشا جعل بكفيا قاعدة لمصرفية لبنان ولكن الامير يوسف اسماعيل صيرها مركزاً للقائمةامية المتن عوضاً عن بجنس . غير ان حال دون تحقيق فكرة الامير قد زال بسعي فؤاد افندي البريدي القائمقام الحالي وتحقق ذلك الامل القديم في صيف سنة ١٩٣٣ .

## اصل كلمة ناعية بكفيا

نسبهم . لغتهم . مذاهبهم . احزابهم .

ينقسم اصل سكان ناعية بكفيا كما ينقسم اصل جميع اللبنانيين الى ثلاثة اقسام .

فالقسم الاول متحدر من سلالة ارامية - فينيقية . والثاني من سلالة عربية . والثالث من سلالات مختلف الاعجام الذين فتحوا هذه البلاد براً وبحراً وظل بعض ابنائهم فيها فاستعربوا أخيراً كما استعرب الاراميون والفينيقيون بعدما استولت الدول العربية عليهم ونشرت علومها وثقافتها في ربوعهم .

هذا من جهة الاصل والنسب أما من جهة الاديان والمذاهب فسان بعض اللبنانيين كانوا مسيحيين قبل الاسلام فحافظوا على دينهم . وبعضهم أسلموا في سوريا وداخلها فرجعوا الى دين اجدادهم بعد مجيئهم الى لبنان . ومنهم من كانوا مسلمين في سوريا ومصر وشبه جزيرة العرب فحافظ بعضهم على الدين الاسلامي واعتنق البعض الاخر الدين الدرزي وتنصر غيرهم لأسباب خاصة .

ومن البكفياويين اليوم من هم موارنة وغيرهم روم ارثوذكس وروم كاثوليك والاولون اكثر عدداً من الاخرين . أما مجيء السكان الى بكفيا وسواها من القرى اللبنانية فقد تم بطريقتي البر والبحر في اوقات متفاوتة يرجع عهدها الى نحو سنة ٤٠٠٤ قبل المسيح وأما سبب قدومهم الى هذه الأنحاء فهو طمع بعضهم بالفتح وهرب البعض الاخر من ظلم المسيطرين واستبدادهم لان سواحل لبنان وقلبه يمر لا بد من

اجتيازه للوصول الى سواء مسن البلدان المجاورة له ولأن صروده حصون طبيعية تقى  
اللاجئين اليها من شر مطاردتهم .

ولقد كان أبناء هذه الناحية يتكلمون في العصور الاولى اللغة الفينيقية ثم اليونانية  
ثم السريانية ومن نحو نيّف وثلاثمائة سنة أخذت اللغة العربية تكتسح السريانية  
المنحصرة الى الان في الطقوس الكنسية المارونية كما انحصرت اليونانية في الطقوس  
الكنسية الارثوذكسية . ومنذ أواسط القرن التاسع عشر أخذت اللغة الافرنسية التي  
تعلمها مدارس الرساليات الاجنبية تنتشر رويداً رويداً حتى أصبحت اليوم تراحم  
العربية في بيروت وبعض القرى المسيحية ولا يخفى ان الاحتلال الافرنسي الاخير أثر  
كثيراً ولا يزال يؤثر في سرعة هذا الانتشار .

وكان الاهالي سياسياً منقسمين الى حزبين : قيسي ويعني نسبة الى قيس ويعن  
زعيمي قوميهما في الجاهلية الذين ظل ذو وهما ينتسبون اليهما بعد تزوجهم الى لبنان .  
وبعدما قضى الامير حيدر الشهابي وأعوانه القديسون على اليمينيين في موقعة عين دارا  
انقسم البكفدياويون اسوة بباقي اللبنانيين الى حزبين آخرين : يزبكي وجنبلاطي  
نسبة الى زعيميهما الشيخ يزبك العماد والشيخ علي جنبلاط . وقد انسحبوا كغيرهم  
من الحزبين الانفي الذكر على اثر خلاف الدرود والنصارى وثوراتهم في عهد  
حكومة القاقميتين وقيل انه تألف ايضاً حزبا شقرا عبد الصمد ولكنهما لم  
يعيشا طويلاً .



## الزراعة والصناعة والتجارة

حينما تجددت ناحية بكفيا في أواسط القرن السادس عشر كان سكانها يقتنون المواشي ويعتنون على الاخص بتربية الماعز ويسرحونها في الاحراج الكثيرة يومئذ ويعتمدون على ألبانها في معيشتهم وما كادوا يثبتون أقدامهم حتى انصرفوا الى تنويع غرس الاشجار فأضافوا الصنوبر والتوت والتين والكرمة الى جانب العفص والسنديان والبطم وبقايا كروم الزيتون القديمة ونقبوا الاراضي القرية من أماكن اقامتهم وأصلحوا البعيدة عنها فأعدوا الاولى لزراعة التوت والعنب وبعض أشجار الفاكهة والتبغ والخضار لتوفر الماء وإمكان الري والثانية لزراعة القمح والشعير والحمص والعدس وكانوا في أوقات فراغهم يغزلون الصوف ويجعلونه ويصطنعون منه الملابس والمفروشات كالعباءات والبلس وما شاكلها ويتبادلون الحاصلات في معاملاتهم فيعطي الجار جاره قحماً أو زيتاً يأخذ منه عنباً او صوفاً لقله وجود النقود في ذلك العهد .

ولقد تعاونوا في بناء منازلهم الصغيرة وطواحينهم وانشاء الطرق الضيقة والمعاصر واصلاح أقبية المياه وتشبيد المعابد والمدافن واعتنوا بتربية دود الحرير فنجحوا رويداً رويداً بالثبات وقوة التعاضد . ثم أخذوا يتطورون مع كرور الزمن فاقتنى بعضهم الدواب في أواسط القرن السابع عشر واستخدموا ظهورها أولاً لنقل الحاصلات من بلدتهم واليها وثانياً للأسفار الى الاماكن البعيدة والاتجار فوصلوا بها الى مرسين وحلب ودمشق وعكاء ومصر وبلاد فارس وجمعوا ثروات أهلتهم لتطور آخر فتركوا المواشي والدواب في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر وانصرفوا الى سواها من الاعمال الراقية فتاجروا بالقطران والتبغ والزيت والحليل وهاجروا بعد ذلك الى مصر ومرسين وحران واميركا وأنشأوا صناعة الديات ومعامل السكر واستثمروا الاصطياف والفنادق والمنازل وأنشأوا الطرقات وحدائق الازهار والمتنزهات وتثقفوا التثقيف الكافي وتعلموا اللغات الاجنبية وتقدموا التمدن الحديث فأصبحوا في العصر الحاضر كأنهم اوربيون .



## ابناء ناهية بكفيا

في موقعة عين دارا وسلخ القاطع عن كسروان

في سنة ١٦٩٧ انقطعت سلالة المعنيين بوفاة الامير أحمد آخر واحد منهم وباتعاد الامير حسين الذي امتزج وأولاده بالأتراك فضاع نسبهم ولا يزال نسب أحفادهم الى الان ضائعاً في تركيا . وعلى اثر ذلك انتخب اللبنانيون الامير بشيراً الشهابي الاول ابن الامير حسين حاكم راشيا القيسي وابن شقيقة الامير أحمد المتوفي خلفياً له في ادارة أحكام البلاد لقاء تعهده بدفع الاموال التي كانت متأخرة على أسلافه واقدام الوجاه والاعيان على كفالته وما كاد المذكور يستلم مقاليد الامور حتى عارضه اليمينيون وفي مقدمتهم أبناء علي الصغير أصحاب بلاد البشارة فما نجحوا في معارضتهم ولكنهم ألقوا بزور البغضاء بينهم وبين الشهابيين .

وبعد وفاة الامير بشير الاول سنة ١٧٠٧ خلفه الامير حيدر الشهابي ابن بنت الامير أحمد معن بناء على مساعدة الامير حسين المعني وتوسطه له لدى الباب العالي فانتهق من بني علي الصغير وناوأ جميع خصومه اليمينيين باغراء بشير باشا والي صيدا فخلعوه وعينوا مكانه الامير يوسف علم الدين اليميني ومدبره محمود باشا الي هرמוש غير انهم عجزوا عن القبض عليه والتنكيل به اذ اختبأ في المغارة المعروفة بمغارة عزرايل في أنحاء الهرمل .

وكان من الطبيعي والحالة هذه أن يزداد الخلاف بين الحزبين القيسي واليميني وأن يستعد الامير حيدر لاستعادة ولايته . لذلك استعان بأنصاره المتثمين والكسروانيين وفي مقدمتهم الليميون وخرج بعد سنة وبضعة أشهر من نجباء فسار على رأس القيسيين الذين التفوا حوله سنة ١٧١١ وسار الى جنبه المقدم حسين ابي الاعم من صلياً وبنو بليبل وجميل وأعاونهم البكفياويون والمتثيون وبنو الحازن ورجالهم الكسروانيون وغيرهم من

أبناء الشوف والجنوب كآل خوري ونكد وتلحوق وعبد الملك وما كادوا يلتقون باليمنيين في عين دارا حتى مزقوا شملهم شر ممزق ومحو ذكرهم من كل أنحاء جبل لبنان بقتل بعضهم وتصيير البعض الآخر قيسيين . وبعدها انتصر الامير حيدر في تلك الموقعة انتصاراً باهراً كافاً زعماء جيوشه فشيخهم وأقطعهم على الجهات التي يقطنونها ولزيادة رضائه على المقدم حسين اللمعي اعترف له بالامارة التي كان قد تغلب عليها لقب مقدم وصاهره وأصدر أمره بسلخ الناحية المعروفة اليوم بناحية القاطع عن كسروان وبضمها الى المتن منطقة حكمه . فعارضه الخازنيون في ذلك معارضة شديدة لان القاطع الواقع بين نهر الجماني ونهري الكلب والصليب كان تابعاً لاقطاعيتهم التي ولائم عليها المعنيون سنة ١٦١٣ وظلت خاضعة لهم مدة سبع وتسعين سنة . أما البليليون الذين استعان الامراء بهم فقد عاونوهم ومكنوهم من تنفيذ الامر المشار اليه كما يتضح ذلك جلياً في نص صك العهدة الذي كتبه الامير حسين شهاب للشيخ ياغي بليل وخوانه بتاريخ سنة ١١٤٣ هجرية الموافق سنة ١٧٢٤ مسيحية وقال فيه كما يراه القاري .  
مدرجاً في اثناء الكلام عنهم وعن اسرتهم :

« قد اعطينا قول واقرار الى حضرة عزيزنا الشيخ ياغي بليل واخوته يكونوا عندنا وعند اولادنا منقامين الحرمه مطلوقين هم واولادهم ما دام يوجد منا انسان لا يتكلفوا على روسهم ولا على رزقهم لان لهم قدمانا تعب من جدم لوالدهم لانهم ملكونا قاطع بكفيا الخ . . .

وأما الجميليون فقد كانوا من المعارضين اكراماً لاصدقائهم الخازنيين وارضاء لخطار اللمعيين أبناء الامير مراد في المتين خصوم أنسابائهم ابناء الامير قائد يمه ومنهم الامير حسين في صليا . ولهذا السبب ترح بعضهم من بكفيا الى عجلتون ودلبتا على اثر تنفيذ سلخ القاطع عن كسروان وضمه الى المتن سنة ١٧١٢ وقد تبعهم بنو البيطار المقيمون منذ ذلك الزمن في بلدة غوسطا .



## في حصار عكاء وفتح طريق مصر

في اواخر القرن الثامن عشر فتح نابليون بوناپرت بلاد مصر وجاء يوسف باشا ضيا الصدر العثماني لمحاربتة فانتصر الاول ثم سير جيشاً مؤلفاً من اثني عشر ألف مقاتل لمهاجمة سوريا فاستولى على العريش في اوائل شباط سنة ١٧٩٩ وعلى يافا في اوائل اذار ووصل الى عكاء في اليوم الثامن عشر منه . وكان احمد باشا الجزائر والي ايالة صيدا قد استعد للكفاح وصد نابليون عن فتح سوريا والاستيلاء على ممتلكات الهند وامتلاك الشرق باجمعه . لذلك رمم اسوار تلك المدينة القديمة وجيزها بمختلف انواع المعدات الحربية . وبعدها حاصر نابليون عكاء مدة غير يسيرة عجز عن الدخول اليها لان استعدادات الجزائر كانت عظيمة ومساعدات الاسطول الانكليزي له بقيادة سدني سميت كانت اعظم ولأن الامير بشيراً الشهابي الكبير حاكم لبنان يومئذ تخلى عنه خوفاً من انتقام خصميه العنيدين اللذين ساعدهما الحظ على منع مهاجمهم من الوصول الى تحقيق امانيه لضعف قواته بالنسبة الى قواتها ولانتشار داء الطاعون بين جنوده

وفي تلك الاثناء كان موارنة لبنان يجنّون الى عاهل فرنسا وكانت بعض مقاماتهم العالية الدينية والزمنية توعد اليهم سراً بافتقاد احواله والانضمام اليه حينما يرونه ظافراً بعد حصاره ودخلاً الى جوارهم متهدلاً فذهبت الي عكاء قافلة اكارين وعلى رأسها سلامة حشيمه من بكفيا وحملت لنابليون وجنوده هدايا الخمر والجوز واللوز والتين الناشف والزبيب ولدى وصول رجالها اليه واجتماعهم به قالوا له بجرأة وسداجة : اننا نحبك وجئنا اليك بهدايانا لانك افرنسي ولا نحبك في الوقت نفسه لانك لا تحب الكاثوليك كثيراً ولا تناصرهم اسوة بغيرك من ملوك فرنسا السالفين . فسر بسداجتهم وحرية افكارهم وشكرهم غيرتهم ومحبتهم ووعدهم بمساعدة المسيحيين على الاطلاق اكراماً لهم ثم سهل لسلامه سبيل السفر الى مصر بناء على طلبه فوصل اليها سالماً مع بعض رفاقه . وبعد ذلك بمدة وجيزة ذهبت قافلة ثانية ولكنها ما تمكنت من القيام بمهمتها لأن قوات الجزائر راقبتها وقبضت عليها .

## في عامتي انطلياس ولفم

على أثر وفاة سليمان باشا سنة ١٨١٩ خلفه في ايالة صيدا عبد الله باشا سنة ١٨٢٠ وما كاد يصل الى مركز ايلته ويستلم مقاليد الحكم حتى بعث يطلب مالا وافراً من الامير بشير الشهابي الكبير حاكم لبنان في ذلك العهد تحت اشراف الدولة العثمانية . لكن الامير رجا منه أن يرفع عنه الطلب رحمة به وبرعاياه الفقيرة التي كان قد سبق للجزار أن أضنكها وأرزحها تحت احمال الضرائب الثقيلة فغضب الوالي وأرسل جيشه الى حدود لبنان لطرد الامير وتحصيل المال بقوة السلاح . وخوفاً من حدوث ما لا تحمد عقباه اذعن الامير للباشا فور وصول الجنود الى الحدود واقترض من بعض التجار المال المفروض عليه ودفعه له . ثم زاد لقاء ذلك اقلام الاموال الاميرية وأمر بتحصيلها من النصارى قبل الاوان فهاج المثنيون وفي مقدمتهم اهالي ناحية بكفيا المعروف منهم اسما صليبي يزبك وفياض علوان واستمضوا همم الكسروانيين وسواهم . وبعد مداولة بعضهم مع البعض الاخر أبوا ان يناموا على الضيم وانفقوا على عقد اجتماع عام في انطلياس التقى فيه ستة الاف رجل تفاهموا وتعاهدوا على الثبات في ردهم طلب الامير وأقسموا الايمان المغلظة انهم لا يدفعون له الا مالا واحداً وجزية واحدة حسب العادة واشترك معهم في ذلك اهالي سائر المقاطعات ما عدا مقاطعة الشوف .

وبعد توحيد الاراء أقاموا الكل قرية من قراهم وكيلاً خاصاً وانتخبوا الشيخ فضل البدوي الخازن رئيساً عاماً عليهم فثبت الوكلاء في وظائفهم على الرغم من وعد الامير ووعيده اما الشيخ فضل فانه ترك الرئاسة وخرج من حشد العامة سراً ودخل في خاطره لنوال رضاه فغضب عليه المجتمعون ثم كتبوا الى عبدالله باشا وأشعروه بانهم لا يجتمعون عصياناً على الدولة بل تخلصاً من الامير لفرضه المسال عليهم وحدهم دون سواهم فأجابهم بقبول طلبهم وأشار اليهم بدفع مال واحد حسب العادة وفي الوقت نفسه طلب من الامير مبلغاً ثانياً اوفر من المبلغ الاول ولدى وصول امره بالطاب شعر الامير بمرارة الموقف

فكتب الى الوالي مقدماً استقالته وقائله في كتابه الذي يثبت عليه ضعفه :  
اني عجزت عن الاحكام وقد تركت بلادي وعيالي وتوجهت نحو بلاد دمشق انتظر  
صفو خاطركم عليّ « تاريخ المقاطعة الكسروانية صفحة ٢٤٢ »

ما كاد الامير بشير يستقبل حتى اخذ الطاحون من انسابه الى اريكة الامارة  
يتراحمون عليها ويقدمون للباشا الهدايا النفيسة والاموال الوفرة في سبيل خطب وده  
والوصول اليها وقد شاءت ارادته يومئذ ان يخلف الامير المستقيل بل المكره على  
الاستقالة الاميران سلمان سيد احمد وحسن علي فقابل رجال عامية انطلياس خبر ولايتها  
بالارتياح وساروا الى السمقانية « بين المختاره وبيت الدين » لملاقاتها « بالترويد  
والحدو » واطلاق البارود في اثناء مجيئها من عكاء الى دير القمر . غير انهم ما لبثوا  
ان بدلوا فرحهم بكدر لان الاميرين المذكورين خيبا آمالمهم بهما اذ فرضاعليهم بعد حين  
اموالاً اميرية مضاعفة عوضاً عن المبالغ الباهظة التي دفعها للوالي عن ايصالها الى كرسي  
الحكم فثار نائرههم وأخذوا يفكرون في الوسائل التي تخلصهم من مظالمها وادى الامر  
بعدهم الى عزلها في السنة المذكورة وتجديد ولاية الامير بشير الذي جاء من نواحي الشام  
وحوران وارسل فور وصوله ابنه الامير قاسماً الى بلاد جبيل وبعض جنوده الى بلاد  
كسروان لتحصيل الاموال الاميرية بالقوة وبعدهما جرى في لحد مثل ما جرى في انطلياس من  
اجتماعات واتفاقات اشترك فيها الشيخ محايل نصار البكفياوي وفريق من اهالي القاطع بتحريض  
الاميرين المغزولين ادعى الامر الي اشتعال نار حرب هائلة قتل فيها الامير نحو مئة رجل  
من الاهلين عدا الاسرى والجرحى ثم دخل الى لبنان الشمالي وغرم اهاليه بمائتين وخمسين  
الف غرش نفقة عسكري واهالي كسروان بمائتي الف غرش واهالي القاطع بمثل هذا المبلغ  
وانتقم ممن سعوا بتلك الحركة انتقاماً فظيماً فثقل على الكسروانيين بنوع خاص  
واذاقهم بواسطة جباته وجنوده امر العيش واشد العذاب .

## في موقعة سانور

سانور اسم قلعة كانت حصينة الاركان منيعة الجوانب في قرية تعرف بهذا الاسم قرب نابلس حاصرها احمد باشا الجزائر مراراً عديدة وقد اتفق لعبدالله باشا وزير عكلاء ان طلب الاموال الاميرية من النابلسيين في اواخر سنة ١٨٢٩ فتمنعوا عن دفعها ولما عزم على جمع الاموال بالقوة حاربوه بقيادة اسعد بسك طوقان والشيخ قاسم الاحمد الجرار فحاصروهم في قلعة سانور واذ أوشك ان يرجع مخذولاً استنجد بالأمير بشير الشهابي الكبير وطلب تدخله في الامر لانتقاده من شر العصاة فجمع له الامير نحو الفقي مقاتل لبنانيين منهم ثلاثمائة متنيون لم يقبلوا كغيرهم اجرة بل كانت نفقتهم من مالهم الخاص .

وبعد ما وصل الجيش اللبناني الى قرية جانين المشرفة على القلعة ابصرهم النابلسيون ومنعوهم عن تناول ماء الشرب من ينبوع مجاور لحيامهم فهجم عليهم المتنيون بسيوفهم ورماحهم ودحروهم الى قريتي عرابه وعجة طولوزة ثم الى سانور فاعتصموا بقلعتها المنيعة ولدى اشتداد الحصار فيها وشعور الأمير بشير بجزالة الموقف ارسل يطلب النجدة من الامير حيدر اسماعيل الامعي الذي لبى الطلب فوراً وذهب الى ساحة الحرب على رأس جيش آخر من المتنيين وكان بين جنوده حنا الشنتيري وغيره من البكفياويين وحين وصوله كانت القلعة قد فتحت فتم النصر بعد ذلك للبنانيين الذين ارغوا العصاة تنفيذاً لأمر عبدالله باشا على هدم القلعة بأيديهم ومحو اثارها ففعلوا ذلك مكرهين بعدما قتل منهم زهاء ستمائة رجل وهرب اربعمائة . اما اللبنانيون فقد خسروا سبعة وثلاثين قتيلاً بينهم حنا الشنتيري السابق ذكره من ابناء هذه الناحية . واما مدة تلك الحرب فقد دامت اربعة اشهر كتب في اثنائها الامير حيدر عدة رسائل الى امرأته جمها الخوري اسطفان البشعلاني ونشرها في اعداد السنة الثانية من مجلة المنارة وفيها اوصاف دقيقة لمشاهداته وحوادثه واحواله وادلة واضحة على طاعته للامير بشير .

## في صمته ابراهيم باشا المصري

### ومخالفته الامير بشير المالطي

في اواخر القرن الثامن عشر كان محمد علي الارناؤوطي الاصل جندياً بسيطاً من جنود احدى الحملات التي ارسلها الباب العالي العثماني لاجراج عساكر نابليون من بلاد الفراغة ولم تضر عليه بضعة اشهر حتى اصبح قائداً لاربعة الاف رجل من الالبانيين فقتل المايك غدرأ في قلعة الجبل واستلم زمام الحكم وحارب الوهابيين في الحجاز واخضعهم لسلطانه وفتح بلاد السودان ثم حالف فرنسا وحالفه الامير بشير المالطي اكراماً لها ووعدته بمناصرته على الدولة العثمانية لانتراع سوريا وجوارها من السلطنة وضمها الى القطر الشقيق .

واتكالا على تلك المعاهدة جاء ابراهيم باشا ابن محمد علي المذكور وفتح عسكراً سنة ١٨٣١ بمعاونة عثمان باشا وغيره من القواد المقتردين الذين سبق لهم التمرد على الحروب في عهد نابليون بونابرت فأبقى لبنان على سابق حاله واخضع دمشق لسلطانه واستولى على حصص وانتصر على الجيش العثماني في اسكندرونه والتقى بجيش آخر في ولاية قونية واوشك ان يصل الى الاستانة .

وكانت اوروبا طبعاً تراقب حركاته وسكناته فخشيت حينئذ ان يقضي على تركيا ويحتل عرش سلطاتها في قصر يلدز ويجلس سعيداً على ضفاف البوسفور وجوانب قلاع الدردنيل لذلك تقاعدت فرنسا عن القيام بواجب المحافظة الذي قام به الامير بشير وحده على قدر استطاعته . اما اللبنازيون انفسهم فانهم والوه في بادىء الامر لأنه استلمهم اليه بتسليمهم الاسلحة والغنائم الامتيازات التي كانت للمسلمين على النصارى واحيائه بعض المشاريع العمرانية وتعزيزه الارساليات الاجنبية لكنهم ما لبثوا ان انقلبوا عليه لتجريده اياهم جميعاً من السلاح وتوطيد عزمه على استخدامهم في جيشه وتسخيرهم لحفر معادن الفحم في قرية قرنايل وحجز الصابون وغير ذلك من الامور التي اغضبتهم فنظموا

صفوفهم لمحاربه تحت قيادة يوسف ابي سمر اغام البكاسيني ويوسف اغسا الشنتيري البكفياوي واحمد داغر المتوالي وغيرهم من الامراء والمشايخ .

وفي تلك الاثناء كانت انكلترا قد قلقت وحسبت لفوز المصريين حلفاء اعدائها الفرنسيين الف حساب فاتفقت والنمسا وبروسيا وروسيا على ارسال البوارج والنجيدات الاوروبية والعثمانية الى بيروت ونفذت اتفاقها فجمعت القوات الى المدينة المذكورة واطلقت عليها المدافع سنة ١٨٤٠ ثم خرج القائد العثماني سليم باشا وامراء البحر الى جونيه فوزعوا الاسلحة على الاهالي لمحاربة الاعداء واقصائهم عن لبنان .

ونجح يومئذ معتمد الانكليز السرريتشرود وود في استمالة الدروز اليه بصورة خاصة لان الباشا ، قبل مساواته النصارى بهم ، كان قد استرجع اسلحتهم منهم وهدم دون اولئك كما كان الأمير قد غضب ايضاً عليهم واضطهدهم اضطهاداً قاسياً لقيامهم بمعارضة حليفه في امر استرجاعها . فتمت بزور التفريق الطائفي بين ابناء المذهبين الدرزي والنصراني ولا يخفى على المطلعين انهم كانوا قبلاً اي في عهد المعنيين اخواناً يتعاونون دائماً في السراء والضراء .

في السنة المذكورة جاء ابراهيم باشا الى هذه الناحية ونصب خيامه تحت سنديانة مار يوحنا مجرد صراف لان فياض علوان والشيخ حر دان الجميل ، عملاً بنصيحة الاب سليمان اليسوعي ، كانا قد ابغاه في المروج تسليم بلديهما بكفيا له فعفا عنها ورفض الشباييون التسليم فأمر بحرق بلديهم . وداهمته على الاثر جيوش تركيا واعوانها فنجا بنفسه من شر هجومهم عليه وذهب الى صليبا فقرنايل فبيت الدين وبعد مفاوضة قصيرة انسحب من البلاد بمدة اربع وعشرين ساعة لقراء اعتراف تركيا بحقه وحق احفاده في عرش مصر بطريقة الوراثة .

وكان الامير بشير لا يزال يومئذ يتوقع قدوم العساكر الافرنسية ومساعدتها اياه لذلك ابي التسليم للقائد العثماني فخلع عن الولاية ونفي الى الماطة ثم الى الاستانة حيث توفي سنة ١٨٥٠ ومن يتعمق في درس تاريخه وتحليله يجده قوياً بطاشا في الشعب . ضعيفاً ممالقاً في مركز الولاة العثمانيين . دائماً عادلاً في فصل قضايا الناس الخاصة وغالباً ظالماً في القضايا العامة التي تعرضه لحسran « صفو خاطر الباشاوات » حتى ولو كان ظلمه يؤدي



الى شقاء الرعية عن بكررة ايها كما تثبت لنا ذلك حوادثه في عامية لحقد المار ذكرها  
في الصفحتين ٢٣ - ٢٤

غير انه لا ينكر عليه ذكوره واقتداره في السياسة والحروب وعفافه ومهابته  
ومحبته للممران وقضاؤه على الحكم الاقطاعي الذي قصد به احتكار السلطة وحصرها  
بنفسه وحده لشدة كبريائه ففضى بذلك على نفوذ ابناء اسرته من حيث لا يدري  
ولكنه أفاد عامة اللبنانيين وخلصهم بدون قصد من قيود العبودية التي كانوا مثقلين  
بها . ولو قدر له على كل حال ان يعيش في بلاد اوسع من لبنان وبين شعب اكثر عددا  
وتضامنا لكان احرز مقاماً عالمياً يحسده عليه اعظم رجال الكون .

## في منفي سنار

حينما جاءت القوات الاوربية والعثمانية السابق ذكرها واثارت اللبنانيين على  
مساعدتهم في محاربة ابراهيم باشا المصري واقصائه عن بلادهم سنة ١٨٤٠ استعانت طبعاً  
بالامراء والمشايخ واصحاب النفوذ لتحقيق رغائبها . وقبل تمكنها من القضاء عليه وعلى  
حليفه تمكن الامير بشير من القبض على مناصريهم الامراء قائد ييه وعبدالله وعلي  
فارس وحيدر الهميين وعلي صليبي يزيك ويوسف اغا الشنتيري البكفياويين لخروجهم  
عن دائرة الطاعة وقد عجز في الوقت نفسه عن اسر رفقاتهم الامير اسماعيل ابي اللمع  
وبعض المشايخ الحازنيين الذين فروا الى جزيرة قبرص فبلغ عدد المقبوض عليهم في  
بيت الدين سبعة وخمسين رجلاً منهم اربعون اميراً شهابياً واربعة امراء لمعيين وثلاثا  
مشايخ نكديين وشيخ واحد خازني وتسعة ممن كانوا يسمون في ذلك الزمن بابنا  
العامة .

وبعد حين امر عباس باشا احد قواد الحملة المصرية بارسال اولئك الاشرى الى  
القاهرة فأرسلوا بطريق عكاء الى الاسكندرية ثم الى قلعة مصر فباتوا فيها ستة ايام  
نفوا بعدها بأمر محمد علي باشا الى سنار في منطقة الخرطوم التابعة للسودان المصري

فساروا اليها بطريق نهر النيل مخفورين واقاموا فيها مدة يسيرة انتهت بانتهاء الثورة ورجوع مياه السلام الى مجاريها وعلى أثر ذلك عادوا جميعهم الى لبنان سالمين في نفس السنة التي اسروا فيها . وكانت للانكليز يومئذ على الامير حيدر يد بيضاء جعلته يعيل اليهم بعد رجوعه ويعتمد على مساعدتهم في مختلف احوال سياسته .  
ومما يروى عن يوسف اغا الشنتيزي في تلك الحادثة انه لدى اصرار الجنود على تكبيله بالقيود حين انزله الى البحر واجلاسه في المركب كسر المجاذيف وأشبعهم بها ضرباً فرجعوا عن اصرارهم وحافظوا على اكرامه . ويروى ايضاً ان قبض الامير بشير على الأمير حيدر كان غدرأ واحتمالاً .

## في حركة الدرروز والنصارى الاولى

### وانتهاء حكم الشهابيين

بعدما نفي الامير بشير الثاني الى مالطة سنة ١٨٤٠ خلفه الامير بشير الثالث المعروف بأبي طحين فحلاً النصارى وناعض الدرروز مهدأ لهم بتصرفه الشاذ سبيل غضبهم عليه وعلى الفئة المائل اليها دون سواها كأن الذي حصل في عهد سالقه وحليفه لم يكف البلاد شراً وانقساماً فجاء هو يزيد الطين بلة مدفوعاً بعوامل وتدابير سياسية خارجية لم ينتبه اليها ليحمي نفسه وشعبه من عواقبها الوخيمة .

ففي منتصف سنة ١٨٤١ اصطاد رجل مسيحي من دير القمر حجلاً في ضواحي بعقلين فاعترضه احد الدرروز وتشاجرا وكان شجارهما سبباً لاتساع الحرق بينها واستغاثة كل منهما باهله واصحابه واشتباكهم جميعاً بمركة دموية هائلة اشتركت فيها النحاء عديدة وتلتها معارك كثيرة في دير القمر وساحل بيروت والغرب والشعار وزحله والمثان ولا يخفى ان اصطياح الحجّل كان السبب العرضي في تلك الحركة اما السبب الجوهرى فهو الحقد الشديد الذي كان كامناً في الصدور طبقاً للمثل العامي القائل « ايس مسن الرمانه بل من القلوب الملائه » .

وقد انتهى الامر بمحاصرة الامير المذكور في دير القمر وقدم مصطفى باشا نوري

كرها  
مهابته  
صرها  
ييدي  
مقلين  
عددا

على  
تطبعا  
به وعلى  
وعلى  
روجهم  
بي اللع  
ليهم في  
وثلاثا  
ن بابنا

مرى الى  
سته ايام  
المصري

من لدن الباب العالي لترتيب شؤون لبنان فأدى ذلك الترتيب الى خلع الامير ونفيه الى الاستانة ، فخلفته حكومة عمر باشا النمساوي ، وانتهى به حكم الشهابيين الذي دام من سنة ١٦٩٢ الى سنة ١٨٤١ اما اهالي ناحية بكفيا فقد ساعدوا يومئذ اخوانهم المتنيين وابلى احدهم يوسف اغا الشنتيري واعوانه في بعض المعارك بلاءً حسناً .

## في عهد القائميتين

وخرقة الدروز والنصارى الثانية

لم يرق اللبنانيين تعيين عمر باشا النمساوي مكان الامير بشير الثالث الذي انتهت به ولاية الشهابيين سنة ١٨٤٢ ولم يحكم عمر المذكور اكثر من بضعة شهور على الرغم من تعزيده بألف وخمسمائة جندي وتزويده بمئات الخلع السنوية التي وزعها باسم جلالة السلطان على اكابر البلاد واعيانها أما سبب قصر مدته في الحكم وعزله فانه ينحصر باحتجاج الاهالي الذين ابوا ان يكون حاكمهم من غير امرائهم ويتدخل الدول الاوروبية التي توسطت لهم في الامر لدى الباب العالي وساعدتهم كثيراً لتحقيق امانتهم وعلى اثر ذلك قسمت البلاد يومئذ الى قائميتين مرتبطين بولاية صيدا :

قائمة درزية في الجنوب تعرف بمقاطعة صيدا يدير شؤونها الامراء الارسلانيون في بلدة الشويقات وتمتد حدودها من طريق الشام شمالاً الى منتهي حدود جبل الريحان جنوباً .

وقائمة مسيحية في الشمال تعرف بمقاطعة طرابلس يدير شؤونها الامراء المعيون في بلدة بكفيا من سنة ١٨٤٢ الى سنة ١٨٥٤ وفي بلدة برمانا من سنة ١٨٥٤ الى سنة ١٨٦١ .

وما كادت البلاد في تلك الاثناء تستريح من عناء حركة الدروز والنصارى الاولى حتى اشتعلت فيها نار الحركة الثانية سنة ١٨٤٥ أي في عهد الامير حميد اللامي القائمقام النصراني والامير احمد ارسلان القائمقام الدرزي وسببها يختلف عن سبب

الاولى بكون حكومة مقاطعة صيدا مالات الدروز على النصارى وقد ابتدأت تلك الحركة في جوار الناعمة قرب الداور وامتدت الى دير القمر والجرد والمستن والغرب والشحار ثم انتهت بتدخل وجيهي باشا والي صيدا واستدعائه اليه بعض اعيان الطائفتين الهاجيتين واجتماعه بهم في بيروت ومصالحتهم وقد تكبد الامير حيدر مشاقاً كثيرة في سبيل اخماد نار الفتنة وعانى يوسف اغا الشنتيري واعوانه البكفياويون عناءاً شديداً في انضمامهم الى المجاهدين الثنتين .

وفي تلك الاثناء احترقت حارة المشايخ التي كان البلبليون قد اقاموها على ثمانية اعمدة « تحت بيت الشيخ لويس عون اليوم » وانتسبت اليها ساقية المسك ولا تزال الى الان تدعى : الحاره .

أما حكومة القائمةيتين فقد كانت هيأتها مؤلفة في سراي الامير حيدر من :

- ١ قائمقام ووكيل قائمقام وكواخي وكتبة
- ٢ قاض ومستشار من الاسلام
- ٣ = = = الدروز
- ٤ = = = المواردنة
- ٥ = = = الروم الارثوذكس
- ٦ = = = الكاثوليك
- ٧ مستشار واحد للمتاولة لان قاضي المسلمين ينظر في قضاياهم
- ٨ بكباشي ومثما نفر جندي سوارى « خيال »
- ٩ = = = بيادي « مشاة »

١٠ حاكم شرعي في كسروان لفصل الدعاوى الحقوقية المحالة اليه من القائمقام تسهيلاً للأعمال . وكان مجلس تلك الحكومة ينظر في المسائل الادارية وما يعرضه عليه القائمقام ويحكم فيها . وكان أيضاً على القائمقام ان يجري القرارات الادارية وينفذ احكام المجلس ضمن حدود صلاحيته ويرفع منها ما يفوق سلطته الى مشير البلاد اي والي صيدا . وقد فرض على القائمقاميتين معاً مال جزية وخراج سنوي قدره ثلاثة الاف وخمسمائة كيس باعتبار الكيس الف وخمسمائة

غرش فكانت كل واحدة منهما تحصل المال من الشعب بواسطة الجباة والاقطاعيين لتدفع ما عليها وتحفظ بالباقي لخزينتها . والمشهور من الكواخي الشيخ عيد ابو حاتم والشيخ مخايل نصار ومن القضاة الحوري يوحنا الحاج الذي ارتقى الى السدة البطريركية والحوري يوحنا حبيب وغيرهم ممن لم اعثر على اسمائهم .

## في حركة الدروز والنصارى الثالثة

### وحلول المتصرفية محل القائمةيتين

على اثر وفاة الامير حيدر اللمعي سنة ١٨٥٤ حصلت مشادة بين قنصل انكلترا وقنصل فرنسا في بيروت فاز فيها الاول بتعيين الامير بشير عساف وكيلاً للقائمةامية النصارى ثم تمكن الثاني بواسطة سفارة دولته في الاستانة من خلع الوكيل المذكور بعد مرور تسعة اشهر على استلامه الوكالة وتعيين الامير بشير احمد اصيلا وفي تلك الاثناء كان تشرشل بك السياسي الانكليزي يلعب ادواراً هامة على مسرح السياسة الاوروبية اللبنانية فآثار المشايخ الحازنيين وسواهم على القائمةقام وقد جاراهم الزحليون فالتمسوا من خورشيد باشا ان يلحقهم بالولاية ليخرجوا عن دائرة حكم الامير احمد وبعدهما فازوا بعزله سنة ١٨٥٨ وبتعيين الامير حسن مكانه اخذ المعزول ثأره من بني الخازن اذ هيج اهالي كسروان عليهم بالاتفاق مع بعض المراجع العالية فحاربوهم بقيادة طانيوس شاهين الريفوني سنة ١٨٥٩ ونهبوا منازلهم وارتزاقهم وتجرروا من قيود احكامهم .

وفي تلك المناسبة اتفق الدروز والشيعيون على اغتنام الفرصة لمهاجمة النصارى بايعاز سري من رجال الدولة الذين ساءهم التجاء المسيحيين الي قناصل الدول الاجنبية فحصلت مشاجرة في بيت مري قتل فيها تسعة انفار مسيحيين وعشرون نفرأ درزياً عدا الجرحي من الطرفين ثم قتل رجل متوالي في نواحي عين الفريضة رجلاً مارونياً من قرطبا واخذت الفتى تزايد الي ان جاء اليوم الحادي عشر من شهر حزيران سنة ١٨٦٠

حيث اندلعت نيران الثورة العامة في جوار وادي شحرور وامتدت الى زحلة وبيروانا ودير القمر فهلك فيها نيف وعشرة الاف مسيحي بمساعدة رجال الدولة العثمانية وتفاوضي الامير حسن المهدي وكيل قائمقام النصارى وأسر اهل الدير في سراي الحكومة وذبحوا بحضور السر عسكر طاهر باشا الذي زحف اليها بجنوده من بيروت وحوصرت زحله فاستنجدت بنصارى المتن وكسروان والشال وما كادت اخبارها تصل الى لبنان الشمالي حتى هم يوسف بك كرم بالمجيء اليها على طريق بكفيا فاستمع القداس في كنيسة مار عبدا فور وصوله الى هذه الانحاء ومكث فيها عشرة ايام ترولاً عند طلب المهين وبناء على الحاحهم وتسكينهم خاطره واذ واصل سيره بلغه في المجدل « فوق عينطورا » ان زحله قد سقطت في ايدي المحاصرين وأحرقت فرجع الى بيلاده على طريق الصرود غاضباً على المهين لاعتقاده بأنهم آخروه في بكفيا قصداً حتى لا يمكنه من مساعدة الزحليين وقد تحذّر بعض الامراء من غضبه فاحتبأوا مدة في مغارة المشايخ « تحت مستسفى بجنس » خوفاً من رجوعه اليهم ومقاتلتهم

وبعدما انتشرت تفاصيل تلك الحوادث المؤلمة في الاستانة وفي مختلف انحاء اوروبا ارسل السلطان سليم الى لبنان احد رجاله المدعو فؤاد باشا وعينه مفوضاً مستقلاً لقصاص المجرمين في الظاهر واكمال مهمة التفريق في الباطن اسوة بن سبقه في هذا الفن . ووفدت فرنسا ايضاً ستة الاف جندي بقيادة الجنرال بوفورد دي هطبول والجنرال ديكور لاعادة الامن الى نصابه . ولدى توقيف القتال تم اتفاق فرنسا وانكلترا وروسيا وبروسيا والنمسا على ايقاد خمسة مفوضين من قبلها لعقد لجنة دولية في بيروت تحت رئاسة المندوب السلطاني واتخاذ تدابير جدية تمنع تجديد الثورات في لبنان . فعزل المندوب الامير حسناً المهدي فور وصوله الى البلاد وولى يوسف بك كرم مكانه بالوكالة . وبعد اجتماع اللجنة الدولية في ٢٠ اذار سنة ١٨٦١ ورفع تقاريرها الى الاستانة وافق الباب العالي وسفراء الدول على مقترحاتها وفي ٣٠ ايار من السنة نفسها تقرر اعلان نظام لبنان الاساسي فانتهت وكالة يوسف بك والغيت حكومة القائميتين وانشئت حكومة المتصرفية التي اشترط فيها ان يكون متصرف الجبل مسيحياً من غير اللبنانيين يعينه الباب العالي بموافقة الدول الخمس المار ذكرها والتي

انضمت اليها دولة ايطاليا سنة ١٨٦٣ وان تمثل الطوائف في محاكم البلاد بالنسبة الى مذاعب سكان الاقضية التي تنشأ فيها تلك المحاكم فازدادت عرى التفريق الطائفي توثيقاً بفضل ذلك النظام الخاص وقتلت فيه بقايا الروح القومية قتلاً واصبح اللبنانيون بعده يتكلمون في قضاء أمورهم على قناصل الدول التي يميل كل قوم منهم اليها حسب اميالهم وتزعاتهم الدينية المرتكزة عليها حتى الان لسوء الحظ دعائم الامور السياسية والحائلة دون تكوين قومية وطنية يتساوون فيها بابناء الدول الغربية .

والثابت في اخبار الحركة الثالثة ان يوسف آغا الشنتيري قاد ابنا ناحية بكفيا والقاطع وذهب بهم اولاً الى برمانا لمساعدة الحكومة في حادثة بيت مري فلم يكفئهم الا امير حسن ابي اللمع من مهاجمة الدرور ثم انضم بهم ثانياً الى يوسف بك كرم للذهاب معه الى زحلة ففشل للسبب الذي سبق تفصيله وفي تلك الاثناء انسل بعض الثوار من جهتي صليبا وزرعون الى بجنس وبعبدات فقتلوا في مار موسى الدوار المرحوم فارس كامل وأحد ابنا العكاري من بكفيا ثم تقدموا الى حدود بجرصاف فحرقوا بيتاً واحداً في الشوايا وافلوا راجعين بأسر زعمائهم للانضمام الى باقي الثوار والهجوم على دير القمر .

## في ثورة يوسف بك كرم

ومجيئه الى ضواحي بكفيا

تعين داود باشا متصرفاً على لبنان سنة ١٨٦١ اي فور سقوط حكومة القائمقاميتين وحين وصوله الى البلاد جاء اليه يوسف بك كرم وكيل قائمقامية النصارى للقيام بدور التسليم وفي اثناء ذلك ابدى بعض ملحوظات اقامت المتصرف الجديد واقعدته ودفعت كرمماً الى الخروج من ديوانه غاضباً ناقماً . ثم اتفق لداود باشا بعد مدة ان ابدى رغبته في تحسين مالية الجبل ورفع العجز عن الخزينة فاحتج عليه البك وادى احتجاجه

الى اشتعال نار الحرب بينهما .

يتحدر يوسف بك كرم من سلالة قائد افرنسي لقب احفاده ببني الصهيوني واحفادهم ببني كرم في لبنان الشمالي وقد اتسنى لهؤلاء ان يحكموا اهدن وجوارها بعد طردهم الحمايين منها فعلا مقامهم بين ابنائها خاصة وبين ابناء لبنان عامة لذلك غضب لغضب احدهم الكثيرون وشاركوه في الاحتجاج والحرب .

ولما رأى الباشا ان الخلاف شديد جداً بينه وبين البك عزم على تعيينه قائماً في جزين ليستميله اليه واستوسط البطريرك بولس مسعد ليتدخل بينها ويوفقهما فلم يفلح ولكن الاستانسة كانت تؤيده وتمهل شكراوي كرم عليه . وحينما جددت له الولاية سنة ١٨٦٤ امتشق يوسف بك حسامه فانضوى تحت لوائه جمع غفير وبعدما ينس الباشا من استاتته اليه بعرضه عليه ولاية شمالي لبنان من نهر الكلب الى طرابلس استقبله بعشرة آلاف مقاتل وقبل التقاتل بهم في ضواحي بكفيا حيث كان يوسف آغا الشنتيري مستعداً للانضمام اليه ومرافقته الى زعله تسدخ قنصل فرنسا في الامر واستدعى اليه البك فلبى الدعوة والتقى به في بكركي ثم قبل منه حماية الدولة الافرنسية التي سافر بعدئذ الى عاصمتها على ظهر احدى مدرعاتها الحربية في شهر شباط سنة ١٨٦٦ . وحين وصوله الى باريس استقبله الامبراطور نابليون الثالث ببشاشة وترحاب وأكرمه مظهراً اعجابه ببسالته وعين له الف ليرة افرنسية مرتباً سنوياً .

غير ان البك غادر باريس الى تونس ثم اختلف والدولة الفرنسية فذهب الى كورفو في ايطاليا فالى نابولي وبعد وفاته هناك سنة ١٨٨٨ نقلت جثته الى اهدن فراقفها المرحوم يوسف يزبك من بكفيا وغيره وعروضها ولا تزال معروضة في كنيسة القديس جرجس وقد صنع له المعجبون به تمثالاً من البرونز ونصبوه في مسقط رأسه فاحتفلوا بازاحة الستار عنه في صيف سنة ١٩٣٢ .





## في عهد المتصرفية

بعد ما انتهت ثورة يوسف بك كرم سنة ١٨٦٦ انتقلت البلاد الى دور هادئ  
انتشر فيه الامن وتوطد السلام فحمد الناس أهالي الجبل وقالوا : هنيئاً لمن له مرقد  
عزة في جبل لبنان .

ولقد تطور البكفياويون والبنانيون تطوراً محسوساً فأخذ الامراء والمشايع  
لقدمهم السلطة رويداً رويداً يتأخرون والاهالي لاطلاق حريتهم بصورة تدريجية  
يتقدمون الى ان تساوا في اوائل العصر الحاضر وما ساعد ذلك انتشار العلم وتعميمه  
بين ابناء مختلف الطبقات والمهاجرة وقدم الافرنج والاحتكاك بالاجانب والصحافة  
والمطالعة والاندية الادبية والجمعيات الدينية والوطنية والتجارة والثروة وما اليها .  
فامتدت الايدي الى الاعمال العمرانية والانشاءات المفيدة وشيدت المنازل العصرية  
وجددت المعابد والمعاهد وفتحت الطرقات وسهلت المواصلات وشمرت البلاد بأنها  
تحيا حياة جديدة في مختلف الشؤون الاجتماعية ولكن تقدمها كان ولا يزال بطيئاً  
بالنسبة الي غيرها من البلدان الحرة وقد قدر لها ان تصاب حكومتها بداء الارتشاء  
وشعبها بداء التكااب على الوظائف التي كانت تشرى وتباع كالمسح المعروضة في  
الاسواق فكانت ايام امتلأت فيها صناديق اصحاب الحل والربط وفرغت جيوب  
المتراحين والمتخاصمين وكان ذلك التصرف الشاذ وسيلة لخراب البيوتات الكبيرة  
وقرها ولتدخل قناصل الدول الاجنبية في تعيين الموظفين وعزلهم . وعلى الرغم من  
الفوضى التي عمت دوائر الحكومة وانحصرت فيها فان نبض الحياة لم يتوقف قط في  
مجموع الاهالي في ما يتعلق بال عمران . اما في ما يتعلق بشؤونهم الوطنية والسياسية  
وتربيتهم القومية فان نظام سنة ١٨٦١ جعلهم متراحين متكلمين على غيرهم واذا قابلنا  
ابناء اليوم وبين ابناء الزمنين السابق النظام المذكور واللاحق به فنكاد لا نصدق  
من هذا القبيل ان المتأخرين محبولون وطنياً من نفس الطين الذي جبل منه المتقدمون .

وفي اول عهد المتصرفية عزم داود باشا على جعل بكفيا قاعدة للحكم الرئيسي  
فعارضه اهواها وسجلوا على انفسهم خطأ فاضحاً لا يحى ذكره من بطون  
التواريخ .

وفيه أيضاً جعلت بلدتهم مركزاً لمديرية ناحية القاطع فلتحرير المقاولات فلعيش  
الاحتلال التركي فللمحكمة الصلحية وتعين للقرى اللبنانية مشايخ صلح ومختارون  
ومسحت الاراضي وظهرت وتعززت بالتتابع صناعات الديبا والتبغ والحريز التي  
تأسست عليها الثروة الحاضرة وكثرت المهاجرة الى مصر واميركا وابتدأ الاصطياف  
وفتحت طرق العربات وانشئت المجالس البلدية وتعددت المدارس وبنيت الفنادق  
واوجدت دائرة البريد وتجددت ابنية المعابد والمدافن وضيفت الى المدارس السابقة  
مدرستان داخليتان للذكور والاناث وازداد العمران والبذخ وانتشر العلم وتوفرت  
اسباب الراحة والطمأنينة لجميع السكان .

والغى السلطان عبد الحميد دستور دولته سنة ١٨٧٦ وانست بيروت بزيارة غليوم  
امبراطور المانيا سنة ١٨٩٨

واشتهرت حادثة اعادة الدستور العثماني واعلان الحرية سنة ١٩٠٨ وخلع السلطان  
عبد الحميد سنة ١٩٠٩ وظهر النجم المذنب فاعتقد الناس انه علامة انقضاء العالم وتابوا  
الى ربهم استعداداً للموت . واشتعلت نار حرب اولى بين تركيا وايطاليا في طرابلس  
الغرب سنة ١٩١٠ فجاء الاسطول الايطالي الى ميناء بيروت وضرب الباخرة « عون الله »  
سنة ١٩١١ . وحرب ثانية بين تركيا ودول البلقان سنة ١٩١٢ فخصرت فيها الدولة  
العثمانية سلانيك وأدرنه . وجاءت لأول مرة الى بيروت طيارة كان يقودها الضابط  
فدرين الافرنسي وتبعه الطائران فتحوي وصادق التركيان فنجا الاول ورجع الى بلاده  
وسقط الثانيان فباتا بين طبريا ودمشق ووقعت حرب ثالثة بين معظم دول اوروبا  
سنة ١٩١٤ فقلبت للسلام العالمي ظهر المجن ووصلت سهاها الى لبنان فعولت فيه  
الراحة والطمأنينة الى فقر مدقع وجوع شديد ذاق العباد من عذابها مختلف الاشكال  
والالوان .



## في زمن الحرب الكونية والاحتلال التركي

خمسون سنة هدوء وسكينة كانت قد انقضت في لبنان حينما دقت اوروبا نفيير الحرب العامة في أواخر تموز وأوائل آب سنة ١٩١٤ .

فلقد أقدم أحد السرييين على قتل ولي عهد النمساويين وكانت تلك الحادثة كافية لاشتعال النار حياً بأخذ النار فأعلنت النمسا الحرب على سربيا ومشت المانيا الى جانبها واضطرت فرنسا وانكلترا وروسيا أن تدافع عن أنفسها من الهجوم الالمانى وعن الدولة السربية معاً قياماً بواجب معاهدة سابقة وانضمت اليها بلجيكا التي عدت الالمانيون بجيادها واجتازوها ليجتاحوا باريز عن طريقها وعاضدتها أيضاً ايضاً اليها ثم الولايات المتحدة . أما الدولة العثمانية فانها استعدت فوراً لمنصرة المانيا والنمسا فتأهبت للقتال في أوائل آب سنة ١٩١٤ وفي ١٩ أيلول ألغت الامتيازات الاجنبية التي كان السلطان سليمان القانوني قد منحها للملك فرنسوا عاهل فرنسا وخوله بموجبها حق حماية المسيحيين في تركيا وأخذت تجمع البضائع والخيول والدواب والمؤن والذخائر والجيوش وأسقطت أيضاً امتيازات لبنان المستقل تحت حماية السلطان والدول الأوروبية الست التي اشتركت وفؤاد باشا بوضع النظام الاساسي سنة ١٨٦١

وفي ٢٩ تشرين الاول من السنة السابقة الذكر خاضت غمار الحرب ومشت فيها الى جانب المانيا فاخترت الذهب وأصدرت البنكنوت التركي وعينت جمال باشا قائداً للجيوش وحاكماً عسكرياً في سوريا ولبنان فعين بسدوره لجنة لفتح الرسائل البريدية ومراقبتها وانشأ المجلس العربي في عاليه احكامه المجرمين ولا سيما السياسيين منهم ومنع دخول القمح وسائر أنواع الحبوب من السهول الى هذه الجبال واستولى على السكة الحديدية وعلى معاهد الاجانب وأديارهم وتمكن بمساعدة بعض الخونة العابثين بالامانة من العثور على الاوراق السياسية التي كان قنصل فرنسا في بيروت قد

خبأها قبل سفره الى بلاده حين دخول تركيا في صفوف أعداء دولته فقضى ذلك  
السفاح على السوريين واللبنانيين الذين كانت لهم علاقة بها وشنق قسماً كبيراً منهم  
ولكن بعضهم كانوا قد حسبوا حساباً دقيقاً للعواقب وسافروا تحذراً الى مصر قبل سد  
الطرق البحرية فنجزوا من أرواح المشائق وحباها .

وفي اليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني وصل القائد رضا بك  
الدمشقي الاصل من زحله الى بكفيا مسيراً أمامه ثلاثة آلاف جندي فاحتلوا بعض  
المنازل والاديار وأقام معظمهم في جهة بحرصاف وقد علت عن ثقة انهم كانوا يومئذ  
خائفين من اللبنانيين أكثر مما كان اللبنانيون خائفين منهم وانهم بعد اطلاعهم على  
وقائع الحال شدوا عزائمهم وتشجعوا وأخضعوا لأمرهم كل من رأوه مفيداً لهم دون  
أن يقاومهم أحد .

فحفروا الاستحكامات في الاراضي وقطعوا الاشجار وجمعوا الاسلحة وباعوا  
موجودات دير الباء اليسوعيين واستولوا عنوة واقتداراً على منسوجات الديا التي كانت  
عند تجار ساقية المسك والمجيدته وبيت شباب بدسياسة أحد البير وتيمين النفعيين فاصيب  
اوائك التجار بخسائر فادحة واضطروا ان يوقفوا أعمالهم فتضاعف مصابهم .

واتفق للبلاد ان تحتل فوق ذلك العذاب عذاباً آخر فهجم عليها الجراد في ١٢  
نيسان سنة ١٩١٥ والتمم الاخضر واليابس وبقي فيها لغاية ٢٠ تموز فقضى على الحبوب  
والاثمار والازهار وسعم الاشجار فأحمت مواسمها وزادت تلك الضربة في بلايا  
اللبنانيين الذين أصبحوا يفتاجون الى البذار ولا مال لديهم لشراؤه وتجديد المزرعات  
فمات معظمهم جوعاً وتعرض بعضهم للأمراض التي فتكت بهم بعد ذلك فتكأ  
ذريعاً أضعف دهم وانتشار الميكروبات من جهة وللفقر وعدم المداواة من جهة  
ثانية وكانت فتانة جثث الاموات المنطرحه على الطرقات كالحيوانات تزيد الهواء  
فساداً والروائح كراهة .

وقد زاد الموقف حراجه عدا قلة العمل وانقطاع الانتاج سقوط قيمة ورق النقد  
وارتفاع الرباء وصعوبة التسليم وتدني اثمان الاملاك لذلك باع الكثيرون « الغالي

بالرخيص « ولبس بعضهم الجنيص « وسلقوا » الاعشاب واكلوا لحوم القطط  
والكلاب والحيوانات الميتة ومشوا حفاة واستباحوا المحرمات في سبيل صون حياتهم  
واحتلموا الذل والاهانات لمصارعة الدهر والنجاة من الموت جوعاً وظالماً .

اما الاغنياء فقد تحجرت قلوبهم واغتموا تلك الفرصة لامتلاك ارزاق الفقراء  
بأنجس الاثمان وباسم اولئك المساكين طلب بعض الاسياد مساعدة جمال باشا فظفروا  
بكميات كبيرة من القمح ليوزعها عليهم وينتشلوه من هاوية الفناء ولكنهم  
طمعوا بها وحجزوها لانفسهم وانتفعوا بأثمانها وتمكن البعض الآخر من الوصول الى  
الفرنسيين الذين احتلوا جزيرة ارواد وتناولوا منهم مساعدات مالية كانت ترسل من  
مصر واميركا الى لبنان ولكنهم قبضوا ليرات ذهبية ودفعوا اليرات ورقية تكاد  
قيمتها تعادل ربع قيمة الاساليات وفي سنة ١٩١٦ جاء رضا باشا لشراء دير مار  
يوسف بحرصاف بالقوة الخيرية وتأجيل دفع ثمنه فرضخ الراهبان لأمره مرغمين وحينما  
رجا منه المرحوم المدير يوسف الحاج بطرس ان يحافظ على الكنيسة أمر بنفيه ونسيبه  
القس انطون الى قيسرية كبدوكيا « كليكيا » فمات الاول فور وصوله الى المنفى  
لشدة تأثره ونجا الثاني باعجوبة فعاد الى وطنه سلما سنة ١٩١٨ .

وكانت الدولة العثمانية قد ضاقت العرب وأخرجتهم فأخرجتهم عليها اذ عصاها  
الشريف حسين الهاشمي ورجاله فانضم الي الحلفاء بعد دخول الاتكليز الى بغداد  
وجمَّز جيشاً كبيراً بقيادة ولده الامير فيصل وحارب الاتراك وضايقهم في شرقي فلسطين  
حيث هجم عليهم جيش الحلفاء بقيادة المارشال اللبني في ٣١ كانون الاول سنة ١٩١٧  
فاستولى على غزه ويافا ثم على القدس وضربهم الضربة القاضية في ١٩ ايلول سنة ١٩١٨  
فانكسروا والالمان شر انكسار واخلو دمشق للامير فيصل في أول تشرين الاول  
ولبنان للمارشال اللبني ابتداءً من صيدا وبيروت في ٧ و ٨ وانتهاءً بحلب في ٢٩ منه .  
وفي آخره هادنت تركيا أعداءها وتم انسحاب جيشها وجيش المانيا من سوريا . وفي  
١١ تشرين الثاني أعلنت الهدنة الدولية العامة وتوقفت الحرب وانتهى توقفها بعقد  
الصلح بين جميع المتحاربين .

## من ذكريات الحرب الكونية والمجلس العربي

كان الشيخ محمود بايبل المعروف من اهالي هذه الناحية يعد بين أبناء عصره في مقدمة أصحاب الاموال والارزاق واصحاب العلم والجاه . فهو اول من تعلم اللغة الافرنسية في ساقية المسك وأجادها حتى جادى بها الافرنسيين أنفسهم وأحد أفراد اللبنانيين القلائل الذين حظوا بمقابلة الامبراطور غلبوم الثاني وتشرفوا بمصافحته والتحدث اليه حينما جاء الى بيروت في ٥ تشرين الثاني سنة ١٨٩٨ . ولقد أصيب في أواخر حياته بقرحة في مؤخر فمه قال عنها نطس اطباء بيروت انها ذاء السرطان وأشاروا عليه بوجود سفره الى باريس للمعالجة بواسطة « الراديوم » الذي لم يكن يومئذ لوجوده اثر في هذه البلاد . فها له الامر وعزم فوراً على السفر بدون تردد وأخذ يبحث عن رفيق أمين يعينه في غربته وشيخوته .

تسنى لي ان أطلع على كل ما جرى له وكنت لسنة خات قد خرجت من المدرسة وابتدأت بتعلم فن الصيدلية في بيروت وكانت شروح « الفريارس » استاذ التاريخ والجغرافيا ، لا تزال ترن في اذني وأشباح رسوم باريس تتماثل لعيني وتذكارات وصف الباستيل والبانتيون وقصر نابليون وقصر الزوفر تخطف في بالي ، ورأيت الفرصة سانحة لتحقيق آمالي ولمس المشاهد المحسوسة المنطبعة في مخيلتي ، فقدمت نفسي لمرافقة الشيخ محمود وكان لي بدون مراجعة ما أردت . وفي اليوم الاول من شهر تموز سنة ١٩١٤ ركبنا الباخرة لوتيس من ميناء بسيروت وفي السابع منه نزلنا في مرسيليا بعدما عرجنا طبعاً على الاسكندرية وشاهدنا عن بعد جبال كريت ودخان جبل النار ومررنا في بوغاز ميسينا ثم استأنفنا السفر براً الى ايون فباريس فوصلنا اليها في اليوم العاشر . وقطعنا في تلك المرحلة البرية الطويلة مسافة ثمانمائة كيلومتر يجتازها « الاكسبرس » بمدة ست عشرة ساعة « والقطار السريع » بمدة تسع ساعات . ولا يزال ينغصني لغاية الان تذكارة عجزني عن عد أسرطة التلغراف والتلغراف الممدودة على جانبي الخط الحديدي

ويلذ لي تصوّر حث الحقول وزرعها كلها وتقطيعها بصورة هندسية جميلة تحلب الابصار وتفتن القلوب .

يظن القاريء اني شردت عن الموضوع المقصود في عنوان هذا المقال لذلك لا أحدثه عن باريس مدينة النور وعاصمة التمدن العالمي وسيدة العواصم بلا منازع بل أذكر له الاسباب التي أدت بي بمناسبة إقامتي فيها الى الامتثال امام المجلس الحربي العثماني في عاليه وتعرضي للمحاكمة واحتمال الضربات التي جاءت حملاً ثقيلاً فوق احوال ويلات الحرب الكبرى ونكباتها الشديدة :

حضرت حفلة عيد الجمهورية الافرنسية في ساحة «لوشان» الفسيحة ودفعت عشرين فرنكاً ذهباً بدل وقوفي على ظهر احدى العربات لاتيكن من مرأى الزينات الباهرة الفخمة ومن مشاهدة أعظم رجال فرنسا العسكريين والملكيين ومئات الالوف من الناس المعيدن والمتفرجين وقرأت بعد ذلك اخبار سفر الرئيس بوانكارة الى بترسبرج وزرت قبر نابليون ومتحف اللوفر ومختلف الحدائق الغناء والقصور الشاهقة وادارات الاعمال الكبيرة . وجئت الى ادارة برج ايفل مدعياً اني صحفي شرقي فسمح لي بالصعود بصورة استثنائية للتفرج على كل دقائق أموره حتى يكون الوصف الذي احرره «لجريدتي العربية» تاماً كاملاً . ومن وسط ذلك البرج العظيم البالغ ارتفاعه عن جوانب نهر السين ثلاثمائة متر أرسلت كتاباً الى رفيقي في عهد التلمذة وعشيري في عهد الضبا السيد نقولا قزل في بيروت وقد تناولت بعدئذ من صديقي المذكور جواباً مختصراً يحسدني به على وجودي في مدينة العجائب والغرائب ويتمني لي طول الاقامة فيها ويطلب مني ان اوافيه بأخباري السارة من حين الى آخر . وبعد مرور مدة وجيزة قرأت ثانياً في الجرائد خبر رجوع بوانكارة قبل اكمال زيارته بسبب اشتعال نيران الحرب في اوروبا . ورأيت بأمر العين انقلاب زهو العاصمة الافرنسية الى اضطراب شديد وشاهدت تجمع الجيوش وأسراب الطيارات وسمعت لعلمة المدافع ودوي البارود وعويل النساء وصراخ الاطفال . فوجت وأخذت أحسب لسوء العاقبة الف حساب .

وفما كنت غارقاً في بحر عميق من التأملات تلقيت من صديقي نقولا كتاباً ثانياً

يخبرني فيه ان رجال الدولة العثمانية أخذوا يضايقون اهالي بيروت ويستولون على بعض بضائهم ومركباتهم وحيولهم وان الحالة تنذر بالويل وسوء المصير فلم احبه تحفظاً . ولكن الشيء الذي تحفظت وتحذرت من الوقوع به في الكتاب الثاني التحق بي على الرغم مني في الكتاب الثالث .

\*\*\*

استعمل الشيخ محمود علاج الراديوم ولكنه قبلما نال الشفاء التام علم من قرائن الاحوال ان تركيا نازلة لا محالة في ميدان الحرب وسائرة مع ألمانيا جنبا الي جنب . فضل ان يرجع الي بكفيا « ليجلس واصحابه تحت اغصان شجرة البيلسان الظليلة امام مدخل داره ويموت بين اهله وجيرانه على ان يحيا طويلاً في الغربية بعيداً عن اوطانه وخلانه » . وأسرع فعلاً في تنفيذ فكرته فرجعنا من باريس ووصلنا الى لبنان قبل اشتراك الدولة في القتال ببعضة ايام .

في نفس الوقت الذي غادرنا فيه باريس أرسل نقولا اليّ كتابه الثالث من بيروت ولدى وصول ذلك الكتاب الي الفندق الذي كنت مقيماً فيه رأى الفندققي لصدقه وحسن معاملته ان يحوله الي بموجب العنوان المسجل في دفاتره . فعلق بين ايدي المراقبين الذين عينتهم الدولة خصيصاً لفتح الرسائل وفضح الاسرار وكشف الدسائس وقد رأى المراقبون في نص تلك الرسالة ما يستوجب العقوبة فحوّلوها الي المجلس العرفي الذي كان قد انشيء في عاليه لتأديب المجرمين السياسيين . واذ تعذر على المجلس المذكور الوصول الي السيد نقولا قزّل - لانه دمشقي الاصل واسمه غير مقيم في دفاتر نفوس بيروت ولبنان - ارسل يطلبني لأقوم مقامه .

\*\*\*

في أواخر تشرين الثاني من سنة ١٩١٤ سار القائد رضا بك في مقدمة جيش مؤلف من ثلاثة الاف رجل وجاء الي بكفيا بطريق زحله - عينطورا غير مبال بالعاصفة الهوجاء التي هبت في مختلف انحاء الجبل وعابثاً بالثاوج الكثيفة والامطار الغزيرة والبرد القارص . فمات عشرات الجنود دنقا وجوعاً ولكن الباقين وصلوا الي بلدتنا فاحتلوا قسماً من منازلنا واديارنا وألقوا الرعب في قلوبنا . وكانت اخبار شدة



احكام المجلس الحربي قد ملأت اسماعنا وأقلقت افكارنا فازدنا خوفاً على خوف  
واضطراباً على اضطراب .

وفي ليلة مظلمة من ليالي كانون بينا كان جنود رضا بك يطبلون ويضربون  
ابتهاجا باحتلالهم لبنان دون معارضة وبينما كان القلق الشديد يساورني خوفاً من  
هجومهم علينا « دون معارضة ايضاً » فاجأني ثلاثة جنود لبنانيين وأمروني بأن اذهب  
معهم الى عاليه تنفيذاً « لأمر كريم » صادر اليهم من المجلس العرفي بواسطة مدير  
الناحية وأعطوني مهلة خمس دقائق فقط لأرتدي ثيابي .

وكان اسم ذلك المجلس يرجف الابدان ويقصم الظهر فامتقم لون وجهي  
وارتعدت فرائصي لهول تلك المصيبة التي لم تكن في الحسبان . واذ لم يكن لي مفر  
من الخطر المحدق بي استسلمت لهم وارترديت ثيابي ومشيت واياهم على طريق الساحل  
تخفري في أسلحتهم ويرافقنا المرحوم والذي .

كنت طول الطريق مطرق الرأس أفكر في ما عساه ان يحلّ لي . وكان أنسبائي  
وأصدقائي في القرية يندبون سوء حظي « ويتأسفون على شبابي » لانهم توقعوا لي  
الموت تعليقا على عود المشنقة . وقال بعضهم للبعض الآخر ؟

أي شيء يؤخر اعضاء المجلس عن الحكم على هذا المسكين بالاعدام ، والارواح  
اليوم « أرخص من الفجل » ؟ !

وقد استندوا في ذلك الى جيشي من باريس بزي افرنجبي والى احتمال ارتكابي  
ذنباً سياسياً يوجب اذانتي وعقابي . أما أنا فقد كنت في تفكيري أتشام حيناً وأتفامل  
حيناً آخر لاني بريء لم أقترف ذنباً ولم ارتكب اثماً . وزادني رسوخاً في تفاؤلي اطلاعي  
على خبر استدعاء محاييل الخلو الى عاليه ونجاته من شر المجلس العرفي ورجوعه الى بيته  
في بكفيا سالماً .

فمخايل هذا كان رجلاً امياً سليم النية طيب الاحدوثة . وقد اتفق لأحد أنسبائه  
في المهجر ان أرسل اليه كتاباً حاوياً بعض المطاعن بالدولة العثمانية فوقم الكتاب بين  
أيدي المراقبين وطلب المرسل اليه للمحاكمة قلبي الطيب مرغماً . ولدى حضوره الى  
الديوان واجراء المعاملات الاولية سلمه الرئيس كتابه وأمره بتلاوته فاعتذر وأجاب

انه يجهل القراءة والكتابة . لكن الأمر رفض الاعتذار واعتبره حيلة مصطنعة وألح على تخايل أولاً وثانياً وثالثاً بوجود القراءة علنا .

فرفع اذذاك صاحبنا يديه وقال :

— الله يخليك يا افندينا أنا لا أعرف اقرا واكتب وان كنت نصراني مسيحي صدقني . فضحك الرئيس والاعضاء ضحكا شديداً وعفوا عن الرجل لاعتبارهم اياه ناقص العقل لا يستحق المعاملة .

\*\*\*

وصلت الى انطلياس في الساعة العاشرة صباحاً والتقيت هناك بأحد اصحابي وكان لا بد لنا من ان نتحدث بمسألتني فدعوت الجنود للاستراحة وتناول المرطبات في احد المقاهي فقبلوا الدعوة وجلسنا . وبعد التي والتمنا اتفقت وصديقي على ان اغتير ملابسني الافرنجية واتظاهر بالمسكنة . ثم فارقني وجاءني بعد حين بقنباز مسن الديما خادمه فخلعت ثيابي وارتيه عوضاً عنها واستأنفت السير الى عاليه التي لا أزال أحفظ عنها أروع الذكريات وابلغها تأثيراً في اعماق نفسي ودخائل ابي .

كانت الساعة تدق ثلاث دقات بعد الظهر حينما دخلت الى قاعة المجلس العرفي بقنبازي القديم وطربوشي « المزفت » فأبصرت الرئيس والاعضاء بزياتهم العسكرية اللامعة وسيوفهم البراقة ولمست شرر الغضب متطيراً من عيونهم وشدة الحقد مرسومة على جباههم . ولكنني تجرأت ووقفت برباطة جأش منتظراً أسئلتهم لأعرف مضمون الدعوى ، ومتخذاً من الضعف قوة لا تمكن من المدافعة عن نفسي .

أمروني بالجلوس فجلست باحتشام ووقار . ثم سألوني عن اسمي وصنعتي وعن عمري ومذهبي وسبب سفري الى باريس فأجبت بالواقع على أسئلتهم بدون تردد ولا خوف . اما عن مسألة السفر فقلت لهم اني ذهبت بصفة خادم فقير الحال يلحق رزقه ولو وراء البحار . وما كدت اتظاهر بالفقر والمسكنة حتى رأيت أحد الاعضاء يحدق في النظرات ويتفحصني جيداً مسن رأسي الى موطني . قلمي ثم يقول لي بلغة افرنسية صحليحة :

— ما زلت قادماً من باريس فلا بد لك من ان تكون تفهم الافرنسية!  
 ولدى جوالي بالايجاب قال : ان القبة المكوية تاركة اثرأ ظاعراً في عنقك وذلك  
 يدلني دلالة واضحة على ان هذه الملابس ليست ملابسك الحقيقية ، وانك تغير ملاسك  
 قصداً لغاية في نفسك فقل الصدق ولا تحف من رجل يخاطبك بلغة الدولة التي تحبونها  
 انتم معشر اللبنانيين .

تبقنت حينئذ ان بين الاتراك اناساً صالحين وعلى الرغم من شدة تحذري وتحوتي  
 استأنست بمحدثي عزيز بك وختله ملاكاً ارسله إلي الله ليخلصني من الامر وقلت :  
 سمعاً وطاعة ياسيدي .

وسألني الرئيس على الاثر عن المدرسة التي تعلمت فيها فأجبته : مدرسة  
 قرنة شوان .

— ورئيسها ؟ — الخوري نعمة الله طعمه

— ومذهبه ؟ — ماروني

— ماروني ؟ سكتر . . . خنز . . . ديو . . . بازونك . . .

— أن بين المسيحيين من يعاشرون المسلمين ويحترمونهم ويحبونهم وأنا أحد  
 اولئك .

— سكتر . . . أنا لا أعني المسيحيين على إطلاقهم بل الموارنة الذين يباهون  
 بكونهم افرنسيين اكثر من ابناء فرنسا أنفسهم . ثم أكمل حديثه وقال : علمك  
 رئيسك الخوري نعمة الله ان فرنسا امك فذهبت اليها لتقعدي انت في حضنها وتضمك هي  
 الى صدرها . أليس كذلك ؟

— خير افندم . لم اكن اتوقع ان يعادي العثمانيون الافرنسيين . وفضلاً عن ذلك  
 فالمدرسة وطنية والرئيس وطني وانا وطني ايضاً . . . الله ينصر مولانا السلطان . . .  
 واذا كنتم تحسبون اليوم معرفتي اللغة الفرنسية ذنباً على علمكم بأني تعلمتها منذ سنين  
 عديدة فان حضرة الضابط « وأسرت الي عزيز بك » مذنب مثلي وأطلب محاكمته  
 أسوة بي .

— ان عزيز بك ليس مارونياً مثلك ولم « تفكره » مدرسة قرنسة شوان مثله

« فبركتك على كيفها » . سكت . . . بلا طول جدال خذ هذا الكتاب واقراه .

تناوت الكتاب الذي دفعه إلي فاذا هو مسطر بخط صديقي نقولا ومذيل  
بامضائه . وقد ورد فيه شيء عن مظالم رجال الدولة في بيروت وعن رغائبه بالتخلص  
منهم . وبعد إنهاء تلاوته قلت للرئيس : ان في الكتاب خطاباً موجهاً الي من أحد  
اصدقائي المسؤول عن عمله ولو كان جواباً على خطاب مني بهذا الشأن لكنت انا  
ذلك المسؤول . ووالحالة هذه اطلب إخلاء سبيلي .

— لو لم تكن روحك مثل روحه وعواطفك مثل عواطفه لما كان حدثك بمثل هذا  
الحديث اللذيذ على مسامعكم ياموارنة .

— حاشا يا صاحب السعادة . سبق وقلت لكم انا وطني . . . الله ينصر مولانا  
السلطان . ومع ذلك فان منشيء الكتاب روم ارتودكس .

— اين هو ؟ — لا أعلم

— أحضره الي هنا . — أطال الله عمرك ليس سيفي أطول من سيف الدولة .  
وكنت في الواقع أعلم محل إقامة صديقي غير اني كنت قد علمت انه تحتبي ليخفي عن  
الانظار ويتخلص من الخدمة العسكرية فأحببت أن أكتب أمره لعله يخلص .

— إذن قم مقامه وانزل الى السجن !

— عفواً أفندم ورحمة انا بريء !

— لا عفواً ولا رحمة يا خائن !

نزلت الى السجن بين اربعة جنود وان شئت فقل بين اربعة وحوش بصورة  
البشر . وبيننا كنت في ذات يوم ابكي لبكاء المرحوم والدي الذي مزق احشاءه  
مهايي ، رأيت عزيز بك داخلاً على غير عادة الى غرفة الحراس . فطابني اليه من تلقاء  
نفسه وقال لي سرأ : يلوح لي من احتشامك انك لم تحقق للسجون ومن جرأتك انك  
بريء . ومن تظاهرك بالمسكنة امام هؤلاء الجبابرة وفي مثل هذه الظروف القاهرة انك  
لبيب نبيه . لذلك تراني مستعداً لمساعدتك ولكن ثق كل الثقة بأني على الرغم من  
عطفي عليك وحسن استعدادي لانتقاذك لا اتمكن من تحقيق مرادي اذا لم تكن انت  
ترشدنا الي نقولا .

ان محافظتك على كتم امره عنا لشهامة اقدرها لك واكن ألم يقل المثل : « من بعد نفسك عز صديقك » ؟ وهل تضر نفسك حتى تنفع غيرك ؟ راجع أفكارك في الليل القادم وغداً صباحاً نطلبك حضور جاسة فوق العادة يعاد بها استجوابك فتطلعنا على الحقيقة وتتخلص من هذا السجن المظلم . ثم ذهب ذلك الملاك السماوي النازل الى الارض بصورة انسان وجاء الليل وكان ليلاً أطول من ليالي المرضى الصابرين على البلياء والمحن .

وما كاد يطلع الصباح بعد ساعات خلتها اعواماً وما حان وقت العمل في المجلس حتى طلبت اليه ثانية . وبعد أخذ ورد أرشدت المحققين الى مركز نقولا فأخلى سبيلي من السجن فوراً على شرط أن أبقى في عاليه اثبت وجسودي كل يوم صباحاً وظهراً ومساءً . وعلى هذه الصورة تفككت الحلقة الاولى من سلاسل قيودي . وبعد مرور ثلاثة ايام جيء بصديقي المسكين من بيروت الى المجلس ولو لم يحضر هو بنفسه لكان اصاب نسيبه السيد جبران الطيري ما اصابني .

امتثلنا كلانا امام الحكام المسيطرين وكان لا بد لذلك التعس الخظ من الاقرار بكتابته . لكنه استدرك معترداً وقال انه كتبه في حالة السكر الشديد ولولا ذلك لما كان حرره وهو ابن الدولة المظفرة . وقد برأ في الوقت نفسه ساحتي وأكد لهم ان تبعه عمله ملقاة عليه وحده دوني ودون اي كان سواه .

فونجسه الرئيس قائلاً : انت روم ارثوذكس والارثوذكس ليسوا مثل الموارنة ولكن الحق عليك لتلقنك العلوم في مدرسة مارونية . وعليه بما انك اعترفت بذنبك واعتذرت وخلصت هذا البريء الذي سجن بسببك فقد رحمتك المحكمة وحكمت عليك بالسجن مدة ثلاث سنوات فقط ! . . .

ثم التفت إلي وقال لي : اما انت فاذهب الى بيتك وادع للدولة بالنصر .  
 — أطال الله عمرك افندم . الله ينصره ! الله ينصره ! باديشاهم جوق يشاه ! . . .  
 في تلك الساعة التي جمعت بين الهناء والشقاء نظرت الى عزيز بك نظرة اولى عرف فيها بلاريب مقدار شكري وامتناني ونظرة ثانية الى نقولا ادرك منها مقدار تأثري وانفعالي وتأسفي على احواله . ثم خرجت واياه من باب واحد ولسان حاله

يقول : شتان بين السجن الذي يزوج فيه وبين المنزل العائلي الذي أرجع اليه .  
ولكن علي كل حال صدق في ذلك السجن المثل القائل : « خير ينبت شراً وشر  
ينبت خيراً » .

فقد كان شاباً نحيل الجسم ضعيف البنية خائر القوى وصار بعد خروجه من السجن  
وقيامه بالخدمة العسكرية مدة غير يسيرة رجلاً عزمياً قوياً . وهو اليوم يتمتع في  
المهجر بأرغد عيش وأنعم بال بينما أبناء عثمان مشدتون يذوقون مرارة التعاسة والشقاء .  
فسبحان من يغير ولا يتغير .

كان قد مضى شهر كامل علي وجودي في تلك « المضافة » وكانت الساعة قد  
بلغت الرابعة بعد الظهر حينما أطاق سراحي واستعدت حريتي . فأتيت الى بلدي مشياً  
على الاقدام بخطوات مسرعة . وفي الساعة الثامنة مساء طرقت باب بيتي فاستقبلني  
ضيف كريم كان نازلاً عندنا على الرحب والسعة وقال لي :

ان الهم كاد يقتل والدك أسفاً على مصابك فأحس به جارم « ابو يوسف » ودعاه  
الي العشاء والسهر عنده ليسليه قليلاً ويخفف عنه بعض همومه . وقبلها أتم كلامه  
مشيت نحو بيت جارنا العزيز وما كاد الجالسون في الداخل يسمعون صدى وطى قدمي  
حتى قال أحدهم :

- ان زائراً قادم الينا .

فمشّ المرحوم والدي وبشّ وقال :

- ان قلبي يداني على ان انفاسه هي انفاس ولدي .

وما فتحوا الباب وأبصروني حتى هتفوا لي هتافاً طويلاً رافقته دموع البشر والفرح  
وانهالوا علي ضمناً وتقبيلاً . وكانت ليلة من أنطف الميالي وأجهدت الي قلوب الاباء  
والبنين والى شوارع الاصدقاء والمخلصين .



## في عهد الاحتلال الاجنبي

### والانتداب الافرنسي

حينما انضم الشريف حسين الى الحلفاء كما تقدم تعهدوا له رسمياً بمنح العرب والسوريين استقلالهم بعد انتهاء الحرب واحراز النصر ولكنهم خالفوا تعهدهم واتفقوا سرا بموجب معاهدة سيكس-بيكو على تجزئة سوريا وجعلها ثلاث مناطق هي :

١ منطقة فلسطين وقد تقرر ان تكون وطناً قومياً لليهود تحت الانتداب الانكليزي .

٢ منطقة لبنان الكبير وقد تقرر ان تكون مع منطقة السلاذقية وجبال العاويين تحت الانتداب الافرنسي .

٣ منطقة سوريا وشرقي الاردن وقد تقرر ان تكون عربية يحكمها الامير فيصل الذي نودي به ملكاً في ٨ اذار سنة ١٩٢٠ ولكنه ما كاد يتنهأ بالعرش حتى توترت العلاقات بينه وبين الافرنسيين فأخرجوه من دمشق عاصمة ملكه وجعلوا سوريا تحت انتدابهم وتركوا شرقي الاردن للانتداب الانكليزي فجعل امارة لا يزال الامير عبد الله شقيق الملك فيصل يدير شؤونها الى الان .

وقد تعين لكل من الانتدابيين مفوض سامر يمثل دولته في كل الامور المتعلقة بالحكم وما اليه . وحكم لبنان بأمر المفوض الافرنسي بعد اعلان الاستقلال في اول يول سنة ١٩٢٠ أربعة موظفين افرنسيين ثم خلفهم رئيسان وطيان على اثر انقلاب الحاكمية الافرنسية الى جمهورية لبنانية في ٢٦ ايار سنة ١٩٢٦ وقد تقدمت ذلك مناورات سياسية عظيمة اقتضى فيها الامر ان تحضر لجنة امير كية لاستفتاء اهالي لبنان وسوريا بشأن الدولة التي يفضلون انتدابها لارشادهم في الحكم عملاً بشروط المستر ولسن وان يذهب البطاريرك الماروني الياس الحويك باسم اللبنانيين الى باريس لتأييد انتداب فرنسا وان يتخلى لها الانكليز عن هذه البلاد بعد دخولهم اليها وبقائهم فيها مدة

في اول عهد الاحتلال فكان انسحابهم داعياً الى التعجب لانه الاول مسن نوعه في سياستهم وتاريخ فتوحهم .

ولا يخفى ان بكفيا شاركت سائر القرى بالفرح والابتهاج حينما وصلت اليها بشارت الاحتلال الذي تلاه الانتداب الافرنسي وشعرت بزوال كابوس الضيق عنها فقضى اهلها الليالي الطوال في السهر والهرج والمرج عوضاً عن الغم والكدر واليأس وودعوا الاتراك كسواهم بأغنية عامية مطلعها :

آه مشعل آه مشعلاني مع السلامه يا بعد خلاني

وفي تلك الاثناء وزع المحتلون المساعدات على المحتاجين الكثيري العدد ووردت الاعانات المالية من مصر واميركا فانتعش الناس ودارت الاعمال بصورة تدريجية وحلت الليرة المصرية محل الليرة التركية وخلفتها الليرة السورية الحالية فتدقت الخيرات وفاضت البركات . ثم انصرف المוסرون الى تجديد الارزاق وتعمير المنازل واستجلاب البضائم فارتفعت اجور العمال واسرفوا في نفقاتهم بعد ما كانوا مزمعين على اخفاء « القرش الابيض لليوم الاسود » وتطورت حياتهم تطوراً محسوساً في الملابس والمآكل والمسكن والمفروشات والمظاهر . وقد دفع الرخاء ابناء مصر ويروت الى الاصطياف في لبنان فكان لبكفيا قسم وافر منهم لا سيما في سنة ١٩٢٥ - ٢٦ - ٢٧ . فشقت بلديتها الطرقات الفرعية وأنارت المنازل بالكهرباء . وجرت اليها المياه وانتشرت صناعة السينماتو المعروفة بالباطون المسلح فأضعفت المقاليم والاشباب وانشئت الملاهي والمقاهي والحدائق وبدلت الفنادق القديمة بفنادق جديدة على طراز عصري وتقبلت روح العلم العالمي على العلم الابتدائي فأقيمت الحفلات الادبية ونظمت الجمعيات والاحزاب وكثر عدد طلاب المدارس والمحامين والمهندسين والاطباء وسواهم بالنسبة الى الماضي واصدرت مجلة وفتحت مطبعة وهزمت السيارات فلول العربات ووسعت الطرقات العامة وزفت وقربت المسافات وسهلت المواصلات واضيف البرق والتلفون الى البريد وكثر استعمال البترين وقل استعمال الكاز وغرست الاشجار المثمرة ولا تزال تفرس بكثرة وتزداد عاماً فعاماً لتكتسح اشجار التوت .

ولأمر ادارية الغيت مديرية القاطع وانشئت قائمية المتن عوضاً عنها وتوحدت



## البلديات الاربع .

ولكن الاحوال الاقتصادية ابتدأت لسوء الحظ تتأخر في السنين الثلاث الاخيرة لوقوف دولاب العمل في مختلف أنحاء العالم ولا تزال تزداد تأخراً وانحطاطاً :

ومن أهم تذكارات هذا العهد ظهور الحمى الاسبانيولية في أواخر الحرب وأوائل الاحتلال وفتكها بمئات الناس فتكاً عظيماً واشتداد الثلج في شتاء ١٩٢٠ ووصوله الى بيروت وبقاؤه فيها يوماً كاملاً . وقدوم المفوض السامي الافرنسي الجنرال غورو الى هذه الناحية واستقباله رسمياً باحتفال باهر في بهو دير مار يوسف بحرصاف يوم ٩ اذار من السنة المذكور . وطرد الارمن من كيليكيا ومحييهم الى لبنان سنة ١٩٢٢ وعدم قيامه الديما وموت موسم الحرير بحلول الحرير اللبناني والبولين الوطني محلها وازدياد رسوم الجمارك من ٩ في المئة الى ٢٥ فما فوق وفرض ضرائب جديدة لم يكن لبنان القديم يسمع بثملها ولم يكن يحظر في باله الوقوع تحت نيرها الثقيل لتعددتها وبهاظتها . واحصاء النفوس مرة اولى في ٨ كانون الاول سنة ١٩٢١ ومرة ثانية في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ . واجراء انتخابات نيابية وبلدية متعددة وخلق الحزبات في نفوس الناخبين والمنتخبين . وثورة السوريين على الافرنسيين ووصول الشوار الى حاصبيا وراشيا وكوكبا سنة ١٩٢٥ - ٢٦ وإقدام الجنرال سارايل يومئذ على ضرب قسم من دمشق . واعلان حرية التبغ وجلب الماكينات الخاصة لهذه الصناعة وظهور البندول من نحو اربع سنين وإلغاؤه في اوائل هذا العام واعلان الحصر مكانه الامر الذي قابله الرأي العام اللبناني والسوري بالرفض والنفور ووحداراء زعماء الشعبين لأول مرة في التاريخ فأيد رجال الكتلة الوطنية السورية معارضة البطريركية المارونية للمعصر وجاهر غبطة البطريرك انطون عريضة بقوله اكثر من مرة :

لا فرق عندي بين مسلم ومسيحي ولبناني وسوري . ودعا رعاياه الى مقاطعة التدخين فنسب اليه الخروج عن دائرة التقاليد الافرنسية - المارونية المعمول بها منذ القرون الغابرة في جبل لبنان .

وإذا كانت هذه البادرة قد أخت العلائق قليلاً الى الوراء من جهة فانها قدمتها الى الامام كثيراً من جهة اخرى اذ لا يخفى ان الشعبين المسيحي والمسلم كان كل منهما

متباعداً عن الآخر بسبب التفرقة الدينية الموروثة عن ابناء العصور السالفة فجاء تأييد المسلمين لكبير الموارنة والتفافهم حوله وتصريحه لزعمائهم بما يفيد التآلف ويوثق عرى الاتحاد والتضامن وسيلة لغسل الماضي والنظر الى المستقبل بما يوافق المصلحة العامة التي لا تتركز دعائمها الا على اسس الصفاء المتبادل بين ابناء جميع الطوائف على السواء .

فلقد حان الاوان الذي يجب فيه على ابناء لبنان وسوريا وكافة الخء هذا الشرق ان يجذفوا من التاريخ كل الاخبار التي توقظ النزعات الدينية وتفرق الصفوف وان يتبادلوا احترام المذاهب الخاصة على اختلاف انواعها ويؤلفوا مذهباً جديداً عاماً يسرون كلهم جنباً الى جنب تحت رايته ويوحدون فيه صفوفهم باسم القومية الوطنية ليصلوا الى المستوى الاجتماعي الراقى الذي يصبون اليه وليساوا ابناء الامم الغربية علماء وتقدماء ونجاحاً .

ان جدود المسلمين فظّعوا مجدودنا ولكن جدودنا ناصروا الملوك المسيحيين على اولئك المسلمين وضايقوهم في عقر دارهم وسيان ان كان الالون البادئين ام الآخرون . اما نحن ، ابناء اليوم ، فلم يسيء احد منا الى غيره ولا يوجد بيننا ما يوجب تباعدنا وتباغضنا وانقسامنا .

ان المسلمين اكثرية ساحقة في الشرق والنصارى اقلية ضئيلة بالنسبة اليهم . واذا كان ذلك كذلك فلا يعني ان النصارى ليس لهم حق الحياة التي أعطاهم اياها الله وان المسلمين يتمتعون بهذا الحق وحدهم دون سواهم .

فلا نحن بضعف اقليتنا نستطيع ان نكرههم على اعتناق النصرانية ومغادرة بلادهم ولا هم بقوة اكثريتهم يستطيعون ان يكرهونا على اعتناق الاسلام وهجر بلادنا . وفوق هذا كله فلاهم يقدمون على ابادتنا ولا نحن نقدم على ابادتهم في عصر اشرفت به شمس العلم وانتشرت اوية التمدن من جهة ووقفت الدول القوية بيننا حائلة دون اقتتالنا من جهة ثانية .

وعلى هذه الصورة فان بقاء الفريقين هنا امر لا بد منه وليس لأحد من حكمه مفر فلماذا لا يجمل الوثام محل الحصام ويتعاون الجميع على ما يضمن صفاءهم دون أن

تمس الاديان بأقل شيء . وهل من الضروري ياترى أن يلحق الاحفاد بعضهم بعضاً الى القبور لأخذ ثأر الاجداد ؟

ان الاقدمين ماتوا واستراحوا وأعتقد انهم ندموا كثيراً وكثيراً جداً على ما فعلوا . فلندع عظامهم مستريحة في ظلال الرموس ولنفتش على راحتنا في الحياة لنلا نندم مثلهم في الممات .

ثم فلنعلم اخيراً حق العلم ان الماضي صفحة بالية يجب حرقها ومحو آثارها وان المستقبل امامنا يفتح لنا صدره فان عرفنا ان نستفيد منه اتفقنا جميعاً وتقدمنا مع محافظة كل فريق منا على دينه لان الدين واجب ولو لم يكن موجوداً لكان يجب ان يوجد والا ازددنا تفرقاً وتأخراً وقيل لنا بحق : « ما دمتم على هذه الحصيصة فلا طويلة ولا قصيرة » .

## بكفيا الكبرى

يظن بعض الناس في لبنان وسواه ان البكفياويين أضافوا لفظة « الكبرى » الى اسم بلدتهم حباً منهم بالتفخيم والتعظيم والواقع يخالف ذلك والى القارىء البرهان : لا يخفى ان هذه الناحية تتألف من اربع قرى هي : بكفيا والمجيدثة وساقية المسك وبجرصاف . وان كل واحدة منها - على الرغم من اتصالها الطبيعي بجارتها - كانت منفصلة عن غيرها بمجلسها البلدي وادارتها الداخلية .

ولما شأت الحكومة اللبنانية ان تجعل المجالس البلدية الاربعة مجلساً واحداً لامور ادارية كما تقدم أصدرت مرسوماً خاصاً بهذا الشأن سنة ١٩٢٩

ولما كان ايضاً اسم « بكفيا » نفسها متغلبا في الخارج على الاسماء الثلاثة الباقية بالنسبة الى كبر هذه البلدة وشهرتها ارتأت السلطة ان تطلق في المرسوم المشار اليه اسم « بكفيا الكبرى » على الناحية كلها للاشارة الى مجموع مقرى الاربعة فحققت بذلك امنية سابقة للاستاذ يوسف السودا كان قد جاهر بها مراراً ووافق عليها الكثيرون .

## بكفيتي

نظمت هذه القصيدة خصيصاً للإعلان عن الاصطيف  
في هذه الناحية ونشرتها في دليل بكفيا المطبوع  
سنة ١٩٣٠ وفي تقويم البشير وجرائد العلم  
ولسان الحال وابو الهول والمقطم والاهرام وسواها  
واني اعيد الان نشرها للفاية نفسها .

يتفياً المصطاف في أشجارها	بكفيتي والحوخ من أثمارها
والنفس ينعشها شذا أزهارها	القلب يجيئه سلاف كرومها
ويشرف الآذان شدو هزارها	تشفي العليل بمائها وهوائها
يسبي عقول الناس مع ابصارها	والاحمر الوردي فوق سطوحها
احلى على الاسماع من مزارها	وحفيف اشجار الصنوبر في الربى
بين الرياض ألد من أوتارها	وخرير ماء العين في « مزارها »
أو دلها ينبيك عن اسرارها	والملمتي في بازها أو نعصها

\*\*\*

ومقطراً من زهرها وثمارها	يتناول النحل الشهاد معطراً
وتطيب الانفاس نفحة غارها	ويزين الشجر الجميل حقولها
وقصورها ورياشها وفخارها	والارض تزهر بازدهار غصونها
آكامها ووهادها ومجارها	والعين تشرف من منازلها على
يسبي صديق كبارها وصغارها	ان الغريب متى أتاها زائراً
وزعت برفع لوائها ومنازلها	مدنية الغرب استوت بجهيها
ويزيدها حزناً سنا اقمارها	بدجى الليالي الكهرباء تنيرها

لتنزه الافكار في ارجائها      خير الحدائق سُيِّدتُ بجوارها  
 وفنادق فيها الحياة توفرت      أسبابها «والرخص في اسعارها»  
 يا صاح زرها باكرأ فتري بها      قطر الندى ينهلُ في اسعارها  
 وأشعة الشمس المنيرة فوقه      كالتبر فوق الماس بين نضارها

\*\*\*

بكفيتي «والبحر صاف» قربها      تمشي الى العلياء مع أنصارها  
 تتكسر الامواج تحت سفوحها      وتعود خاشعة لفرط وقارها  
 اني لأعبد حسنها وجمالها      وازين التاريخ في أخبارها  
 مستهلاً كل الصعاب لأجلها      مستعذباً موتي فدى أخبارها  
 حتى اذا حان الاوان وغبت عن      هذي الربوع وأهلها وديارها  
 وغدا كتابي بعد حين ينقضي      أثراً قديم العهد من آثارها  
 تبقى به روح الاخاء ترفُّ من      بين السطور على حماة ذمارها

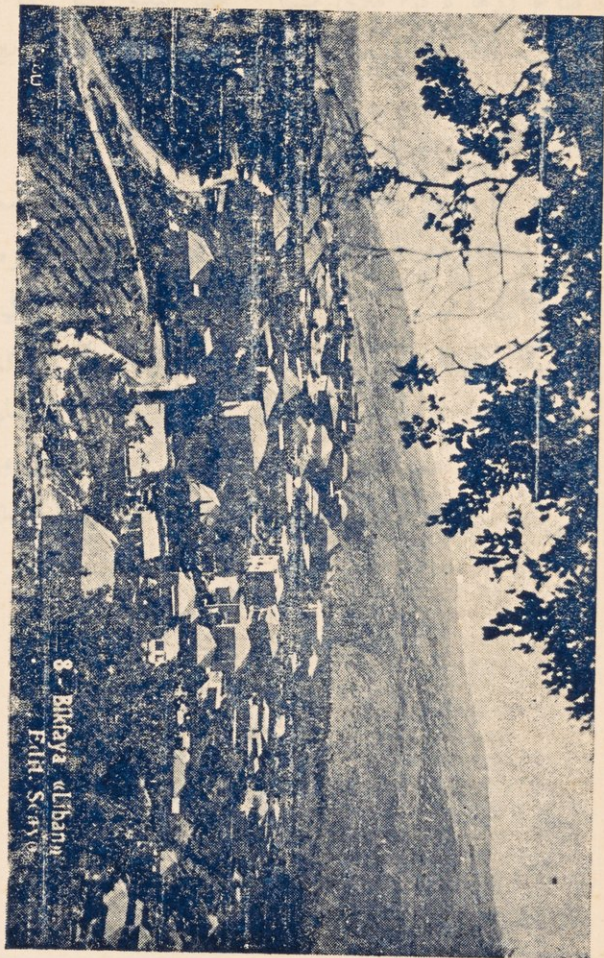




٢٣

فانما هو الذي يتردد في ذهننا  
عندما نرى هذا النوع من الفن  
والذي هو من صنع الانسان  
والذي هو من صنع الانسان  
والذي هو من صنع الانسان  
والذي هو من صنع الانسان

شرق بكافيا



# الفصل الاول

## بكفيا

زعم بعضهم ان اسم بكفيا مشتق من اللفظة السريانية: «بيت كيفو» ومعناها: «البيت الصخري» بالنسبة الى صخر كبير بني عليه اول بيت من بيوتها أو «بيت اوبك الجميل» كما يزعم الحكيم امين الجميل . اما الاستاذ عيسى المعالوف فيقول ان معناها بيت الصخرة او بيت القلعة نسبة الى قلعة مجر صاف الشهيرة التي ينطبق عليها ايضا اسم «صخرة» مجازاً وهذا معقول وقريب الى الصواب لان بناء القلعة المذكورة اقدم عهدا من بناء بكفيا ولأن اكابر قواد الجيوش لا يقيمون عادة في نفس القلاع والحصون التي يقيم فيها جنودهم بل في اماكن مجاورة لها . والمرجح ان ذلك البيت اي «بيت كيفو» كان مركزاً للقيادة العليا وان هذه البلدة بنيت في جواره فانتمت اليه وعرفت باسمه . والمفهوم عنها انها كانت عامرة في عهد الصليبيين وقائمة في المكان الواقع بين كنيسة مار عبدا «اليوم» وقرية وادي شاهين وقد خربت كما تقدم في اوائل القرن الرابع عشر ووجدت في اواسط القرن السادس عشر في مكانها الحالي الواقع بين المحيدته شرقاً وساقية المسك غرباً وظهور الشوير والدوار جنوباً ووادي شاهين وبيت شباب شمالاً وهي في مكان القلب من بكفيا الكبرى ومن الخط العمودي الممتدة طريق عرباته من ساحل بيروت الى سفوح جبل صنين تحيط بها الاحراج والكروم والحدائق وترتفع في مختلف أحيائها قبب الكنائس الفخمة والمنازل المتقنة ذات الحجارة البيضاء وسقوف الآجر اللازوردية التي تبدو عن بعد لعين الناظر اليها في النهار كأنها تيجان حمراء على رؤوس العظماء وحينما تضاء في الليل بالانوار الكهربائية ترى من كسروان المواجه لها كأنها وجاراتها الثلاث قطعة واحدة



مسن كبد السماء مزر كشة بالنجوم السواطع والبذور اللوامع . وهي في الواقع عاصمة القاطع الاعلى ومرجع أبناء القرى المجاورة لها تعد بحق غنية برجالها وتجارها وقديعة العهد بتمدنها وحضارتها وعصرية بطرقاتها وعمرانها وجمعياتها ونواديبها وفنادقها واصطيفها وسائر اسباب تقدمها في حياتها الاجتماعية والادبية والسياسية . وبالاطلاع على تاريخ اسرها وبعض افرادها وعلى سائر التفاصيل المتعلقة بها أدلة كافية لاقناع القارى . بصحة هذا القول .

## اسر بكفيا القديمة العهد

بعدما تجددت بلدة بكفيا جاء اليها اناس عديدون في خلال مائتين وخمسين سنة فتوطنوها وتآلفت منهم ومن خلفائهم خمس وعشرون اسرة قديمة العهد اذ كرها بحسب ترتيب الحروف الهجائية وأذكر معها الاسرة اللمعية لاعتبارها قديمة العهد ايضاً في تسلطها على ناحية القاطع جمعا . أما هذه الاسر فهي :

اسرة ابو اللمع	اسرة الشبخاني	اسرة شمعه
= الجميل	= العقل	= عاصي
= الحاج نصار	= القشعمي - أبي نكد	= علوان
= الخراط	= المنتوش	= عيد - نوح
= الحوري الياس	= جبور	= قزاح - يربك
= الريس	= حبقوق - بيطار - سقسوق	= كامل
= السودا	= حشيمه	= مسلم
= الشدياق	= داغر	= معتوق
= الشنتيري	= زلزل	



## اسرة أبي اللمع

تنسب الاسرة اللمعية في لبنان الى مقدمي كفرسلوان الذين لمع احدهم في اواخر القرن السادس عشر فانتسب ابناؤه واحفادهم اليه وعرفوا منذ ذلك الوقت ببني ابي اللمع . ثم انتقل احدهم مراد الى المتين وقيدبيه الى صليبا وفارس الى بسكنتا . وانتقل ايضاً ابناؤه الاول الى فالوغا وقرنايل وابناء الثاني الى برمانا وبكفيا وابناء الثالث الى وادي العرائش وقعفرين .

والثابت انهم متفرعون من اصل قبيلة بني فوارس واذا صح اعتبار لفظه فوارس محرقة ومأخوذة من لفظه فراس الوارد ذكرها في تاريخ المناذرة المفصل باسهاب في كتاب تاريخ العرب قبل الاسلام فتكون هذه القبيلة بدون ريب من اصل بعض القبائل التنوخية العربية المتحدرة من سلالة النعمان ابن المنذر المعروف بابن ماء السماء اللخمي .

وقد عرف جدودها الاقدمون ببني حمير ملوك الحيرة في جوار اليمن المتصل نسبهم بجعدنا نوح عليه السلام والمفهوم عنهم انهم تنصروا في عهد احدهم الملك النعمان سنة ٤٢٠ مسيحية ورحلوا الى بغداد في عهد المنذر ابن النعمان فالتحقت بهم سائر القبائل التابعة لهم وفي مقدمتها قبيلتنا بني تنوخ ومعن .

وعلى اثر حرب ضروس انتصر فيها الفرس على العرب اضطرت قبائل بني حمير السابق ذكرها الى النزوح عن بغداد والمجيء الى المعرة في جبال حلب سنة ٦٢٢ م فأكرههم فيها المهدي أحد خلفاء العباسيين على اعتناق الاسلام سنة ٧٧٩ وعرفت المعرة بعد ذلك بجرة النعمان نسبة الى احدهم الملك نهمان الاصغر .

ثم اضطرت ايضاً احدهم المدعو «نبا» ان يفر الى لبنان لقتله عامل والي حلب واعتدائه على احدى نسائه فتبعه اهله بأمر كبيرهم الامير تنوخ للتخلص من ظلم الوالي وانتقامه منهم في حالة عجزه عن الوصول الى القتال ونزلوا في البقاع ثم في جنوبي لبنان

فاصحة  
قديمة  
بناؤها  
طلاع  
قناع

بن سنة  
بجسب  
يضاً في

ووح  
بك

الغربي سنة ٨٢١ وكانت تلك الانحاء يومئذ مقفرة قاحلة خالية من السكان فتوازعوها وعمروها وانتشر احقادهم في مختلف جهاتها وتقدم بعضهم الى الشوف والمتن فثبتت في ثانيهما اللامعيون . ولا يخفى انهم اعتنقوا المذهب الدرزي في اوائل القرن الحادي عشر ثم تنصروا في اوائل القرن التاسع عشر وقد تغلب عليهم لقب مقدمين عوضاً عن لقب امراء للدلالة على توليهم الحكم لان الحاكم كان يدعي في ذلك العهد مقدماً لكنهم استعادوا لقبهم الاصلي بعد انتصارهم في موقعة عين دارا الوارد ذكرها في الصفحة ٢٠ والتي قيل ان الامير حيدر الشهابي امرهم فيها .

ويزيدنا وثوقاً من صحة امارتهم القديمة العهد وجود اثر حجري باق الى اليوم فوق عتبة كنيسة القديس جرجس في دير الحرف كتب عليه : ان الذي انشأ هذا الدير هو الامير عبدالله بن الامير قيدييه بن ابي اللمع سنة ١١٠٢ هجرية ، الموافق سنة ١٦٨٣ مسيحية اي قبل موقعة عين دارا بنحو ثلاثين سنة واثراً آخر فوق السبيل المعروف بسبيل عين احمد في صليبا انشأه الامير عبدالله المذكور سنة ١١١٧ هـ . الموافق سنة ١٦٩٧ مسيحية وجيء به من مدة الى سراي بكفيا .

ورسالة خطية من الامير احمد المعني الى الامير فارس اللمعي نشرها المعلوم في تاريخ الامير فخر الدين المعني وقال عنها انها محتومة على قفاها علامة الرضى جاء فيها ما يلي :

الى حضرة الاخ العزيز الامير فارس المكرم حفظه الله

اولاً بزيد الاشواق الى روميا وجهكم الكرم في خيرا وعافية . وبعده نعرفكم ان الشيخ ابو نادر والماشيخ اخوته عرضوا علينا دفتر رزقهم في زبسوغه بنجم الشيخ شرف الدين وبنط يازجيه جملت ما لهم من خراج وقسم ودخانين ستة وثمانين قرش الا شاهيتين مسفرة وعام الماضي اوصلوكم المال المعين . ومرادم في هذه السنة يوردونا المبلغ المذكور . ومنسل لكم فيه تمسك . المراد لا تعارضوا شركائهم في طلب شي باقي والدعا

مح تخلص  
احمد معن

وبعدما كان اللامعيون حكام القرى التي تروا فيها دون سواها بين اواخر القرن السادس عشر واولائل الثامن عشر ناصبوا بني الصواف مقدمي الشبانية ورأس المتن وآل علم الدين فقهرهم واخذوا مراكرهم وحاربوا مع المعنيين والشهابيين فأحرزوا شهرة واسعة وتولوا على كل مقاطعة المتن وزحله ومعظم البقاع من سنة ١٧١٢ الى سنة

١٨٤٢ ثم على كسروان ايضا والشال الى سنة ١٨٦١ وكان احدهم المقدم فارس مراد  
قد تولى ايضا على جبة بشري في عهد ولاية محمد باشا سنة ١٦٥٦ وعلى عكار في عهد  
محمد الطباخ والي طرابلس سنة ١٦٥٨ .

وفي عهد المتصرفية الذي ماتت فيه بقايا روح الحكم الاقطاعي اسندت وظائف  
كثيرة الى فريق كبير من هؤلاء الامراء فكان منهم في مختلف الاقضية والدوائر  
موظفون بارزون .

وفي كسروان اليوم قائمقام لمعي وبعض موظفين وأطباء في بيروت وسواها . أما  
فرع هذه الاسرة في بكفيا فانه ينتمي الى الامير حيدر بن اسماعيل بن حسن بن حسين  
بن عبد الله بن قيدييه بن ابي اللمع .

والمفهوم عن الامير حيدر انه ولد في صليا سنة ١٧٨٧ فعمدته والدته لانها كانت  
مسيحية وكان اسمه في العماد الياس وانه بعدما توفي عمه فارس سنة ١٨٠٥ اشترك مع  
أخويه عبد الله وفارس بحكم اقطاعية المتن وتقرب الى عبد الله باشا والي صيدا والي  
مصطفى بربر والي طرابلس وتمتع برضاها عليه .

ولأسباب خاصة أخذ بين سنة ١٨٣١ وسنة ١٨٤١ يجيء الى القاطم ويعود منه  
الى صليا ويبحث في اثناء ذلك عن مكان مناسب يقيم فيه بين المسيحيين . وكان قد  
أنزل اليسوعيين في هذه الناحية سنة ١٨٣٣ وساعدهم بماله لبناء دير واقتناء املاك  
فجاء يقيم في جوارهم حينما تمين أول قائمقام على النصارى سنة ١٨٤٢ وجعل بكفيا  
قاعدة لقائمقاميته فرفع مستواها من قرية الى قصبه . ومن آثاره فيها طريق السكة  
التي شقها مسن هنا الى مشتاه في حضيره والسراي المعروف باسمه والذي وضع رسمه  
الهندسي الاخ بوناشينا اليسوعي الايطالي الاصل سنة ١٨٤٣ وانتهى بناؤه في نحو سنة  
١٨٤٨ وهو من اكبر الابنية وأفضحها ومن أجل اثار حضارة القرن الغابر . والافضل من  
ذلك كله انه لم يُسَخَّرَ بينائه عامل واحد ولم توضع في داخله ولا في خارجه حاجة بدون  
دفع ثمنها .

ولقد خاض الامير حيدر غمار الحرب في موقعة سانور سنة ١٨٣٠ ونفي الى سنار  
سنة ١٨٤٠ كما تبين في الصفحتين ٢٥ و ٢٨ .

ولكنه اضطهد المطران عبد الله بليميل مؤسس كرسي ابرشية قبرص في ملك  
 أجداده في ساقية المسك وهي الكرسي الثانية للطائفة المارونية بعد كرسي أبرشية  
 بيروت فأكرهه على الانتقال الى قرنة شهوان وحرمان البلدة من ذلك المركز الديني  
 الرسمي الى الابد وما كاد يدرك خطاه ويرجع عنه لثبوت براءة المطران عبد الله مما  
 كان قد نسب اليه زوراً ، وما استعد الاستعداد التام لحسن معاملة رجال الدين في  
 المستقبل تعويضاً عن الماضي ، حتى كان الضرر من نقل الكرسي قد حصل . وعدا  
 ذلك فقد كان ذلك الامير متدينا عادلا سليم النية طيب القلب تنقلب حسناته على  
 هفواته بالنسبة الى غيره من الحكام . ولقد خدم قائمقامية النصارى باخلاص لغاية  
 سنة ١٨٥٤ حيث توفي مفلوجا في الزوق وجي . به ميتا الى بكفيا فدفن في كنيسة  
 دير الاباء اليسوعيين . وانتقلت قاعدة الحكم بعده الى برمانا . وقد لاحظت ان معظم  
 المؤرخين مزوا على ذكره مروراً اقل من اعتيادي فيخسوه حقه . ولو كان كغيره من  
 الظالمين لكانوا اتقلوا كتبهم بالاخبار المفجعة والحوادث المؤلمة . غير ان الاستاذ عيسى  
 المعلوف يذكر له سعيه المشكور في ترقية زحله واياديه البيضاء عليها ويتفق والخوري  
 اسطفان البشعلاني على مدحه والثناء على بسالة بنض اجداده واعمالهم الطيبة في المست  
 وزحله والبقاغ وأشهرهم الامراء حسين وعبدالله واسماعيل المشولج .  
 من احفاده الاموات :

### الامير يوسف اسماعيل أبي اللمع

ولد سنة ١٨٤٨ . تعين مديراً في ناحيتي المتن والقاطع ابتداءً من سنة ١٨٧٢ .  
 ثم رقي الى رتبة قائمقام سنة ١٨٨٥ فتنقل ثلاث مرات في كسروان ومرتين في المتن .  
 أدخل التبغ التركي الى جبيل بواسطة واصه باشا وزراعة الليمون الى انطلياس وسعى  
 ببناء سرايات الحكومة في غزير وجونيه والجديده وبانشاء طريق عربات انطلياس  
 بكفيا ونهر الكلب - غزير . توفي سنة ١٩١٢ فدفن في كنيسة رعية ساقية المسك الى  
 ثم نقلت بقاياها الى المدفن الخاص الذي بناه اولاده في سهلة العالمية سنة ١٩٣٠ وعلى الرغم  
 من كون طينة الامراء مجبولة بماه الارستوقراطية - ولا لوم عليهم بالنسبة الى الاوساط

التي يولدون ويعيشون فيها - فان هذا الامير اثبت فعلاً انه شبه ديموقراطي فكان لأهل هذا البلد وكانوا له أعوانا في السراء والضراء .

### الامير قيصر يوسف ابي اللمع

ولد سنة ١٨٧٨ تخرج في كلية بيروت اليسوعية فنال الشهادة ثم تعلم الطب وتركه قبل تقديمه الامتحان النهائي . تعين مديراً لناحية القاطع سنة ١٩٠٢ وبقي في الوظيفة مدة غير يسيرة . توفي سنة ١٩٣٤

### الامير نسيب يوسف ابي اللمع

ولد سنة ١٨٨٠ تعلم في كلية بيروت اليسوعية فنال الشهادة في سنة ١٩٠٠ . ثم درس الزراعة ومبادئ الهندسة . وفي سنة ١٩٠٦ أنشأ معمل السكاير المعروف باسم « الامراء ابي اللمع » ونال جوائز عديدة من معارض زحل و مرسيليا وغيرهما . توفي سنة ١٩٣٠

ومن الاحياء :

### الامير خليل يوسف ابي اللمع

ولد سنة ١٨٨٤ . أنهى دروسه في كلية بيروت اليسوعية وبعد حصوله على شهادتها درس عام الحقوق في مصر وأنهاه في باريس فنال الشهادة سنة ١٩٠٣ . عاون والده حينما كان قائم مقام المتن وكسروان « بصفة سكرتير خاص » لغاية سنة ١٩٠٧ . ثم مارس المحاماة في محاكم مصر المختلطة لغاية سنة ١٩٢٨ . انتدبته الحكومة اللبنانية لتمثيلها في مؤتمر الاحياء الدولي الذي عقد في القاهرة وحضره ممثلو سطلياس جميع الدول سنة ١٩٢٧-١٩٢٨ . واعتباراً من ذلك الوقت عاد الى لبنان ولا يزال فيه الى الان .



## اسرة الجميل

بعدما رجع الصليبيون من لبنان وسوريا الى بلادهم في أواخر القرن الثالث عشر كانت البقعة المدعوة اليوم بكفيا أرضاً بائرة خالية من السكان وآثار العمران . وكان الامراء العسافيون يحكمون في ذلك الزمن مقاطعة كسروان وما اليها بما فيه قاطع بكفيا وبيت شباب ومزارعها . أما النصارى فقد كانوا يومئذ مقيمين في بلاد جبيل والشمال . ولقد غضب مرة الامير منصور العسافي على الشيعيين النازلين في مقاطعته لانهم تأمروا على قتله فضر بهم ضربة قاضية وعزز الامن في بلاده ثم ارتأى ان يقرب اليه المسيحيين ويحسن معاملتهم ليتقوى بهم ويناصروه على أعدائه حين الاقتضاء فجاء اليه أولاد الجميل وقابلوه في غزير مركز اقامته وكان مجيئهم من قرية جاج في خلال سنة ١٥٤٥ . وحينما امتثلوا لديه أكرمهم وأقطعهم على بكفيا وضواحيها الشمالية وأؤذهم فوراً اليها ليحيوا اراضيها ويمجدوا حضارتها التي كان جيش المماليك قد قضى عليها في غرة القرن الرابع عشر فأثروا وبعض رفاق لهم حاملين كما يروى عنهم صورة القديس عبدا على أكتافهم واستحسنوا ان ينزلوا في مكان بلدتهم الحالي العالي عوضاً عن المكان القديم المنخفض ولا يزالون فيه الى يومنا هذا . وكانهم اتحدوا وأبناء الخازن وكמיד - الذين رافقوهم الى كسروان في وقت واحد كما يفهم من قول العلامة الدويهي في الصفحة ١٤٦ - واتفقوا واياهم على شق الطريق تسهيلاً لانتقال النصارى من الشمال الى قلب لبنان فحق لهم اليوم أو بالاحرى حق لنا ان نستعد منذ الان للاحتفال في خلال سنة ١٩٤٥ بمرور اربعة قرون على توطنهم هذه الانحاء وابتدائهم بتجديد عمرانها .

ما كاد الجميليون ورفاقهم يثبتون أقدامهم في بكفيا حتى انضم اليهم من كانوا قد أقاموا خفية في بقايا بعض الخرائب المجاورة لبلدتهم وتبعهم بعد ذلك كثيرون من أبناء الاسر التي يرد ذكرها في الفصول التالية وما كادوا يتكاثرون قليلاً حتى

اهتموا ببناء كنيسة القديس عبدا واشتركوا بعد ذلك مع ابناء الخراط وسواهم في بناء  
كنيسة القديس ميخائيل ثم اثروا بفضل كدهم وثباتهم ففتحوا منزولا للضيافة المجانية  
وتنفذوا رويداً رويداً فبلغوا مقاماً رفيعاً لامعاً في الوطن وازداد عددهم فازدادوا قوة  
وتسنى لفريق منهم ان يخدموا الدين والدنيا فارتقى احداهم السدة البطركية وغيره  
الرئاسة العامة على الرهبنة اللبنانية وبعضهم الكراسي الاسقفية واستلم بعض العلمانيين  
مقدرات الامور في دور امراء المتين للمعين المرادين فاشتهروا واقتنوا الاملاك الواسعة  
في البقاع ومزارع بكفياً واستالوا اليهم القلوب باللطف وحسن المعاملة ولقبوا مشايخ  
سنة ١٧١١ على اثر فوز الامير حيدر الشهابي في موقعة عين دارا السابق ذكرها  
وامتدجوا في الزواج ببعض الاسر اللبنانية والبيروتية الوجبة كآل الحازن وحبيش  
وطرييه ودحداح وخوري «رشميا» وبليل وإده ودهان ويارد . وقد انضموا في عهد  
ابراهيم باشا الى المصريين فغضبت عليهم الدولة العثمانية بعد انتصارها على ذلك القائد  
العظيم وانتزعت املاكهم في البقاع لئلا يفتكوا بالمتزول الذي كانوا ينفقون  
عليه من مداخيل تلك الاملاك وأحجموا عن خدمة الوظائف الحكومية منصرفين الى  
استثمار اراضيهم بواسطة شركائهم ابناء اسرتي السبعلي والراعي في مزارع بلدتهم والى  
تعاطي الاعمال الحرة على اختلاف انواعها .

ولظروف زمانية ومكانية تفرق بعض ابناءهم فانتقلوا من بكفيا الى شويا والى  
عين النقاحه ووادي شاهين وعين الخرنوبه والسفيلي وترح البعض الاخر الى عجلتون ودلبتا  
بعد انسلاخ القاطع عن كسروان سنة ١٧١٢ وغيرهم الى سمار جبيل والقببات «عكار»  
ويعرفون فيها ببنت الزربي نسبة الى زريب ومنهم اليوم المونسيور مخايل الزربي  
والظاهر ان هؤلاء ترحوا من وادي شاهين بعد حركة سنة ١٨٦٠ . وقيل أيضاً انهم  
من فرع عماد الجميل

وقد تفرع بنو ابي جميل من بني مطر الذين ترحوا الى شويا فعرفوا فيها مدة  
ببني الشدياق وما لبثوا ان استعادوا اسمهم الاصلي الذي حافظت اسرتهم منذ البدء  
ولا تزال محافظة عليه حتى الان .

وفي بلاد جبيل دسكرة تسمى الى الساعة مزرعة الجميل وفيها عشرة بيوت

عشر  
وكان  
قاطع  
جبيل  
لائهم  
ب اليه  
اء اليه  
ل سنة  
وقد هم  
ليها في  
قديس  
كان  
وكيد  
هي في  
شمال  
ال في  
يد  
كانوا  
ن من  
لا حتى



وكنيسة قديمة على اسم السيدة وهي تمتاز ببنكبة تبغها وجودته .

وفي اقليم الخرنوب قرب صيدا وفوقها ، قرية الجميلية التابعة لقرية مجدلونه التي بلغ عدد بيوتها سنة ١٩٠٠ عشرين بيتاً ويبلغ اليوم عدد سكانها المقيمين ٢٥٠ نسمة .  
وفي هروستن تكساس التابعة للولايات المتحدة فرع كبير اصله خمسة انفار وهو اليوم ٢٥٠ نفساً وقد نشرت جريدة الهدى النيويوركية ومجلة المعرض البيروتية صورتهم مجتمعين في تزهة من امد غير بعيد .

واول اوائسك المهاجرين فارس وأخوه نجيب عون الجميل وابنا عمتهما عبده وسعيد اسطفان الجميل ونسليمهم ظاهر نجم الجميل من وادي شاهين وكان ذلك في سنة ١٨٩٣ وبعدما أسسوا أسغالهم هناك عادوا الى قريتهم فصاروا اولادهم وعائلاتهم ثم التحق بهم بعض انسابهم من وادي شاهين وعين الخرنوبية .

ولهم في مخرجهم جمعية جميلة ينضمون كلهم تحت لوائها ويلعبون بها بين الامير كان وفي مانيليا ايضا التابعة « جزائر الفيليبين » فرع آخر ينتمي الى خالد خليل عون الذي سافر من وادي شاهين في اوائسك العصر الحاضر وترك لولديه فيليب وحليم ثروة عظيمة .

ويقول الحكيم امين الجميل نقلاً عن المرحوم الخوري مخايل داغر كما كان الخوري المشار اليه يقول ايضا نقلاً عن البطريرك الدويهي ان اسرة داغر متفرعة من الاسرة الجميلية ويؤكد المؤرخ المعروف القس لويس بلبيل تأكيداً كلياً ان اسرة الشدياق في بكفيا متفرعة منها ايضا ويقدم على ذلك براهين قاطعة .

اما فرع ابي جميل فهو من اصل بني الجميل كما تقدم وهم منه يجمعهم كلهم جد واحد ويخطى من يتصور خلاف ذلك كما يخطى . من يقول ان الخازنيين لقبوهم مشايخ في اواسط القرن الماضي . وقد بعث اليّ حضرة الاب جرجس فرحات الجعاجي بنبذة جاء فيها ما يلي بالحرف الواحد :

بيت الجميل وهم من أقدم سكان جاج أصلهم من قرية ينفوفا قرب الشام ومنهم من يقول ان أصلهم من القدس ثم أتوا صيدا ومنها الى جاج . وجميل وشباط اخوان تزح ابنا جميل الى بكفيا سنة ١٥٤٥ وأبناء شباط الى عرمون كسروان ومن هذه

العائلة في كثير من القرى اللبنانية وكلهم من أصل واحد . منها صيدا والدامور وهم فيها بيت الخوري ، ارون من جب مسلّم الذي هو في بكفيا .  
نقلًا عن الخوري الغلبوني

منهم في الدين :

### المطران انطون الجميل

عني وهو كاهن وبني كنيسة مار عبدا فانفق الف قبرسي عدا اكلاف أهل بكفيا وغيرهم من المحسنين وأكملها سنة ١٥٨٧ وفي تلك السنة رقاہ البطريرك سر كيس الرزي الي المقام الاسقفي وانعم عليه مجلة جميلة مكافأة لآثاره . « الدويهي صفحة ١٨١ » ولاسباب خاصة اضرب صفحاً عن ذكرها انتقل المطران المذكور الى شويبا في نحو سنة ١٥٩٠ وتوفي سنة ١٥٩٥ وقد انتقل معه اخوانه واقرب انسبائه الذين نبغ منهم . شاهير رجال الدين .

### المطران الياس الجميل الاول

هو ابن مطر الجميل سامه البطريرك اسطفان الدويهي في بكفيا كاهناً على مذبح كنيسة مار الياس شويبا سنة ١٦٧٤ ورقاه البطريرك يعقوب عواد الى اسقفية طرابلس سنة ١٧٠٦ ثم استقال لشيخوخته سنة ١٧١٠ وتوفي سنة ١٧١٦ فدفن في مسار عبدا هرهريا « كسروان »

### المطران فيلبوس الجميل

هو ابن الياس مطر الجميل ولد سنة ١٦٦٩ . سامه عمه المطران الياس كاهناً سنة ١٧٠٦ وسلمه ادارة مار الياس شويبا ورقاه البطريرك يعقوب عواد الى مطرانية قبرس باسم فيلبوس سنة ١٧٢٦ فتعاون والخوري الياس ابن اخيه على بناء دير سيدة شويبا وعين في المجمع اللبناني ثم مات سنة ١٧٧٤

### المطران الياس الجميل الثاني

هو ابن مطر الجميل سامه كاهناً عمه المطران فيلبوس سنة ١٧٥٤ وبناء على طلب

عمه المذكور عينه البطريرك يوسف اسطفان وكيلاً عاماً على أبرشية قبرس ثم سامه  
اسقفا عليها سنة ١٧٦٨ . توفي سنة ١٧٧٩ . وكان قد استعان بقنصل فرنسا في لارنكا  
للتخلص من ظلم الاتراك سنة ١٧٧٣

### البطريرك فيلبوس الجميل

هو الخوري دانيال ابن شقيق المطران الياس سيم اسقفاً على أبرشية قبرص سنة  
١٧٨٦ باسم فيلبوس ثم انتخب بطريركاً سنة ١٧٩٥ وتوفي بعد سنة واحدة قبل  
ان يستلم درع التثبيت وهو اول بطريرك مدفون في بكركي .

### الخوري دانيال الجميل الاول

سيم كاهناً سنة ١٧٩٠ وكان فقيهاً تولى القضاء في عهد الامير حيدر اللمعي .  
توفي سنة ١٨٤٧

### القس شينا الجميل

من اباء الرهبنة اللبنانية سنة ١٧٣٨

الخوري حاتم فياض الاول  
من كهنة القرن السابع عشر { الثاني = = =  
انطون الجميل =

ابراهيم الجميل الاول  
من كهنة القرن الثامن عشر { الثاني = = =

### الخوري عبدالله الجميل

ولد سنة ١٨٠٢ وتوفي سنة ١٨٨٠

### القس عمانوئيل الجميل

ولد سنة ١٧٢٥ سيم قسا سنة ١٧٥٣ . انتخب رئيساً عاماً على الرهبنة اللبنانية  
مدة خمسة . وجامع . متتالية ابتداء من سنة ١٧٧٨ الي سنة ١٨٠٨ . توفي في الكهلولية

« المتن » ودفن في هامبش . وبما ان ترجمته مفصلة في تواريخ رهبنته فاني اكتفي بنشر كتاب التهنتة والعتاب الذي بعث به اليه القنصل بورفيالو في ١٩ ك ١ سنة ١٧٩٦ والى القارىء نصه بحرفه :

المعروض على قدسكم من بعد تقبيل اياديكم المباركة « كذا » انه بغاية السرور والانشراح بلغنا انتهاء مجمعكم المبارك طبق المرغوب ومرام كل مسيحي . وانشا الله تعالى في ايام رئاستكم يحصل نحو كلي الى رهبنتكم . ولكن نظراً للقوانين السالفة والعوائد الدارجة كنا نتأمل التعريف عن منتهى مجمعكم لكون مخصوصية رهبنتكم قديمة لدولة فرنسا . انتهى

والظاهر ان هذه العادة وغيرها من نحوها كانت مألوفة سابقاً وظلت كذلك الى اوائل هذا القرن في كل الوظائف والرتب العالية الدينية والزمنية .

### الخوري بولس الجميل الاول

ابن شقيق البطريرك فيلبوس . تولى رئاسة ديرسيده شويا وتوفي في القرن الماضي

### الخوري دانيال الثاني

خلف الخوري بولس السابق ذكره وتوفي في القرن الماضي

### الخوري يوسف الجميل

ولد سنة ١٨١٤ سيم كاهناً سنة ١٨٣٨ . عاون المطران عبد الله بلبيل في ادارة أبرشية قبرص من حين سيامته الى سنة ١٨٤٤ . رفض ترشيحه للاسقفية بعد وفاة المطران عبد الله المذكور فضلاً الانصراف الى التبشير . دخل في سلك الرهبنة اليسوعية ومات في أحضانها . يعد أول مرسل ماروني وهو أول من وضع سجلات العباد والاجوال الشخصية وشجع تعليم الفتيات وهذب بعض العادات القديمة المستهجنة .

أسس في بكفيا رهبنة قباي يسوع وريم سنة ١٨٥٣ بشكل جديد لم يكن الشرقيون يألفونه لان راهباتهم كن محضات وراء « شعرية » . ولقد وهب راهبات بلده كل مقتنياته بما فيه بيته وأملاكه واكثرى لهن واشترى منازل في غزير

والشوير وبيت شباب وحمانا وجبيل ودير القمر واشترى أيضاً بيت البطل يوسف آغا  
الشتيري خوفاً من أن يسبغه الى شرائه المسترموت البروتستانتى . والراهبات اشهرن وعرفن  
مدة حياته براهبات الخوري يوسف كما يعرفن اليوم براهبات اليسوعيين . له ماثر تقوية  
عديدة يجدر بي أو بأحد غيري أن يجمعها على حدة ويطبعمها في كراس خاص . توفي  
سنة ١٨٩٢

### الاخ لويس الجميل

ابن عباس الجميل . دخل في سلك الرهبنة اليسوعية في القرن الماضي .

### الخوري دانيال الجميل الثالث

تولى رئاسة دير سيدة شويافجدد املاكه وحسن مبانيه . توفي سنة ١٩١٤

### البرديوط الياس الجميل

ابن الخوري دانيال الثالث . مؤلف بعض الكتب اللاهوتية في عصرنا هذا وصاحب  
نبذة تاريخية عن أسرته .

### اخوه الخوري بولس الثاني

رئيس دير شويافجداً حالياً .

### الخوري يوسف الجميل

من فرع عجلتون . ولد سنة ١٨٢٧ . توفي سنة ١٩١٦ . نشر الخوري يوحنا  
غصن ترجمته في مجلة قلب يسوع سنة ١٩٢٧

### الخوري يوسف الجميل

هو عبده الجميل أحد الخمسة الذين سافروا الى هوستن تكساس ورجعوا الى لبنان .  
سيم كاهناً سنة ١٩٠٠ وتوفي سنة ١٩٣٠ في عين الخرنوبه .

### الخوري بطرس الجميل

في أوائل عهد الشيخوخة . تعلم في قرنة شهوان وسيم كاهناً في أوائل عهد شبابه

وتولى خدمة رعية قريته عين الخرنوبه

الخورى لويس الجميل

من فرع دلبتا وفي متوسط عمره . ناظر في كلية بيروت اليسوعية .

الراهبة مريم « جهلانہ عباس الجميل » نقلا عن سجل الرهبنة .

دخلت رهبنة قايي يسوع ومريم سنة ١٨٥٣ وتوفيت سنة ١٨٧٣

الراهبة وردة « ترازيا فهم الجميل »

دخلت رهبنة قايي يسوع ومريم سنة ١٨٥٩ وتوفيت سنة ١٨٧٨

الراهبة ميليا

ولدت سنة ١٨٤٨ . دخلت واخواتها الثلاث دير سيده شوبا ووهبته املاكهن .

الراهبة ماري انيس « ماري سعيد طراف الجميل »

دخلت في رهبنة قايي يسوع ومريم سنة ١٩٢٨

الراهبة تراز حبيب فارس طراف الجميل

مولودة في « اكبس » بين حلب واسكندرونه عمرها ٤٨ سنة وهي راهبة لعازارية

من نحو ٢٥ سنة .

ومن السيدات :

امرأة ابراهيم سر كيس الخازن

التي اشتركت وزوجها بتربية الامير فخر الدين المعني واخيه يونس وهي أيضاً

والدة الشيخ ابي نادر كبير الخازنين وفخرهم

كلاره

ابنة درويش الجميل والدة خليل بك ومسعود بك العازوري عضوي مجلس ادارة

لبنان . وغيرها جدة الشيخ رشيد الخازن عميد اسرته وأحد قائمقامي حكومة

المتصرفية . وغيرها ايضاً جدة الاب جبرائيل اده رئيس كلية بيروت اليسوعية وسواه  
من أنسابه .

ومنهم في الدنيا . المشايخ :

سر كيس وانطون وجميل وطراف وابوعون

ورد ذكرهم تلميحاً في بعض كتب المؤرخين فقييل عن آخرهم أبي عون انه اشترك  
والمقدم زين الدين الصواف بحكم الجبة وقد ذكره الدويهي في حوادث سنة ١٦٤١  
فسماه : اباعون بن جمعه من بكفيا . وسماه تاريخ سوريا : ابن الغمة من بكفيا .  
وأوضح اسمه الحوري محايل غبريل الشبلي مؤلف كتاب تاريخ الكنيسة الانطاكية  
فسره بابن نعمه الجميل .

بوعماد الجميل

في سنة ١٦٣٢ عني بمساعدة اهالي بكفيا فهدم كنيسة مار عبدا وعقدتها قبواً بثلاثة  
اقسام .

بوضاهر شديد

لدي حجة مذيلة بامضائه يرجع تاريخها الى سنة ١١٥٢ هجرية الموافق سنة ١٧٣٤  
مسيحية مفادها انه اتفق ورهبان دير مار بطرس على تركه حقوقه وحقوق اولاده من  
جهة توت العطشانة والسليخ والحرش وان الارض التي كسروها متاعين ( كذا )  
بيت شباب صارت لهم وفي تصريحهم كما هو فاهم من ايام المرحوم جده بوفصيل وجاي  
« كذا » ولكنه لا يوضح اذا كان ذلك نتيجة بيع او هبة والامر الثاني هو المرجح  
عندي .

فاضل الجميل

قضى حياته كاخياً في دور الامراء

طليع الجميل

كان كاخياً عند امراء المتين من نصف القرن الثالث عشر الى مسايقارب منتهاه

ويروى عنه ان الليل ومطراً غزيراً دهما اكارين من بكفيا اذ كانوا عائدين من زحله الى بلدتهم فمروا الى منزل امراء المتين ليبيتوا فيه . ولكسي يحصلوا على رعاية خاصة ذكروا لخدمة الدار انهم من اقارب الشيخ طابع . وفي الصباح ابلغ الخدام الشيخ المذكور انهم احتفلوا بالضيوف واکرموهم لما لهم به من صلة القرابة . فبادر الى المنزل واذا بالضيوف يقتربون منه معتذرين لادعائهم قرباه . أما هو فقد طيب خاطرهم وقال لهم : بلى انتم اخوتي وأهلي . وزاد في الترحاب بهم وأحسن ضيافتهم .

### يوسف طليح الجميل

ولد سنة ١٧٩٢ . اشتهر بجمع الخط . توفي سنة ١٨٥٢

### درويش الجميل

كان كاخية امراء المتين وقد استعان بناصيف الحويس لسعة ارزاق الامراء . سهل لاهل بلدته في اواخر القرن الثامن عشر واولئ التاسع عشر سبل الاتجار بمنسوجات الحرير والصوف والقطران والتبغ فتفوقوا بالتجارة تفوق اهل بيت شباب بالصنامة واستفادوا مالياً استفادة تذكر فتمشكر . ولقد توفي سنة ١٨١٣

### حردان مندر الجميل

قابل مع فياض علوان ابراهيم باشا المصري تحت سنديانات المروج فقدا خضوع بكفيا لدولته .

### خليل الجميل الملقب بأبي تامر

ولد سنة ١٨٢١ . خدم واخوه درويش جيش الحكومة في عهد القائمة اميتين .

### جميل انطون الجميل

تولى ادارة بيت الكونز دي برتوي الفرنساوي الذي أنشأ في بيروت طريق عربات الشام واخط الحديد والبرسي والمنشية في القرن الماضي .



### بشير يوسف طليح الجميل

ولد سنة ١٨٢٨ . درس الطب على الحكيم القانوني ابراهيم النجار فنال اجازة من  
متصرفية الجبل لممارسة مهنته . عينته الحكومة اللبنانية طبيباً رسمياً فاستقال وزاول  
الطب في بكفيا وضواحيها . توفي سنة ١٩٠٩ . وكان قد شفى مرة الشيخ ناصيف  
اليازجي من داء ألم به فقرظه بقصيدة مطلعها :

سقاني جبه كاساً دهاقا      فأسكرني واسكرت الرفاقا  
جميل قد صرفت جميل صبري      على يده فأحسنت الطباقا

### جرجس الجميل

ولد سنة ١٨٥٨ . تعلم في مدرستي عين القش وعين طورا . فأتقن اللغتين العربية  
والافرنسية . وحين خروجه سنة ١٨٧٩ من مدرسة عين طورا حيث كان رفيقاً لشكري  
غانم عين ترجماناً لتصلاتو فرنسا في الاسكندرية . توفي قتلاً في حوادث عرابه باشا  
سنة ١٨٨٢ لاحتجاجه على سوء معاملة المسيحيين والاجانب وكان قتله طعناً بسنكات  
رجال الشرطة وكلاء الامن . فاقتضت السلطة منهم بناء على طلب قنصل فرنسا  
وأقامت له الحكومة الافرنسية ضريحاً على نفقتها في مقبرة الموارنة وكتبت عليه بلغتها  
ما معناه :

ان حكومة الجمهورية بنت هذا الاثر لجرجس الجميل شهيد المروءة والغيرة .

### يوسف انطون همام الجميل

من جميلي بيروت وتلاميذ مدرسة الآباء اليسوعيين فيها . متعلم  
العلوم العالية . موظف منذ بضعة أعوام في احدى دوائر المفوضية الافرنسية العليا في  
دمشق .

### الحكيم امين الجميل

هو ابن بشير يوسف طليح الجميل . ولد في ١٥ ايار سنة ١٨٦٧ .  
درس العلوم الابتدائية في مدرستي مار عبدا واليسوعية .

- أتمّ العلوم العالية في مدرسة عين طورا فنال الشهادة سنة ١٨٨٤ .
- درس الطب في مدرسة بيروت الافرنسية فنال الشهادة سنة ١٨٨٨ .
- سافر الى باريس سنة ١٨٨٩ للتوسع في العلوم الطبية .
- راسل من باريس جريدة البشير في بيروت فثمرت له مقالات عديدة جديدة  
المواضيع .
- رجع من عاصمة الافرنسيين الى بكفيا وظلّ فيها يزاول مهنته ويعتني بالمشاريع  
الصحية والعمرانية مدة غير يسيرة .
- سعى مع المرحومين الشيخ أمين الحاج نصار وحنا السودا وحميد بك ززل  
بانشاء بلدية في وطنه فنجح بمساعده وقد تولّى رئاستها رداً من الزمن .
- اقترح على نعيم باشا انشاء طريق عربات بكفيا - بعبدات والمروج - زحله  
واللباس الجند اللبناني النسيج الوطني المعروف بالديما فوافق الباشا على اقتراحه وحققه .
- نزل الى بيروت لتعليم اولاده من نحو ربع قرن ولا يزال يقيم فيها الى الان .
- خدم ولا يزال من زمن بعيد يخدم الجمعيات الخيرية وأخصها جمعية القديس منصور  
دي بول وجمعية الاطباء والصيدالة وأخوية القديس يوسف المارونية وأسس ايضاً جمعية  
أصدقاء الاشجار وتولي فيها كلها وظائف مختلفة .
- سعى بنصب تمثال الشيخ ابراهيم اليازجي في احدى ساحات بيروت موافقاً في ذلك  
سعي صديقه وصديقي الاستاذ شكري الخوري صاحب جريدة ابوالهول البرازيلية  
و بنصب تمثالين آخرين للمطرانين يوسف الدبس وطوبيا عون .
- سعى ايضاً باطلاق أسماء عظماء الوطن على شوارع بيروت وبانشاء المؤتمرات الطبية  
ومدارس للقابلات وطب الاسنان فتكملت مساعيه بالنجاح وعمل كثيراً على تعزيز  
البلديات وتكثير طرق العربات وغرس الاشجار .
- نال وسام المعارف الافرنسية ووسام اللجيون دونور فعلق الثاني على صدره  
الجنرال غورو في كلية الطب اليسوعية .

عرضت عليه مديرية الصحة في عهدي جورج بيكو والقومندان تراو حاكمي لبنان  
بعد الاحتمال فرفضها وأوفدته الدوائر الاقتصادية رسمياً الى مصر سنة ١٩٣٠  
لتشجيع أهلها على الاصطيف في لبنان .

له مواقف خطابية عديدة ومقالات متنوعة المواضيع الصحية والادبية والعمرانية  
والاخلاقية والاجتماعية في مختلف الجرائد والمجلات العربية وبعض الافرنسية .  
تأليفه :

نشر وهو تلميذ طب ، ترجمة القديس منصور دي بول .

أصدر أول كتاب في علم الصحة سنة ١٨٩٥ وجدد طبعه بعد الحرب الاخيرة ثم  
اختصره في كتاب سمي قانون الصحة وطبع منه الوفاً فنفذت كلها .

أصدر في العام الماضي كتاب الصحة والطب في الكتاب المقدس « باللغة الافرنسية »  
فصدره الاستاذ « أشار » أكبر أساتذة فرنسا وأشهرهم بمقدمة نفيسة واستحسنه قداسة  
البابا بيوس العاشر .

له ايضاً مباحث متنوعة يكاد عددها لا يحصى وقد طبع بعضها على حدة ومنها  
تصحيح القطر المصري . وعلم الصحة والطب في خدمة الشفقة . والتضحية بطلها  
يوسف الشتيري . في غياب الطبيب . نداء جمعية أصدقاء الاشجار . وغير ذلك كثير  
مما يطول شرحه .

يوسف بشير الجميل

ولد سنة ١٨٧٤ . نال شهادة عين طورا سنة ١٨٩٠ وشهادة الصيدلة من مدرسة  
بيروت الافرنسية سنة ١٨٩٤ وتولى وهو تلميذ ادارة اشغال المختبرات الكيماوية وسواها  
في المدرسة المذكورة .

سافر الي باريس سنة ١٨٩٥ لتتيمم الدروس الكيماوية العالية وعاد الى لبنان سنة  
١٨٩٧ ففتح صيدليته المعروفة اليوم بصيدلية الجميل وضم اليها مختبراً للابحاث الكيماوية  
والبكتريولوجية .

اهتم اهتماماً فعالاً بتحسين زراعة التبغ في لبنان وأسس في انطلياس سنة ١٩١٢ معملًا للسكريات العصرية بالاشتراك مع اخيه الدكتور أمين وابناء عمه كنج والياس الجميل وأنشأ الحقول الخاصة لزراعة التبغ في جنوبي لبنان وشماليه ودون نتيجة اختباراته واعماله الفنية بمقالات متتابعة نشرتها مجلة المشرق ثم جمعها كتاباً ووزعه مجاناً على المزارعين لتعميم الفائدة منها .

هرب الى القطر المصري حين اشتعال نار الحرب الكونية تخلصاً من ظلم الاتراك لانه صديق الافرنسيين ومتعلق بلبنان وامتيازاته فأسس في الاسكندرية مكتباً فنياً للكيمياء الصناعية وعين مستشاراً لشركة التنوير في المدينة المذكورة فنظم لحساب اصحابها معامل كثيرة للكحول والصابون وغير ذلك

عاد الى بيروت في صدر الاحتلال على طراد افرنسي بناءً على استدعاء المسيو جورج بيكو . ثم سافر الى باريس بمهمة رسمية سنة ١٩١٩ وسافر ثانية سنة ١٩٢٠ مع الوفد اللبناني الثاني للمطالبة بالمحافظة على قضية لبنان بمناسبة انعقاد مؤتمر السلام وسافر ثالث مرة سنة ١٩٢١ حيث تم تجهيز افران معامل الحرق في سيشر وقد حضر حفلة تدشين تلك المعامل المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا .

عرض عليه بالباح كل من الموسيو جورج بيكو والجنرال غورو والجنرال فيغان والموسيو دي جوفنيل مراكز حكومية عالية فرفضها لأنه لا يريد ان يقيد حريته بشيء . ويفضل العمل في الاشغال الاقتصادية .

سعى بتحسين صناعة الحرير وخدمها خدمات هامة ولكن الحرير جعده وكفر بنعمته فأضاع جهوده وجهود الكثيرين من أمثاله .

له مواقف خطابية عديدة ومحاضرات كثيرة في المواضيع الوطنية والاقتصادية وقد نشرت الجرائد المحلية معظمها .

جاهد ولا يزال يجاهد بكل قواه في سبيل المحافظة على حقوق لبنان ومصالحته وكرامته .

نال أوسمة المعارف والزراعة وجوقة الشرف وهو عضو في جمعية الكيمياء

الصناعية الفرنسية .

### غنطوس انطون الجميل

ولد سنة ١٨٨٤ تخرج في مدرسة قرنة شهوان . سافر الى مصر ثم توظف في قلم مالية حكومة السودان من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٣٣ حيث احيل الى التقاعد ورجع الى بكفيا .

### انطون بك الجميل

كتبت اليه في مصر مستعملاً عما يتعلق بترجمته فما تلقت جواباً على الرغم من المراجعة والتذكير وطول الانتظار .

### خليل بشير الجميل

ولد سنة ١٨٧٩ . انجز دروسه في عين طورا ونال الشهادة في اواخر القرن الماضي

### اسكندر بشير الجميل

ولد سنة ١٨٩٢ تخرج في مدرسة عين طورا ونال شهادتها في اوائل القرن الحاضر . عين بعد الحرب الاخيرة قنصلاً في بيروت لدولة اسوج وزوج ووكيلاً لقنصلاتو السرب وبقي الى حين وفاته سنة ١٩٣٢

### ميشال سليمان الجميل

ولد سنة ١٨٩٤ . درس في مدرستي البستان وفرير بيروت فأنهى دروسه سنة ١٩١٣ . تولى رئاسة بلدية بكفيا السابقة .

### بيار امين الجميل

ولد سنة ١٩٠٥ . درس في كلية بيروت اليسوعية ثم نال شهادة الصيدلة من المدرسة الفرنسية سنة ١٩٢٩ فأنشأ سنة ١٩٣٠ صيدلية الجميل الجديدة المعروفة في العاصمة اللبنانية . حكم معظم حفلات الالعاب الرياضية في بيروت

## جورج كنج الجميل

ولد سنة ١٩٠١ نال شهادة التجارة العليا من مدرسة سانت كاترين في الاسكندرية  
سنة ١٩١٩ ووسام سان سيبولانكر وغيره من قداسة البابا . يقيم في المنصوره .

## ادوار كنج الجميل

ولد سنة ١٩٠٦ نال شهادة عين طورا سنة ١٩٢٤

## الفرد الياس كنج الجميل

ولد سنة ١٩٠٦ نال شهادة عين طورا سنة ١٩٢٤ يقيم في المنصوره .

## موريس الياس كنج الجميل

ولد سنة ١٩١٠ . تخرج في عين طورا ونال الشهادة سنة ١٩٢٩ . سافر الى  
باريس ونال شهادة الحقوق واصول السياسة وطب الجرائم سنة ١٩٣٣ . يقيم الان في  
بيروت .

## فيليب كنج الجميل

ولد سنة ١٩١٢ نال البكالوريا من مدرسة الفرير في الاسكندرية سنة ١٩٣٣ .  
يدرس الحقوق واصول السياسة في باريس .

## جورج ناصر الجميل

ولد سنة ١٩١٠ . نال شهادة عين طورا سنة ١٩٢٨ . يدرس في مدرسة الحكمة  
ابتداء من سنة ١٩٣٠ ويتعلم الحقوق في كلية بيروت الافرنسية . ألف وطبع الجزء  
الاول من كراس « اصول القراءة الافرنسية » وأعد الجزء الثاني وما يليه للطبع . له  
رواية « ست بدور » افرنسية نثرية خطية .

## فؤاد ناصر الجميل

ولد سنة ١٩١٢ تعلم في بعض المدارس الوطنية . موظف في المساحة ابتداء من

سنة ١٩٢٨ .

## ميشال شاول الجميل

في أواخر العقد الرابع من عمره . رئيس قلم الدائرة الاولى التابعة لمحكمة الاستئناف المختلطة في الاسكندرية .

## شارل والفرد فيليب الجميل

أخوان في أواسط العقد الثالث من عمرهما . تعلموا في مدرسة الفرير ثم تعين الاول منها معاوناً لرئيس قلم المحكمة المختلطة البدائية في الاسكندرية والثاني كاتباً في المحكمة المذكورة ابتداء من سنة ١٩٢٧

## ريمون رستم الجميل

شاب في نحو العشرين من عمره . تخرج في مدرسة مصر اليسوعية ونال البكالوريوس سنة ١٩٣٤ . مقيم مع أهله في مصر .

## الدكتور ناصيف الجميل

هو ابن الحوري دانيال الثالث «شويا» تعلم الطب في بيروت وتعين طبيباً في حكومة السودان مدة غير يسيرة . يقيم اليوم في شويا صيفاً وفي انطلياس شتاء .

## نصري يوسف الجميل

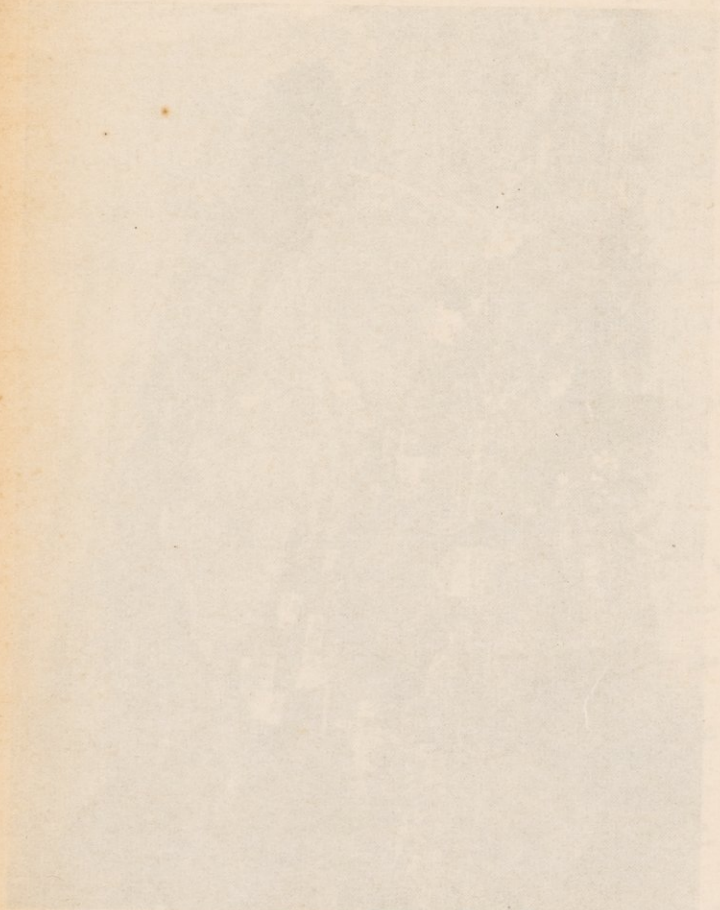
من شويا . في عهد الشباب . يدرس منذ سنتين في معهد الفرير بلجرب .

## قيصر الجميل

ولد في عين التفاحة سنة ١٨٩٨ . تعلم في مدرسة قرنة شوان وزاول مهنة الصيدلة في بيروت . ثم درس مبادئ التصوير اليدوي على المرحوم خليل الصليبي وأتم دروسه الفنية في أكاديميات الفنون الجميلة الباريسية .

غادر باريس وعاد الى لبنان سنة ١٩٣٠ فانتدبه وكالة المفوضية الافرنسية العليا

في سنة ١٢٠٠ هـ في القصر الاميراني الذي كان  
يقام فيه في الاشغال الفنية في القصر المذكور  
في سنة ١٢٠٠ هـ ولا يزال في حاله

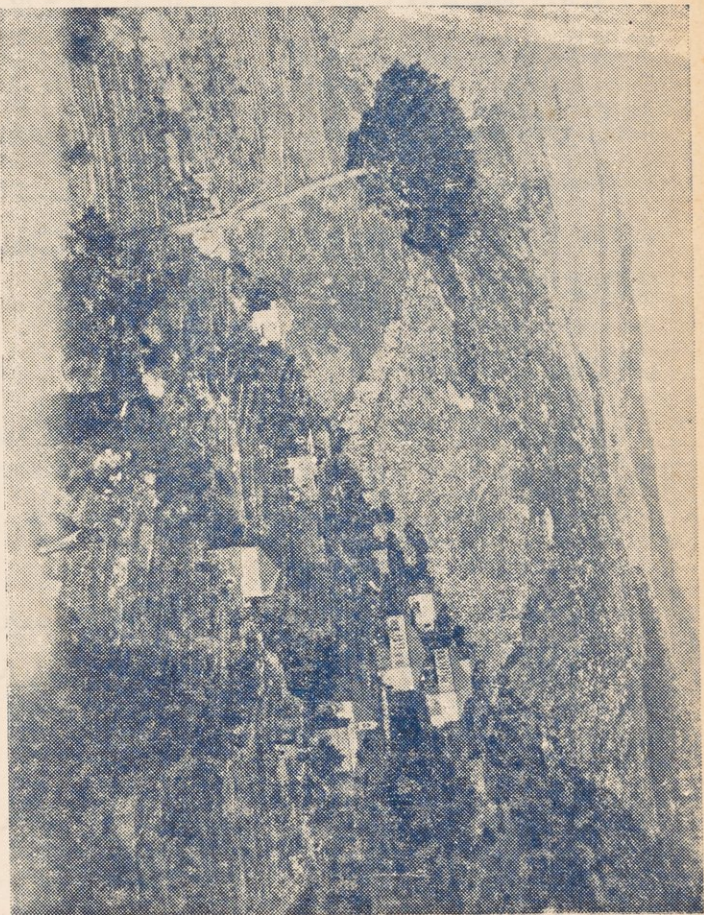


تضمينه على ما كان عليه في سنة ١٢٠٠ هـ  
في سنة ١٢٠٠ هـ ولا يزال في حاله  
في سنة ١٢٠٠ هـ ولا يزال في حاله

في سنة ١٢٠٠ هـ في القصر الاميراني الذي كان  
يقام فيه في الاشغال الفنية في القصر المذكور  
في سنة ١٢٠٠ هـ ولا يزال في حاله

كلمة  
لاول  
بأ في  
وقال  
بياً في  
نية  
وأمم  
عليها





وادي شاهين احدى ضواحي بكفيا وموطن النورع الجميلى الذي تزح اكثر ابناءه الى هورستن  
تكساس في الولايات المتحدة . وقد انتهى الى هذا الرسم الشيخ فيليب الجميل بمناسبة  
حزوري حفلة عماد ولده « فارس » في ه ايار سنة ١٩٣٥

الباريسية لتصوير بعض مناظر لبنان وعرضها في المعرض الاستعماري الذي انشأته سنة ١٩٣٢ وطلبتة رسمياً لمراقبة كل الاشغال الفنية في المعرض المذكور فسافر ثانية . وبعد قيامه بتلك المهمة رجع الى بيروت ولا يزال يزاول مهنته فيها .  
يجمع الادب الى الفن وله بعض مقالات في الجرائد والمجلات .

### لويس عون الجميل

ولد في وادي شاهين سنة ١٨٦٧ . جاء الى بكفيا سنة ١٩٠٤ ونهائياً الى ساقية المسك سنة ١٩٢٠ . أنشأ بشراكة فارس ابن عمه معمل سكاير سنة ١٩١٠ . عين محرر مقاولات فرفيق كاتب عدل بكفيا من سنة ١٩٠٧ الى سنة ١٩٢٧ . وعين وكيلاً لمدير القاطع من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٥ .

### ميشال لويس عون الجميل

ولد سنة ١٨٩٢ . نال دبلوم مدرسة عين طورا سنة ١٩٠٩ ودرس في اكس ان بروفانس سنة واحدة فانتابه ألم في عينيه أخره عن مواصلة دروسه الصناعية فيها . يقيم الان في العجم . صاحب مونوبول المشروب الروحي الافرنجي . متعهد سفارات الدول الاجنبية ووكيل شركتي سيارات برليه وبوكينيون . يحسن بضع لغات . وكان قد عين سنة ١٩٢١ ترجماناً لقونصلاتو اسوج في بيروت

### عبد الله لويس عون الجميل

في الثلاثين من عمره . نال بطولة السبق اللبناني السوري للسيارات لعام ١٩٣٢ وقدمت له شركة شل كأساً فضية . له كتاب « جنایات البشر » تحت الطبع

### نسيب لويس عون الجميل

في الاربعين من عمره . نال شهادة عين طورا سنة ١٩١١

### الفريد لويس عون الجميل

في الثامنة والعشرين من عمره . اكتشف حلاً للخلاص من ضلال السيارات في طرق الصحراء وفتح طريق كربلاء من مدة غير بعيدة على أثر فيضان نهر الفرات وانطار

حضوري حفلة عماد والده « فارس » في ٥ ايار سنة ١٩٣٥

الطرق بالرمال فدعيت طريق الجميل نسبة اليه وهو دليل القوافل في الاراضي المقفرة .

### فيليب فارس عون الجميل

ولد في وادي شاهين سنة ١٨٩١ . نال شهادة عين طورا سنة ١٩١٠ . علم مدة في مدرسة البستان . له بعض مواقف خطابية وآثار قلمية سيجمعها في كتاب يسميه « النفثات » . سعى بشق طريق وادي شاهين - بيت شباب سنة ١٩٣٠

### حبيب ويوسف الجميل

من فرع دابتا . استلما وكالة بيت اللورد كمشتر في مصر والسودان الامر الذي كان يباهي به المطران دريان .

### شكري نجيب عون الجميل

ولد سنة ١٨٩٢ . نال شهادة عين طورا سنة ١٩١٣ مقيم في المنصورة

### جورج نجيب عون الجميل

ولد سنة ١٩٠٠ . نال شهادة عين طورا سنة ١٩٢٤ مقيم في المنصورة

### جوزف الجميل

من عين الخرنوبه . في العقد الرابع من عمره . موظف من مدة طويلة في قلم المحكمة المختلطة في المنصورة .

ومنهم ايضاً في هوستن تكساس : المشايخ :

اسعد فارس ، واسعد ونجم ويوسف ضاهر ، ونجيب واسطفان ، ونادر ومجيد وجرمي ويوسف ، وجميل وفهيم ، وفارس وجرمي نجيب الجميل وسراهم : اصحاب مكانة أدبية ومقام منظور بين أقرانهم .



## اسرة الحاج نصار

بالاستناد الى شجرة قديمة العهد متروكة عن حدود هذه الاسرة والى اتفاق اراء بعض المؤرخين يشبث ان بني الحاج نصار ينتسبون الى المقدم سعادة الاهدي الذي جاء اولاده او أحفاده الى بجه وجاج فبقي بعضهم ولا يزالون الى الان مقيمين فيها . وتفرق البعض الاخر في اماكن عديدة . ومن هؤلاء سعادة سعادة الذي تزح من جاج الى بكفيا سنة ١٥٤٥ التحاقاً بأبناء بلدته الجميلين وتحقيقاً لرغبة الامير منصور العسافي حاكم بلاد كسروان . وبشبهت انتساب هذا الفرع الى المقدم سعادة الاهدي يتضح لنا جلياً تحدره من سلالة امراء المردة الذين سلموا من شر المماليك واقاموا في لبنان الشامي وبدلوا لقب امراء بلقب مقدمين كما سبق تفصيل ذلك في ذيل الصفحة ١٤

ولقد سلك ابناء هذه الاسرة في بكفيا سلوكاً مشكوراً وكثر عددهم ففرع منهم بنو الحاج نصار نسبة الى نصار بن يوسف الذي حج الى القدس سنة ١٧٤٧ وبنو الخوري نسبة الى الخوري جرجس الذي سيم كاهناً سنة ١٧٥٠ وبنو مسعود نسبة الى مسعود بن غانم سنة ١٨٠٦ ولمع بنو الحاج نصار في السياسة والوجاهة فأحرزوا مكانة عالية في البلاد ونالوا لقب المشيخة سنة ١٧٨٤ اسوة بأماثلهم من أبناء الاسر البارزة ومثاوا دوراً هاماً في دور الامراء الشهابيين واللامعيين واقتنوا الاملاك الواسعة والحياض المطهرة ولا يزال بعضهم الى الان سائرين على الخطى التي سار عليها اسلافهم وفائزين بمحبة الناس لهم واحترامهم .

منهم في فرع الحاج نصار . المشايخ :

يوسف نصار

ولد سنة ١٧٥٠ وفي سنة ١٧٨٤ شيخه الأمير يوسف الشهابي فانحصرت المشيخة بفرعه واقطعه على مقاطعة فتوح كسروان وتوابعها فبقي فيها سبعة أعوام وقد عزله الامير

المفكرة .

لم مدة  
كتاب

الذي

في قلم

ومجيد  
أصحاب

بشير الكبير لانه كان مناصراً للامير يوسف ثم رضي عليه في زوق مكاييل سنة ١٧٩٢ .  
استلم ادارة أعمال الامير حيدر اللمعي في صليبا سنة ١٧٩٤ فبقي فيها مدة ثلاثة  
سنوات وحين وفاته سنة ١٨١٤ حضر الامير حيدر مآته واقام في بيته اسبوعاً كاملاً .  
له وصية خطية تدل على كرمه وعدله وتقواه .

وكان لبنان مقسوماً يومئذ الى اربع معاملات وقائماتين : ١ معاملته البترون وجبا  
بشري وزاوية طرابلس ٢ معاملة كسروان والقنوج وبلاد جبيل ٣ معاملة المستن  
والقاطع والساحل ٤ معاملة جزين وضواحيها ٥ قائمات الشوف وزحله .

### جرجس يوسف نصار

ولد سنة ١٧٩٣ تخرج في مدرسة مار مخايل بجرصاف . تعين عاملاً على مقاطعة  
الكورة والجبلة سنة ١٨٢٢ ثم على مقاطعة زحله والبقاع سنة ١٨٤٣ وفي سنة ١٨٥٣  
بني كنيسة لأهالي بقاع كفرا توفي سنة ١٨٥٩

### مخايل يوسف نصار

ولد سنة ١٨٩٥ . استدعاه الامير حيدر الى صليبا وعينه كتخدًا سنة ١٨١٣ وقد  
استبقاه في خدمته بعد مجيئه الى بكفيا وتوليه قائمقامية النصارى . فأخضع متاولة  
الضنية وكسرههم شركسة حينما تمردوا على الامير . حضر موقعة لحفد بأمر الامير  
بشير وقابل البطريك يوسف حبيش بأمر الامير حيدر باذلاً جهده لانزال اليسوعيين  
في بكفيا . تعين عاملاً على القاطع سنة ١٨٦١ وبقي في الوظيفة سبعة اشهر . توفي  
سنة ١٨٧٠ .

### الخوري اغناطيوس نصار

ولد سنة ١٨٢٧ . تخرج في مدرسة غزير اليسوعية فنال شهادة الفلسفة واللاهوت  
وسيم كاهناً سنة ١٨٥٦ . توفي سنة ١٨٨٦ .

### ليلى نصار

مدرسة اللغة العربية في مدرسة راهبات القديس يوسف في بكفيا سنة ١٨٤٥ .

أسعد بك جرجس نصار

ولد سنة ١٨٣١ . أنهى دروسه في مدرستي عينطورا وغزير سنة ١٨٤٨ . عين  
 كتبخدا الامير عساف اللمعي سنة ١٨٥٣ ثم ضابطاً على خمسين جندياً سنة ١٨٥٩ استلم  
 التعويضات عن مساوبات ثورة سنة ١٨٦٠ ووزعها على الاهالي . عين عاملاً على ناحية  
 القاطع سنة ١٨٦١ وعضواً في مجلس محاكمة قضاء المتن سنة ١٨٦٢ وبقي في الوظيفة  
 مدة طويلة . نال من السلطان عبد الحميد لقب « بك » ممتاز من الدرجة الثانية سنة  
 ١٨٦٤ ومن الحكومة الافرنسية وساماً برتبة « شقاليه » سنة ١٨٦٧ . سعى مع الامير  
 يوسف ابي اللمع بانشاء طريق العربات من انطلياس الي بكفيا . وقف قسماً من  
 أملاكه لدير الآباء اليسوعيين فدفنوه في كنيستهم حين وفاته سنة ١٨٨٦ .  
 ولقد عثرت بين اوراقه على رسائل هامة اثبت بعضها للذكري وللدلالة على ما كان  
 له من رفعة المنزلة في المقامات العالية وعلى المودة الخاصة في صدر داود باشا أول متصرفي  
 جبل لبنان :

عن الاستاذة ٢٣ نيسان سنة ١٨٦٥ . غرو . مترجم عن الافرنسية

عزيزي اسعد بك

انتهى الي كتابكم وما شككت قط بوطنيتكم وتعلقكم بي كما واني قدرت ذلك داغما  
 حق قدره . اوشكت اشغالي ان تنتهي لا بل انها انتهت واملي ان لا اعود الي لبنان خائباً .  
 السلطان والوزير راضيان عنكم كل الرضى . هذه الكلمة الوجيزة كافية لراحة بالكم  
 وتشجيعكم ودمتم

صديقكم  
 داود

ورسائل عديدة غير هذه من المتصرف المذكور وغيره يبتدي نصها بافتخار الاماجد  
 والاعيان عامل ناحية القاطع اسعد بك نصار زيد مجده .

من قنصلاتو جنرال دولة اسبانيا في سوريا وفلسطين  
 الي حضرة اسعد بك نصار حاكم بكفيا

في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٨٦٥

سيدي الحاكم

أتشرف واعلمكم ان صاحبة الجلالة مليكتي المحبوبة ملكة اسبانيا تنازلت

فأذنت لي أن اوزع باسمها تذكراً لمولدها الهبات التي أستنسبها على كنائس بكفيا  
وذلك عربوناً لمحبتها لأبناء لبنان .

فاطمة لاوامر صاحبة الجلالة أتشرف وأبعث اليكم في طيه بأربع رسائل  
تحتوي على المبالغ المخصصة لراهبات القلبين الاقدسين وكنائس الموارنة والروم  
الكاثوليك .

ويسرني أن يكون ما تطلعت به صاحبة الجلالة لكنائس بكفيا مقدماً لوكلائها  
بواسطة حاكم المقاطعة .

واني أعتنم هذه الفرصة للثناء على ما أبدىتموه في طليعة الرعية من علائم الابتهاج  
والاحتفال في يوم عيد صاحبة الجلالة ايزابيل الثانية .

وسأنقل ذلك الى حكومة المملكة التي تقدر لكم دون شك هذه المأثرة .

تفضاوا ياسيدي الحاكم بقبول فائق احترامي  
قنصل جنرال اسبانيا  
انطونيو رنسال دوريلي

### امين مخايل نصار

ولد سنة ١٨٣٨ . تعلم في مدرسة غزير وعين ضابطاً في عهد متصرفية رستم باشا  
التي ابتدأت سنة ١٨٧٣ وانتهت سنة ١٨٨٣ . توفي في أوائل العصر الحاضر .

### القس نعمة الله الحاج

راهب حلي . خدم الرعايا مدة طريفة في القطر المصري . توفي منذ عامين في عهد  
الشيخوخة .

### نجيب امين نصار

ولد سنة ١٨٦٢ . أشغل وظيفة كاتب عدل القاطع من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٠٧  
ومدعي عمومي المتن من سنة ١٩٠٧ الى سنة ١٩٠٨ . ترأس بلدية بكفيا سنة ١٩٠٩  
توفي سنة ١٩٢٣

### خليل امين نصار

ولد سنة ١٨٦٦ . عين جايياً للاموال الاميرية في قضاء المتن ابتداء من سنة ١٩٢٨ .

جرجس اسعد نصار  
ولد سنة ١٨٨٥ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية سنة ١٩٠٤ . سافر الى القطر  
المصري قبل الحرب بمدة بضع سنين وعين بعدها وكيلاً لقنصلاتو فرنسا في دمنهور .

فارس امين نصار  
ولد بموجب تذكرة نفوسه سنة ١٨٨٩ . تخرج في مدرسة الحكمة وأشغل  
الوظائف التالية :

١٩١١ الى سنة ١٩٠٩	من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١١	مدير ناحية بسكنتا
١٩١٣ الى =	١٩١١ الى =	مدعي عام قضاء المتن
١٩٢٠ الى =	١٩١٩ الى =	معاون مدعي عام بيروت
١٩٢١ الى =	١٩٢٠ الى =	معاون مدعي عام الاستئناف
١٩٢٥ الى =	١٩٢١ الى =	مستشار محكمة الاستئناف
١٩٢٦ الى =	١٩٢٥ الى =	محام عام لدى محكمة الاستئناف
١٩٢٩ الى =	١٩٢٦ الى =	مستشار محكمة التمييز
١٩٣٠ الى =	١٩٢٩ الى =	مدعي عام محكمة الاستئناف

رئيس غرفة محكمة الاستئناف والتمييز

يتولى وظيفة قاضي الاحالة

القائم مقام الهيئة الاتهامية سنة ١٩٣٠ وهي وظيفته الحالية .

وعلاوة على وظائفه الاصلية المار ببيانها انتدب بموجب مراسيم للقيام بالوظائف

الاتية :

محقق عدلي لدى المجلس العدلي المختلط

رئيس محكمة التمييز العليا

عضو محكمة تعيين المرجع في المفوضية العليا

رئيس لجنة الانتخابات العليا

مفتش المحاكم



## أسعد جرجس نصار

في اواخر العقد الثاني من عمره . نال الجزء الاول من البكالوريا سنة ١٩٣٤ ولا يزال يواصل دروسه في كلية بيروت اليسوعية ليناال الجزء الثاني .

ومنهم في فرع الخوري

## الخوري جرجس سعادة الاول

سيم كاهناً سنة ١٧٥٠ وتوفي في اوائل القرن الماضي .

## الخوري جرجس سعادة الثاني

ولد سنة ١٨٠٥ . سيم كاهناً سنة ١٨٣٠ وتوفي بعد عدة سنين . ولا يزال يذكر بالكمياسة والذوق وخفة الروح .

## شكري الخوري

هو ابن عبدالله الخوري جرجس سعادة ولد سنة ١٨٢٠ فعمده المطران يوسف جعجع . تعلم العلوم الابتدائية فقط في مدرستي مار جرجس للروم الكاثوليك ودير الاباء اليسوعيين في بكفيا . سافر سنة ١٨٨٠ مع والده الى مصر فتاجر بالتبغ وتعلم فن التصوير الشمسي ومارسه وظل يتردد على بكفيا ويعود الى مصر لغاية سنة ١٨٩٠ سافر الى البرازيل سنة ١٨٩٦ فاستقر في سان باولو وانشأ في سنة ١٨٩٧ جريدة الاصمعي بشراكة السيد خليل ملوك فعاشت سنة ونصف السنة . سافر في اثناء تلك المسدة الى الارجننتين فأنشأ ايضاً جريدة الصبح بشراكة المرحوم خليل شاول فعاشت سنة واحدة وكانت اول جريدة عربية في تلك البلاد . رجع بعدئذ الى سان باولو وقرن على الكتابة في الصحف العربية وأخصها جريدة البرازيل والصواب والمناظر مع مزاواته مهنة التصوير .

في اول تموز سنة ١٩٠٦ أنشأ جريدة ابو الهول التي لا يزال يصدرها الى الان . رجع الى بكفيا سنة ١٩٠٧ وعاد في السنة نفسها الى سان باولو ماراً بصر وباريس . أنشأ جمعيات لبنانية في سان باولو وفي الارجننتين والاوروغواي وطبع خارطة

لبنان ملوثة بشراكة الشيخ حبيب مسعود في أيام الحرب العامة . وقد اعتمد هذه الخارطة الطيب الذكر البطريك الياس الحويك حينما قدم مطالبه الى مجلس الصلح . ومثله فعل ممثل الجمعيات اللبنانية في ذلك الوقت الطيب الاثر المرحوم نعوم مكرزل فنقل الخارطة على الزنك ووزع منها الوف النسخ تذكيراً للبنان في عاصمة فرنسا .

أما الكتب التي ألفها فهي . التحفة العامية في قصة فنيانوس وقد طبعها الاباء اليسوعيون مرتين وهي تدرّس في مدارسهم العالمية لصفوف المستشرقين كما أشاروا الى ذلك في أول صفحة من الكتاب حتى انهم صوروا بطل الرواية فنيانوس في اكثر مواضعه !

ثم كتاب « طولة العمر في حديث ابو يوسف وغر » عسامي ايضاً . وقد طبع في نيويورك في مطبعة الهدى واهدي الى صاحبها .

ثم كتاب « مرور في أرض الهناء ونبأ من عالم البقاء » وقد قرظته المجلات والصحف تقرّظاً وافياً نظراً لغرابة موضوعه وتعدد صور الخيال فيه . وقد شبهه المقتطف بجهنم دنيتي .

ثم « الخطوة الاولى في اللغة البرتغالية » عربي وبرتغالي وهو الوحيد من نوعه وقد طبع مرتين .

ثم رواية « يا حسرتي عليك يا زعيتر » - الجزء الاول - وقد نالت هذه القصة حظوة في عيون الناس على اختلاف مراكزهم ومداركهم . ولم يبق من هذه الكتب الا نسخ قليلة .

وفي أيام الحرب الكبرى حين تشعبت الاميال والمنازع وكثر بين اللبنانيين الشغب والخلاف بشأن الانقلاب الاخير في هذه البلاد آتف صاحب الترجمة عشرة كراريس كلها جدل ونضال يتعلق معظمها بالمسألة اللبنانية وهي :

« قنبلة صغيرة » . « سجل لا يعحي » . « في سبيل الوطن » . « الدواء الشافي » . « جبلنا سيد الجبال » . « الانتداب الافرنسي » . « الجامعة الاميركية » . « في سبيل الحقيقة » . « لا مسلم ولا مسيحي » . « لأجل لبنان » . وقد اظلت على جميع هذه

المؤلفات وشاهدت الخارطة السابق ذكرها .

ومن مساعيه اقامة تمثال لامام اللغة العربية الطيب الذكر الشيخ ابراهيم اليازجي في احدى ساحات العاصمة اللبنانية والتمثال الاخر الذي قدمه اللبنانيون والسوريون في البرازيل الى الامة البرازيلية في عيد استقلالها المثوي وهو أعظم تمثال يُعدّ بعد تمثال الحكومة . وقد ظهرت فيه عظمة الفينيقيين ومجاهد هم . فكلف عشرة الاف ليرة انكليزية .

عين معتمداً للبنان في سان باولو سنة ١٩٢٧ . واشتركت الحكومة اللبنانية ووزارة الخارجية الفرنسية بتعيينه مساعداً للقنصلية الفرنسية في سان باولو - سنة ١٩٢٦ - في قلم تسجيل اسماء طائبي التجنس عملاً بمعاهدة لوزان . وقد سعى في هذا السبيل سعياً عظيماً وناضل عن هذا الامر نضالاً كبيراً في جريدته لان معظم الصحف العربية في ذلك الوقت كانت ضد تلك الفكرة . وقد ظهر بعد ذلك غلظها فبلغ بقله شهرة انسابه بحكمهم .

- نال من الحكومة الفرنسية سنة ١٩٢٢ وسام المعارف من رتبة ضابط علم .  
فاحتفل اصداقاه بتقديمه له احتفالاً باهراً .

- ونال أيضاً وسام الاستحقاق اللبناني سنة ١٩٣٠ من الدرجة الثانية

اقيمت له عدا حفلة الوسام حفلة رسمية حينما مضى على هجرته ربع قرن . وقد اهدى اليه المحققون به يومئذ تمثالا من البرونز يرمز الى الجد والعمل والاجتهاد ولما مرت مدة ربع قرن أيضاً على صدور « ابو الهول » اقيم له احتفال عظيم في سان باولو يوم ١٥ آب سنة ١٩٣١ كما اقيم في نفس الوقت احتفال آخر في مسقط رأسه اشترك فيها اللبنانيون حكومة واكاديموساً وشعباً فترأس حفلة بكفيا المغفور له الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني والاستاذ موسي نمور وزير الداخلية ممثلاً الحكومة رسمياً . وقد بعث اليه كل من البطريك كين الياس الحويك الماروني والاكسندروس طحان الارثوذكسي بكتاب تهنئة والمطران انطون عريضة «البطريك الحلي» بأيقونة ذهبية .

يتمتع في الوطن والمهجر وفي فرنسا بمرکز ادبي رفيع وهو مستعد للرجوع الى لبنان في صيف هذه السنة ولبنان مستعد أن يضمه الى صدره ويضعه في قلبه لانه يعده بحق ابنه العصامي البار الذي حمله ويظل يحمله بحباله ووهاده على رأسه من بدء عهد صباه الى اخر عهد شيخوخته

### أنيبال شكري الحوري

ولد سنة ١٩١٥ . يعاون والده في ادارة « ابو الهول » وعلى الرغم من كونه خالق ونشأ في بلاد اجنبية فانه يتكلم العربية كأنه وصل اليوم من بكفيا الى البرازيل .

ومنهم أيضاً في فرع مسعود

### مسعود درويش مسعود

في الرابعة والخمسين من عمره . تعلم في كلية بيروت اليسوعية ثم درس الفقه فتوظف في محكمتي المتن وكسروان بصفة مدعي عمومي من سنة ١٩٠٣ - سنة ١٩١٠ يزاول المحاماة في بيروت

### جوزف بشاره مسعود

ولد سنة ١٩٠٤ . تعلم في مدرسة الحكمة المارونية ثم في مدرسة فوير الاسكندرية فنال البكالوريا سنة ١٩١٨ ثم دخل الى مدرسة الهندسة ولكنه خرج منها قبل انتهاء دروسه لداع صحي . يقيم في المحلة الكبرى « القطر المصري »

ومن هذه الاسرة ايضاً الراهبة يوسفية جبور نصار من رهبنة قايي يسوع ومريم .

دخلت سنة ١٨٥٧ وتوفيت سنة ١٩١٠



## اسرة الخراط

في اوائل الربع الثالث من القرن السادس عشر جاء بعض بني الخراط - كما يفهمنا التقليد - من قرية جاج الى بكفيا التحاقاً بمن توطنها قبلهم . فانضمت جهود المتأخرين الى جهود المتقدمين وتعاونوا جميعاً على النجاح وطنهم الجديد فكان من عمرانه وازدهاره ما كان . وقد سجل الدويهي في الصفحتين ١٨١ و ٢٠٣ من تاريخه فضل كاهنين من ابناء هذه الاسرة في سعيهما ببناء كنيسة القديس مخايل اولاً وتوسيعها ثانياً .

ولا يزال البعض الآخر من بني الخراط يقيمون اليوم في قرية كفرحتنا الامر الذي يدل على انهم تزحوا اليها من جاج او ان انسابهم في بكفيا جاؤوا من كفرحتنا نفسها وقالوا من جاج خطأ أو قصداً لشهرتها في ذلك الزمن كما يقول مثلاً ابناء ضواحي بكفيا في خارج قراهم : نحن من بكفيا . ولقد تفرع من بني الخراط ابناء سجعان ونوح والكدي ونادر في بكفيا وأبي نادر وخراط في المروج والمئين . والمفهوم ان هؤلاء الاخرين تزحوا من نحو مائتي سنة بعمية ابناء الجميل الذين تولوا ادارة أعمال الامراء المئينين .

وفي سنة ١٧٩٣ تزح حنا يوسف الخراط من بكفيا الى قرنة شوان وقضى حياته مشتغلاً بصناعة السكافة فتغلب اسم صنعته على اسم امرته وعرف احفاده بعده ببني السكاف نسبة اليه ولا يزالون الى الان . وقد اقرن اثنان من اولاده المدعوان عبود ويوسف بقتاتين من اسرة جباره فاننسبا الى الاسرة المذكورة ودخل يوسف بن منصور حفيد يوسف الاول في سلك الرهبنة الحلبية اللبنانية وسمي كاهناً سنة ١٨٩٥ باسم القس جرجس جباره رئيس معاملة المتن والشوف حالياً ومتولي بعض الوظائف في رهبنته سابقاً . وقبل ختام هذه النبذة اقول اني اعتمدت في اثباتها على أقوال الموثوق بصدقهم من أهالي قرنة شوان وأخصهم الذين كانوا يسمعون خبرها بأذانهم من فم المرحوم المطران بطرس الزغبي .

من هذه الاسرة .

### الخوري عيسى الخراط

بني كنيسة مار مخايل رئيس الملائكة بمعاونة انسابه وبعض اهالي بكفيا سنة ١٥٩٢

### القس بشاره الخراط

جدد بناء كنيسة مار مخايل السابقة الذكر سنة ١٦٣٢

### القس رافائيل الخراط

رئيس عام الرهبنة الحلبية سنة ١٨٣٢

### الخوري بولس الخراط

ولد سنة ١٨٣٤ . سيم كاهناً سنة ١٨٥٩ وخدم رعية مار مخايل طول حياته . وفي اواخر القرن التاسع عشر جمع المال اللازم من أبناء رعيته وسواهم فجدد بناء الكنيسة المذكورة على الطراز الحديث الباقي الى الان . توفي في اوائل القرن الحاضر

### الخوري بطرس نادر الخراط

ولد سنة ١٨٦٦ . سيم كاهناً سنة ١٩٠٠ . خادم كنيسة مار مخايل

اذكر عنه اني كنت في حدائتي اتلقن عنده كراس الالف باء في المدرسة اليسوعية ولما ختمته ورفاقي « وطلعنا » في كراس « الطوبى » ابتداء بتعليمنا التهجئة السريانية فعملنا منها بعد الالف باء طبعاً ، الفاظاً صغيرة ذات مقطع واحد ومقطعين بصورة تدريجية . ولما وصلنا الى كلمة « تشمستان » ذات المقاطع الثلاثة « دقرت السكه » وعبتنا حاول الخوري بطرس ان يعلمنا اياها . وعوضاً عن ان يعلمنا بقسوة أمرنا بفاق الكراس السرياني والخروج من المدرسة الى الملعب . وهناك جمعنا حلقة مستديرة تماسك فيها بعضنا بأيدي البعض الاخر وقال لنا بلغته العامية :

— ردوا علي « بدي علكم نشيدي ويرحم بي السرياني »

واخذنا نردد « نشيدته » ونقول وراءه بلحن مطرب وصوت رنان طنان رجعت صداه

اودية بيت شباب :

« نحنا ولاد بكفيا وعلينا اشرف السلام — تاوشين إشعيو تش ، ميم شين اشعيو مش ،

تشمش ، تاونون أبروهم تان ، تشمستان » . وبأقل من خمس دقائق تمكن كل التلاميذ بتلك

الواسطة من تذليل صعوبة ذلك الدرس وحفظه ولا تزال نحفظه ونردده الى الان . وهو الذي اوحى اليّ مرة بمحاضرة ادبية موضوعها : المعام باسلوبه قبل توسعه بعلومه .

الراهبة ماري انسلام الخراط

دخلت في سلك رهبنة الراعي الصالح سنة ١٩٣٠

يوسف غسطين الخراط

لا يجب ان يكتب عنه شيء

سجعان مرعي سجعان الخراط

ترح الى دمشق وعين مديراً للريجي مدة طويلة . توفي سنة ١٩٢٧

الاخت بلانش سجعان الخراط

ابنة المرحوم سجعان المذكور . دخلت في سلك رهبنة قاي يسوع ومريم وصارت

راهبة سنة ١٩٣٠

يوسف سجعان الخراط

ولد سنة ١٨٨٦ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية ثم ذهب الى روميه فنال شهادة الفلسفة والاداب . يدرس الان تلاميذ الصفوف العالية في احدى مدارس الارجننتين الراقية

جوزف نعمه الخراط

ولد سنة ١٨٥٩ . تعلم في مدرسة فرير الاسكندرية ثم درس العربية على احد مشايخ الازهر . توظف في البوسطة المصرية من سنة ١٨٨٠ الى حين وفاته سنة ١٩٠٢ . نشر مقالات في المحرسة والمؤيد والاهرام

اسكندر نعمه الخراط

ولد سنة ١٨٦٩ . سافر صغيراً الى الاسكندرية وتعلم في مدرسة الفرير اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاطليانية واليونانية . عين رئيساً للجمعية الخيرية

المارونية وبقي في الرئاسة سنين طويلة وخدم بعض جمعيات سواها . زاول صناعة  
الزيوت والمشروبات الروحية فنال ٢٤ ميدالية ذهبية من معارض روما وأنقرس  
وبريكسال

جورج اسكندر نعمه الخراط  
في السادسة والعشرين من عمره . تخرج في معهد فريير الاسكندرية . توظف  
في قلم مالية لبنان ابتداء من سنة ١٩٢٩

## اسرة الخوري الياس

اتضح بعد البحث والتنقيب ان اصل هذه الاسرة نشأ في قرية عبدللي . ومنها  
انقسم الى ثلاثة فروع تعرف باسمها وقد أقام اول تلك الفروع في مزرعة كفرديمان  
« كسروان » وثانيها في قرية بلوذا . اما ثالثها فقد جاء الى بكفيا في القرن السابع  
عشر وتفرع منه بنو بشاره وبنو بولس  
منها

الخوري حنا الخوري

من كهنة القرن الماضي

الدكتور ميشال بولس

ولد سنة ١٨٩٨ . تخرج في مدرسة الافريكان « طنطا » سنة ١٩١٣ . نال  
شهادة الطب من باريس سنة ١٩١٦ واقام في « فرنسا » ابتداء من السنة المذكورة

الدكتور مارون بولس

ولد سنة ١٩٠٨ . تخرج في مدرسة الافريكان « طنطا » سنة ١٩٢٧ . نال  
شهادة الطب من مدرسة بيروت اليسوعية سنة ١٩٣١ . توظف في صحية مصر سنة



واحدة . ثم سافر الى باريس وتخصص لامراض الاطفال وعاد الى القطر المصري في  
اواخر سنة ١٩٣٤

هنري بولس

ولد سنة ١٨٩٨ . تعلم في فرير الاسكندرية ونال الشهادة سنة ١٩١٣ . مات  
وهو تلميذ طب سنة ١٩١٥

بشاره بولس

ولد سنة ١٨٨٤ . تخرج في مدرسة الافريكان طنطا في نحو سنة ١٩٠٠ ثم توظف  
في مصرف بنجيت

فؤاد وجوزف بولس

من مواليد سنة ١٩٠٧ و١٩٠٩ . تخرجا في مدرسة الافريكان في طنطا ثم استلما  
وكالة شركة السيارات « اوتوبيس » في المنصورة

## اسرة الرئيس

ترح جد هذه الاسرة من تروج الى بكفيا في أوائل القرن السابع عشر وانتقل  
بعض أحفاده الى حملايا في أواسط القرن المذكور . وبعض أبناء الرئيس يظنون انهم  
جاؤوا من حاصبيا وغيروا فيها مذهبهم الارثوذكسي بالمذهب الماروني والواقع هو ان  
بعض أسلافهم ذهبوا من بكفيا الى الشوف بأمر الامير احمد المعني ودخلوا في جيش  
الاميرين منصور وعلي الشهابيين القيسيين اللذين قهرا اليمانيين في مسوقعة الغلغول سنة  
١٦٦٧ عند برج ببيروت وبعد انقضاء مهمتهم رجعوا الى بلدتهم وبقي اثنان منهم في  
وادي التيم ثم انتقل أحفادهما الى حاصبيا وبعد حوادث سنة ١٨٦٠ انتقلوا الى بيروت  
ومن هؤلاء عساف الرئيس الذي توظف في حكومة سوريا وناصيف بك رئيس قلم  
التحريات التركية في عهد متصرفية لبنان .

من هذه الاسرة في ترتج

المطران يعقوب مطران اهدن

توفي سنة ١٥١٣ بعد ما قضى في المطرانية خمسين سنة .

وفي بكفيا

القس متى الرئيس

ترهب في دير مار إشعيا وتوفي سنة ١٧٣٠

ابو فرنسيس الرئيس

من كتبة ديوان الامير حيدر اللمعي في اواسط القرن الماضي

الدكتور جورج مخايل الرئيس

ولد سنة ١٨٩٧ . تعلم في كلية بيروت اليسوعية ونال شهادة الطب سنة ١٩٢٦

يزاول مهنته في بيروت

عزيز بطرس الرئيس

ولد سنة ١٨٩٢ . تخرج في دار المعلمين المصرية ونال الشهادة سنة ١٩١٤ . يدرس

في مدارس مصر الاميرية من مدة عشرين سنة . له كتاب التربية الوطنية « مطبوع »

الياس يوسف الرئيس

في اوخر العقد الثالث من عمره . يدرس في مدرسة مصر اليسوعية

وديع يوسف الرئيس

شاب في اواسط العقد الثالث من عمره موظف في شركة السكة الحديدية «بيروت

وسوريا» .

وفي حملايا

الراهبة رفقا

اشتهرت بعد وفاتها بالقداسة وفي سنة ١٩٢٨ تألفت لجنة اكليزيكية بأمر

الكرسي الرسولي للفحص عن سيرتها وتطويبها قديسة .

نادر الرئيس

شيخ حملايا من سنة ١٨٦١ حين وفاته وقد خلفه فيها ابنه يوسف

الحوري يوحنا الرئيس

توفي في اواخر القرن التاسع عشر وكان من الكهنة المتعاملين

سعد الرئيس

سعى بايصال طريق العربات من جوار المحيثة الى حملايا سنة ١٩٢٨

الاءخ لويس الرئيس

ولد سنة ١٩١٠ تخرج في الكلية الباباوية في رومية العظمى فنال شهادة  
الفلسفة ورجع الى لبنان سنة ١٩٣١ . يدرس العربية والايثاليانية في مدرسة عينطورا  
ابتداءً من سنة ١٩٣٢

نورا الياس الرئيس

في مقتبل الشباب . ولد في الولايات المتحدة . انتخب في الصيف الماضي نائبا عن  
وست فرجينيا في المجلس التشريعي

في مصر من بكفيا

انطون الرئيس

ولد سنة ١٨٢٩ سافر الى القطر المصري وعين وكيلاً لقنصل فرنسا في المنصوره  
توفي سنة ١٨٩٤

بطرس الرئيس

ولد سنة ١٨٥٥ عين وكيلاً لقنصل فرنسا في ميت عمر وتوفي سنة ١٩٢٠

اسعد الرئيس

ولد سنة ١٨٦١ عين وكيلاً لقبصل فرنسا في ميت غمر وتوفي سنة ١٩٢١

ظاهر الرئيس

ولد سنة ١٨٨٥ . مراسل الصحف المصرية في المنصورة من مدة ثلاثين سنة وكان مندوبا صحفيا في جميع الرحلات التي قام بها السلطان حسين والملك فؤاد الاول . له كتاب « روض الرياحين في ما كتب قبل الثلاثين » مطبوع سنة ١٩١٢

بشاره امين الرئيس

ولد سنة ١٩٠٥ . درس في مدارس مصر العالية فنال البكالوريا ثم درس الحقوق ونال الشهادة سنة ١٩٢٧ . وكيل النائب العمومي في محكمة شربين قرب المنصورة

الدكتور ادوار امين الرئيس

ولد سنة ١٩٠٧ . تعلم في مدارس مصر ثم نال شهادة الطب من القصر العيني سنة ١٩٣٣ . يزاول مهنته في سمونت .

الياس سليم الرئيس

ولد سنة ١٩٠٧ . نال البكالوريا من مدارس مصر . دخل مصلحة المساحة في الجزيرة ابتداء من سنة ١٩٢٤

## اسرة السودا

تتفرع اسرة السودا في بكفيا من أصل اسرة حنوش التي ذكر اليسوعيون احد ابنائها بالخير حينما أقيمت لهم ذكرى مرور مئة سنة على وجودهم في هذه البلدة . وقد أثبت السجل الذي أبقاه المرحوم الخوري يوسف الجميل ان سودا حنوش الذي ينتسب اليه اليوم أحفاده قد ولد في الشطر الاخير من القرن الثامن عشر وأظهر لي البحث ان جدوده متفرعون من بني خضرا المتحدرين من سلالة المقدم يعقوب بن ايوب من قرية

عيشانه الواقعة في جبة بشري والتي أصبحت اليوم خربة غير مأهولة . فمن سلالة ذلك المقدم نشأ مونس إشعيا الذي نسبت اليه أسرته في بلوقيس المعروفة بمزرعة ديز مار نوهرا في شمالي بقاع كفره وانتقلت بعدئذ الى بزعون وهناك اشتهر احد افرادها المدعو داود وفقد زوجته على اثر ولادة ابنه يوسف فاقتن باسرة ثانية اسمها خضرا ورزق منها ولداً انتسب الى امه . ولقد بقي يوسف في بزعون وذهب ابن خضرا ، الى مدينة طرابلس ومنها انتقل اولاده الى معاد وزوق مكابيل وفي معاد تفرع منهم بنو حنوش وجاؤوا الى بكفيا في نحو سنة ١٦٧٦ ومنها نزح بعض أبناء السودا الى بيروت في أواخر القرن الماضي ولا يزال اولادهم فيها الى الان .

منهم :

التس عطا الله ابن ابي نصر حنوش

ترهب في مار إشعيا سنة ١٧٤٩ « كانت سيرته حسنة وجميلة وفوذج جيد كلي الاعتبار وكان كاروزاً عظيماً . توفي سنة ١٧٨٩ »  
« عن سجل رهبنته بالحرف الواحد »

القس لورنسيوس حنوش

ترهب في مار اشعيا سنة ١٧٦٨ توفي سنة ١٧٨٧

الابوان جرمانوس ونوهرا حنوش

راهبان لبنانيان ورد ذكرهما تلميحاتاً في تاريخ الرهبنة اللبنانية الذي ألفه القس لويس بلبيل

مراد السودا

ولد سنة ١٨٦٢ . سافر الى مصر وتعلم الحقوق ومارس المحاماة في المحاكم الاهلية  
توفي سنة ١٩٣٣

خليل السودا

كان وكيل جريدة المقطم في احدى انحاء القطر المصري . توفي في نحو سنة ١٩٢٠

## منصور خليل السودا

تعلم في المدارس العالية فأنهى دروسه ونال الشهادة ثم ذهب الى ليون في فرنسا ليدرس الطب فانتابته علة شديدة قضت على حياته في عهد الشباب .

ابزابيل مراد السودا موظفة في مديرية العدلية

جوزفين = = موظفة في ادارة البنك السوري

افلين = = موظفة في مفتشية الدوائر العقارية

## الاستاذ يوسف حنا السودا

في أواخر العقد الخامس من عمره تخرج في كلية بيروت اليسوعية ونال شهادتها .  
سافر الى القطر المصري ودرس الحقوق فنال الشهادة ورافع في المحاكم المختلطة .  
حوّل جهوده الى السياسة فخدم القضية اللبنانية في الجمعيات التي أسسها أو انضم اليها خدمات جليلة ووقف على منابر الخطابة ذائداً عن حياض لبنان فكان «كاروزاً» وطنياً أعظم من سالفه القس عطا الله «الكاروز» الديني .

عاد الى لبنان في أوائل الاحتلال فاستقبل استقبالات باهرة في بكفيا وسواها واقامت له حفلات تكريمية زاهرة وبعث اليه المهاجرون بهدايا ثمينة .

أسس فرقة الكشفافة سنة ١٩٢٥ بالاشتراك مع المرحوم عبدالله فارس ووضع لها بعض الاناشيد الحماسية وأنشأ حزب المحافظين فترأسه من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٢٧ .

انتخب نائباً عن قضاء المتن على اثر وفاة المرحوم نعوم اللبكي سنة ١٩٢٦ لكن السلطة حلت المجلس لأسباب خاصة وحالات دون رفع صوته بين النواب فعيّن ثانية في عهد وزارة الشيخ بشاره الخوري سنة ١٩٣٠ وخدم بلاده على قدر استطاعته مع زواته المحاماة في بيروت . أنشأ جريدة الراية من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٢٨ . ألف وطبع :

١ نظام لبنان الاساسي وقرارات الدول ٢ في سبيل لبنان ٣ المسألة اللبنانية والاتحاد اللبناني في القطر المصري ٤ استقلال لبنان والاتحاد اللبناني في الاسكندرية ٥ بين القديم والحديث ٦ حديث الى العميد . أما خطبه ومقالاته وقصائده فانها لا

ذلك  
نوهرا  
داود  
الولدا  
ابلس  
ماووا  
القرن

كلي  
هد

القسر

لاهليا

١٩٢٠

مُحصى ولا تمدّ ومعضها ، ان لم تكن كلها ، وطنية حماسية رائعة جعلت له مقاماً أو اياً  
بين صفوف خطباء الشرق العربي . وقد ذكرت الصحف البيروتية أخيراً ان غبطة  
انطون عريضة قدّم له قلماً ذهبياً تقديراً لنبوغه وعبقريته .

## اسرة الشدياق

حينما ذهب المطران انطون الجميل من بكفيا الى شويا في نحو سنة ١٥٩٠ والتحق  
به اخوانه واقرب انسابه كما تقدم تفرع منهم بنو الشدياق نسبة الى احدهم الذي  
اشتهر بهذا الاسم قبل سيامته كاهناً وتغلب انتساب احفاده اليه على انتسابهم الى  
اجداده وفي اثناء ذلك جاء احدهم من شويا الى بكفيا وتوطنها فنشأ منه فرع ثان لا  
يزال الى الان محافظاً على الاسم نفسه الذي ينتسب اليه ايضاً بنو زين . اما الفرع الاول  
في شويا فانه استعاد بعد مدة غير يسيرة اسمه الاول وعلى هذه الصورة ابتعد كل منهما  
عن الاخر اسماً مع انها يعودان الى جد واحد فعلاً .

وفي نحو سنة ١٨٢٥ تزح يوسف وفارس زين الى صليما ولا يزال احفادهما فيها  
ومنهم الشاب الشاعر اميل زين . ثم ذهب ايضاً يوسف مرعي الشدياق الى بيروت  
فتوطن حي راس النبع ولا يزال وأولاده في المدينة المذكورة .  
من هذه الاسرة في بكفيا :

### المدير نعمة الله الشدياق

من مدبري الرهبنة اللبنانية في القرن الثامن عشر .

### الخوري يواكيم الشدياق

من كهنة القرن الثامن عشر . تزح الى برج البراجنه ثم الى مصر وتوفي فيها .

الراهبة مريم حنه « مريم خليل زين الشدياق »

ترهبت في رهبنة قلبي يسوع ومريم سنة ١٨٨٥

## فهم الشدياق

سافر الى فرنسا في أواسط القرن الثامن عشر وعين ترجماناً للجنرال بوفور دي هطبول قائد الجيش الفرنسي الذي جاء الى هذه البلاد سنة ١٨٦٠ . وبعدها انتهت مهمة ذلك القائد رجع فهم معه وأعتنق الجنسية الفرنسية ودخل في سلك الحكومة . توفي في باريس عن ابنتين اثنتين ويدلنا رسمه المحفوظ في بيت المرحوم سليم فرحات على انه نال ثلاثة اوسمة .

## شاهين الشدياق

علم مدة في المدرسة التي انشأها اليسوعيون في اواخر القرن الماضي لمجاربة التعليم البروتستانتية . خدم في عهد الاحتلال مختارية بلدته ومديرية القاطع بالوكالة مدة من الزمان . توفي في اوائل عهد الشيخوخة سنة ١٩٢٨

## حبيب بك زين الشدياق

ولد سنة ١٨٦٢ . تعلم في مدرسة الحكمة ثم درس الحقوق في القطر المصري وزاول المحاماة فنال من الخديوي عباس حلمي باشا لقب بك من الرتبة الثانية . له مقالات وقصائد وخطب عديدة . توفي سنة ١٩٢٢ .

## زين زين الشدياق

ولد سنة ١٨٦٠ . تعلم في مدرسة الحكمة وعلم البيان في مدرسة صليا . ثم سافر الى مصر محترفاً الادب . له آثار قلمية كثيرة . توفي ١٨٩٥  
وفي بيروت

## يوسف مرعي الشدياق

ولد سنة ١٨٢٥ . نزع الى بيروت كما تقدم وزاول مهنة التدريس في مدارس اليسوعيين الخارجية ابتداء من سنة ١٨٩٨ . عين مختاراً لحي راس النبع سنة ١٩٢٨ . مسكر تير الجمعية الخيرية المارونية والام الحزينة في اليسوعية .



### الپاس يوسف مرعي الشدياق

ولد سنة ١٨٩٨ . تعلم في مدرسة بيروت اليسوعية . توظف في مصرف « قصعه  
وصفر » ومستودعات الاعاشة الفرنسية في اوائل عهد الاحتلال تعين سنة ١٩٢٠  
سكرتير لجنة سباق الخيل العام ولا يزال الى الان .

### جورج يوسف مرعي الشدياق

ولد سنة ١٩٠٤ . تعلم في مدرسة بيروت اليسوعية . توظف في ادارة جمرك بيروت  
واللاذقية مدة خمس سنين واليوم في لجنة سباق الخيل .

وفي القطر المصري

### عبدالله الشدياق

في العقد الخامس من عمره . رئيس قلم في دائرة محكمة المنصورة الاستثنائية  
المختلطة

## اسرة الشنتيري

في سنة ١٦٦٠ صدرت اوامر الوزير الاعظم محمد باشا الكبرى لولده احمد باشا  
ولمحمد الارناؤوط بوجوب ذهاب الاول الى الشام والثاني الى صيدا وبيروت لجمع  
العساكر بمساعدة باقي الولاة ومحاربة الامراء الشهابيين والحكام الحماديين الذين اسرعوا  
في الفرار حين اطلاعهم على الواقع . وبعد البحث علم احمد باشا ان الامير احمد المعني  
مختبى في ضواحي جبيل فأوجب على قبلان باشا والي طرابلس ان يزحف بجمسة الاف  
رجل ويحيشه بالامير المذكور حياً ام ميتاً . فنفذ الوالي الامر الصادر اليه وحرق العاقورة  
ودور للمعنيين والحازنيين والحماديين وغيرهم في جبة المنيطرة و بسلاذ جبيل والبترون  
ولم يدع في اراضيهم الا الصخور والاتربة

وفي تلك الاثناء تمكن بعض الاهالي من الفرار فجاء بنو غصوب الى قريتي حاقل  
وبشعله وهنالك تفرع منهم بنو الشنتيري الذين جاؤوا الى بكفيا في اوائل القرن

الثامن عشر وبنو عاصي الذين جاؤوا أيضاً الى تربل ثم الى بكفيا . اما الذين حافظوا على اسم غصوب فقد جاؤوا الى بيت شباب وتفرقوا فيها وفي ضواحيها والظاهر بل الثابت ان اصلهم جميعاً من اسرة هاشم العاقورية وقد صدق المألوف في قوله انهم اتوا من بشعله ولكنه أخطأ في نسبه اياهم الى بني حبقوق لان اسم غصوب الهاشم معروف اصلاً حتى الان في العاقوره وأرزاقه مقيدة في دفتر المساحة الذي كان يعرف قديماً بـ « الداموس » فضلاً عن ان العلماء العاقوريين يعرفون هذه الحقيقة ويثبتونها وعلى اثر حوادث سنة ١٨٦٠ ترح مرعب الشتيري من بكفيا الى بيروت فعرف اولاده باسمه ولا يزالون فيها الى الان وهو من مواليد سنة ١٨٣٧

منهم :

### حننا الشتيري

قتل في موقعة سافور اذ كان يحارب تحت راية الامير حيدر اللمعي بأمر الامير بشير الماطلي سنة ١٨٣٠ وقد ورد اسمه مغلوطاً في كتب بعض المؤرخين .

### البطل يوسف آغا الشتيري

هو ابن سمعان الشتيري ولد سنة ١٨٠٨ . ظهرت عليه منذ حداثة ملامح الفروسية وما كاد يبلغ السابعة عشرة من عمره حتى هاجم المختاره باسم الامير بشير الكبير وقتل بسيفه زعيم مقاتليه المدعو علي هلال واحتل سراي كبير الجنبلاطين فسكر بجمرة النصر ومال الى الحرب لذلك سار في مقدمة الثائرين على ابراهيم باشا المصري سنة ١٨٤٠ وسار بجانبه يوسف ابو سمرا غانم فكان لها من الفوز ما لا يحصى علمه على المظلمين حتى قيل عنهما :

بو سمرا والشتيري هودي تلتين الديري

غير ان الحظ خانة بعد تلك الحوادث فنفي الى سنار مع الامير حيدر اللمعي وما لبث ان عاد الى وطنه فقدم له مصطفى باشا احد اصهرة السلطان مبلغاً من المال ثم خاض غمار الوغى في حركات الدروز الثلاث السابق وصفها وقد ورد في تاريخ الاعيان ان عمر باشا النمساوي اتخذ النصارى احلافه ليرضوا بولاية الدولة فأدخل في خدمته جنوداً منهم

وجعل ابا سمرا والشتيري قائدين عليهم وأكرم الشتيري ثانيةً بالمال على اثر قهره بني  
الريان في السمقانية فاستلمه ووزعه على رجاله . وفي عهد القائميتين كلفه الامير  
حيدر مراراً بالمحافظة على الامن وتحصيل الاموال الايورية فقهر المتاوله في الكوره  
وأسر عشرين زعيماً في بززا غير ان الامير انقلب عليه وعامله بما لا يستحقه .

وحين مجيء الافرنسيين على اثر حوادث سنة ١٨٦٠ عاونهم الشتيري وابو سمرا  
وبعد استقرار السلام دخل كلاهما في سلك الحكومة اللبنانية وبقي أولهما حين وفاة  
ابنه قبلان حيث اعتزل الخدمة وانصرف الى تديير املاكه ثم اصيب بمرض في عينيه  
وأصاب يديه فتوفي عليلاً سنة ١٨٧٨ وكان رحمه الله متحلياً بالاخلاق العالية والصفات  
الحميدة وذا شجاعة نادرة وقدرة فائقة رفعتاه بحق الى مقام الابطال الخالدين .

## اسرة الشيخاني

ان أصل جدود هذه الاسرة من قرية شيخان في بلاد البترون وقد نزحوا من القرية  
المذكورة الى نفس البترون والى بعض قرى بلاد جبيل . ثم جاء أحفادهم الى بكفيا  
سنة ١٧١٥ فامعوا بالغنى . ويقال انهم ينتسبون الى شيخين مسلمين أتيا من مدينة أورفا  
في زمن لا يمكن تحديده فشيدها في شيخان برجاً أقاما فيه معاً وتزوجا فزرقا أحدهما دون  
الآخر ولدأ وحيداً دعي ابن « الشيخان » برفع المثني خطأ عوضاً عن جرّه بالياء حسب  
الاصول النحوية فاننسب اليه أولاده . وأرجح ان القرية نفسها المشار اليها سميت شيخان  
نسبة الى الشيخين الوارد ذكرهما في هذه الاسطورة في حالة افتراض ثبوتها . ومن هذه  
الاسرة اناس مسلمون في العجم ودرعا والشام ونصاري في البترون متفرعون من سلالة  
طريه الشيخاني الذي نزح من بكفيا على اثر حوادث سنة ١٨٦٠ وغيرهم في الكوره  
ينتسبون الى سلوم ومراد اللذين نزحوا ايضاً مع طريه المذكور .

من أفرادها :

## حبيب فضول الشبخاني

ولد سنة ١٨٤٢ . توظف في قلم محكمة المتن سنة ١٨٦٤ ثم سافر الى القطر  
المصري فعين ناظراً عاماً لدائرة غمر السواحل في بورسعيد والاسكندرية . توفي في  
حوادث عرابه باشا .

## دعيبس فضول الشبخاني

ولد سنة ١٨٤٦ . تعلم في المدارس العالية وتعاطى مهنة الترجمة ومرافقة السياح  
توفي سنة ١٩٠٤ .

## الدكتور فياض الشبخاني

ولد سنة ١٨٥٢ . نال شهادة الطب من معهد القصر العيني وزاول مهنته في القطر  
المصري الى حين وفاته سنة ١٩١٢

## وديع الشبخاني

ولد سنة ١٨٨٥ . انهى علومه في مدرسة بيروت اليسوعية سنة ١٩٠٠ . أنشأ  
جريدة « الدلتا » في المنصورة بشراكة المحامي ارنست داود واسكندر باشا مقصود  
فصدرت باللغتين العربية والافرنسية من سنة ١٩١٢ الى ١٩١٩ . قام بسياحة عامة في  
اوروبا وحضر في لندرا حفلة تتويج الملك جورج عاهل بريطانيا العظمى . انشأ في بيروت  
جريدتي الدبوس والغربال من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٩

## الدكتور نقولا شبخاني

ولد سنة ١٨٩٢ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية سنة ١٩١٠ . نال شهادة  
الطب من مدرسة بوردو سنة ١٩١٦ . فتح عيادة في بيروت سنة ١٩٢٤ .

## الدكتور ميشال الشبخاني

ولد سنة ١٨٩٨ . تخرج في مدرسة الاسكندرية اليسوعية سنة ١٩١٦ ثم نال

شهادة طب الاسنان من احدى مدارس باريس سنة ١٩٢٦ وبقي في العاصمة الافرنسية

قاهر الشيخخاني

توفي شاباً اذ كان يدرس الطب سنة ١٩١٨ في مدينة ليون «فرنسا» .

جورج نادر الشيخخاني

تخرج في المدارس العالية . ثم درس علم الحقوق سنة واحدة وتركه قبل اتمامه .

وليم نادر الشيخخاني - نال شهادته من مدارس الفرير العالية

شارل حنا الشيخخاني

ولد سنة ١٩١٤ . تعلم في مدرستي الفرير واللايك «بيروت» ثم سافر الى

«مونبليه» في فرنسا ونال شهادة الدروس الاستعدادية للطب «P. C. N.» سنة

. ١٩٣٣

## اسرة العقل

يرد ذكر هذه الاسرة في الفصل الثاني المختص بالمعيدته .

## اسرة القسهي وابي نكد

يرجع اصل هذين الفرعين اللذين يجمعهما جد واحد الى اسرة البشعلاني التي اشتهر

جدها أبو رزق بتقربه الى حكام طرابلس في القرن السابع عشر والمفهوم ان «يونس» بن

أبي رزق المذكور جاء من قرية بشعله الى متن لبنان بعد وفاة والده فتنفرع من سلالته

بنو البشعلاني في صليما وبيروت وبنو السعد وخوري في رشميا وبنو مبارك في رشميا

وريفون . وقد نشأ من فرع البشعلاني في هذه الناحية بنو القسهي نسبة الى رجل

شجاع منهم سافر الى بلاد العجم ورجع منها غانماً سالماً في الوقت الذي كان يقال فيه

لامرأة من يذهب الى دمشق : « زوجك يا مليحة راح عالشام وحده » فلقب بالقشعبي للدلالة على قوته وشجاعته اذ لا يخفى ان القشعم معناه الأسد . وبنو أبي نكد نسبة الى أبي نكد البشعلاني المحفوظة امضاءاته على بعض الصكوك في بيت السيد مقصود العفيش « المحيدثة » ولا عبرة للفرق في مذهب الاولين الكاثوليكي والآخرين الارثوذكسي . وعلاوة عن ورد ذكرهم تفرع من بني البشعلاني ايضاً بنو ضومط في مزرعة يشوع ومراد في كسروان وحبيج في معلقة زحله وراشد في نبحا « الشوف » وغيرهم . ويقول البشعلانيون انهم متحدرون من سلالة غسانية وبلاستناد الى ما ورد بهذا المعنى في بعض كتب مشاهير المؤرخين تمكنت من اثبات ذلك في المحاضرة التاريخية التي القاها سنة ١٩٣٢ في أحد نوادي بيروت وموضوعها « سعد الخوري وولده غندور » من بني القشعبي :

### المحامي سليم القشعبي

ولد سنة ١٨٩٠ . تخرج في مصر وعينطورا ثم سافر الى باريس ونال شهادة الحقوق سنة ١٩١٠ ولا يزال هناك .

### الدكتور ديمتري القشعبي

ولد سنة ١٩٠١ . نال شهادته من يسوعية بيروت سنة ١٩٢٢ وشهادة طب الاسنان سنة ١٩٢٦ . يزال مهنته في دمنهور .

### المحامي اميل القشعبي

ولد سنة ١٩٠٢ . تخرج في مدرسة فريز مصر سنة ١٩١٩ . نال شهادة الحقوق من المعهد الافرنسي سنة ١٩٢٥ . يزال مهنته في بيروت .

### وليم القشعبي

ولد سنة ١٩٠٢ . تخرج في مدرسة فريز مصر سنة ١٩١٩ . اخترع مواداً كيمياوية

باسمه ماركة ويكور WIKOR

ومن بني ابي نكد :

يوسف اسعد ابي نكد

تخرج في مدرسة قرنة شهران . درس البيان والخطابة في مدرسة بعمدات وحر  
فيها جريدة الحقيقة . سافر الى مصر وزاول الادب ثم هجره وانصرف الى التجارة . له  
مواقف خطابية عديدة وقصائد ومقالات كثيرة « نقل سكنه من المحيدثة الى بكفيا »

نعيم يوسف ابي نكد

ولد سنة ١٩٠٢ تخرج في مدرسة البستان سنة ١٩١٤ ثم درس ايضاً في غيرها

اديب يوسف ابي نكد

ولد سنة ١٩٠٨ . تخرج في مدرسة بيروت الاميركية ونال الشهادة سنة ١٩٢٣ .  
نال شهادة الصيدلة سنة ١٩٢٨ ثم انشأ صيدلية في المنصوره « القطر المصري »

الدكتور لبيب يوسف ابي نكد

ولد سنة ١٩١٢ تخرج في مدرسة عينطورا ونال الشهادة سنة ١٩٢٩ . نال  
شهادة طب الاسنان من مدرسة بيروت اليسوعية سنة ١٩٣٣

## اسرة المنتوش

أسرف حسن باشا والي طرابلس في الظلم على اثر زحفه بجنوده الى بلاد جبيل ثم  
حرق وادي علمات وجبة المنيطره وما جاورهما من القرى . وفي تلك الاثناء هرب  
بنو المنتوش من قرية معاد وجاؤوا الى بكفيا سنة ١٦٧٦ فتقدموا فيها تجارياً وبنوا  
دوراً جميلة . فروعهم هنا : أبو زخم . ايليا . حكيم . موسى وميلان .

منهم :

الدكتور ميشال اسعد ابو زخم

ولد سنة ١٩٠٠ . تعلم في الافريكان « طنطا » ونال الشهادة سنة ١٩١٨ . نال

شهادة الطب من يسوعية بيروت سنة ١٩٢٥ . يزاول مهنته في المحلة الكبرى .

الدكتور هنري اسعد ابو زخيم

ولد سنة ١٩٠٤ . تعلم في الافريكان « طنطا » ونال الشهادة سنة ١٩٢١ . نال  
شهادة الطب من يسوعية بيروت سنة ١٩٢٧ . تخصص في باريس لأمراض الراس .  
يزاول مهنته في المنصوره .

موريس اسعد ابو زخيم

ولد سنة ١٩١٣ . نال شهادة عينطورا سنة ١٩٣٢ . يدرس الصيدلة في باريس

فيكتور حبيب موسى

ولد سنة ١٩١٥ . أنهى دروسه في يسوعية ببيروت ونال الجزئين الاول والثاني  
من البكالوريا الفرنسية سنة ١٩٣٠ . وشهادة الحقوق سنة ١٩٣٣ توظف في الامن  
العام ابتداء من سنة ١٩٣١

جوزف حبيب موسى

ولد سنة ١٩١٣ . نال الجزئين الاول والثاني من البكالوريا الفرنسية سنة ١٩٣٠  
والصيدلة سنة ١٩٣٤ .

الراهبة فروسين منتوش

من راهبات قباي يسوع ومريم ترهبت سنة ١٨٦٢ توفيت ١٩١٦

الراهبة كمبلا « هيلانه حكيم »

ترهبت سنة ١٨٨٩ . لا تزال في قيد الحياة

الراهبة ماري ايلي « مريم سليمان ايليا »

ترهبت سنة ١٩١٠



الراهبة انجل « بدوان سليمان ايليا »

ترهبت سنة ١٩٢١

الراهبة مرتا غنزاغا « فوتين جرجس ميلان »

ترهبت سنة ١٨٨٧ توفيت سنة ١٩١٩

## اسرة جبور

أصيبت مرة امرأة الامير بشير الشهابي الكبير او إحدى المقربات اليه بدمل في نهدها عجز دجالو لبنان عن شفائها مسن ألمه . فاستدعي الطبيب الجراح جبور الحلاق من جزيرة قبرس الى دير القمر لمعالجتها سنة ١٨٣٥ ولدى المعاينة الطبية مص الدم ملصاً بقمه عوضاً عن ان يبضعه فنجحت طريقته وشفيت المريضة . ثم عاد المذكور من الدير واقام في بيروت . وقد اتفق له ان غضب ذات يوم « فسب دين السلطان » وشهدت عليه شقيقته بذلك فهرب الي بكفيا محتبئاً فيها ولا يزال الطب الى الان مهنة احفاده .

منهم

يوسف جبور الحلاق

طبيب غير قانوني توفي عن سبعين عاماً سنة ١٩١٧

الدكتور حكمت جبور

ولد سنة ١٨٨٤ تخرج في مدرستي برمانا والشوير الامير كيتين سنة ١٩٠١ نال شهادة الطب من الكلية الاميركية سنة ١٩٠٥ . يزاول مهنته في بكفيا تعين طبيبياً في الجيش العثماني من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩١٨ وطبيباً لبلدية بكفيا ابتداء من سنة ١٩١٨

الدكتور اديب جبور

ولد سنة ١٨٩٤ تخرج في مدرسة زهرة البستان سنة ١٩١٥ نال ماذونية طب

الاسنان سنة ١٩٢٠ سافر الى « بوسطن ماس » ونال شهادة قانونية وانشأ فبركة اسنان .  
 ميشال جبور  
 ولد سنة ١٨٩٦ . تعلم في مدرسة البستان . نال ماذونية طب الاسنان سنة ١٩٢٦

## جميل - شدياق - جميل

بعد كتابة ما تقدم عن اسرتي الجميل والشدياق وكيفية تفرع الثانية من الاولى  
 وجزم الاب لويس بليبيل بصحة ذلك تلقيت من حضرة العالم الاختصاصي الاب بوس  
 سباط في مصر نسخة الجزء الثالث من الكتابات الاثرية التي جمعها في مكتبته وطبعها  
 مجروفها خدمة للتاريخ . ولزيادة الايضاح انشرها في كتابي كما وردت في كتابه شاكراً  
 لحضرتة غيرته وكرم اخلاقه :

في الصفحة ٨١ عدد ١٢٥٢

كحل . . . وكان ذلك بدير القديس مار الياس الكائن بأرض شويبا تابع قرية بكفيه على  
 يد . . . الشمس فرح . . . من بيت الشدياق من عائلة بيت الجميل . ابن اخو المطران الياس  
 المكرم وحضرة عمي ارني حتى خرطشته . . . ١٧٠٨ في ١٩ حزيران .  
 والظاهر كما يقول حضرة الاب سباط بالافرنسية ان هذه الفذلحة مكتوبة في  
 ذيل كتاب منسوخ بحرف كرشوني عدد صفحاته ٦٨٥ وعدد اسطر كل صفحة ٢٥  
 وفي الصفحتين ٧٩ و ٨٠ من الكتاب نفسه نبذة طويلة تؤكد ما سبق الاماع اليه  
 وخط الاثنتين واحد .

## اسرة حبقوق - بيطار - حبقوق

ان اسرة حبقوق القديمة العهد في بكفيا انقضت ولم يبق منها احد . غير انها كانت  
 قد قدمت للطائفة المارونية المطران جرجس اسقف العاقوره سنة ١٦٤٨ والمطران عبد الله

حبقوق المتوفي في دير اللويزه ، والمطران يوحنا حبقوق الذي بنى دير مار بطرس كريم  
 التين في ضواحي بيت شباب ، ثم ذهب الى لبنان الشمالي فاشترى دير قزحيا وجدد  
 بناءه . والمعالم عنه انه سيم اسقفاً على العاقوره سنة ١٦٩١ وقبل وفاته سنة ١٧١٨  
 سلم دير قزحيا للرهبنة اللبنانية وأوصى ابن اخيه القس سمعان بأن يسلمها ايضاً دير  
 مار بطرس فنزل القس المذكور عند رغبة عمه . ومنها ايضاً القس عبدالله المتوفي في دير  
 اللويزه سنة ١٧٥٨ . وفرع مشتق منها يعرف باسمها في قرية كفرصغاب .  
 وقد تبين ان بني سقسوق - عيبد في بكفيا وان بني البيطار في غوسطا ينتسبون  
 اليها .

## اسرة هشيم

في سنة ١٦٧٦ نكبت قرية معاد « بلاد جبيل » بانتشار مرضي الجدري والطاعون  
 بين سكانها فقتضت على قسم منهم . وقد هرب وقتند بنو هشيمه خوفاً من الابتلاء  
 بالعدوى من جهة ومن ظلم حسن باشا والي طرابلس من جهة ثانية . وكانت أخبار  
 الطمأنينة في بكفيا قد بلغت مسامعهم فجاؤوا اليها في السنة المذكورة . وقد اشتهر  
 أحدهم سلامه الذي قابل نابليون بونابرت في عكاء سنة ١٧٩٩ وكان اول المسافرين  
 من بكفيا الى مصر ومن تعاطوا تجارة التبغ فيها . ثم عاد الى وطنه بعد ان أترى فاقتنى  
 أملاكاً واسعة وأحرز مكانة رفيعة بين معاصريه .

وفي برالياس وسواها اسرة مسلمة تعرف بهذا الاسم اشتهر بعض افرادها وتلقبوا  
 في عدة مناصب حكومية من عهد الاتراك الى اليوم . ولا أعلم أية علاقة حقيقية بين  
 الاسرتين لعدم عشوري على مستندات رسمية تبين ذلك . غير ان هنالك من يقول نقلًا  
 عن شيوخ اسرة بكفيا ان اثنين من اجدادهم الاواسين الذين تزحوا من معاد لم يبقيا في  
 بكفيا بل غادراها على الاثر الى الداخلية وانقطعت أخبارها لصعوبة المواصلات في ذلك  
 الحين . واعل في هذا القيل ما عهد للباحث سبيل الوصول الى كشف الستار عن حقيقة

العلاقة النسبية بين الاسرتين .

من هذه الاسرة :

الكومندور مخايل بك حشيمه

ولد سنة ١٨٤٩ . نال لقب بك من الحكومة المصرية سنة ١٩٠٣ ولقب

كومندور من البابا سنة ١٩٠٦ . توفي سنة ١٩٠٨

اسطفان حشيمه

ولد سنة ١٨٢٠ . هاجر الى مصر سنة ١٨٢٩ عين وكيلاً لدائرة الزراعات في

المنصورة ابتداء من سنة ١٨٩٢ . كتب ونشر سلسلة مقالات زراعية في جريدة البصير

وعين عضواً في الجمعية الزراعية الخديوية « اليوم السلطانية » من سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٨

نصري نصر حشيمه

ولد سنة ١٨٢٦ . موظف في دار الاثار المصرية بالقاهرة من مدة ثلاثين سنة

عبدالله مخايل حشيمه

ولد سنة ١٨٨٤ . توظف في محكمة المنصورة المختلطة ورتقي فيها الى رتبة رئيس

قلم . توفي سنة ١٩٣٢

لويس خليل حشيمه

ولد سنة ١٨٨٢ وكييل شركة الدلتا التجارية في المنصورة من نحو عشر سنوات

فريد مخايل حشيمه

ولد سنة ١٨٨٨ . موظف في قلم المزادات التابع لمحكمة المنصورة المختلطة .

البير روفاييل حشيمه

ولد سنة ١٨٩٠ . من خريجي مدرسة بيروت اليسوعية أشغل وظيفة صف

ضابط في الجيش الانكليزي المصري الذي احتل العراق وفلسطين في اثناء الحرب الكبرى . يقيم الان في البرازيل .

اسكندر روفائيل حشيمه

ولد سنة ١٨٩٢ . تخرج في مدرسة بيروت اليسوعية . توظف في محكمة المنصورة المختلطة ابتداء من سنة ١٩١٧ وهو يشغل فيها الان وظيفة محضر .

جورج روفائيل حشيمه

ولد سنة ١٩٠٤ . من متخرجي مدارس الفرير في مصر . يدرس في احدى مدارس مدينة الزقازيق الخاصة .

نصري خليل حشيمه

ولد سنة ١٨٩٥ . موظف في قلم الرهونات بمحكمة المنصورة المختلطة .

عبد الله يوسف حشيمه

ولد سنة ١٨٩٧ . تخرج في مدرسة المحكمة المارونية سنة ١٩١٤ . سافر الى القطر المصري سنة ١٩١٥ . درس في مدرسة الفرير والمدرسة المارونية هناك . تطوع في الفرقة الشرقية التابعة للجيش الافرنسي سنة ١٩١٧ ، ورجع الى لبنان مع الفاتحين ، وقد رقي الى رتبة صف ضابط . درس في بعض المدارس اللبنانية من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٤

انشأ مجلة « العرائس » في بكفيا من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٢٧ وجريدة « الي الامام » في بيروت من سنة ١٩٢٧ الى سنة ١٩٢٨ وقد عطلتها السلطة .

قام برحلة صحفية ادبية في افريقيا الغربية من سنة ١٩٢٩ الى السنة ١٩٣٠ ووضع في وصف رحلته هذه كتاباً أسماه « في بلاد الزنوج » .

عين عضواً في لجنة البلدية سنة ١٩٣٢ فلم يقبل هذا التعيين . وفي سنة ١٩٣٤ انتخب رئيساً لحزب الاستقلال الجمهوري في بكفيا .

كتب وخطب ونظم مرات عديدة .

أنشأ مطبعة في بكفيا بالاشتراك مع يوسف شهدان الحايك من بيت شباب  
واستأنف اصدار مجلته « العرائس » سنة ١٩٣٤ .

مؤلفاته المطبوعة : في بلاد الزنوج . أزهار وأشواك . أسرار عكاء .  
القديسة هندية . . . وله أيضاً عدة روايات تمثيلية معدة للطبع منها : ايلي . علي مذبح  
الوطنية . من القاتل . أسرار الكهف . تحت سماء الاندلس . لبنان الشهيد .  
عظة المقامر . وغيرها .

ارنستين نصري حشيمه

تخرجت في مدارس مصر ثم درست الحقوق ونالت الشهادة سنة ١٩٣٤

بشاره انطون حشيمه

توفي سنة ١٩٢٨ عن ٤٨ عاماً . كان وكيلاً لشركة « كارثيل » الانكليزية  
للاقطان في بنها - القطر المصري .

جورج بشاره حشيمه

ولد سنة ١٩٠٦ . تخرج في مدرسة الافريكان « طنطا - القطر المصري » .  
كان من موظفي البنك الايطالي في مصر واليوم من موظفي جريدة الاهرام .

انطون بشاره حشيمه

ولد سنة ١٩١١ . تخرج في مدرسة الافريكان المتقدم ذكرها . موظف في  
البنك الاهلي المصري بمصر الجديدة .

ابراهيم وألبير اسعد حشيمه

فتيان ولد أولهما سنة ١٩١٥ والثاني سنة ١٩١٧ . نالا البكالوريا اللبنانية سنة  
١٩٣٤ وهما الان يدرسان الفلسفة في مدرسة الحكمة ببيروت .

## اسرة داغر

قال الحكيم امين الجميل نقلاً عن الخوري مخايل داغر كما تقدم ان اسرة داغر متفرعة من الاسرة الجميلية ولكن البحث الدقيق الذي تعمق به سيادة المطران الياس ريشا والمونسنيور يوسف داغر التنوري ينقض هذا القول ويثبت ان جدود هذه الاسرة متفرعون من اصل اسرة داغر في تنورين وقد يكونون مروا على جاج قبل مجيئهم الى بكفيا سنة ١٥٤٥ في نفس الوقت الذي جاء به الجميليون فقيل انهم من جاج وقد عرفوا في هذه الناحية بطيب الاحدوثة وحسن السريرة والمسالمة وهجر بعض شبانهم في عصرنا هذا الى افريقيا فأحرزوا مكانة منظورة بين ابناء الجالية اللبنانية

ومن يطالع أوراق دعوى الخلاف القديم الذي حصل بين ابناء الجميل وداغر على حقوقهم في كنيسة مار عبدا لا يمكنه ان يعتقد بصحة الرواية التي نقلها الحكيم الامين عن الخوري مخايل اذ كان بنو الجميل يدعون بأن الكنيسة المذكورة هي لهم وحدهم دون سواهم وبنو داغر يعارضونهم في ذلك ويطلبون المساواة الى ان كان لهم ما ارادوا بعد نضال عظيم دام بين الفريقين عشرات السنين ووصلت اجساره الى المجمع المقدس في روميه العظمى .

والظاهر ان المعروفين بهذا الاسم في لبنان كثيرون ومتفرقون في اماكن عديدة اخص بالذكر منهم بني داغر الذين في المروج وضواحيها فان هؤلاء من نفس بني داغر بكفيا وسيان ان كانوا تزحوا من هنا رأساً او اتوا مع انسابهم من تنورين وافترقوا عنهم .

من بني داغر في بكفيا :

الخوري مخايل داغر الاول } من كهنة القرن الثامن عشر  
والقس شينا داغر

### الخوري مخايل داغر الثاني

ولد سنة ١٨١٦ سيم كاهناً سنة ١٨٤٥ . جدّ بناء كنيسة مار عبدا سنة ١٨٧٥  
 بأمر المطران يوسف جعجم المبني على حكم الديوان البطريركي والصادر بتاريخ ١٩  
 نيسان سنة ١٨٧٣ وقد ساعده في التجديد اهالي البلدة والمحسنون . درس اللاهوت  
 وانشأ مدرسة مار عبدا سنة ١٨٧٥ وتوفي سنة ١٨٨٤

### الخوري نعمة الله داغر

ولد سنة ١٨٥٧ تخرج في مدرسة مار عبدا هرهرياوسيم كاهناً سنة ١٨٨٤ .  
 درّس البيان والخطابة في مدرسة قرنة شهوان . ألف رواية القديس بولس الرسول ومثلها  
 تلاميذه في المدرسة المذكورة فحضرها كبار رجال الدين والدنيا . له قصائد شعرية  
 ومواقف خطابية كثيرة . توفي سنة ١٨٩٤

### الخوري انطون داغر

ولد سنة ١٨٣٠ سيم كاهناً سنة ١٨٦٥ . خدم رعية مار عبدا وعام تلاميذ مدرستها  
 توفي سنة ١٩٠٨

### المونسنيور يوسف داغر

ولد سنة ١٨٦٣ . تخرج في مدرسة الحكمة المارونية ثم سيم كاهناً واستلم رعية  
 مار عبدا سنة ١٨٩٥ . رقي الى رتبة خوري برديوط سنة ١٩٠٥ . سعى فبني بماله  
 واموال الوقف والمحسنين قبة كنيسة مار عبدا وجاب ساعتها سنة ١٩٠٣ والمبازل  
 الملتصق بها سنة ١٩٠٨ توفي سنة ١٩٢١ . مارأت رعية بكفيا له نداء وهيئات ان يجرد  
 عليها الزمان بمثله ! . . .

### القس مخايل داغر

ولد سنة ١٨٧٩ سيم قساً لبنانياً سنة ١٩١٢ . ترأس على دير مار مخايل بحمصاف  
 سنة ١٩٢٠ فعلى دير نسبيه سنة ١٩٢٦ ثم تميز رئيساً لمعاملة المتن والقاطع سنة ١٩٣٣



القس يوسف داغر

ولد سنة ١٩٠٤ . تعلم في مدارس الرهبنة الحلبية في لبنان ورومية العظمى . سيم  
قساً سنة ١٩٣٣ وعين رئيساً على دير مار بطرس كرميم الثنين ثم على دير مار الياس شويبا

عبدالله حنا داغر

ولد سنة ١٩١٤ نال الشهادة من كلية القديس يوسف سنة ١٩٣٢ . دخل في سلك  
الرهبنة اليسوعية وسافر الى فرنسا لاتمام دروسه الكهنوتية سنة ١٩٣٣

الراهبة ماري ادريان « مريم ناصيف داغر »

ولدت سنة ١٩٠٥ . دخلت في سلك رهبنة قلبي يسوع ومريم سنة ١٩٢٤

الراهبة ماري ادال دي سان جوزف « ماري مخايل داغر »

دخلت في سلك رهبنة العائلة المقدسة سنة ١٩٣٤

الراهبة ندها مرغريت « ندها يوسف ريشا داغر »

دخلت في سلك الرهبنة اللبنانية « القنيطرة » سنة ١٩١٧

فريد عبدالله داغر

ولد سنة ١٩١٧ انضم الى جمعية اخوة المدارس المسيحية سنة ١٩٢٩

جرجي ناصيف داغر

ولد سنة ١٩٠٣ تخرج في دار المعلمين اليسوعية في تعنايل سنة ١٩٢٢ . درّس في  
زحله وحوران وجبل الدروز . ثم دخل في سلك الجيش الافرنسي السيار بصفة ترجمان  
ابتداءً من سنة ١٩٣١

حنا الخوري مخايل داغر

ولد سنة ١٨٧٥ . تعلم في مدرسة الحكمة المارونية . يتعاطى مهنة التدريس  
ويشغل وظيفة كاتب وامين صندوق بلدية بكفيا

رشيد داغر الملقب بأبي خنجر

اشتهر بتفوقه بلعب السيف والترس وطُلب رسمياً الى باريس فذهب مع بعض اللبنانيين سنة ١٩٠١ فنال جائزة معرضها الاولي ونشر رسمه في الصحف . وعرض ايضاً على الانتظار في مسرح الاوبرا بألبسة «عنتر» بطل الرواية الشهيرة التي وضعها بالافرنسية المرحوم شكري غانم . توفي سنة ١٩٣١ في اوائل عهد الشيخوخة

ورده ابنة الخوري انطون داغر

تدرّس في مدرسة راهبات العائلة المقدسة

عبدالله مخايل داغر

ولد سنة ١٨٨٢ . عين عضواً في لجنة تخمين المسققات سنة ١٩٣٠ ومراقباً عاماً لتنظيم مياه المنبوح ابتداء من سنة ١٩٣٣

ميشال مقصود داغر

ولد سنة ١٩٠٤ . تعلم في القطر المصري ورجع الى لبنان بعد الاحتلال فتوظف في قلم محكمة بيروت المختلطة ابتداء من سنة ١٩٢٥

جالك مقصود داغر

ولد سنة ١٩١٢ من تلاميذ فرير «بيروت» نال البكالوريا سنة ١٩٣٣

ومنهم في القطر المصري :

ابراهيم عبدالله الخوري داغر

في اواخر العقد السادس من عمره . موظف في البوسطة المصرية

يوسف أسعد كرم داغر

ولد سنة ١٨٩١ . تخرج في المدارس المصرية العالية . يدرّس في كلية الاداب التابعة للجامعة المصرية .

أنطون أسعد كرم داغر  
ولد سنة ١٨٩٣ . موظف في احدى الادارات المالية في القطر المصري

الياس أسعد كرم داغر  
يشغل وظيفة سكرتير بلدية طنطا

## اسرة زلزل

ان اسرة زلزل تنحدر من سلالة مردم بك صاحب الجفثليق السلطاني . وبعد ان مكث كبيرها زلزل في رأس بعلبك قائماً بخدمه السلطان قياماً حسناً خرج منها بثروة واسعة وترك فيها أثراً لا يزال يذكر للان وهي داره الكبيرة المعروفة « بجزيرة زلزل » . ثم جاء بنوه وسكنوا مدينة زحلة ودعيت الحارة التي سكنوها « حارة الراسيين » وبعد ذلك توغلوا في جبل لبنان وجاء احدهم جرجس بن زلزل بن سلوم بن الحاج نعمه بن مردم بك فتوطن بكفيا سنة ١٢٦١ وكثر نسله فأصبح أحفاده بعد مدة من أعظم تجار الحرير والملاكين وهم اول من تاجروا بالطربوش والنيل واول من اقتحموا الاسفار الى بلاد الانكليز واليهم سلمت وكالة البواخر الانكليزية الاولية المعروفة بشركة بابايني الشهيرة .

منهم :

حننا جرجس زلزل

ولد سنة ١٨١١ . تولى قائمقامية زحلة سنة ١٨٦٥ . توفي سنة ١٨٧٨

اسكندر بك حننا زلزل

عين ترجماناً لداود باشا ثم استدعاه شريف باشا لخدمة الحكومة المصرية . تقلب في الوظائف العالية مدة طويلة ثم عين وكيلاً لمحافظة الاسكندرية وبور سعيد وهو المسيحي الوحيد الذي تولى مثل هذه المناصب في عصره .

## نعوم حنا زلزل

اول طبيب لبناني تخرج في مدرسة باريس . توفي سنة ١٨٩٦

## فارس جرجس زلزل

خلف أخاه حنا في قائممقامية زحله سنة ١٨٦٨ . توفي سنة ١٨٨٢

## حبیب فارس زلزل

أنشأ في اواخر القرن الماضي معملاً للحريز شهيراً وكان وحيداً في هذه الناحية . فأداره بعد وفاته ولده شكري . توفي سنة ١٨٩٩ ودفن بموكب حافل حضره قنصلا فرنسا في بيروت وصيدا والبارون دورليان .

## ملحم وأسعد بك زلزل

خدما القضاء مدة طويلة في قائممقامية زحله . وقد ورد أيضاً في احد الصكوك اسم روفائيل زلزل عضو محكمة المتن التي كان يتأسسها الخوري يوسف المكرزل .

## نخله زلزل

انتخب عضواً لمجلس الادارة في عهد المتصرفية

## الدكتور بشاره جبرائيل زلزل

من تلاميذ الكلية الاميركية وائمة اللغة العربية ومشاهير علمائها . أنشأ مجلة البيان بمعاونة الشيخ ابراهيم اليازجي في القطر المصري وألف كتاباً لا يزال خطياً في فلسفة النشء والارتقاء وربما تنشره احدى اللجان بعد عهد قريب

## نصري بك اسكندر زلزل

خدم الحكومة المصرية مدة ثلاثين سنة متوالية بصفة مفتش عام للبلديات . متقاعد

## ايوب بك زلزل

خدم الحكومة المصرية بصفة باش معاون المديرية الغربية

داود بك ويوسف بك زلزل

عينا ترجمانين لتصلاتو المانيا في بيروت . وكان احدهما يوسف وكيلا للبوخر  
الانكليزية المعروفة في بيروت بشركة «باباني» وسنديكاً مشهوراً . توفي سنة ١٩٢٣

فيليب زلزل

كان ترجماناً لقنصل فرنسا في بيروت قبل الحرب

ريمون فيليب زلزل

شاب نال شهادة كلية بيروت اليسوعية ثم دخل في سلك الجندي اللبنانية الافرنسية

انطوان بشاره زلزل

تخرج في المدارس العالية ثم نال شهادة الهندسة وهو يزاول مهنته في بيروت

هنري ميشال زلزل

اتمّ دروسه في القطر المصري وهو يخدم المصارف في الاسكندرية مع

ابيه واخيه فيلكس

الارشمندريت الياس زلزل

تعلم العلوم العالية ونال رتبته من رؤسائه تقديراً لاجتهاده . خدم رعية مار

جرجس للروم الكاثوليك ولكنه اتزوي في المدة الاخيرة لخلافه مع سيادة المطران

باسيلوس قطان .

## اسرة شمعا

ان جد هذه الاسرة المدعو قانصوه تزح من قرية شمعا في بلاد

بشاره الى لبنان في اواسط القرن السادس عشر فاختار محلة قبيزه في انطلياس

مقرأ له فنمت عائلته وبعدها كثرت فروعها تفرقت في بعض الانحاء فسكن فرع حبيقة

في ببيروت ثم في بسكنتا و فرع متري الخوري وأبو نقولا و راجح و غبوس و شبلي

وابو هدير شمعاً في بكفيا « ولقب الاخير بأبي هدير نسبة الى قوة صوته الجهوري »  
ومن احفاده بنو سلوم وقد تزح بعض احفاد راجح الى زحله وبعض احفاد ابي هدير الى  
ضهر بصايم فوق انطلياس فاشتهر منهم المرحوم يوسف شمعاً .

منهم في بكفيا

### المطران مكاريوس شمعاً

من رهبان دير مار الياس شويبا . سيم اسقفاً على بيروت قبل انفصال طائفة الروم  
الكاثوليك عن طائفة الروم الارثوذكس في عهد البطريرك كيرلس طاناس .

### الخوري يوسف شمعاً

هو خليل بن يوسف بن متري الخوري شمعاً ولد سنة ١٨٠٨ . سيم في عهد شبابه  
كاهناً حناوياً . خدم في بيروت وترأس دير كفرشيا ثم قضى ثلاثين سنة مديراً للرهبنة  
الحناوية وخداماً نفوس ابناؤه ملته في بكفيا . رشح لمطرازية بيروت بعد وفاة المطران  
اغايوس الرياشي . توفي سنة ١٨٩٦ ودفن في كنيسة مار جرجس . وقد ورد قبله بمدة  
بعيدة اسم الخوري انطون شمعاً .

### الارشمندريت مخايل شمعاً

هو بشاره بن فارس جرجس ابي هدير ولد سنة ١٨٧٣ . سيم كاهناً حناوياً سنة  
١٨٩٤ . عين اميناً لصندوق الكلية الشرقية فكتاب اسرار البطريرك بطرس  
الجرميجري لغاية سنة ١٩٠٢ فنائباً لاسقفية حمص وحماد حيث كافاه المطران فلانيانوس  
الكفورري برتبة ارشمندريت فريئساً لدير الصائغ سنة ١٩٠٨ وللكلية الشرقية في نفس  
الوقت فنائباً اسقفياً في بعلبك سنة ١٩١٠ . ثم نفي في اثناء الحرب الى متصرفية اوزغادا  
وعاد الى بعلبك سنة ١٩١٨ وفي سنة ١٩١٩ أصلح الكلية الشرقية وأدارها سنتين  
وكلف بعدئذ بتأسيس مدرسة الفرزل الداخلية فأقام فيها مدة ثلاث سنين عين على اثرها  
رئيساً لدير الصايغ فأنشأ المنتزه المعروف بغابات بولونيا وسواء لتحسين الاصطيف في  
ظهور الخنشاره فنائباً لاسقفية بيروت سنة ١٩٣٠ فنائباً بطريركياً بعد استقالة المطران

قطان وحينما تعين المطران صايغ سنة ١٩٣٤ استقال من وظيفة ليقيم بمهمة في  
القطر المصري الا ان المطران اتيحوس يواكيم انا به عنه بمناسبة سفره الي بونس ايرس  
لحضور المجمع القرباني وهو الان نائب عام في اسقفية زحلة

عبدالله متري وخلييل شبلي شمعاً

من ضباط عهد المتصرفية . اشهر الاول ببسالته وتقننه بضرب السيف فعينه داود  
باشا ياوراً خاصاً . وتخرج الثاني في مدرسة مصر الحربية فكان الوحيد من الضباط  
المتعلمين في عصره وارتقى الي وظيفة يوزباشي في الجيش اللبناني

توفيق اسعد شمعاً

ولد سنة ١٨٩٦ . تخرج في مدرسة التجارة العليا الاميرية في القطر المصري فنال  
الشهادة سنة ١٩٢١ . موظف في القسم الميكانيكي التابع لوزارة الاشغال العامة  
المصرية ابتداء من سنة ١٩٢١

سليم شمعاً

من فرع بيروت . موظف حالياً في ادارة الاشغال العامة اللبنانية

## اسرة عاصي

بمراجعة ما ورد في الصفحة ١٠٤ يعلم القارئ ان بني الشنتيري وعاصي متفرعون  
من بني غصوب الهاشم الذين تزحوا من العاقورة الي بشعله وحاقل سنة ١٦٦٠ وازيده الان  
علماً بأن عاصي نعيم ويوسف عاصي نعيم تزحوا من حاقل الي تربل « البقاع » فبقي الثاني  
واحفاده في القرية المذكورة وفي زحله وجاء الاول الي بكفيا في نحو سنة ١٧٤٥ فكثرت  
نسله فيها وتفرع منهم بنو أي فرنسيس .

وفي نحو سنة ١٨٥٠ غادر بكفيا الي بيروت متي عاصي نعيم الي ميناء طرابلس  
يوسف عاصي فانتسب اليها احفادهما .

وفي سنة ١٨٨٠ سافر من بكفيا الى باريس ضوطة عاصي وتبعه أخوه يوسف  
فمات الأول بدون عقب وترك الثاني ولد في احدى ولا يزال الاخر وولده باقين  
الى الان في العاصمة الافرنسية .

من هذه الاسرة :

الراهبة تريزيا عاصي

ابتدأت في رهبنة قلبي يسوع ومريم وعلى اثر توقف الرهبنة المذكورة مدة من  
الزمن دخلت في سلك راهبات الناصرة وتوفيت فيها

الراهبة فكتوريا عاصي « ليزا بشاره عاصي »

دخلت في سلك رهبنة قلبي يسوع ومريم سنة ١٨٨٦

أسعد بشاره عاصي

ولد سنة ١٨٦٠ تخرج في مدرسة عين ورقة . تعلم فن الصيدلة ومارسه في بكفيا

توفي قتلاً في رياق سنة ١٩٢٣

خليل بشاره عاصي

ولد سنة ١٨٦٥ . تخرج في مدرسة الحكمة وتوفي سنة ١٩٠٣

فرنسيس بشاره عاصي

ولد سنة ١٨٦٩ . تخرج في مدرسة قرنة شهوان وهاجر الى البرازيل

ميشال بشاره عاصي

ولد سنة ١٨٧١ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية وتوفي في المهجر سنة ١٩٢٠

## اسرة علوانه

ظن بعضهم واعتبروا ظنهم حقيقة فجاهروا بها وقالوا ان بني علوان جاؤوا من  
قرية ايطو في جبة بشري الى بكفيا والصواب ان جدود هذه الاسرة تزحوا على الغالب



من معاد في نفس الوقت الذي تزح فيه بنو حنوش وحشيمه ومنتوش اي من نحو ٢٦٠ سنة اما فرع ايطو فان اصله من بكفيا اذ ان مقدم تلك القرية المعروف بالمقدم عنتر اقترن بالمدعوة ست الملوك علوان « البكفياوية » فتبعها بعض ذويها وظلوا هناك فتألف منهم فرع جديد .

وقد ورد في سجل الخوري يوسف الجميل المحفوظ عند الخوري بطرس نادر ما يفيد ان فرع صافي علوان نشأ في سنة ١٨٥١ ويقول الاستاذ صافي اسعد صافي ان بعض ابناء هذا الفرع مقيمون اليوم في ايطا ليا .  
منهم :

### فياض علوان

من وجهاء القرن الماضي وقد ورد ذكره في الصفحتين ٢٣ و ٨٣

### الاب يوسف علوان اللعازري

هو قيصر بن يوسف جبران علوان . ولد سنة ١٨٧٠ . تلقى دروسه الاولية العربية والفرنسية في مدرسة طنطا والثانوية والعالية في كلية بيروت اليسوعية ودير الكريم . سيم كاهناً مارونياً مع المرسلين اللبنانيين سنة ١٨٩٣ وانضم بعد سنة واحدة الى المرسلين اللعازريين . ادار الدروس العربية وعلم الترجمة في مدرسة عينطورا مدة عشر سنين . سافر الى فرنسا ورومية والقطر المصري . أنشأ مجلة مختصة بأخوية نزاع المسيح ثم بدلها بمجلة الجسمانية ورفع مجلدتها الاول الى قداسة البابا بيوس العاشر بمناسبة يوبيله الحبري فأجابه قداسته شاكراً بتاريخ ١٠ ت ١ سنة ١٩٠١ .  
أدار مدارس رهبنته في وسط لبنان وجنوبه مدة ٢١ سنة وعين اخيراً رئيساً لدير طرابلس حيث يدير ايضاً ثلاثة اديار للراهبات وعدة مدارس . له كتابات عديدة ومواعظ كثيرة . أما تأليفه فهي :

موجز بحث الطالب - جزءان . خلاصة الصرف والنحو . فرائد الامثال الجليله من كتاب دمنه وكليله . فرائد المجاني لصفى الخطابة والمعاني . فرض اخوية نزاع يسوع . تعريب تعليم البابا بيوس العاشر - جزءان . عقد الدر المختار في حياة

واستشهاد الطوباوي يوحنا جبرائيل بربوار . كتاب اخوية نزاع يسوع . تاريخ  
 الكتاب المقدس . ارج الوطنية في حياة جان دارك الباسلة الفرنسية . كتاب بنات  
 مريم . كتاب للملائكة الحراس . كتاب قوانين الجمعية للعاذرية . المثال  
 الصحيح لكاهن المسيح . كتاب مجموع الصلوات . كتاب يسوع السلوان في فوائد  
 الفجران . تنقيح كتاب التعليم المسيحي - ثلاثة أجزاء . تنقيح تاريخ الكتاب  
 المقدس للمدرسة وللعائلة . تاريخ الايقونة العجائبية . فرض القديسة حنة .  
 فريديريك اوزانام . التعليم المسيحي الصغير عربي وفرنسي . التعليم المسيحي الكبير  
 عربي وفرنسي . مرقة المترجم - اربعة أجزاء للتلميذ وأربعة للمعلم . العربية الصحيحة  
 بمدة ثلاثة اشهر ودون معلم . العربية الصحيحة . بطل المحبة الخالد في حياة القديس  
 منصور دي بول . حياة القديسة لويدي مساريلياك مؤسسة راهبات المحبة . حياة  
 الطوباوية كاترين لابوره رائية الايقونة العجائبية . رواية آلام المسيح نثراً وشعراً .  
 وهو يعد الان للشرق العربي حياة مطولة للقديس منصور دي بول شفيع جميع المشاريع  
 الخيرية في العالم كله مع تاريخ جمعية مرسلين عازرين وراهبات المحبة في الشرق  
 الاذن . وقد قدم احد هذه التأليف لقداسة البابا بيوس العاشر فتلقى الجواب التالي :

ايها الاب المحترم

اني بكل سرور ابغتك ان الاب الاقدس قبل بانطاف المجلد الاول من نشرة الترع الالهي  
 الذي قدمته حضرتك مقدمة بنوية فبعد ان شكر قداسته ل حضرتك هذه الهدية سرّ كثيراً من  
 غاية هذه النشرة المنوّ بها المدّة لحفظ ذكر اسرار ديانتنا المقدسة حية دائماً في قلوب المؤمنين .  
 فدلالة على رضاه العالي منح حضرتك ومساعدتي النشرة الموما اليها وقرأها البركة الرسولية من  
 كل قلبه

وانا اضيف الى ذلك تشكراتي على تطفلك بتقدمتك لي نسخة من المجلد الاول المذكور  
 آنفاً مبادراً الى اعلان ذاتي باعتبار ممتاز ل حضرتك  
 عن روميه في ١٠ ت ١ سنة ١٩٠٢  
 ر . الكردينال مري دلفال

داود بك صافي

ولد سنة ١٨٧٤ . عين وكيلاً لقنصلاتو روسيا في صعيد مصر سنة ١٨٩٣ نال  
 لقب بك من الحكومة المصرية

## الدكتور خليل صافي

ولد سنة ١٨٨٠ . نال شهادة الطب من مدرسة نابولي سنة ١٩٠٣ . مارس مهنته في الاسكندرية وتوفي سنة ١٩٢٩

## الدكتور سليم صافي

ولد سنة ١٨٨٦ . نال شهادة طب الاسنان من مدارس الحكومة المصرية سنة ١٩١٠ مارس مهنته في مصر وتوفي فيها سنة ١٩٣١

## الاستاذ صافي أسعد صافي

ولد سنة ١٩٠٠ انتهى دروسه ونال البكالوريا في مدرسة مصر اليسوعية سنة ١٩١٨ نال شهادة الحقوق من معهد بيروت الافرنسي سنة ١٩٢٢ . عين رئيسا لبلدية بكفيا من سنة ١٩٣٢ الى سنة ١٩٣٤ . يزاول المحاماة في بيروت . انشأ دليل بكفيا بمعاونة بعض الادباء وطبعه سنة ١٩٣٠ بنفقة لجنة الاصطيفاف دون ان يظهر اسمه وله بعض مواقف خطابية ومقالات في الصحف

## الدكتورة ايلين داود صافي

انتهت دروسها في مدرسة القلب الاقدس . « مصر الجديدة » . نالت شهادة الطب من كلية بيروت اليسوعية سنة ١٩٣١ . تخصصت في باريس لمعالجة النساء والاطفال سنة ١٩٣٢ تراول مهنتها في بيروت

## الآنسة املي داود صافي

تعلمت في مدرستي القلب الاقدس المصرية والناصرية البيروتية . نالت شهادة الصيدلة سنة ١٩٣١ . تراول مهنتها في بيروت

## الآنسة اوجني داود صافي

نالت البكالوريا الافرنسية من مدرسة القلب الاقدس سنة ١٩٢٥ . تتعلم فحوص الميكروبات .

الآنسة كلير داود صافي

تخرجت في مدرسة راهبات البيزنسون في بيروت . تعلم في مدرستي الناصرة  
واخوات المحبة .

## اسرة عيد

ان بني عيد تفرعوا قديماً من بني جبوق وابتعدوا عنهم اسماً فألفوا اسرة جديدة  
مستقلة عنهم هي من الاسر التي كان أجدادها مقيمين في بكفيا قبل خرابها وقد سلم  
احدهم من القتل فهرب الى بلاد جبيل وعاد احد أحفاده الى ضواحي بلدة اجداده في  
نحو سنة ١٥٤٠ وحين مجيء ابناء الجميل ورافقهم سنة ١٥٤٥ انضم اليهم

وأبناء هذه الاسرة يلقبون ببني عزرايل وسبب ذلك ان جدّهم بعدما نجا من القتل  
سنة ١٣٠٥ روى قصته لأهل بشعله اذ آووه عندهم بعد فراره فقالوا له : غلبت عزرايل  
« اشارة الى خلاصه من الموت » وبقيت هذه الكنية ملازمة اسمه وأسماء أحفاده الذين  
نشأ منهم كما تقدم فرع نوح وسقسوق وبيطار فبقي من الاول بعض افراد في مصر  
وهم من غير بني نوح الحراط ومن الثاني رجل واحد في اميركا وتزوج الثالث الى غوسطا  
منهم في مصر

عزير عيد

متعلم راق . تخصص للتمثيل في القطر المصري فنبغ به . وله تأليف تمثيلية  
عديدة . جاء الى بكفيا سنة ١٩٢٩ فأقامت له شبيلتها حفلة تكريمية زاهرة

جورج عيد

شقيق عزير وراق مثله . موظف في وزارة مصر الداخلية

عيد عيد

شاب عصامي . تزوج في اثناء الحرب الى الداخلية وأقام بعد الاحتلال في فلسطين  
وعين أخيراً مديراً لبوسطة حيفا .

## اسرة قزاح - يزبك

ان الفواجع المؤلمة التي داهمت العاقوره كانت سبباً لهرب الكثيرين منها وتفرقهم في مختلف الانحاء اللبنانية الآمنة وعلى أثر احتراق تلك البلدة سنة ١٦٦٠ فرَّ بنو قرقماز واتوا الى فتوح كسروان فتمزج منهم هناك بنو يزبك وخيرالله . وفي اواخر القرن السابع عشر كان عمران بكفيا قسد ظهر للعيان وكان السلام قد انتشر في لبنان فجاء اليها قزاح ابولطوف قرقماز واتى معه احد انسابه من سلالة يزبك قرقماز فانتسب احفادهما الى كل منهما وتكونت منهم اسرة قزاح - يزبك التي نبغ منها عدد كبير من ابناء الطبقة العالية فوهبوا بعض املاكهم للاباء اليسوعيين وراهاباتهم وخدموا العلم واستصنعوا بزر القز في معامل فرنسا واشتهروا بهذا الفن . وعلى أثر حوادث سنة ١٨٦٠ نزح احد هم يوسف عبود قزاح الى البترون فأنشأ فيها فرعاً جديداً ينتسب الى الاصل البكفياوي .

من فرع قزاح :

### الخوري اسطفان قزاح

ولد سنة ١٨١٧ سيم كاهناً سنة ١٨٥٥ توفي سنة ١٨٩١ وهو أحد مؤسسي الرهبنة الكريمة . له مآثر تقوية عديدة . نشر ترجمته في كتاب خاص الخوري ابراهيم حرفوش .

### الخوري يوحنا قزاح

ولد سنة ١٨٠٧ . سيم كاهناً سنة ١٨٣٢ . توفي في اواخر القرن الماضي

### عبدالله فارس قزاح

اسس فرقة الكشفية مع الاستاذ السودا في اوائل عهد الاحتلال . توفي سنة ١٩٢٨

### فارس أسعد فارس قزاح

ولد سنة ١٩١٦ . تخرج في مدرستي عينطورا وفرير جونييه فنال الجزء الاول من

البكالوريا الافرنسية سنة ١٩٣٤

نجيب صليبي قزاح

في نحو العشرين من عمره توظف في دائرة الامن العام سنة ١٩٣٢

جورج فارس قزاح

تخرج في المدارس العالية ونال الشهادة

شارل فارس قزاح

ولد سنة ١٩١٦ . تخرج في مدرستي فريو المنصورة وخرنفس مصر فنال البكالوريا

المصرية سنة ١٩٣٣ . يتعلم الطب في القصر العيني

موريس قزاح

في نحو العقد الرابع من عمره موظف في شركة «انتاشوف» حيفا»

ومن فرع يزبك :

صليبي يزبك

ولد سنة ١٨٠٠ اشترك في عامية انطلياس سنة ١٨٢٠ وعارض مع مسن عارضوا

ابراهيم باشا المصري فنفي مع الامير حيدر اللمعي ويوسف اغا الشتيري وسواهم الى

سنار في بلاد السودان وبعد مدة وجيزة عفى عنهم عزيز مصر محمد علي باشا فعاد الى

بكفيا وتوفي سنة ١٨٢٦

حبيب يزبك

ولد سنة ١٨٤٢ . تعلم في مدرسة غزير اليسوعية . سافر الى القطر المصري

فاشغل وظيفة سكرتير قنصلاتو فرنسا في كفر الزيات وبقي فيها مدة طويلة . توفي

سنة ١٩٠٢

سليمان يزبك

ولد سنة ١٨٤٤ تعلم في مدرسة غزير اليسوعية ثم سافر الى مصر فتعلم الحقوق

ودرس قوانين الدول الاجنبية فتعمق في شرائعها . توفي سنة ١٩١٠

## فياض يزبك

ولد سنة ١٨٥٠ . تعلم في مدرسة غزير اليسوعية ثم سافر الى القطر المصري وعين  
وكيلا لقنصل فرنسا في دمهور وبقي في وكالته تلك الى حين وفاته

## نجيب بك يزبك

ولد سنة ١٨٦٦ . تخرج في عينطورا ونال الشهادة سنة ١٨٨٥ سافر الى مصر ونال  
لقب بك مع الرتبة الثانية من الخديوي عباس حلمي باشا . توفي سنة ١٩١٦

## سليم سليمان يزبك

ولد سنة ١٨٧٦ . درس في قرنة شهوان وعينطورا لغاية سنة ١٨٩٠ . تعلم الحقوق  
في مصر ونال المأذونية سنة ١٨٩٣ . له بعض مؤلفات : توفي سنة ١٨٩٦

## فيليب يزبك

ولد سنة ١٨٧٦ . نال الشهادة من عينطورا سنة ١٨٩٥ سافر الى مصر سنة ١٨٩٦  
درس الحقوق على نفسه وألم بها . رجع الى بكفيا سنة ١٩١٤ . عين شيخ صلح من سنة  
١٩١٦ - سنة ١٩٢٤ ووكيل مدير القاطع سنة ١٩٢٢

## انطون سليمان يزبك

ولد سنة ١٨٧٨ . تخرج في قرنة شهوان والحكمة سنة ١٨٩٥ . درس الحقوق في  
مصر وباريس فنال الشهادة سنة ١٨٩٩ . رافع في محاكم مصر العليا الاهلية والمختلطة .  
توفي سنة ١٩٣٣ . مؤلفاته : رواية الذبائح وعاصفة في بيت وغيرهما وله مطالعات عديدة  
في تحليل الشرائع وقد اثبت علمياً وتاريخياً في احدى محاضراته المشهورة في الاوبرا  
الملكية امام جمهور من ممثلي الحكومات الوطنية والاجنبية أن الفضل في علم الاقتصاد  
السياسي يرجع الى ابن خلدون العربي .

## جورج سليمان يزبك

ولد سنة ١٨٨٧ . تعلم في الحكمة واليسوعية فنال الشهادة سنة ١٩٠٤ .  
يقم في مصر .

## شكري يوسف يزبك

ولد سنة ١٨٨٤ نال الديبلوم من مدرسة عينطورا سنة ١٩٠٠ . خلف سالفه في  
صناعة وتجارة بزر الحرير . له بعض كتابات وتقارير فنية متعلقة بصناعته .

## ادوار سليمان يزبك

ولد سنة ١٨٨٨ . تعلم في مدارس الفرير والحكومة المصرية . نال شهادة الطب  
البيطري سنة ١٩١٤ وهو اليوم باش مفتش في المديرية الغربية التابعة لحكومة القطر  
المصري . يقيم في طنطا .

## اميل يوسف يزبك

ولد سنة ١٨٩٢ . نال الشهادة من يسوعية بيروت سنة ١٩٠٧ . درس الحقوق في  
مصر وباريس فنال الشهادة سنة ١٩١٠ . تعاطى المحاماة في مصر . ثم عين رئيساً لديوان  
الامير فيصل حينما انضم الى الحلفاء في الحرب الاخيرة . يزاول مهنته في بيروت

## هنري يوسف يزبك

ولد سنة ١٨٩٤ نال الشهادة من عينطورا سنة ١٩٠٨ ثم درس الطب ونال الشهادة  
من كلية بيروت اليسوعية سنة ١٩١٢ . سافر الى القطر المصري وتعين طبيباً في  
مصلحة الصحة ابتداء من سنة ١٩١٣

## ميشال ملحم يزبك

ولد سنة ١٩٠١ . تخرج في مدرسة فرير الاسكندرية . جاء الى بيروت بعدد  
الاحتلال وتوظف في قلم غرفة الكومندان ترايو حاكم لبنان العام مدة ثلاث سنين .  
ثم في ادارة السكة الحديدية مدة ست سنين وفي البنك الجزائري مدة سنتين .

## جورج ملحم يزبك

ولد سنة ١٩٠٣ . حامل الشهادة التجارية . موظف في البنك السوري ابتداءً  
من سنة ١٩٢١



## اسرة كامل - كرم - القالب

يظهر من اثر عاقوري قديم ان اسرة كامل - ومنها فرعا كرم والقالب - اصلها من العاقورة وقد تزح ابناؤها في اواسط القرن السادس عشر الى الديمان وبشعله وفتوح كسروان . ومن الفتوح التي لا يزال بنو كامل فيها الى اليوم ، جاء الى بكفيا شعلان كامل الملقب بالقالب سنة ١٦٨٠ . فبقي بعض احفاده فيها ونزح البعض الاخر الى قرية بريح « قضاء الشوف » وقيل ان احدهم وهب ، حين تزوجه ، قطعة الارض المبنية فيها كنيسة مار جرجس وما حولها ، لأبناء طائفة الروم الكاثوليك . والشائع ان بني كامل ونجيم وضو متحدرين من سلالة واحدة . وقد اشتهر منهم في القرن الاسبغ شاهين القالب الاقي ذكره .

اما لقب القالب فقد ألغي اليوم والباقون من سلالة الجد الملقب به يعرف بعضهم ببني فارس يوسف في مصر الجديدة والبعض الاخر ببني كرم في بكفيا .  
منهم في فرع كامل :

### الشقاليه كومندور عبدالله كامل

ولد سنة ١٨٦٨ . تخرج في مدرسة عزيز سنة ١٨٨٧ . سافر الى مصر وتعاطى الترجمة في مجلة المقتطف سنة ١٨٨٩ ثم سافر الى اميركا ورجع الى الاسكندرية ومنها الى بكفيا سنة ١٩٢٤ . نال لقب شقاليه كومندور من قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر سنة ١٩٢٠ . كتب ونظم وخطب مرات عديدة .  
تأليفه : فلائذ الذهب في المواعظ والخطب « مجلدان » وديوان شعر ورواية راسبوتين « معدة للطبع »

الراهبة ايزابيل كامل « ايزابيل بدران كامل »  
من راهبات ام الله توفيت في شهر آذار الماضي

الدكتور خليل يوسف كامل

تخرج في الكلية اليسوعية سنة ١٩١٢ . نال شهادة الطب من مدرسة ليون «فرنسا» وعاد الى لبنان سنة ١٩١٩ . توفي سنة ١٩٢٤ في ريعان الشباب

جورج كامل

شاب . موظف في حكومة المكسيك .

فردريك يوسف كامل

في العقد الثالث . نال شهادة كلية بيروت اليسوعية بعد الاحتلال .

توفيق كامل

شاب . موسيقي في القطر المصري

اميل نجم كامل

في العقد الرابع من عمره . تخرج في مدرسة فريير الاسكندرية . نشرت له الجرائد مقالات متنوعة . مقيم في افريقيا .

وفي فرعي القالب - كرم

شاهين القالب

ولد في نحو سنة ١٧٦٠ وحين بلوغه عهد الشباب اقتنى اربعين بغلاً كما روى لي بعض الشيوخ واستعان ببعض الاكابر لتسيير بغاله الى ضواحي لبنان والاتجار بمختلف بضائع ذلك الزمان . وفي سنة ١٧٩٤ اشتبكت الدولة العثمانية بحرب ضروس مع روسيا فسخرته اسوة بسواه من اصحاب الدواب لكنه عاندها وخالف أمرها فاستام جنودها البغال بالقوة وضربوه بالسيف فشرموا شفته السفلى واقتادوه اسيرا الى الاسنانة حيث زجوه في السجن ولقبوه بالاشرم وقد حالت كثرة عددهم يومئذ دون تمكنه من قهرم والتغلب عليهم .

بعد دخوله الى السجن بمدة قليلة كسر حديد احدى النوافز في ليلة ظلماء وتدلّى منها الى الارض مرتبطاً « بدكة شرواله » موصولة بعمامته الطويلة فنجا من الحراس باعجوبة وساعده الحظ على الرجوع الى وطنه سالماً . وفي سنة ١٧٩٩ التقى به الجزار اذ كان عائداً من دمشق فسخره

تصلها  
ويشعله  
جاء الى  
البعض  
قطعة  
وايك  
منهم في  
بعضهم

وتعاطى  
مكندرية  
كتوس  
وايسة

وامتطى وبعض الجنود الاخصاء احسن بغاله للذهاب الى عكاه التي حاصرها نابوليون الاول .  
 وسمح له بناءً على إلحاحه الشديد أن يعرّج على بيته أولاً لقضاء حاجة ضرورية فجاء الى بكفيا  
 ومنها استأنف السير على طريق بيروت للوصول الى مقر الحصار وحين وصوله الى درحة بجر صاف  
 رغب شاهين الى مسخره في الترجل لائن الطريق كانت وعرة فقولت رغبته بالرفض لذلك غضب  
 غضباً شديداً واستسلم لدافع قوته الفائقة وجرأته الجنونية فقفز الى الراكب وامسكه بيده وانزله  
 بالقوة ثم ضربه وفر قبل ترجل رفاقه ووصولهم اليه . وكان من الطبيعي ان تصدر الاوامر المشددة  
 بالقبض على الضارب للاقتصاص منه لكن الامير اسماعيل المشولح حال دون تنفيذها اذ سهل لشاهين  
 طرق الاختباء والاحتماء في احد الاماكن السرية . وبعد مرور مدة طويلة على تلك الحادثة اتفق  
 الرجل ان ذهب الى عكاه اضطراراً فدري به الجزائر وامر بالقبض عليه واحضاره الى السراي  
 لقتله فحضر لكنه تشجع وحينما سئل عن حادثة اعتدائه على الجزائر اجابه بطلاقة لسان وخفته روح :  
 لو لم انزلك بالقوة ياسيدي لكنت سقطت عن ظهر البغل وقتلت حتماً . ووالحالة هذه كان عملي  
 واسطة لنجاتك . وعلى كل فقد كنت يومئذ «السدان» وأنا المطرقة والان أنت المطرقة وانا  
 «السدان» فافعل بي ما تشاء .

وكان ذلك كافياً لتغيير فكر الجزائر عن قتل غريمه فعفا عنه واطلق سبيله وعلى هذه الصورة  
 عد شاهين اول المتدين على ذلك الطاغية والناجين من شره .

### فارس يوسف فارس

سافر الى مصر في اواخر القرن الماضي فدرس الشرع ومارس الحمامة مدة ثم  
 تركها وانصرف الى التجارة وقد توفي في العام الماضي وترك ثروة طائلة .

### جوزف وهنري وادوار فارس يوسف

ثلاثة اخوان في عهد الشباب . تخرجوا في المدارس الراقية فنال أولهما شهادة  
 الهندسة الزراعية والثاني شهادة الحقوق وانصرف الثالث الى درس الاداب العالية في كاية  
 السوربون متخذاً لنفسه اسم « بشر » . يقيمون في مصر الجديدة

### نجيب نجم كرم

في المقدم الخامس . تخرج في المدارس العالية . يجيد بضع لغات . انشأ جريدتي  
 فرعون والليرة المحتجتين . له بعض تأليف آخرها مفتاح العقول الذي طبعه في السنة الحالية

## اسرة مسالم - فرحات - عميره

في النبذة المرسله من حضرة القس جرجس فرحات الجاجي نقلاً عن المؤرخ المشهور « الخوري الغلبوني » والمدرجة في الصفحة ٦٦ من هذا الكتاب يتضح ان جدود اسرة مسالم ينتسبون الى شباط الذي توطن عرمون - كسروان وتوزع أحفاده في أماكن عديدة وهو شقيق جميل والمفهوم عن اولئك الجدود انهم أتوا الى بكفيا من جاج سنة ١٥٤٥ مع بني الجميل وداغر فتموا وتفرع منهم بنو فرحات وبي نمر وعميره واشتهروا بتجارة القطران وبأسفارهم الى مرسين وهوران ومنهم ايضاً بنو الخوري مارون الذين تزوجوا كما يقول الغلبوني الى الدامور والمقدّر ان تاريخ نزوحهم يعود الى الشطر الاول من القرن الماضي .

من هذه الاسرة :

الخوري بطرس بو مسلم

من كهنة القرن الثامن عشر . ورد اسمه في بعض الصكوك القديمة

ضاهر وعبدالله انطون عميره

تخرجا في مدرستي الرهبانية اللبنانية في المتين والحكمة وعين ثانيها ترجماناً لقنصل فرنسا في المنصورة . توفيا في القطر المصري

روفائيل عميره

في العقد السادس . منحه الحكومة اللبنانية وسام الزراعة سنة ١٩٢٢

سليم ابراهيم ابونمر

نال وساماً من الحكومة الفرنسية لمحافظة على المستشفى الافرنسي في يافا

يوسف مسالم

ولد سنة ١٨٨٤ . تعلم في قرنة شهوان وعينطورا . سافر الى القطر المصري

سنة ١٩٠١ وتعين ترجمان شرف لقنصل فرنسا في المنصوره . درس الفقه على بعض  
المشرعين وزاول المحاماة مدة ثم انصرف الى غيرها . توفي سنة ١٩٢٨

### الخوري الياس فرحات

ولد سنة ١٩١٠ . تخرج في قرنة شهوان وسيم كاهناً في ١٤ حزيران سنة ١٩٣١ .  
سافر الى رومية في اوائل تشرين الثاني في السنة نفسها ولا يزال يتعلم اللاهوت والحق  
القانوني في مدرسة القديس توما . مقيم مؤقتاً في فرنسا

### جوزف سليم فرحات

ولد سنة ١٩١٥ . تخرج في مدرسة الفرير « جونيه » ونال البكالوريا اللبنانية  
في القسمين الرياضي والادبي سنة ١٩٣٤

## اسرة معتوق

المعروف عن هذه الاسرة انها من اصل السكان الذين اسرهم مدمرو بكفيا  
وكافة قرى كسروان سنة ١٣٠٥ وابعدوهم الى طرابلس ثم اعتقوهم من اسرهم فأطلق  
على مجموعهم اسم معتوقين وعلى كل من افرادهم اسم معتوق . وان احد اولئك  
الأسرى كان من بكفيا أصلاً فأقام بعد عتقه في قرية المجدل واقترن بأحدى بناتها  
وكان في شيخوخته يقص اخبار اسره على مسامع ابنائه فاتصلت بالتناقل الى احفاده  
الذين تزحوا من المجدل الى عرامون كسروان وتفرع منهم بنو آصاف نسبة الى احد  
الخوري آصاف . وبعد تجديد بناء بكفيا وانتشار الامن في ربوعها شاق احد اولئك  
الاحفاد المنتسبين الى جدهم المعتوق ان يرجع الى ارض الجدود الاقدمين فجاء اليها في  
اواسط القرن السابع عشر . والظاهر ان اسرته باقية من سلالة بني الشبُّق الذين كانوا  
في بكفيا قبل تدميرها . ومنذ نيف ومئة سنة تزح المرحوم طنوس أبو مارون معتوق  
من بكفيا الى لبنان الشمالي لادارة املاك سيدة قنوبين وجوارها فرزق ورسين : مخايل  
وسعد . وتألف منه ومنهما فرع جديد لا يزال الى الان في القرية المذكورة . اما بنو

معتوق المقيمون في قرية بجنس فانهم من سلالة بني شوكة العاقورية .  
من هذه الاسرة في بكفيا :

جورج سليم معتوق

ولد سنة ١٩٠٢ . تخرج في مدرسة الفرير « بيروت » سنة ١٩٢٤ . نال شهادة  
الهندسة من احدى مدارس باريس سنة ١٩٢٧

نجيب سليم معتوق

ولد سنة ١٩٠٤ . نال شهادة التجارة من مدرسة الفرير « بيروت » سنة ١٩٢٤ .  
وتوظف في شركة شل « بيروت » ابتداءً من السنة المذكورة  
وفي سرعل

الخوري مخايل معتوق المعروف بخوري سرعل الكبير

هو مخايل بن طنوس ابي مارون معتوق . تعلم القراءة والكتابة بطريقة خاصة به . سيم  
كاهناً وقام مقام ابيه في ادارة املاك سيدة قنوبين ودرس الطب ولمع واشتهر . تقرب  
الى يوسف بك كرم والى المقام البطريركي . توفي عن ٩٥ عاماً تاركاً اربعة اولاد :  
يوسف وقسطنطين ويوحنا ومارون الذي توفي في عهد الشباب

الخوري يوسف مخايل معتوق

هو يوسف ابن الخوري مخايل . سيم كاهناً وأخذ وظيفة والده فخدمها بامانة  
واخلاص حين وفاته

قسطنطين الخوري مخايل معتوق

شقيق الخوري يوسف . اخذ عن والده فن الطب ومارسه حين وفاته

يوحنا الخوري مخايل معتوق

شقيق الاثنين السابق ذكرهما . تعلم في مدرسة مسار عبدا هرهريا فنال شهادة  
الملفنة في الفلسفة واللاهوت وسم كاهناً . درس تلاميذ المدرسة المذكورة مدة ٢٥  
سنة وعرف في كسروان « بالقاموس » دلالة على تضلعه في العلوم . له كتاب منهج  
المعرفة في علم الفلسفة مطبوع سنة ١٩١٣ وكتاب تاريخ الفلاسفة ونقد حياتهم « خطي » .

وعظ وأرشد فأجاد وافاد . احسن اللغات العربية والايطالية والسريانية واللاتينية واليونانية والافرنسية . ادار مدرسة زغرتا البطريكية وترأس المدرسة الاكليركية في مار يعقوب كرمسدة ثم عين نائباً لمطرانية طرابلس فعاجلته المشية قبل استلام وظيفته سنة ١٩١٦

**بطرس الخوري يوسف معتوق**

من تلاميذ مدرسة عينطورا القداماء

**يوسف قسطنطين معتوق**

متعلم راق . مارس مهنة التعليم في بعض المدارس

**روفائيل وسعد بطرس الخوري**

شابان متعلمان اولهما يدرّس في مدرسة سرعل وثانيها في مدرسة فريز طرابلس

ولهما شقيقان : جبرائيل وميشال .

**ميشال بطرس الخوري**

ولد في سرعل سنة ١٨٩٩ . تعلم مدة اربع سنين في بعض مدارس الشمال وقضى سني الحرب في بيته مطالعاً باحثاً منقياً . فكتب وطبع « شكوى الجائع اللبناني » التي نشرتها له جريدتا الانسانية والهدى . استخدم سنة في ادارة البرق والبريد ودرّس في مدرسة سرعل وفريز طرابلس وبلاد العلويين وحدث الجبة وبشري ومدرسة الحكمة المارونية من سنة ١٩١٩ - سنة ١٩٢٦ حيث طبع كتاب « ألحان وأشجان » واعد للطبع كتاب « البركان » ونشر مقالات عديدة في بعض الجرائد والمجلات . سافر الى اوستراليا سنة ١٩٢٦ . مثل في سدي سنة ١٩٢٩ رواية جنيفاف بمؤازرة زوجته « بولين نخله انطون كيروز » البشراوية ورواية صلاح الدين الايوبي في ملبورن سنة ١٩٣٢ ونظم لزوجته المشار اليها نشيداً عنوانه « حنين لبناني مهاجر » فأنشده بصوتها الرخيم ونقله الراديو لأول مرة باللغة العربية في تلك البلاد الى كامل الاقطار الاوسترالية ونقل معه اسم لبنان المعبود . فتن منذ حدائته بحب جبران خليل جبران لذلك جمع ما قيل فيه رغبة منه في طبع تلك الاقوال وحفظها .

## أسر بكفيا الحديثة العهد

ومن أمد غير بعيد جاء أيضاً إلى بكفيا أشخاص عديدون من جهات متفرقة لتعاطي الأشغال فيها فتموطنوها وبنوا بيوتاً واقتنوا أرزاقاً ورزقوا اولاداً فأفوا والحالة هذه عائلات صغيرة جديدة سوف تنمو أسوة بسواها وتصبح في المستقبل اسراً كبيرة قديمة وهي :

### اسرة أبي توما

جاء يوسف ابو توما الهبي من زبوغا سنة ١٨٩٨

### اسرة ابي جوده

جاء مخايل أبو جوده من محلة الغابية قرب برمانا سنة ١٨٥٥

### اسرة ابي حنا مسعد

جاء حنا داود حنا ابوشبل من دير شمرا سنة ١٨٢٤ ثم التحق به نسيبه ابراهيم سنة ١٨٧٤ ولكنه غادر بكفيا بعد مدة ورجع اليها حفيده اسعد مسعد ابوشبل سنة ١٩٢٨

### أسرة أبي ضومط

جاء داود ابو ضومط من عين الخرنوبة سنة ١٩٢٠

### اسرة ابي عساف - ابي عكر - الزبوغى

جاء حنا ابو عساف كراباج من زبوغا سنة ١٨٥٠ وتبعه جرجس كراباج المكفى بأبي مارون الزبوغى سنة ١٨٧٠ وجرجس ابو عكر كراباج سنة ١٨٨٤ ومن فرع الثالث : طانيوس ابو عكر المدرس حالياً في مدرسة بكفيا اليسوعية

### اسرة أبي نجم

جاء الياس نجم زغيب من زبوغا سنة ١٨٦٠



## اسرة أبي هيللا

جاء عمده ابو هيللا من عين سعاده سنة ١٨٨٩ و كان جده القديم قد جاء اليها من بقرقاشا والجد الاقدم من غوطة دمشق . من بنيه اليوم : جورج و حبيب و حنا ابو هيللا : شبان ذوو اصوات رخيمة مطربة .

## اسرة اسطفان

جاء اسطفان رعد من الكفور « كسروان » سنة ١٨٦٠

## اسرة التنوري

جاء جرجس سلمان التنوري من « بقعتوتا » ضواحي بسكنتا سنة ١٩٢٠

## اسرة الحلو

جاء عساف الحلو من الميآسه سنة ١٨٦٢ و اسرته متفرعة من بني كيروز في بشري . منها : السيدة روز الحلو المقترنة في القطر المصري بأحد أبناء زهران . موسيقية متخصصة للعزف على البيانو .

## بشاره الياس الحلو

في أوائل العقد الثالث . موظف في ادارة جريدة الاهرام المصرية .

## اسرة الراعي

جاء سعيد الراعي المكني « بالنمل » من حملاياسنة ١٨٩٥ و قد انتقل احد اولاده المدعو جرجوره الى ساقية المسك سنة ١٩٢٥

## اسرة الزوقي

جاء نعمان الزوقي من غدير سنة ١٨٥٠

## اسرة الصياح

ولد نعمه الصياح الملقب بأبي حنكليس في عـين الخرنوبه سنة ١٨٤٨ ثم جاء الى

بكفيا سنة ١٨٦٥ وجاء أيضاً بعض انسابه من عين الخرنوبة سنة ١٨٨٥ ومن زبوغا سنة ١٩٠٠ واقام احدهم ضووط في المحيثة . اما جدود نعمه السابق الذكر . فقد كانوا جاؤوا قبله الي بكفيا وغادروها في القرن الثامن عشر

### اسرة العيروني

جاء شاكر معوض من العيرون سنه ١٨٨٠

### اسرة الفالوغي

جاء جرجس فرحات سعادته من فالوغا « ضواحي حانا » سنة ١٨٥٠ وكنّي بالفالوغي نسبة الى قريته المذكورة .

منها :

الراهبة ماري فيلومين « نبيهة شاهين الفالوغي »

دخلت في سلك رهبنة قلبي يسوع ومريم سنة ١٩٣١

### ابراهيم الفالوغي

كان شاعراً زجلياً وقد طبع « الكتاب البسيط » وروضة الازهار في ترهة الافكار

### شاهين الفالوغي

كان شاعراً زجلياً مثل ابراهيم . له قصة الحرب وسواها مما لم يطبع

### اسرة القمر

جاء فرنسيس طنوس القمر من دازيا سنة ١٩١٠

### اسرة الكسرواني

جاء غنطوس ثابت من عجاتون « كسروان » سنة ١٨٥٠ وبنو ثابت كثيرون في عراب

### اسرة المرجباوي

جاء فارس جدعون المرجباوي من مرجبا سنة ١٨٩٠ واسرة جدعون متفرعة من

اسرة أشقر

## اسرة النجار

جاء مخايل الديراني من دير القمر الى ريفون سنة ١٨٦٠ فالى بكفيا سنة ١٨٩٠  
 واصله من اسرة البستاني وسمي النجار نسبة الى مهنته والديراني نسبة الى بلدته .

## اسرة سرور — أبي أنطون — أبي كهدي

جاء حنا جرجس عاد سرور من دير شمرا سنة ١٨٥٠ وتبعه نسيما ملحم ابراهيم  
 ابو انطون سرور من القرية المذكورة ثم حنا أبو كهدي سرور من مار بطرس كريم التين  
 سنة ١٨٧٠ . وكان جدودهم قد تزحوا من العاقورة الى دير شمرا وجوارها في  
 اوائل القرن السابع عشر .

## اسرة سعادة

جاء ناصيف سعادة المكثي «بالزخ» واخوانه من ريفون سنة ١٨٧٩ وكان جده قد  
 جاء اليها من جونية في زمن سابق  
 منها :

## الخوري يعقوب سعادة

ولد سنة ١٨٨٤ . ذهب الى رومية فبقي في احدى مدارسها مدة سنتين ورجع  
 لداع صحي فأكمل دروسه في مدرسة قرنة شهوان وسيم كاهناً سنة ١٩٠٧ . درس في  
 مدرسة بكفيا اليسوعية مدة ثلاث او اربع سنين ثم توفي سنة ١٩١٧ .

## سعادة ناصيف سعادة

ولد سنة ١٩٠٣ . تخرج في دار المعلمين اليسوعية في تعنايل سنة ١٩٢٢ . درس  
 في بكفيا وزحله والفرزل ولا يزال الى الان يدرس في مدارس جبل الدروز .

## اسرة ساسين

جاء يوسف ساسين من مار بطرس كريم التين سنة ١٨٧٤ وأصله من اسرة القصير  
 في بيت شباب

منها :

حننا ساسين

احتملني صغيراً وعلمني الالف باء والتهجئة كما كان يهتملني ويعلمني ذلك ايضاً  
زملاؤه بشير داغر « القس مخايل اليوم » وأخوه عبد الله وخايل ابو الياس والخوري  
بطرس نادر « ومن علّمني حرفاً كنت له عبداً »

## اسرة صليبيا

جاء طانيوس صليبيا المكني « بحر كش » من قرية القليعات سنة ١٧٧٠ وأقام احد  
أولاده المدعو عبده في ساقية المسك سنة ١٩٢٠ وفي نفس الوقت جاء ايضاً نسيه يوسف  
طنوس صليبيا المكني بالنهري والوارد ذكره في الفصل الرابع

## اسرة عامر

جاء عامر مخول عازار من حدث بيروت الى بكفيا سنة ١٨٩٣ وكان والده قد  
تزوج الى حدث بيروت من عيتورة المتين .

منها :

جورج عامر

ولد سنة ١٨٩٥ . تعلم في المدرسة اليسوعية ودخل في سلك الجندرية اللبنانية  
سنة ١٩١٦ . ترفع بصورة تدريجية حتى نال رتبة باشجاويش سنة ١٩٣٠ ورتبة ترجمان  
من الدرجة الاولى في قيادة الالاي ثم في البعثة الجغرافية الافرنسية التي اوفدتها الوزارة  
الخارجية الى لبنان وسوريا سنة ١٩٢٢ وقومندان مركز قضاء المتن سنة ١٩٣١ . نال  
وسام الاستحقاق اللبناني . احيل الى التقاعد سنة ١٩٣٢

فرنسيس عامر

ولد سنة ١٨٩٧ عين رئيساً لدائرة الموزعين في مركز بريدي بيروت ابتداء من سنة ١٩٢٤

## اسرة عيد

جاء يوسف حنا عيد من المياسه سنة ١٩١٠

## اسرة عقل

جاء حبيب عقل من العيرون سنة ١٨٧٠

## اسرة متي

جاء يوسف متي من صراح المير « كسروان » سنة ١٨٧٠

## اسرة مراد

جاء حنا مراد الريفونني من ريفون « كسروان » في نحو سنة ١٨٧٥ وأنشأ منزله عين الحاج الياس ولم يرزقه الله لغاية اليوم اولاداً ذكوراً .

## اسرة مهنا

جاء سعيد مهنا الى بكفيا من مزرعة كفرديان على أثر حوادث سنة ١٨٦٠ فتوطنها وقد سافر ولده جرجس الى القطر المصري فدرس مدة في المدرسة الخيرية المارونية وله ولد من أبناء الطبقة الراقية موظف في ادارة جريدة الاهرام .

## اسرة وهبه

جاء وهبه ٠٠٠ من بشري الى بكفيا وقيل ان زمن مجيئه كان في سنة ١٧٢٣ .  
واذا ثبت هذا التاريخ فتكون الاسرة المنتسبة اليه اليوم من الاسر القديمة

## اسرة يمين

جاء يوسف جرجس حبيب يمين المعروف بالشبابي من بيت شباب سنة ١٩١٥ .



## المعابد والمدارس والمجمعات

### كنيسة مار عبدا ومدرستها

حينما جاء بنو الكليلك الى المجدلثة اقتزن احدثهم بشقيقة الخوري انطون الجميل ورزق منها ولدین سيم احدهما كاهنا . وفي الربع الاخير من القرن السادس عشر سعى الخوري انطون المذكور ببناء كنيسة تتمم فيها الفروض الدينية فتبرع بدفع الف قبرسي لتحقيق مسعاه واذا كانت تلك القيمة غير كافية لتشييد البناء من جهة وكان ايضا عدد اهالي بكفيا والمجدلثة قليلاً من جهة ثانية استعان بصهره وابن اخته لتوحيد جهود ابناء البلدين وأتم عمله في جوار سنديانة قديمة باقية الى الان يقدر ان عمرها يبلغ الف سنة فأقام في الجهة الشرقية الجنوبية مذبحاً باسم القديس عبدا للموارنة وآخر في الجهة الشرقية الشمالية باسم السيدة لالارثوذكس وكان ذلك شائعاً كما يفهم من قول الدويهي في الصفحة ١٧٣ من تاريخه

وفي سنة ١٦٣٢ كان عدد أبناء الطائفتين قد كثر فاتفقوا على القسمة وترك الكنيسة المذكورة للموارنة وخدمهم فعني ابو عماد الجميل بمساعدة اهالي بكفيا وعقدتها على يد المعلم حنا الشامي قبوا بثلاثة أقسام وحصل بعد ذلك خلاف عظيم بين الجميلين واهالي البلدة فصله الديوان البطريكي باصدار حكم تساوى فيه الجميع بالحقوق . ويستلفت النظر في اوراق دعوى ذلك الخلاف قول كامل القالب الذي شهد فيها لمصلحة بني الجميل سنة ١٨٢٦ : « كذلك فاهمين كان لهم جد اسمه بو عماد زمان القيس واليمان كبست اليمينه بكفيا واستغلب حالهم اهل المطرح وكانت الحریم في الكنيسة والمدكور بو عماد مغيب من الضيعة . طلبوا اليمينه من بو عماد ياً دموياً الحریم فتساها عماد حضر قدم دمو فدى الحریم وهاذا فاهمينو من جدنا وكنا منبلغ من العمر مقدار خمسة عشر سنة وجدنا عاش مقدار مائة وعشرين سنة وهاذا الذي سمعناه وفاهمينو في أيامنا . . . الخ »

شأ متزه

فتوطنها

نية وله

١٧٢

٠ ١

وقول خليل دانيال الخراط سنة ١٨٧٣ : « وكنا نسمع ايضاً منهم » الضمير عائد الى بني الجميل « بان بو عماد بو جميل جددهم اندبح على عتبة الكنيسة المذكورة فدي حريم بكفيا »

والغريب في هذا الامر ان المؤرخين اهلوا ذكره فما عثرت عليه ولا في صفحة واحدة من صفحات المؤلفات التاريخية . واذا صحت هذه الحادثة فاني اعدّها أعظم حوادث ناهيتها واقترح إقامة تمثال يرمز اليها وينصب في باحة كنيسة مار عبدا ليدكرنا دائماً بواجب التضحية ووجوب المحافظة على الشرف

وبوجب امر المطران يوسف جمع المبنى على ذاك الحكم البطريركي تمكن الخوري مخايل داغر من هدم البناء القديم وتجديده واضافة مدرسة اليه سنة ١٨٧٥ وفي سنة ١٩٠٣ بنى المونسنيور يوسف داغر عند مدخل الهيكل قبة فخمة ذات ثلاثة اجراس وساعة دقاقة ثم شد ايضاً في سنة ١٩٠٨ كما ورد في ترجمته طابقاً علوياً فوق المدرسة التي فتحت ابوابها لقبول الطلبة فور اتمام بنائها بادارة كهنة الرعية تحت اشرف مطران الابرشية

### كنيسة مار مخايل

في سنة ١٥٩٠ سار البطريرك سركيس الرزي لزيارة الرعية وتفقد احوالها كما اثبتت الدويهي في الصفحة ١٨١ فتصدى له المطران انطون الجميل في طريقه وهم ان يمنعه عن الدخول الى بلاد كسروان فاستاء منه البطريرك وعامله معاملة قاسية وعلى اثر ذلك حصل خلاف عظيم بين الجميلين انفسهم انتهى بذهاب المطران المذكور ومناصبية من انسابه الاقربين الى شويا وبساقدم باقي اقربائه على المجاهرة باستنكار عمله وبالوقوف على خاطر البطريرك واسترضائه . لذلك اتفقوا والخوري عيسى الخراط على بناء كنيسة جديدة ينضمون الي رعيته وينسحبون من رعية مار عبدا المبنية بسعي نسليهم المشار اليه لآظهار ميلهم الى البطريرك وتعلقهم به فبنى الخوري عيسى بمناصرتهم ومساعدة سواهم كنيسة مار مخايل سنة ١٥٩٢ ثم عني بتوسيعها بنسبه القس بشاره الخراط سنة ١٦٣٢ وفي اواخر القرن الماضي هدمها الخوري بواس الخراط وجدد بناءها سنة ١٨٨٥ بمساعدة ابناء الرعية والمحسنين وازيفت اليها قبته الحالية الفخمة سنة ١٩١٠

## دير مار الياس شويا الماروني والارثوذكسي ومدرسة ثانيهما

بعدما ذهب بنو مطر الجميل من بكفيا الى شويا أسس أحدهم الراهب الياس كنيسة مار الياس سنة ١٦١٢ وبني له مسكناً في جوارها فوسّع انساؤه ذلك البناء وجعلوه ديراً وسلموه للرهبنة القانونية المارونية . ثم حصلت عليه اختلافات كثيرة انتهت بتسليمه للرهبان الحلبيين الذين جدّوه في اواخر القرن الغابر وصيروه من اكبر أديرتهم .  
وحينما وسّع بنو مطر كما تقدم وهبوا نسلهم الخوري بطرس الكلنك قطعة ارض ملتصقة به فاستلمها وبني فيها دير مار الياس الارثوذكسي ووقف له من تركة والديه الارزاق التي في جواره وفي الزغرين ومزرعة ابي ميزان . وقبل وفاته بمدة وقفه للكرسي البطريركية الانطاكية وقد انشئت فيه مدرسة في النصف الثاني من القرن الماضي

### دير سيده شويا

انشأه المطران فيلبوس الجميل سنة ١٧٤٤ بمساعدة ابن اخيه الخوري الياس ووقف له المطران الياس قسماً من املاكه وجهازاً كافياً ولقد انحصر حق الولاية عليه ببناء مطر الجميل بموجب وثيقتين من اولياء الشأن ومؤرختين في سنة ١٧٦٧ وسنة ١٧٧٩ فازدهر في عهد المتقدمين واوشك ان يصير خراباً في عهد المتأخرين .

### كنيسة مار جرجس ومدرستها

بناها ابناء طائفة الروم الكاثوليك في نحو سنة ١٧٥٠ وانشأوا قريبا مدرسة خارجية لتعليم الصبيان في اوئل النصف الثاني من القرن الماضي بسعي المدير يوسف شمعاً وتوقفت في نحو سنة ١٨٩٠ ثم جددوا البناء القديم سنة ١٩٠٠ وازادوا اليه قبة فضمة سنة ١٩٢٧

### دير الآباء اليسوعيين ومدرستهم

في سنة ١٨٣١ جاء من اوربا الى لبنان الاب بلانشه اليسوعي ورفيقاه الاب ريكادونا والاخ هنز وتوجهوا الى قضاء الشوف ثم دعاهم الادمير حيدر اللمعي وسهل



لهم سبل الإقامة في إحدى مقاطعات المتن التي كان يتولى عليها وعهد الى كاخيمته الشيخ  
 محاييل نصار في مرافقتهم وتذليل كل صعوبة تحول دون تحقيقهم رغبته وبعد أخذ ورد  
 وقع اختيارهم على محبسة صغيرة في بكفيا كان يسكنها نساك الرهبنة اللبنانية فاشتروها  
 بال امير المذكور وبنوا فيها بمدة ستة أشهر ديراً مؤلفاً من ثلاث غرف باسم دير مار  
 فرنسيس وما لبثوا ان غيروه باسم سيدة النجاة وقدم لهم عبد الله يزبك واسعد بك  
 نصار بعض املاكهما . وفي سنة ١٨٣٤ انضم اليهم الاب ريمون استاف الملقب بسليمان  
 لحكمته ودرايته ووسعوا البناء فأصبح في سنة ١٨٣٧ مؤلفاً من سبع غرف وقد انشأوا  
 فيها مدرسة للصبيان واسسوا بعدئذ اخوتي الحبل بلا دنس للرجال والنساء . وفي سنة  
 ١٨٤٥ قدم لهم القاصد الرسولي السيد فيلارديل الذي كان يصطاف دائماً عندهم مبلغاً  
 قدره ١٧٠٠٠ غرش لبناء كنيسة كبيرة فبنوا الكنيسة الحالية واقنوا ببناءها سنة ١٨٥٨  
 و اضافوا اليها معبد سيدة النجاة سنة ١٨٨٦ ثم وسعوا البناء ثانية وشيدوا الطابق العلوي  
 فاحترق قسم منه سنة ١٨٨٩ . وقد أرغم اليسوعيون على تسليم ديرهم للاتراك  
 سنة ١٩١٤ وعادوا اليه سنة ١٩١٨ فاصلحوا ما تحرب من الدير وعززوا المدرسة  
 والجمعيات الدينية والخيرية والادبية ولا يزالون الى الان سائرين على نفس الخطة التي  
 يقصدون بها خدمة الله والنفوس . ومما يجدر ذكره ان اهالي هذه البلدة احتفلوا في  
 صيف ١٩٣٣ بذكرى مرور مائة سنة على نزولهم في بكفيا وقدموا لهم في الحفلة  
 تذكاراً جميلاً وكانت لجنة الاحتفال مؤلفة من فؤاد افندي البريدي قائمقام المتن والحكيم  
 امين الجميل والمحامي صافي أسعد صافي « رئيس البلدية يومئذ » والاستاذ ميشال بشير  
 ومنشىء هذا الكتاب

### راهبات مار يوسف ومدرستهن

في سنة ١٨٤٥ حصل سو تفاهم بين راهبات مار يوسف وقنصل فرنسا في بيروت  
 فتترك الراهبات المدينة وجئن الى بكفيا فاستأجرن بيت السيد باتيست اسبانيولي المعروف  
 اليوم بيت « الباطشتا » وفتحن فيه مدرسة للبنات وعهدن الى الانسة ليلي نصار في  
 تدريس اللغة العربية فكانت مدرستهن الاولى من نوعها ولكنهن غادرن بكفيا الى  
 فلسطين بعد بقائهن في هذه البلدة بضعة اعوام لم يتجاوز عددها العشرة .

## راهبات قلبي يسوع ومريم ومدرستهن

في سنة ١٨٥٣ سعي الخوري يوسف الجميل بمعاونة رئيس اليسوعيين وأسس رهبنة قلبي يسوع ومريم للحاول محل راهبات مار يوسف فتم سعيه سنة ١٨٥٥ ووقف لها بيته واملاكه ووهبها ايضاً عبد الله يزبك بعض أرزاقه . وما كادت هذه الرهبنة تنمو حتى توقفت سنة ١٨٧٤ وتجددت سنة ١٨٨٤ فأنشأ راهبات مدرسة خارجية للبنات وقصد وسعنها وجعلتها داخلية سنة ١٩٢٥ وشيدن طابقاً علوياً جديداً سنة ١٩٣١ وفي سنة ١٩٠٨ بنى لمن الاب ادوار اليسوعي ديراً ثانياً عظيماً فخصصه للابتداء سنة ١٩٠٩ وقد اضيف اليه جناح كبير سنة ١٩٢٨

## كنيسة مار الياس

المفهوم بالتناقل عن الاقدمين ان مار الياس عليه السلام كان يظهر للمؤمنين في المسكان المعروف بظهر الشير فبنى له درويش الشبخاني كنيسة صغيرة سنة ١٨٩٨ يزورها احياناً بعض المتعبدين ويحتفل بنو الشبخاني كل سنة بعيد شفيعها .

## مدرسة الارمن

بلغ عدد اولاد الارمن النازحين الى هذه الناحية نحو اربعين ولداً فأنشأ لهم مطران ابرشيتهم المقيم في بيروت مدرسة خارجية اعدادية ابتداءً من سنة ١٩٣٠ .

## اخوية الحبل بلا دنس للرجال وللنساء

تأسست في دير الابهاء اليسوعيين سنة ١٨٥١ وثبتتها رومية سنة ١٨٥٢ فترأس فرع الرجال لغاية اليوم :

- |    |    |                       |    |                      |
|----|----|-----------------------|----|----------------------|
| ١٠ | ٢  | الشيخ امين الحاج نصار | ٢١ | موسى صليبي يزبك      |
| ٤  | ٨  | يوسف عبدالله يزبك     | ٤  | خليل عبدالله يزبك    |
| ٤  | ١  | شاهين الشدياق         | ٧  | انطون بشاره حشيمه    |
| ٤  | ١  | حبيب الخوري داغر      | ٢  | مغامس شرابيه         |
| ١  | ١  | يوسف ابو هيلا         | ١  | المعلم ناصيف الزغزغي |
| ١  | ١٢ | حننا الخوري داغر      |    |                      |

ومن رئيسات فرع النساء :

حنه امرأة الخوري انطون داغر وجوليا ابنة اسعد بك نصار وحواء امرأة المعلم  
ناصيف الزغزغي .

وقد احتفل بيوبيل خمسيني لكل من ابناء اخوية الرجال : يوسف حبيب شبلي  
ويوسف منصور عواد وعواد منصور عواد في ٢٨ آب سنة ١٩٢١ . وشاهين الشدياق  
واسعد بطرس سر كيس في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ . وحبيب الخوري داغر  
والشيخ امين خليل نصار واسعد معتوق وحبيب كنعان في ٢٦ نيسان سنة ١٩٣١ .

### اخوية الحبيل بلا دنس للرجال والنساء معاً

تأسست في مار عبدا بسعي الخوري مخايل داغر سنة ١٨٥٢ فترأسها اغاية اليوم :

١	انطون ريشا	١١ سنة الشيخ خطار عيد حاتم	١٢ مخايل ضاهر الرئيس
٥	الشيخ فارس نصار	٣ يوسف نعمان الزوقي	٨ الشيخ سليمان الجميل
٢١	الشيخ بشاره الحاج نصار	١ بشاره عاصي	٤ روفائيل عميره
١٣	سمعان الخوري الياس	٢ يوسف مرعي حشيمه	٢ خليل ساسين

والرئيس الاول سيم كاهنا ودهي الخوري انطون داغر

### الجمعية الخيرية « مار عبدا »

أسسها وترأسها الخوري يوسف داغر سنة ١٨٩٦ وتوقفت بعد وفاته سنة ١٩٢١

### اخوية قلب يسوع الاقدس

تأسست في دير الاباء اليسوعيين سنة ١٩١٠ فترأسها اغاية الان :

٥	يوسف حنا النجار	سنة الياس يوسف متي	٣ جورج شاهين الشدياق
٣	طانيوس حنا شمعا	١ عبدالله ريشا داغر	٢ عبدالله سعيد طراف
١	مخايل صالح الخراط	٢ الشيخ وديع الحاج نصار	١ الياس النجار

## جمعية المحبة

تأسست في مار عبدا سنة ١٩١٠ فترأسها لغاية سنة ١٩٣١ : منصور زين ورشيد داغر وهي الان شبه متوقفة

## شركة مار منصور دي پول

تأسست في دير الابهاء اليسوعيين بسعي اسكندر حشيمه فترأسها لغاية اليوم : اسكندر حشيمه . حنا الخوري داغر والشيخ نجيب الجميل .

## جمعية الاتفاق والاصلاح

تأسست في مار عبدا سنة ١٩٢٠ فترأسها لغاية سنة ١٩٢٤ : الشيخ سليمان الجميل والشيخ نجيب الحاج نصار ثم توقفت

## نقابة عمال الدخان

تأسست في البلدة سنة ١٩٢٢ فترأسها لغاية سنة ١٩٢٥ : ابراهيم اسطفانوس . فريد طعمه وبطرس حشيمه ثم توقفت .

## جمعية جان دارك

تأسست في دير راهبات قلي يسوع ومريم سنة ١٩٠٩ ولا تزال الى الان بادارة الراهبات انفسهن .

## جذب المحافظين

أسسه في البلدة الاستاذ يوسف السودا سنة ١٩٢٦ فترأسه حين توقفه سنة ١٩٢٧

## جمعية السلام

تأسست في دير الابهاء اليسوعيين سنة ١٩٢٧ بسعي الاب بندر فترأسها الشيخ خليل نصار لغاية سنة ١٩٣٢ ثم ألحقت بلجنة استشارة أخوية الحبل بلا دنس .

### لجنة العمال الخيرية

تأسست في دير الاباء اليسوعيين سنة ١٩٢٩ بسعي الاب بندر فترأسها يوسف ابوهيلا لغاية سنة ١٩٣٢ ثم أُلحقت بلجنة استشارة اخوية الحبل بلا دنس .

### لجنة الاصطيف

تأسست في البلدة سنة ١٩٢٩ فترأسها لغاية اليوم الدكتور حكمت جبور .

### حزب الاستقلال الجمهوري

تأسس في البلدة بسعي الشيخ عزيز الهاشم والمحامي صافي اسعد صافي فترأسه لغاية الان الاستاذ عبدالله حشيمه .

وقد تألفت في البلدة فرقة الكشافة التي اشير اليها في ترجمة الاستاذ السودا فبقيت مدة وانحلت . ومنذ سنتين تألفت في دير الاباء اليسوعيين وراهباتهم فرقة الصليبيين والصليبيات ولا تزال الي الان .

وقد تولى الشيخ كنج الجميل من بكفيا رئاسة الجمعية الخيرية في المنصورة وخلفه فيها اخوه الشيخ الياس واسس الشيخ هنري أنطون الجميل سنة ١٩٢٧ في ليبيريا « افريقيا » الجمعية الخيرية اللبنانية وترأسها مدة طويلة .

## دوائر رسمية وانخفاض رسميه

- ١ تبين سابقاً ان بكفيا جعلت مركز حكومة القائماتين التي تولاها الامير حيدر الامعي من سنة ١٨٤٢ الى حين وفاته سنة ١٨٥٤
- ٢ وقد جعلت ايضاً مركزاً لمعاملة القاطع في اول عهد المتصرفية سنة ١٨٦١ فعين عاملاً لها كل من الشيخ مخايل نصار ونسيبه اسعد بك

٣ ثم حلت المديرية محل المعاملة فتعين لها بالتتابع من نحو سنة ١٨٦٧-١٩٢٨ .

اسعد بك نصار	الشيخ كسروان الخازن	خليل بك غصن
الامير يوسف أبي اللمع	الامير قيصر ابي اللمع	الشيخ سليم الهاشم
الامير قبلان ابي اللمع	خليل بك الطرابلسي	الشيخ ابراهيم تلحوق
الامير نصر ابي اللمع	داود افندي سعد	الشيخ رشيد مين الدين
الشيخ يوسف عيد حاتم	رشيد بك طعمه	الامير توفيق ارسلان
		فؤاد افندي البريدي

٤ وفي خلال مدة المديرين عين لكل القرى اللبنانية مشايخ صلح ومختارون ولبعضها مجالس بلدية ومحرورو مقاولات وكتآب عدل

فتولى مشيخة بكفيا ابتداءً من اوائل عهد المتصرفية المشايخ :

ضومط عاصي	ملحم فرحات	فيليب يزبك
فياض علوان	سليم قزاح	شاهين الشدياق
بشاره الحاج	صليبي قزاح	

والمختارية :

جبرائيل زازل	ابراهيم موسى المنتوش	يوسف شمعاً
ضاهر العقل	مخايل جبرائيل العقل	داود ريشا
موسى صليبي يزبك	حننا غبوس شمعاً	شاهين الشدياق
اسعد وهبه العقل	يوسف نعمان الزوقي	يوسف علوان

ورئاسة البلدية ابتداءً من سنة ١٨٨٩

المدير الامير نصر ابي اللمع	الحكيم امين الجميل	صليبي قزاح ثانية
الشيخ يوسف عيد حاتم	صليبي قزاح	شكري زازل
الشيخ كسروان الخازن	الشيخ نجيب نصار	يوسف معتوق
الامير قيصر ابي اللمع	حننا عميره	سليم فرحات
حننا يوسف السودا	الشيخ سليمان الجميل	

ثم توحدت بلديات القرى الاربع فترأسها ابتداءً من سنة ١٩٣٠ :

الشيخ ميشال سليمان الجميل      فالاستاذ صافي اسعد صافي      فيوسف حبيب رزق  
والقائمقام فؤاد افندي البريدي

وتحرير المقالات وكتابة العدل ابتداءً من سنة ١٩٠٢

الشيخ نجيب نصار      الشيخ لويس عون الجميل      جبرائيل البجاني      نعمان الرامي

• وفي سنة ١٩١٥ انشأت الحكومة اللبنانية محاكم صلحية سيارة وجعلت هذه الناحية مركزاً لاحداها في فصل الصيف فترأسها هنا :

سليم بك بلان      محاييل افندي عيد البستاني      كامل بك حكيم      اسعد افندي  
ابوسمرا « وكان المركز يومئذ في ساقية المسك باسم بكفيا » ثم انتقلت الي مجلس مدة  
بضع سنين ورجعت في ١٩٣٥ فترأسها في بكفيا نفسها :

ناصر افندي رعد      وخلفه الرئيس الحالي جوزف افندي ملحمة وفي مجلسه

الافندية : يوسف نعمه رئيس قلم . اسكندر مطر الرحباني . اسكندر لويس

الحايك وبيار بستاني كتبه . والشيخ عامر عبد الملك مباشر يقوم مقام كاتب .

وانتقلت ايضا القائمقامية التي لا يزال فؤاد افندي البريدي يتولاها وفي ديوانه الافندية :

حنا نوهرا رئيس قلم . محمد حيدر مأمور تحصيل . الشيخ حنا الخازن امين صندوق .

انطون زاخر مأمور النفوس . وقومندانة الجندرية فتولى قيادتها الضابط شكيب افندي

الخوري . ثم الضابط ضاهر افندي أبو مله . اما كراكون الجند المستقل فانه انشى

على أثر فصل الجندرية عن الموظفين الاداريين في نحو سنة ١٩٢٨ فتولى ادارته الضابط

نجيب افندي علويه و و كل فيه الامر بعدئذ الى اشخاص متعددين من رتبة جاويش .

وفي اثناء الحرب انشأت ادارة المعارف العثمانية مدرسة رسمية في مار عبدا وعينت

لها في السنة الاولى الاساتذة : نجيب الدبس نقيب محامي بيروت اليوم . جوزف تيان

والأمير اسعد الايوبي . وفي السنة الثانية الاساتذة : اسعد منذر . توفيق توما . وجورج

ولا يخفى ان بكفيا كانت وقمنذ مركزاً رئيسياً لقيادة جيش الاحتلال الذي سبق ذكره في الصفحة ٣٩ فتولى تلك القيادة رضا بك فممتاز بك وتركت اخيراً لليرزباشي محمد سعيد .

٦ وفي سنة ١٩٢٠ انشئت دائرة رسمية للبرق والبريد فتتابع في تولي مديريتها  
الافندية :

توفيق نعمه . يوسف الكك . يرسف الجليخ . وديع الحداد .  
وقد اضيف اليها التلفون سنة ١٩٢٨ ثم انفصل عنها سنة ١٩٣٤ فتعين في ادارته :  
نقولا نمر . وليم الشايب . انطون شدياق ولويس جبر . والمفهوم ان الرسائل كانت  
تصل الى بكفيا بعد حوادث سنة ١٨٦٠ بواسطة ناقل بريدي يسوعيين من بيروت . وفي  
نحو سنة ١٨٩٤ انشئت شعبة رسمية بادارة مخايل الريس فكانت الاولى من نوعها  
في هذه الناحية .

٧ وجرى بعد الاحتلال انتخابات مندوبين ثانويين ليمتخبوا بدورهم اعضاء مجلس  
النواب اللبناني فوجعت هذه الناحية منطقة انتخاب وفاز بالمندوبية :

سنة ١٩٢٢	سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٩
الشيخ نجيب نصار	القس انطون الحاج بطرس	ديتري سابا
الشيخ ميشال سليمان الجميل	الحوري الياس الجميل	جورج ابورحال
المعامي نصار وفرج	اسكندر يوسف الحاريك	الصعبي ميشال يوسف الحاريك
شكري مارون الحاريك	خليل طربيا	الشيخ داود نصار
		خليل طوبيا
		سليمان داود ريشا

٨ وفي سنة ١٩٢٨ ألغت الحكومة نظام مشايخ الصلح والمختارين وبدلتهم بمختارين  
وأعضاء مجالس اختيارية فانتخب في بكفيا يوسف علوان مختاراً و خليل ساسين والشيخ  
و ديع الحاج نصار وميشال جبر أعضاء .



٩ وحينما اعلنت الحكومة نظام البندول لتجارة التبغ سنة ١٩٣١ تعين الصديق شريف افندي أبو شقرا ملاحظاً في هذه المنطقة .

## التبغ

كان قديماً اللبنانيين يزرعون التبغ المعروف بالتبغ العربي واشتهر الجميليون بهذا النوع من الزراعة قبل سواهم وبما ان معظم ابناء بكفيا تزحوا الى بلدتهم من ضواحي جبيل فانهم على ما يبدو لي مارسوها هنا اسوةً بمن كانوا ولا يزالون يارسونها هناك . واقد كانوا في البدء يزرعون ما يحتاجون الى شربه ورأوا بعد ذلك ان تربة اراضي جبيل اصلح للتبغ من تربة اراضيهم فتوقفوا عن الزراعة وانصرفوا الى الاتجار بهذا الصنف في أواخر القرن الثامن عشر وتوسعوا بتجارتهم رويداً رويداً حتى خرجوا بها في القرن الماضي عن حدود لبنان وسوريا ودخلوا الى حدود مصر وجاراهم في ذلك ابناء المحيدثة فنجحوا جميعاً نجاحاً باهراً

غير ان التبغ التركي اكتسح العربي لجودته وأفضليته عليه ورأى اللبنانيون عامة انهم ينفقون كثيراً وكثيراً جداً في تدخينه ويشحنون أموالهم الى خارج بلادهم فتنبه الامير يوسف اسماعيل اللامي الى الامر واستحضر بواسطة واصه باشا متصرف الجبل بين سنة ١٨٨٣ وسنة ١٨٩٣ اثنتي عشرة اقة من البذور التركية ووزعها على أقضية جبل لبنان فكانت نتيجتها حسنة أولاً وانعكست آخراً لان البذر تملد . أما الامير فانه على الرغم من محل الموسم واصل سعيه وراء هذا المورد فاستحضر في أول العصر الحاضر مزارعين يونانيين واستجاب البزور من الاستانة وزرعها في أراضيهم بجوار الحوز فاشتهرت حاصلاتها ورأى فيها المدخنون مسا يعادل التبغ التركي ان لم يكن يفضل عليه . واقتفى الشيخ يوسف الجميل اثر الامير المذكور وشاركه في عمله الشيخان كنج والياس الجميل اللذين كانا قد مارسا زراعة هذا الصنف وصناعته وتجارته في القطر المصري مدة طويلة واقتدى بن سبق ذكرهم اناس عديدون فكثرت المعامل في عهد

الاحتلال وبلغت قيمة مدفوعاتها الشهرية للعامل ثمانية الاف ليرة سورية قبل عهد الماكنات ونظام البندربول وما لبثت ان قلت فزلت تلك القيمة أخيراً الى نحو خمسمائة ليرة سورية في الشهر على الاكثر ولا أعلم كيف تكون الحالة بعد اعلان المونوبول في أوائل السنة الحالية وبعد الضجة القوية التي قام بها الشعبان اللبناني والسوري ورددت صداها البلاد من أقصاها الى أقصاها .

أما التبغ نفسه فان الاسبانيول قد وجدوه في جزيرة توباغو حينما دخلوا الى أميركا الجنوبية في أواخر القرن الخامس عشر فسموه باسمها وادخل الى اوروبا سنة ١٥٠٠ بسعي المدعو جان نيكوت سفير فرنسا في البرتغال يومئذ فشاع استعماله فيها وفي باقي الدول الاوروبية على الرغم من قيام الملوك بصد شعوبهم عنه ومجازاتهم حتى بقطع الانوف ثم أخذه الشرق عن الغرب وعم استعماله في العالم بأجمعه سنة ١٦٠٤ وقد سميت المادة السامة التي فيه نيكوتين نسبة الى «نيكوت» الافرنسي الذي أدخله الى بلاده .

## المعامل

انشئت في بكفيا معامل عديدة للف السكاير منها كبيرة ومنها صغيرة أراعي في ذكرها المقدمة وهي :

معمل سكاير داغر اخوان

«لجيب ومحایل وحنا الخوري داغر» من سنة ١٨٩٦ - سنة ١٩١٤

كان بائعوا ينادون في أول عهد ظهورها قائلين :

بين الفرن وعين الجرن سواكير داغر بكفيا

وقد قرظها الاستاذ شبلي بك الملاط بالابيات التالية :

ان شئت أن تجلو عن القلب الاسى أو شئت أن تجلو هموم الخاطر

أو شئت طعم المسك مقتوتاً وما قد طاب من عبق النسيم العاطر

فاقصد سكاير داغر حتى اذا  
 وطردت شيطان الهموم معوزاً  
 واذا عجت لطرده آمن وقل  
 هذي العجائب من سكاير داغر

معمل سكاير عميره اخوان

ليوسف وحنا ومخايل وروفايل العميره من سنة ١٩٠١ - ١٩٢١

معمل سكاير الامراء ابي اللمع

للأمير نسيب ابي اللمع وأخويه من سنة ١٩٠٦ - ١٩٣٥

معمل سكاير يزبك

ليوسف يزبك من سنة ١٩٠٥ - ١٩٢١

معمل سكاير ابي نادر

ليوسف ابي نادر من سنة ١٩٠٧ - ١٩١٦

معمل سكاير معتوق

لاسعد معتوق من سنة ١٩٠٨ - ١٩١٤

معمل سكاير جميل

للمشايع كنج والياس وامين ويوسف الجميل من سنة ١٩١٢ - ١٩١٤ في انطلياس

معمل سكاير عون أبناء عم

للمشايع لويس عون الجميل وفارس عون الجميل من سنة ١٩١٢ - ١٩١٦

معمل سكاير ابي هنيلا

ليوسف وحبيب ابي هنيلا من سنة ١٩١٦ - ١٩٣٤

معمل سكاير داغر وحشيمه وساسين

لعبد الله وحنا داغر وسليمان حشيمه وخليل ساسين من سنة ١٩١٨ - ١٩٢٧ ثم

لعبد الله وخليل الى سنة ١٩٢٩ ثم لعبد الله وحده الى سنة ١٩٣١

معمل سكاير سلوم

لمخايل سلوم من سنة ١٩١٩ - ١٩٢١

معمل سكاير شيخاني ومعلوف

لحنا الشيخاني وحبيب سعيد المعلوف من سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٤ وقد تحول المعمل بعد ذلك الى صنع علب السكاير لحنا وحده وانتقل سنة ١٩٢٤ الى جسر بيروت ولا يزال الى الان .

معمل سكاير سابا وعفيش

لديتري سابا وتوفيق ووديع العفيش من سنة ١٩١٧ - ١٩٢٦ ثم اسابا واولاده الى سنة ١٩٣٥ وقد انتقل سنة ١٩٣٣ الى المحيثة واطيف اليه معمل علب سنة ١٩٣٤

معمل سكاير جميل وابوزخم

للشيخ نجيب الجميل وسمعان ابوزخم من سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣

معمل سكاير اندراوس

لاسعند اندراوس واولاده من سنة ١٩٢٣ - ١٩٣٥ وقد انتقل الى بيروت سنة ١٩٣١

معمل سكاير حشيمه وجميل

لسلامه حشيمه والشيخ جرجي عاصي الجميل في انطلياس من سنة ١٩٢١ - ١٩٢٣

معمل سكاير حشيمه

لسليمان حشيمه في البترون من سنة ١٩١٣ - ١٩٢٢

معمل خمر كرم عروس

للآباء اليسوعيين ابتداء من اوائل النصف الثاني من القرن الماضي الى الان

معمل ملابس وشو كولاتا الجميل

انشأه الشيخ كبريال امين الجميل في بيروت سنة ١٩٣٠

أما معامل أبناء بكفيا في القطر المصري وسواه فانها كثيرة لا أتمكن من احصائها .

## الاصطياف

كان الاقدمون يقتصرون في حياتهم على الضروريات وكانت صعوبة المواصلات تحول دون انتقال ابناء المدن الى الجبال غير ان الاحوال تبدلت بعد استتباب الامن وفتح الطرقات في عهد المتصرفية فاخذ البيروتيون وسكان السواحل يقصدون الجبال في ايام الصيف تحملاً من الحرارة وطلباً للراحة ولا ريب بان انظار المصطافين الاولين اتجهت الى ناحية بكفيا لقربها وجمال موقعها وغازرة مياهها وجودة مناخها وخلوها على الاخص من المذاهب غير المسيحية التي كانت لسوء الحظ سبباً لاختلاف معظم اللبنانيين وقد هم حياة الراحة والطمأنينة فجاء لأول مرة من الساحل الاير فارس ابي الاعم واصطاف في بيت الدنيل « بجرصاف فوق عين القبو » سنة ١٨٦١ وتبعه من بيروت متى الجاهل وخليل النقاش وبشاره العضم وأحد أبناء القماطي فاستأجروا بيتي داود الحاج ويوسف غصوب وسواهما وقضوا فصل الصيف فيها ثم جاء ايضاً من الزرق أحد أبناء الزند واشترى بيت ابراهيم الجالغ « بيت حنا حبيب شبلي اليوم » وخصه لاصطياف عائلته فيه . وحينئذ بليت بيروت بقاء الهواء الاصفر سنة ١٨٦٨ كثر عدد المصطافين البيروتيين . وكان بعض أبناء بكفيا سافروا الى مصر فعادوا بمناسبة ثورة عرابه باشا سنة ١٨٨٢ وجاء معهم بعض المصريين وما كادوا يرتاحون الى استفادتهم الصحية من مناخ هذه الانحاء حتى واصلوا مجيئهم للاصطياف في كل عام لاسيما بعد انتشار الهواء الاصفر في بلادهم سنة ١٨٨٤ ومع مرور الزمن ازداد عددهم وخصوصاً بعد انشاء الطرق وبناء الفنادق وتسهيل اسباب الراحة فكان ذلك مشجعاً للعمران واصبح هذا الموسم من المراسم الرئيسية المعول عليها اليوم في معظم قرى لبنان

## الفنادق

في العصر الاسبق كان الغرباء يضافون في منزل بني الجميل في بكفيا أو منزل بني بليل في ساقية المسك وفي العصر السابق كانوا يستقربون في أديرة الرهبان وبيوت

الاغنياء الكرماء من الاقارب والحلان وفي العصر الحاضر صاروا ينزلون في الفنادق .  
أما الفنادق التي انشئت في هذه البلدة لهذه الغاية فهي :

لو كندة أبو حاليه

ادارها صاحبها قبلان ابو حاليه وأجرها غيره من سنة ١٨٩٠ - ١٩١٠

لو كندة التكروري

لمخايل الرئيس وأولاده من سنة ١٨٩٥ - ١٩٠٥

لو كندة داغر

لمخايل داغر من سنة ١٩٠٤ - ١٩١٠

لو كندة داغر وموسى

لمخايل داغر وحبيب موسى المتوش من سنة ١٩١١ - ١٩١٤

اوتيل كونتينتال

لمخايل سلوم من سنة ١٩٢١ الى الان . نالت جائزة الحكومة من الدرجة الاولى

سنة ١٩٢٦

لو كندة نابليون بالاس اوتيل

ملك نابليون صافي اداره هو وأجره لفريد معتوق وسواه من سنة ١٩٢١ - ١٩٣٣

اوتيل وادي النيل

لجرجس ابي هيللا من سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٧

لو كندة بكفيا الكبرى

لعزيز سلوم من سنة ١٩٢٧ الى الان

اوتيل مصر

لجورج ابي رحال من سنة ١٩٢٨ - ١٩٣٣

ولباشاره الرئيس «كلاردج اوتيل» في المنصوره وغيرها لتأصيف الحاج في مرسيليا

وكلاهما من بكفيا

## الطرق

كان أبناء العصر الماضي يعارضون الحكومة في شق طرق العربات لاعتقادهم بانها تمكن الاعداء من مهاجمتهم بسهولة من جهة ولخوفهم من قطع اشجار التوت في الاماكن التي تمر فيها من جهة ثانية ولا يخفى ان التوتة كانت في تلك الايام بعزة الروح . وبعد بذل المساعي شقت الطريق العامة من انطلياس الى ساقية المحيثة في سنة تبنينا عنها مقدمة القصيدة الزجلية التي نظمها شاهين الفالوغي ولا يزال يرددونها معاصروه وهي :

جاي امر من السلطان	بتصليح السكة بلبنان
بكفيا طلبوا الكروسا	وافتكروا إنا أحسن
افتكروا ما حدا بيعتاض	لرستم باشا ودوا عرض
الباشا ختملن عابياض	وعرضوها للديوان
للديوان عرضوها	تمان فعالي فرضوها
الفقرا كثير ظاهرها	كيف بيدفع الجميعان
كيف بيدفع المسكين	الما عندو عشا ليلي
ختموا مشايخ مختارين	وعملوا الدعوي بالجيلي
لا تورخها على أفشين	بحيث الدعوي مش قليمي
دخلت سنة التمانين	اشتغلوا بأول نيسان

وبعد ما انشئت الطريق العامة بمدة تشعبت منها طريقا دير الاباء اليسوعيين وسراي الامير حيدر الامعي وفي نحو سنة ١٨٩٥ شقت طريق عين الجرن - الشوير ثم بعد سنين قليلة طريق مار عبدا - بيت شباب . وفي عهد تولي الحكيم امين الجميل رئاسة البلدية سنة ١٩٠٤ بوشر بشق الطرق في مختلف أحياء البلدة ونسج خلفاؤه على منواله فأنشأوا طرقاً عديدة آخرها طريق المتنزّه سنة ١٩٣١ ومنه يتم امتدادها الى النعص في هذه السنة .

## بكفيا ولبنانه

في نظر المغتربين ، والمغتربون في نظر أبنائهما المقيمين  
 في اليوم الخامس عشر من شهر آب سنة ١٩٣١ أقامت الجالية اللبنانية في البرازيل  
 حفلة تذكيرية لوطنينا الاستاذ شكري الخوري بمناسبة مرور ربع القرن على انشاء  
 جريدته « ابو الهول » في مدينة سان باولو . وقد خطب هناك يومئذ الاستاذ جوزج  
 كرم فاستهل خطابه بالايات التالية :

لبنان زنبقة الدنيا وبهجتها	تبلى الدهور ويبقى أرزه رياً
وشعبه اندغمت في صلبه أمم	وظل شعباً أصيلاً بأسلاً حياً
سلوا حجارة بيت الدين عن بطل	صبت حواجبه في وجهه فياً
فيستبين لكم ان الامير ابا	سعدى طوى الظلم في أيامه طياً
وقد سوا في جوار الارز يوسفه	فقد كوى الكرمي قلب العدى كياً
وطوبوا حيدر اللعي فحكمته	ما استكبرت لعلى لبناننا شيئاً
ان كان للشوف بيت الدين مفخرة	فالمتن يهترُ إعجاباً بكفياً

ولدى اطلاعي بعد حين على هذه الايات أحبته بما يلي :

ان كان لبنان في عينيك زنبقة	فأنت وردٌ بعينيه وعينياً
من دار هجرك أرسلت الشدا عطراً	فاستنشقته بشوق ارض بكفياً
وقبّلت نسبات انت باعشها	لم تُبقَ فيها لنا من لطفها شيئاً
ان النقا في مما لبنان يعوزه	عود البنين ليبقى أرزه رياً
رجوعكم يصلح الاحوال عن ثقة	وفيه نصيح شعباً بأسلاً حياً
عودوا الينا لكي تصفو الحياة لنا	فقد كوى بعدكم عنا الحشا كياً
أو فلنهاجر جميعاً تاركين هنا	لأهل أرمينيا الاغصان والفيأ



بانها  
ت في  
م بمزة  
ثة في  
دها

راي  
منين  
بلدية  
شأوا  
هذه

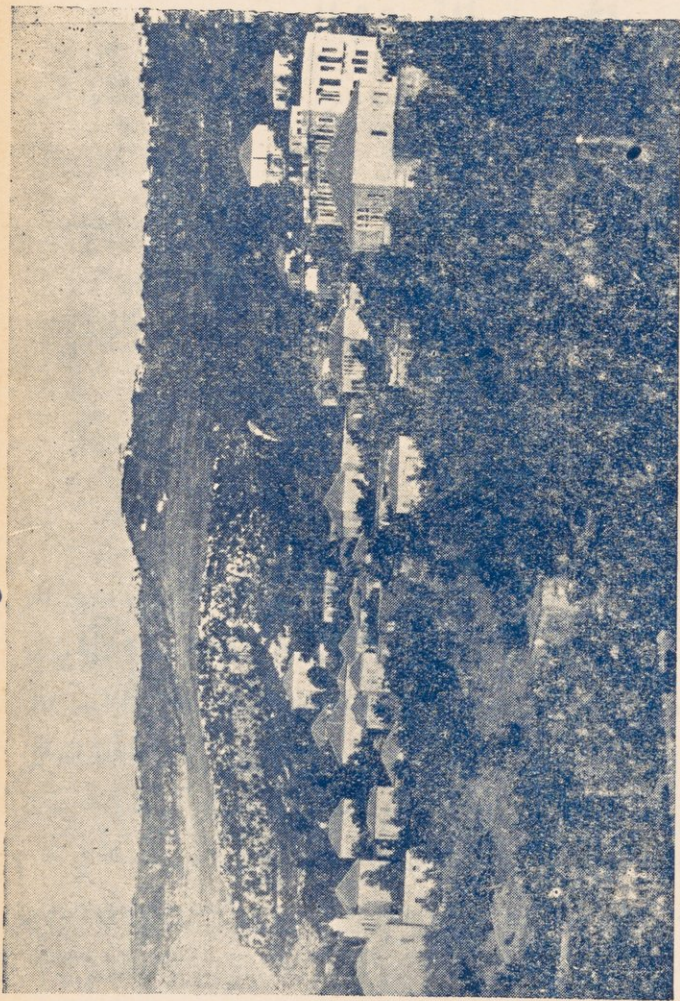


# الفصل الثاني

## المجديّة

المجديّة تصغير محدثة وهي لفظة عربية معناها المنشأة حديثاً ومن اسمها يتضح للباحث انها بلدة جديدة بالنسبة الى سواها من القرى القديمة في التاريخ ولكن ذلك لا يعني ان عهدها يرجع الى ربع قرن أو نصف قرن بل الى أربعة قرون تصحح كاملة بعد مرور عشرة أعوام . والشائع انه كان يوجد قبلها وفي شرقيها القريب منها مكان عامر يدعى وطا الجواهر وقد قضي عليه كما قضي على جواره بعد انسحاب الصليبيين من هذه البلاد .

جاء الى هذه البلدة سكانها الاقدمون في سنة ١٥٤٥ فبرهنوا كما برهن معظم اللبنانيين على القوة والدراية ومحبة العمران اذ بنوا المعابد والمنازل وأعدوا الارض للزراعة واستثمروها وتقدموا رويداً رويداً في العلوم والصناعة والتجارة حتى اصبحوا في حالة أقل ما يقال فيها انها دليل واضح على النشاط والرقى والنجاح ويلاحظ المطلعون على احوالهم انهم يميلون اجمالاً الى نظم الشعر والى الادب العربي وتسمية اولادهم الذكور والاثاث باسماء عربية كأن في دمهم صبغة من العروبة تجعل الناس يعتقدون بصحة انتساب معظمهم الى العرب وتحدرهم من سلالة بني غسان ومختلف اسر حوران . ان الاستاذ عيسى المعلوف اعتمد على مساعدة الياس افندي حسون اكبر شيوخ هذه البلدة سنأ وأوسعهم اطلاعاً على تاريخها فجمع المعلومات المتعلقة بأصل اسرته وسواها ودونها في مؤلفه «دواني القطوف» كما أشار الى ذلك في الصفحة ٦٢٦ منه . وأنا بدوري اعتمدت على المؤلف المذكور بعد موافقة معظم الشيوخ - ومنهم الياس نفسه - على ثقتهم بصحة أخباره



### شرقي الحميدنه

هذا الرسم مع رسمي بحراف ووادي شاهين من تصوير الصديق الاديب يوسف شهدان الحايك أحد صاحبي مطبعة المرائس وقد تقطوع فأخذها خصيصاً لهذا الكتاب فأشكر له غيرته وادبه

يتضح  
لك لا  
لقة بعد  
مكان  
مليين  
معظم  
الارض  
صبحوا  
اطلعون  
ولادهم  
متقدون  
نوران  
شيوخ  
سرتة  
منه  
م الياس

لاعة

مدد

والس

دوم

عزقة

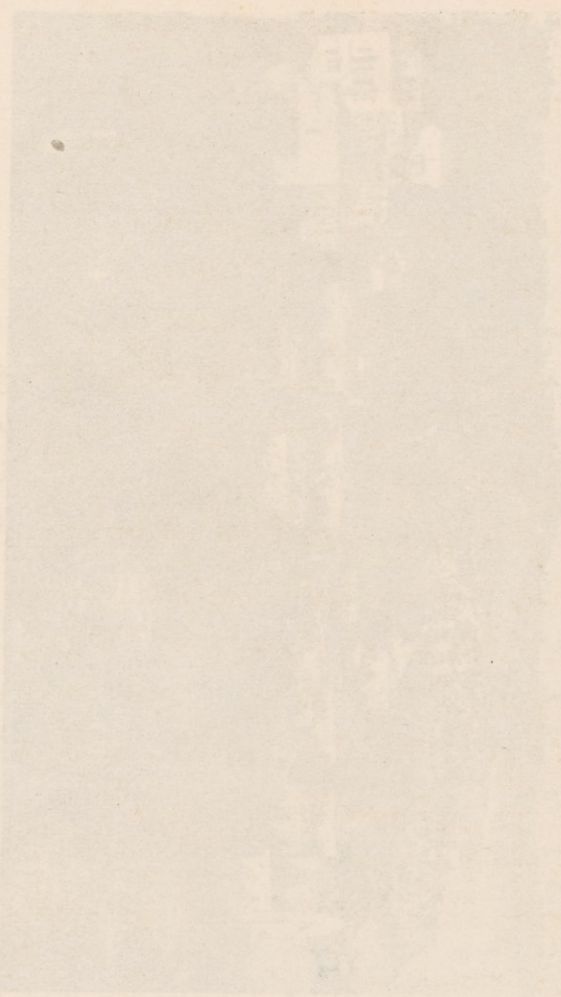
طر

الخط

الشما

طاعة

سنة



Vertical text on the left side of the page, likely bleed-through from the reverse side.

فانظر اليه

فانظر اليه

فانظر اليه

فانظر اليه

فانظر اليه

## اسر المحيدثة القديمة العهد

في المحيدثة تسع اسر قديمة العهد . ويمكن اضافة اسرة الحالي والحداد وهاشم اليها  
لاعتبارها قديمة ايضاً فيصبح عددها ١٢ ، وهي :

اسرة عطاالله - عيد	اسرة الغفيش	اسرة ابي عزيز
عيسى =	العقل =	ابي كمال =
نعمه الحالي =	الكلنك =	الحداد =
هاشم =	الله =	السكاف =

## اسرة ابي عزيز

جاء ابناء اسرة ابي عزيز من راشيا الى المحيدثة في نحو سنة ١٦٧٥ وبعد ما كثر  
عددهم فيها هجرها بعضهم الى الاسكندرية وغيرهم الى دوما « البترون » وبشوزين  
« الكوره » والى زحله والمعلقة . وقد تفرع منهم في المحيدثة بنو الشايب واسكندر . وفي  
دوما بنو خير عزيز . وفي بشوزين بنو الحائك . وفي زحله بنو الجيلي . وفي المعلقة بنو ابي  
غزة والقسيس . فنبغ من هذه الفروع سليم عبدالنور خير عزيز طبيب أسنان في أسكلة  
طرابلس وعبدالله الحائك عضو مجلس الادارة في عهد المتصرفية وولده أسعد الذي خدم  
الحكومة اللبنانية والطيبان خليل وقبصر الحائك . وسليم الياس واسحق جرجس  
الشايب في الاسكندرية .

من هذه الاسرة في المحيدثة :

طانيوس جرجي الشايب ابي عزيز

ولد سنة ١٩٠٩ . تعلم في مدرسة فريز بيروت فنال شهادتي التجارة واللغة العربية

سنة ١٩٣٠ . موظف في شركة « شل » ابتداء من سنة ١٩٣١

جورج اسكندر الشايب أبي عزيز

ولد سنة ١٩٠٩ . نال شهادة التجارة من مدرسة فريز الاسكندرية سنة ١٩٢٥ .

سافر مع أخيه حبيب الى البرازيل سنة ١٩٢٧

شفيق جورج اسكندر أبي عزيز

ولد سنة ١٩١١ . تخرج في مدرسة فريز بيروت ثم سافر الى باريس . صيدلي في

القطر المصري

## اسرة ابي كمال

تنسب هذه الاسرة الى كمال ابن ابي كمال منذر بن مخايل حنا ابي كلنك من

فرع ابراهيم المألوف الآتي تفصيل تاريخه في الصفحتين ١٨٤ و ١٨٥ .

اما سبب هذا الانتساب فانه يعود الى كمال المذكور الذي اشتهر بشجاعته في

الثالث الثاني من القرن السابع عشر وتفرع من احفاده بنوالمندز البارز بعضهم اليوم في عالم

العلم والسياسة والادب .

منها في فرع ابي كمال :

### كمال ابي كمال

اول من اشتهر بالشجاعة والاقدام في تاريخ بلده . حارب تحت راية الامير احمد

المعني في موقعة « نهر البارد » سنة ١٦٣٦ . وبعدها عاد من جهات عكار غانقاً كافأه

الامير المشار اليه فعينه شيخاً على أهالي الميحدته وكتب لهم بصدده الرسالة التالي نصها :

السلام على أهالي الميحدته سلمهم الله تعالى

وبعد نعرفكم اننا وقفنا الشيخ كمال شيخ عليكم يكون مسموح الكلمه مرفوع الحرمه وتطهير

خاطركم من ساير الوجوه وان شا الله ما تشوفو منا الا كل ملبح وتركنا الى قاطع بكفيا كيس

خسماية قرش تتساو وفيه باقي ما لهم

الامضاء : احمد معن

والرسالة مكتوبة بخط الحاج ابي منصور الاهدني ومحفورة على الزنكوغراف

بصورتها الاصلية ومدرجة في الصفحة ١٩٦ من «دواني القطوف» . وقد اعاد المملوف نشرها في كتاب تاريخ الامير فخر الدين المعني وقال عنها انها محتومة على قفاها مقابل الامضاء . وانه كان من عادة الحكام في ذلك الزمان ان يكون ختم الرضي على قفا الورقة وختم الغضب على وجهها وبقيت تلك العادة الى اوائل القرن الماضي .

اسكندر جبران كمال

صيدلي متمرن في طنطا «القطر المصري» .

وفي فرع المنذر :

ابراهيم مخايل المنذر

«شيخ صلح المحدثه سابقاً واحد شيوخ الادب لاحقاً»

ولد في ٧ حزيران سنة ١٨٧٥ . تعلم في مدرسة قرنة شهوان اصول اللغتين العربية والافرنسية ومبادئ الانكليزية ثم درس الرياضيات ايضاً والحقوق على العلماء المعروفين ظاهر خيرالله وسليم باز ورجس صفا وانصرف بكليته على اثر ذلك الى مطالعة كتب الادب العربي معلماً في الوقت نفسه تلاميذ مدرسة مار الياس شويبا حيث درس عليه المطران رافائيل غر والكاتب داود مجاص . وانتقل منها الى مدرسة الثلاثة الاقمار وزهرة الاحسان والبطريكية والادبية والفريو واوجيه العلمانية في بيروت وتولى سنة ١٨٩٥ وسنة ١٩٠٠ ادارة المدرستين الوطنية والادبية ومن تلاميذه في الثلاثة الاقمار : الصحفيان جبران التويني وسليم غنطوس . وفي زهرة الاحسان : الكاتبان سلمى صائغ وماري يني . انتخب شيخ صلح ببلدته سنة ١٩٠٨ وهين رئيساً لكتبة المدعي العام الاستئنافي سنة ١٩٠٩ فخدم وظيفته مدة وتركها . أنشأ في المحدثه من سنة ١٩١٠ الى ١٩١٥ مدرسة البستان فجعلها داخلية - خارجية وعلى الرغم من قصر مدتها نهض بها نهضة عظيمة وخرج فيها نخبة من الشبان الذين يفتخر اليوم بأدبهم واخصهم الاساتذة ميشال بشير ونر طراد وسليمان نصر مديري الدروس العربية في مدارس الثلاثة الاقمار في بيروت والبطريكية الكاثوليكية في دمشق والكلية

الوطنية في الشويفات ونصر الله طليم صاحب جريدة المنار في اللاذقية وكثيرون  
سوام .

رجع الى الوظائف في اثناء الحرب فعين عضواً في محكمة كسروان سنة ١٩١٥  
ونقل في اواخر السنة نفسها الى محكمة المتن فبقي فيها خمسة اعوام ودعته حكومة  
الشام لتولي منصب مقيّم عام في ادارة المعارف على عهد الملك فيصل فاعتذر مفضلاً  
بقائه في لبنان وانصرافه الى مزاولة المعاماة . وفي سنة ١٩٢٢ انتخب نائباً في مجلس  
لبنان وتجدد انتخابه سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٣٤ .

انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي السوري سنة ١٩٢٦ واهتم بتأسيس المجمع  
العلمي اللبناني سنة ١٩٢٨ وقد اقيمت له في بكفيا وغيرها من الانحاء اللبنانية حفلات  
تكريمية عديدة وقدمت له الهدايا النفيسة من ادباء الوطن والمهجر جزاء خدماته للعلم  
والجمعيات الخيرية والادبية الكثيرة .

كتب وخطب ولا يزال يخطب كثيراً وكثيراً جداً ومن خطبه وكتبه المطبوعة :  
الدنيا وما فيها ، وقلب الوالدين ، والجزء الاول من « كتاب المنذر » . ومما لم  
يطبع بعد : ديوانه الشعري ، ورواياته التمثيلية : الاعرابي ، والامير بشير الشهابي  
والحرب في طرابلس الغرب ، واسير القصر ، وعلي ابن ابي طالب وعدة محاورات  
مدرسية .

يقوم حالياً بأعباء النيابة ويعطي أيضاً دروساً عربية للصفوف العليا في الكتبية  
البيطريكية والمدرسة الاهلية في بيروت ويلقي محاضرات يومية على تلاميذ دار المعلمين  
اللبنانية ودار المعلمات الانكليزية ويشغل وظيفة نائب رئيس جامعة الادب . وهو من  
كبار الادباء الذين ترددت الاسنة ذكرهم في كل مكان ومن مشاهير خطباء الشرق  
العربي الذين تحلدهم آثارهم في مستقبل الازمان

### اسعد خليل المنذر

ولد سنة ١٨٩٦ . تخرج في مدرسة البستان سنة ١٩١٢ . أنشأ حزب العمال في  
زحلته وترأسه سنة ١٩٢٢ . له مواقف خطابية عديدة وقصائد ومقالات كثيرة .

## صلاح ابراهيم المنذر

ولد سنة ١٩٠٣ . تخرج في « البستان » . درس الزراعة في جامعة تونس  
 الزراعية سنة ١٩٢٤ ونال شهادة دار المعلمين اللبنانية في بيروت سنة ١٩٢٦ . موظف في  
 الدوائر العقارية ابتداء من سنة ١٩٢٨

## بديع ابراهيم المنذر

ولد سنة ١٩٠٧ . تخرج في جامعة عاليه الوطنية سنة ١٩٢٤ . درس سنة حقوق  
 في باريس ثم عاد الى لبنان فتموظف في دائرة النقوس « بيروت » ورقي الى رتبة رئيس  
 قلم ابتداء من سنة ١٩٢٦

## اسرة الحراد

تنتمي هذه الاسرة الى نادر خازن الحداد الذي جاء من قرية المتين الى المجدثه  
 سنه ١٧٨٥ ولكن نسله لم يكثر فيها وليس منه حالياً غير بيت واحد مؤلف من أب  
 وأربعة اولاد ذكور عدا الاناث بينهم الاب المدعو خليل « مخمن املاك » وأحد الابناء  
 المدعو توفيق زاول مهنة التعايم مدة في مدارس القرى

## اسرة السكاف

ان جدود هذه الاسرة نشأوا في قرية غرزوز « قضاء الكوره » وجاؤوا الى المجدثه  
 وكفر عقب وراس المتن في أواخر القرن السادس عشر وقيل ان اسرة السكاف الزحلاوية  
 تنتمي اليهم ولكن الايضاح الكافي الوارد في ما يلي عن اسرة عيسى يدحض هذا القول .  
 منهم :

## الدكتور وديع نعمان السكاف

موالود سنة ١٩٠٠ . نال شهادة طب الاسنان من معهد بيروت الافرنسي . يزاول  
 مهنته في العاصمة اللبنانية



## اسرة العفيش

جاء بنو العفيش من حوران الى قاره والنبك فالى ممش «بلاد جبيل» ومنها الى المجدثه في سنة ١٧١٠ كما ورد في دواني القطوف ولكن بعض الصكوك المحفوظة في بيت السيد مقصود العفيش تفيد ان اجداده اشتروا ارضاً واسعة في المجدثه وباعوا قسماً منها قبل هذا التاريخ وقد يكون الاقدمون اتوا في سنة ١٦١٠ . وفي نحو سنة ١٧٨٤ ترح من هذه الاسرة ضاهر عبود وتبعه جرجس هاشم الى زحله . ثم حداد العفيش الى قب الياس سنة ١٨٠٠ ومقصود الى شليفا سنة ١٨٢٠ فانسب الى كل منهم أحفاده وفي سنة ١٨٦٥ ترح ايضاً الى بيروت خليل وأخوه حبيب فنشأ فيها فرع جديد منه المرحوم الدكتور اسعد العفيش وأولاده وبعد تزوح حداد ومقصود وضاهر عبود وجرجس هاشم السابق ذكرهم باعوا أملاكهم في المجدثه وصكوكها محفوظة الآن في بيت مقصود العفيش الذي سافر من مدة قريبة الى افريقيا

من هذه الاسرة :

### الحوري مخايل العفيش

رئيس دير مار سمعان العمودي في أوائل القرن الثامن عشر

### الارشمندريت افتموس العفيش

ولد سنة ١٨٠٢ . تخرج في مدرستي مار الياس ودمشق الاكليريكية . سيم كاهناً سنة ١٨٢٥ . رقي الى رتبة ارشمندريت سنة ١٨٢٨ . عين سكرتير البطريرك في انطاكيه ثم نائباً بطريركياً في بيروت من سنة ١٨٣٢ الى حين وفاته سنة ١٨٤٢

### المطران افتموس العفيش

ولد سنة ١٨٧٢ . تخرج في مدرسة غفرييل «بيروت» وسيم شماساً سنة ١٩٠٤ وكاهناً في الولايات المتحدة سنة ١٩١٠ ثم رقي الى رتبة الارشمندريت في مونتريال

« كندا » سنة ١٩١٤ والى رتبة استيف في نيويورك سنة ١٩١٧ . أصدر مجلة اليتيم في بروكلن سنة ١٩٢٦ فعاشت سنة واحدة وأنشأ ميثماً في السنة نفسها وأصدر ايضاً مجلة الحق سنة ١٩٢٨ واشترى للطائفة الارثوذكسية في بروكلن كنيسة كبيرة وداراً للسكن سنة ١٩٢٠

### الخوري جبرائيل العفيش

ولد سنة ١٨٤٢ . سيم كاهناً سنة ١٨٦٥ . خدم رعية المحيثه لحين وفاته سنة ١٩١٧

### الخوري نقولا ابن الخوري جبرائيل العفيش

ولد سنة ١٨٩٢ . سيم كاهناً سنة ١٩٢٠ . يخدم احدى رعايا الولايات المتحدة

### نجم موسى عفيش

كان طبيباً بيطرياً للجيش المصري في سوريا ولبنان في عهد ابراهيم باشا

### ديمترى الخوري العفيش

ولد سنة ١٨٦٨ . تخرج في مدرسة الشوير سنة ١٨٧٥ . درس الحقوق على الاستاذ سليم باز سنة ١٩٠٢ . درس في مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية «بيروت» من سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٥ ترأس بلدية المحيثه

### الدكتور اسعد خليل نخول العفيش

ولد سنة ١٨٧٦ . تخرج في مدرسة الثلاثة الاقار سنة ١٨٩٥ . نال شهادة الطب من الكلية الاميركية سنة ١٨٩٩ . توفي سنة ١٩٣٣ . كان خطيباً من الطبقة الاولى وله بعض آثار كتابية غير مجموعة

### سليم اسعد العفيش

ولد سنة ١٨٨٣ . تخرج في مدرسة الشوير . يدرس في مختلف المدارس . يجمع اليوم تهانى المطران ايليا كرم في كتاب خاص

الدكتور كنعان فارس العفيش

ولد سنة ١٨٩٦ . نال شهادة الطب في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٢

الدكتور اسعد فارس العفيش

في اواسط العقد الثالث . نال شهادة الطب في فرنسا سنة ١٩٣٤ وعاد الى مصر

الدكتور جورج نادر لطف الله العفيش

ولد سنة ١٨٩٢ . نال شهادة طب الاسنان سنة ١٩٢٢ وزاول مهنته في المحلة

الكبرى « القطر المصري » الى حين وفاته سنة ١٩٣٢

جوزف نادر لطف الله العفيش

ولد سنة ١٨٩٧ . تخرج في كلية بيروت الاميركية ونال شهادة طب الاسنان من

احدى مدارس فرنسا سنة ١٩٢٢ . يزاول مهنته في المحلة الكبرى

فريد سمعان العفيش

ولد سنة ١٩٠٤ . تعلم في مدارس مصر ونال شهادة الحقوق سنة ١٩٣٢

فريد فارس العفيش

في اواخر العقد الثالث من عمره . تخرج في مدارس القطر المصري وعين سكرتير

ادارة البوسطة المصرية العمومية .

فؤاد اسعد العفيش

ولد سنة ١٩٠٥ . تخرج في مدرسة بيروت الالمانية سنة ١٩٢٣ ثم نال شهادة

الصيدلة من المدرسة الافرنسية

اديب اسعد العفيش

ولد سنة ١٩٠٨ تخرج في مدرسة بيروت الالمانية سنة ١٩٢٧ نال شهادة الحقوق

من المدرسة الافرنسية سنة ١٩٣٤

منير أسعد العفيش

ولد سنة ١٩٠٩ تخرج في مدرسة بيروت العلمانية سنة ١٩٢٧ . نال شهادة الهندسة  
من المدرسة الافرنسية سنة ١٩٣١ . موظف من مدة في مكتب البلديات الفني .

ميشال أسعد العفيش

ولد سنة ١٩١٦ تخرج في كلية بيروت الاميركية . نال البكالوريا اللبنانية  
الافرنسية معاً سنة ١٩٣٤

ومنهم ايضاً الدكتور ميشال عبود العفيش في بيروت من فرع زحله

## اسرة العقل

جاء في العصور السالفة بعض أبناء الحاج نعمه من حوران الى قرية عين دارا في  
قضاء الشوف ثم تزح من عين دارا المذكورة عقل الحاج نعمه الى محيدثة بكفيا وشقيقاه  
عطا الى راس بعلبك وزين الى الفرزل في زمن غير محدد ولكنه قديم يعود الى أوائل  
عهد تأسيس هذه البلدة أو ما يقاربه وانتقل بعد ذلك أبناء الاخيرين الى زحله ونبغ من  
فرع عطا المطران غوريجوريوس رئيس أساقفة حمص وحماه ويبرود وكان مؤرخاً مشهوراً  
فكتب تاريخ اسرته بيده ونقله عنه الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف وأشار اليه في  
الصفحة ١٧٥ من دواني القنوف . غير ان الناقل خطأ بقوله عن عقل انه جاء الى المحيدثة  
سنة ١٧٧٠ وقد يكون الخطأ مطبعياً والثابت ان أحد أحفاد عقل المدعو عبد الله حنا  
العقل تزح من وطن جده الى قرية جديتا في نحو سنة ١٧٨٥ وتبعه أخوه منصور المولود  
في المحيدثة سنة ١٧٤٤ والملقب بالفرنجي مرافقته بعض السياح الاجانب ولبسه بدلة  
افرنجية . وبعد مدة توفي الاول عن بضعة اولاد احتضنهم الثاني واقتن بهمهم المدعوة  
ام موسى « وأصلها ارملة أحد أبناء المعلوف من المحيدثة » فرزق منها ولداً اسماه  
« ضاهر » وهذا انتسب وأبناء عمه اليه . ومن أحفادهم اليوم منصور الشاعر الزجلي الذي  
طبع أخيراً ثلاثة كتب شعرية وساعدني في تفصيل فروع اسرته .

وفي ما يقارب عهد تزوج الاثنتين السابق ذكرهما تزح أيضاً سابا نادر العقل المسكني بأبي شديد فانتسب اليه أحفاده وتأنفت منهم اسرة ثانية في جديتا والتحق بهم جميعاً في أوقات متفاوتة: الحاج ايوب العقل ومرعي و ابراهيم ثم منصور وسمعان خليل ابي غانم وأولاد عمها ملحم وطانيوس عبد الله ثم رزق وفرح وفارس ابن عمها وتوما وأخيراً موسى حنا العقل فتأنفت منهم فروع تعرف باسمائهم . أما مرعي فان ابناء فرعه يعرفون ببني محفوظ نسبة الى ولده الذي خدم مختارية قريته وطب أهلها .

ومن جديتا تزح جعفر العقل ورزق وفرح وفارس الى مجدل عنجر وتوما الى بيروت وغيرهم الى كفر شكي ووادي التيم وقب الياس وشليفا وزحله والشام واميركا وغيرها والمنقول عن فارس نصار العقل الملقب « بالفتلون » انه عاش في تلك الانحاء ١٣٠ سنة وقد « تفر كش » مرة بعد اجتيازه المئة دون ان يقع فقـال : والو . . . صرنا نمشي لورا . . .

اما الفروع الاصلية في المحدثه وبكفيا معاً فهي : فرع يزبك . غصن . منصور ومنه نزار وفدعوس . طانيوس . وهبه ومنه نصر الله . سابا ومنه بشير وتوما .

وقد سافر في أواخر القرن الماضي بعض أبناء هذه الاسرة الى القطر المصري والى أميركا فجمعوا ثروات طائلة ونهض معظم شبانها في أوائل العصر الحاضر نهضة أدبية مباركة فانصرفوا الى اقتباس العلوم والمعارف وضارعوا أبناء الاسر الراقية تقدماً ونجاحاً .  
منهم :

المطران غورينغوريوس عطا

من بني اسرة الحاج نعمه المتفرع منهم بنو العقل . رئيس اساقفة حصص وبيروت وحماة قديماً . وهو الذي كتب تاريخ اسرته فاستند اليه المعالوف كما تقدم .

الارشديا كون الانطاكي يوسف العقل

اشتهر بحسن الخط فكتب مزامير داود كلها على فرخ واحد من الورق بصورة واضحة واحتفظت بها البطريكية الارثوذكسية في دمشق . تعلم خمس لغات وعين وكيلاً

عاماً للطب بركية وتوفي في حلب على اثر اصلاحه خلافاً بين أبناء طائفته في القرن الماضي

الحوري يوسف العقل

من كهنة رعية المجيدته . توفي في اواخر القرن الماضي

طانيوس ناصيف فدعوس العقل

ولد سنة ١٨٨٤ . تعلم في باريس وسيم كاهناً لاتينياً سنة ١٩١٠ يخدم اليوم احدى

الرعايا في لوندرا

نادر غصن العقل

اشتهر بفن الصياغة في مدينة بيروت . صنع طاولتين من الفضة مع آنيتهما فابتاع

اولاهما اسماعيل باشا خديوي مصر واهدى الثانية راهب يسوعي الى قصر القاتيكان في

رومية العظمى . وقد ترك ولداً اسمه يوسف احترف الصياغة ايضا

بولس سابا العقل

من الفرسان الذين عاصروا يوسف اغا الشتيري وناصروه في اهم واقعه

نصار العقل

توفي في سنة ١٩١٦ . وكان شاعراً زجلياً لامعاً

نخايل جبرائيل العقل

رغب في الموسيقى فدفعته رغبته الى تعليم العسايفر انشاد النشيد الخديوي المصري .

توفي في اوائل عهد الشيخوخة سنة ١٩١٦ وقد حذا ولده فيليب حذوه في تلك الرغبة

الدكتور عبد النور جورج عبد النور العقل

ولد سنة ١٩١٠ . تعلم في مدرستي الاميركان وفرير الاسكندرية واتم دروسه

في فرير بيروت سنة ١٩٢٧ . نال شهادة طب الاسنان والجراحة من معهد بيروت

الافرنسي سنة ١٩٣٢ . زاول مهنته في بكفيا وسافر من مدة قريبة الى القطر المصري

نجيب عبد النور جورج عبدالنور العقل

ولد سنة ١٩١٢ . تعلم في الايركان والفريز . يدرس الطب في معهد بيروت  
الافرنسي وهو مرشح لنوال الشهادة في هذه السنة

عزيز نصر الله العقل

في أواخر العقد الرابع . نال شهادة جامعة بيروت الاميركية سنة ١٩٢١ . زاول  
مهنة التدريس في الجامعة المذكورة ولا يزال يدرس في مدارس معارف العراق

فؤاد نصر الله العقل

في اواخر العقد الثالث . نال شهادة جامعة بيروت الاميركية سنة ١٩٢٣ . ثم  
درس فيها وانتقل الى بغداد ورجع اخيراً الى بيروت

الدكتور اميل متري اسعد وهبه العقل

في نحو السادسة والعشرين من عمره . تخرج في مدارس القطر المصري ونال  
شهادة الطب من نحو ثلاث سنين

الدكتور اسكندر متري اسعد وهبه العقل

في نحو الرابعة والعشرين من عمره . تعلم في مدارس القطر المصري ونال شهادة  
الطب سنة ١٩٣٣

عزيز توما العقل

في نحو الاربعين من سنينه تخرج في مدرسة الثلاثة الاقار البيروتية . زاول الادب  
وله مواقف خطابية كثيرة ومقالات وقصائد عديدة . علم مدة في مدرستي المحيثة  
الوطنية وبرمانا وترأس تحرير جريدة الهدية من سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٤

توفيق توما العقل

في اواخر العقد الرابع . تخرج في مدرسة فريز بيروت . اشغل وظيفة سكرتير  
وزارة الاشغال العامة في الحكومة اللبنانية مدة من الزمن . احد اصحاب سنينه

روكسي . يحسن اللغات الانكليزية والتركية وبعض اليونانية عدا العربية والفرنسية .

ميشال توما العقل

في أواسط العقد الرابع . تخرج في مدرسة فريير بيروت . موظف في مديرية  
البرق البريد ابتداء من سنة ١٩٢١

الدكتور فيليب توما العقل

في أوائل العقد الرابع . أنهى دروسه في مدرسة فريير بيروت سنة ١٩٢٠ ونال  
شهادة الطب من معهد بيروت الافرنسي سنة ١٩٢٥ . ثم تخصص لامراض الراس  
واقام في بيروت . يعالج في عيادته الخاصة وفي المستشفيات اللبناني والافرنسي

بديع توما العقل

في أواسط العقد الثالث . درس في مدرسة فريير بيروت . ونال البكالوريا سنة  
١٩٣١ . وشهادة الهندسة في المعهد الافرنسي سنة ١٩٣٤

نليدوف مخايل جبرائيل العقل

في أواسط العقد الرابع . تخرج في مدرسة البستان والبلهد . مارس الادب العربي  
مدة ولا يزال يحن اليه . وضع نبذة تاريخية لاسرته وله مجموعة شعرية خطية .

بناي مخايل جبرائيل العقل

في أواسط العقد الثالث . تعلم في كلية بيروت اليسوعية فنال البكالوريا سنة  
١٩٢٩ فشهادة الهندسة سنة ١٩٣٢ . له مكتب في شارع المعرض «بيروت»

اسكندر مخايل جبرائيل العقل

ولد سنة ١٩١٤ . تعلم في مدرستي الفريير وبيجيه فنال الشهادة التجارية سنة ١٩٣١  
موظف في دائرة بريد بيروت ابتداء من سنة ١٩٣٣

ميشال اسكندر العقل

في أواسط العقد الرابع . نال شهادة «البستان» سنة ١٩١٥ . سافر الى الاسكندرية



وتوظف في مصرف كارفر اخوان . له قصائد ومقالات عديدة في الصحف

الدكتور جورج اسكندر العقل

في اوائل العقد الرابع . درس في « البستان » ثم في فريز مصر فأنهى دروسه سنة ١٩٢٣ . نال شهادة الطب من معهد بيروت الافرنسي سنة ١٩٢٩ . مقيم في الاسكندرية

عبدالله سابا العقل

في نحو الاربعين من عمره . أنهى دروسه في مدارس مصر . نال شهادة طب الاسنان من معهد بيروت الافرنسي سنة ١٩٢٧ يزاول مهنته في الاسكندرية

فواد سليم العقل

في أواسط العقد الرابع . تخرج في البستان سنة ١٩١٥ . على الرغم من معاناته التجارة يحن الى الادب ويمارسه . له قصائد شعرية متنوعة

ميشال سليم العقل

ولد سنة ١٩١٣ . تخرج في مدرسة بيروت العلمانية فنال الشهادة سنة ١٩٣١ . يدرس الحقوق في المعهد الافرنسي وهو مرشح لنوال الليسانس في هذه السنة

اميل غصن الخوري العقل

ولد سنة ١٩٠٢ . أنهى دروسه في معهد فريز بيروت سنة ١٩٢٠ ثم نال شهادة الهندسة سنة ١٩٢٤ . موظف في شركة سكة حديد الحجاز

الفرد غصن الخوري العقل

ولد سنة ١٩٠٤ . نال الشهادة التجارية . موظف في ادارة الامن العام « بيروت » ابتداء من سنة ١٩٣٠

نقولا غصن الخوري العقل

في اواخر العقد الثاني من عمره . نال شهادة فن الحياكة من مدرسة الصنائع والفنون اللبنانية سنة ١٩٣٣

ميشال خليل بشير العقل

في اواسط العقد الرابع . انهي دروسه في مدرسة البستان سنة ١٩١٥ . زاول مهنة التدريس وتولى في هذه السنة ادارة الدروس العربية في مدرسة الثلاثة الاقبار . له مواقف خطابية وديوان شعر معد للطبع

يوسف مخايل ضاهر العقل

ولد في نحو سنة ١٨٩٣ . انهي دروسه في كلية الامير كان ونال الشهادة .

الدكتور فؤاد مخايل ضاهر العقل

ولد سنة ١٩٠٢ . تخرج في كلية بيروت الاميركية فنال شهادة الطب سنة ١٩٢٧ . مقيم في الولايات المتحدة . ذكرت عنه الجرائد انه اخترع احدى الآلات الجراحية المفيدة .

فريد مخايل ضاهر العقل

ولد سنة ١٩٠٥ . نال الشهادة التجارية من كلية بيروت الاميركانية سنة ١٩٢٨ .

فيليب مخايل ضاهر العقل

ولد سنة ١٩٠٧ . تخرج في الكلية الاميركانية فنال شهادة الصيدلة سنة ١٩٣١ .

كليفوردا سعد سابا العقل

في اوائل العقد الثالث . ولد في الولايات المتحدة وبعدها تعلم في مدارسها الاولى ظهر نبوغه في فن التصوير فأعجب به احد عظماء الاميركان وهداه سبيل الدخول الى جامعة هليود في كاليفورنيا ليتتم دروسه الفنية العالية .

اميل اسعد بشير العقل

ولد في نحو سنة ١٩٠٨ . تعلم في مدرسة دير الحرف . يزاول مهنة التدريس

ابتداء من سنة ١٩٣٠

لوريس حنا سابا العقل

دخلت دير الابتداء في رهبنة قلبي يسوع ومرسيم اليسوعية سنة ١٩٣٣

## امرة الكلنك

في سنة ١٥١٩ زحف الجراد على بلاد حوران والتهم الاخضر واليابس فارتفعت اسعار الحبوب والمواشي . وعلى اثر ذلك باع بنو ابراهيم المعالوف مواشيهم وتزحوا من قرية « داما » الى سرعين في سهل البقاع وظلوا فيها الى سنة ١٥٢٦ ثم انتقلوا الى جبة بشرى فالى بلاد البترون ونزلوا تحت قلعة الحصن فجددوا بناء قرية هناك كانت خربة واسمها دوما « على اسم مسقط رأسهم » وشيدوا فيها كنيسة القديس سر كيس شفيح الفساسنة وتقربوا من الامير منصور العسافي فأذن لهم - على اثر بعض الحوادث التي حصلت لهم - بالاقامة في مقاطعاته . فجاؤوا الى انطلياس ومنها صعد بنو عيسى ومدلج وفرح وحنا الى محيدثة بكفيا سنة ١٥٥٠ وذهب بنو ناصر ونعمه الى جهات فلسطين وبقي بنو سمعان في الساحل ثم ذهب الثلاثة الاولون الى كفر عقاب وضواحيها سنة ١٥٦٠ وبقي الرابع في المحيدثة فاقتن بشقيقة الخوري انطون الجميل ورزق ولدين ذكرين احدهما مخايل الذي تغلب عليه لقب الكلنك لانه كان يحمل كلنكاً بيده ومعنى هذه اللفظة: آلة سلاح كانت تعرف عند العرب « بالمفقاص » من ففص اي كسر وفضخ « فدغ » وهو شبه رمانة مر كبة في طرف عصاة حديدية تكسر ما يضرب بها . وثانيهما الخوري بطرس الذي اشترك وانسابوه مع خاله الخوري انطون الجميل في بناء كنيسة مار عبدا ثم أسس دير مار الياس شويبا ووقف له ارزاقاً كثيرة كما تقدم في الصفحتين ١٤٩ و ١٥١ ولا يزال ابناء هذا الفرع يعرفون الى الان ببني الكلنك نسبة الى جد هم المشار اليه . أما فروعهم في المحيدثة فهي :

فرع الخوري ، عبود ومنه ايليا ، مظهر او مزهر ، مفرج ، حسون ، ، يارد ومنه اندراوس ، اسطفانوس . وأما فرع أي كمال السابق فذكره فقد أصبح كأنه مستقل عنهم

وقد قال الاستاذ عيسى المعالوف في الصفحة ١٤٠ من دواني القطوف ان اهالي داما كانوا يدعون بني معيوف في عهد الخلفاء الراشدين فبدلوه في عهد العباسيين ببني معالوف وقال ايضاً في الصفحة ١٤٢ بالحرف الواحد :

« ولقد تناقل الشيوخ خلفاً عن سلف ان بني المعالوف هم غسانة ورووا في تسميتهم هذه الرواية »

ثم استند في ذلك الى تصريح للبطيريك بولس مسعد سنة ١٨٦٠ نسب فيه اسرة والدته « ابنة شلهوب الكريدي » الي بني المعالوف وبني المعالوف أنفسهم الي بني غسان من هذه الاسرة :

### الارشمندريت متوديوس الكلنك

ولد سنة ١٧٩٥ . تهرب في دير مار الياس شويبا سنة ١٨٢٠ ثم انتقل الى البغد فالى بيروت حيث خدم الكرسي الاسقفي وراقي الي رتبة ارشمندريت ثم تولى الرئاسة العامة على اديار الكوره ودير مار يوحنا المعمدان في دوما البترون . توفي سنة ١٨٦٩ . الخوريان حنا الاول والثاني والخوري سليمان والخوري موسى والخوري نصر الله الكلنك وغيرهم : من كهنة القرنين السابق والاسبق .

### الدكتور اسكندر بك نقولا رزق الله

ولد سنة ١٨٦٠ . تعلم في مدرسة مار الياس شويبا وسافر الى مصر سنة ١٨٧٣ فدرس الافرنسية وولع بالشعر والموسيقى والانشاء ثم عين استاذاً في المدرسة السورية الارثوذكسية فرئيساً لقلم التحريات العربية في الديوان البطيركي وفي اثناء ذلك رفع قصيدة عامرة الي الخديوي ايماعيل باشا فكوفي . بادخاله الي القصر العيني بناء على طلبه . وبعدها نال شهادة الطب عين طبيباً في مستشفى الاسكندرية الحكومي سنة ١٨٨١ فخدمه مدة اربع سنين وسافر سنة ١٨٨٥ الي فرنسا لتوسيع معارفه الطبية فنال عدا الشهادة الطبية لقب لوريا ووسام كران اوفيسيه وانتقل من باريس الي المانيا والنمسا وانكلترا زائراً مستشفياتها مجتمعاً باكثر اطبائها . عاد الي مصر سنة ١٨٩٠ وفي السنة نفسها الي المحدثه في بيروت ثم سافر ثانية الي باريس لحضور المؤتمر النسائي

الطبي سنة ١٨٩٢ حيث ألقى خطبة افرنسية فالى الاستانة حيث صادق على شهادته  
 وحين رجوعه الى بيروت عين طبيباً في مستشفى القديس جرجس الارثوذكسي ثم انتدبه  
 نصحى بك والى بيروت ونعوم باشا متصرف لبنان ليذهب على نفقة حكومتيهما الى  
 باريس ليقتبس طريقة علاج الدفتيريا فلبى طلبهما . وسافر آخر مرة سنة ١٩٠٠ لحضور  
 معرض باريس والقاء خطابين في المؤتمر الطبي وعاد على الاثر الى بيروت وبقي فيها الى  
 حين وفاته سنة ١٩٠٥ فرثاه اكابر الخطباء والشعراء . وجمع مرثيه الياس الحنيكاتي  
 وطبعها في كتاب « حمام النوح . » له مقالات نفيسة ومواقف خطابية مشرفة وبعض  
 تأليف خطية

### الياس حسون الكلنك

ولد سنة ١٨٦٥ . تعلم مدة في كلية بيروت الاميركية . عين كاتباً في مجلس ادارة  
 لبنان سنة ١٩٠٠ فعضواً م لازماً في دائرة الحقوق والاتهام فوكيلاً لمدعي عمومي  
 الاستئناف وباشكاتب القلم فعضواً في محكمة جونية سنة ١٩٠٥ فقاضي تحقيق  
 محكمة حلبا . ولداع صحي احيل الى التقاعد سنة ١٩٢١ قبل ذهابه الى مقر وظيفته  
 الاخرة .

### ابراهيم بك مظهر الكلنك

ولد سنة ١٨٦٥ . سافر الى القطر المصري سنة ١٨٨٥ . عين وكيلاً ومكاتباً  
 لجريدة الاهرام في دمنهور فكتب مقالات عديدة ناصر فيها الفلاح المصري واستلفت  
 الانظار الى اصلاح احواله . تقرب كثيراً من صاحب الاهرام ومن الخديوي توفيق  
 باشا ونجده عباس حلمي باشا ومن مختار باشا واللورد كرومر وغيرهم من اعظم الرجال  
 ثم انتخب عضواً في مجلس بلدية دمنهور فاعتمد عليه مدير البحيرة وانا به عنه في رئاسة  
 المجلس البلدي . اُنعم عليه الخديوي عباس حلمي باشا بلقب بك سنة ١٩٠٦ فهنأته  
 الجرائد والمجلات التي نشر فيها مقالات عديدة ومدحه بعض الخطباء والشعراء . توفي  
 سنة ١٩٢١ فأطلقت بلدية دمنهور اسمه على احد شوارعها تخليداً لذكوره .

جورج نقولا رزق الله الكلنك  
في العقد السادس . ضابط في جيش الولايات المتحدة .

جورج كنعان الخوري الكلنك  
متوسط العمر . تطوع في الجيش الاميركاني ويدل رسمه على انه صاحب رتبة .

نسيم سليمان الكلنك  
في العقد الخامس . مهندس في الولايات المتحدة

طانيوس أسعد ناصيف عبود الكلنك  
اديب وصيدلي متمرن . توفي شاباً سنة ١٩١٦

نقولا اسكندر رزق الله الكلنك  
في اواسط العقد الرابع . تخرج في كلية بيروت اليسوعية فنال شهادة الهندسة .  
يشغل من مدة غير يسيرة وظيفة رئيس دائرة في مجلس بلدية بيروت .

جرجي الياس حسون الكلنك  
ولد سنة ١٨٩٨ . تخرج في مدرسة بعبدات ففي مدرسة الشوير الاميركانية ثم  
سافر الى اوكسفورد لكن اشتعال نارالحرب حالت دون دخوله الى جامعتها فأكمل  
سفره الى البرازيل . يعرف اللغات العربية والافرنسية والانكليزية والاسبانية واياسة  
والبرتوغالية .

قسطنطين الياس حسون الكلنك  
ولد سنة ١٩١١ . تخرج في مدرسة فريز جونييه فنال البكالوريا اللبنانية . يدرس  
الحقوق .

نقولا الياس حسون الكلنك  
ولد سنة ١٩١٤ . تخرج في مدرسة فريز جونييه فنال البكالوريا اللبنانية .  
يعلم في مدرسة السريان . بيروت

## ميشال جورج ايليا

ولد سنة ١٩١٦ . تعلم في مدرسة فريير الاسكندرية ثم في كلية بيروت اليسوعية  
فنال البكالوريا سنة ١٩٣٤ . يدرس الهندسة ابتداءً من السنة الحالية

## اديب اسعد مظهر الكلنك

ولد في أول القرن الحاضر تخرج في مدرستي الفرير والامير كان فنال شهادة طب الاسنان .  
ظهر نبوغه في الشعر العربي ولو طالت حياته لكان اليوم من اصحاب المقامات الاولى في  
هذا الميدان . توفي سنة ١٩٢٨ . له قصائد مشهورة تناقلتها الجرائد والمجلات وترددها  
الأسن .

## منير أسعد مظهر الكلنك

في نحو العشرين من سنه . تعلم في مدرسة فريير بيروت فنال الجزء الاول من  
البكالوريا سنة ١٩٣٤ . مرشح لنوال الجزء الثاني .

## اديب مفرج الكلنك

ولد سنة ١٩٠٧ في فيلادلفيا . تعلم في كلية الاسكندرية الانكليزية وفي جامعة  
عاليه وكلية بيروت الاميركانية . درس سنة طب واضطر ان يتوقف عن اتمام دروسه  
بسبب وفاة والده . حامل دبلوم التجارة . عين سابقاً سكرتير مسدير بنك لوندن  
ويشغل اليوم وظيفة سكرتير خاص لعميد كلية فكتوريا في الاسكندرية

## الدكتور اميل اسعد اندراوس

ولد في اوائل العصر الحاضر . تخرج في مدرسة فريير بيروت ثم نال شهادة طب  
الاسنان من مدرسة بيروت الافرنسية . توفي سنة ١٩٢٧

## سليم واميل أيوب الخوري الكلنك

اخوان في العقد الثالث . تخرجا في مدرسة فريير بيروت فنالوا شهادة التجارة .

توفيق وجميل سايم الخوري

اخوان في العقد الثالث . تخرجوا في مدرسة فريير بيروت فأنهيا دروس التجارة

متيل داود الخوري الكلنك

تخرجت في المدارس الانكليزية . تعلم في مدرسة العائلة المقدسة « بيروت »

ابتداء من نحو سنة ١٩٢٢

اليس الياس حسون الكلنك

علمت مدة في المحيثة ومن مدة سنتين ترهبت في دير صيدنايا .

لوسيا داود الخوري الكلنك

ترهبت في دير سيدة النياح « بقعقوتا » ابتداء من اوائل عهد الاحتلال

ابراهيم اسطفانوس

من فرع ابي ضاهر حنا الكلنك . رجل غيور متنور . ساعدني في جمع المعلومات

المتعلقة بالافراد وسواها لذلك اذكر له مساعدته بالشكر .

## اسرة اللفة

جاء جدود هذه الاسرة من جهات بلاد عكار في اوائل القرن السابع عشر فأقاموا

في المحيثة وتفرع منهم بنو ابي ماضي الباقيين فيها وفي العباديه وبيت مري وبنو فرح

الذين نزحوا اخيراً الى الاسكندرية وبنو سلامه المقيمون في قريتي جديتا واورسايا

« سهل البقاع » وقد نبغ أخيراً من فرعي المحيثة في المهجر بعض من حلت اسماءهم

في سماء الشهرة

منهم :

ايليا ابو ماضي

ولد سنة ١٨٨٩ . تعلم العلوم الابتدائية في مدرسة القرية ثم سافر الى القطر



المصري سنة ١٩٠٠ فطالع الكتب والجرائد والمجلات ونظم الشعر الفطري من تلقاء نفسه ولما وثق ذوره وأصدقائه من حسن استعداده للتقدم في هذا الفن علموه الصرف والنحو وفي سنة ١٩١١ سافر الى الولايات المتحدة فوضع لغاية اليوم ثلاثة دواوين شعرية رفعت الى اسمى المقامات في دولة الادب والى اسمى ذرى الخلود في العالم العربي ولا يزال في شارع واشنطن ستريت «نيويورك» يصدر مجلة السمير .

وقد قلت مرة لصديقي العلامة الاب انتاس الكرملي شيخ اللغة العربية وامامها : من هو في عرفك امير الشعراء بعد شوقي ؟ فأجاب .

ابلياً أبو ماضي في العالم الجديد وخليل مطران في مصر وبشاره الخوري هنا .

### الدكتور نجيب فرح

في أوائل العقد الخامس . تخرج في جامعة بيروت الاميركية وبعدهما نال شهادتيه العلمية والطبية علم في الجامعة المذكورة مدة سنتين ثم سافر الى الاسكندرية ولا يزال مقيماً فيها . له اكتشاف طبي مسجل باسمه في نوادي علم الطب وشهرة واسعة

### الدكتور ديمتري فرح

في أوائل العقد الخامس . تخرج كابن عمه في جامعة بيروت الاميركية فنال شهادتيه العلمية والطبية يزاول مهنته في الاسكندرية من مدة غير يسيرة

### الدكتور انطون فرح

في آخر العقد الثالث . تخرج في المدارس العالية وبعدهما نال شهادة طب الاسنان سنة ١٩٢٨ سافر الى باريس ونال ايضاً شهادة الدكتوراه . يزاول مهنته في الاسكندرية

### ملقينا ابو ماضي

أديبة . تدرس من مدة غير يسيرة في مدرسة راهبات البيزنسون «بيروت»

## امرة عطا الله - عيب

جاء بنو ابي عطا الله من بلاد جبيل الى المحيدثة في نحو سنة ١٦٠٠ فتمفرع منهم

بنو عيّد الباقي بعضهم الى الان في هذه البلدة وبنو الجبيلي الذين تزحوا الى بلاد بعلبك  
أما الاصل فلم يعد احد ممن يعرفون باسمه

## اسرة عيسى

حينما فتح السلطان سليم سوريا ولبنان سنة ١٥١٦ جاء ابراهيم الحنا النصراني من  
قرية كفر بهم قرب مدينة حماه الى قرية ترحين في خراج حوش الامراء المجاورة زحله  
فتفرع منه بنو الحاج شاهين وبنو السكاف . ومن بني السكاف تفرع ايضاً بنونصر  
وعيسى في زحله وبعض قرى البقاع فظل بعض بني عيسى في الكرك والشوبك  
وتفرع منهم بنو دوس وبنو غنطوس وبنو وواكيم ولوند والحاج يوسف وسلوم بطرس  
وجاء البعض الاخر الى الميحدثة في زمن لم يتفق المؤرخون على تحديده فحافظوا على  
اسمهم الاصيلي فيها وقد اشتهر منهم ملحم ناصيف عيسى بقوة جسده وبشعره الزجلي

## اسرة هاشم

جاء جد هذه الاسرة من زحله الى الميحدثة في الربع الاول من القرن الماضي وهو  
من أصل بني هاشم المتفرعين من بني العفيس الذين سبقت الاشارة الى تاريخ تزوحهم  
من هذه البلدة في الصفحة ١٧٤

منهم :

توفيق عساف هاشم

ولد سنة ١٩٠٢ تخرج في المدارس العالية فنال شهادة الصيدلة وسافر الى مصر

لمزاولة مهنته فيها ولا يزال هناك .

انطون عساف هاشم

في اوائل العقد الثالث . يدرس الطب في بيروت .

## اسرة نعمه الحالي

في نحو ١٧٥٠ قتل احد ابناء اسرة الغزال اميراً من بني حرفوش في بعلبك فانتقم ذور القتيل من القاتل وظلموا انسابه فاضطر هؤلاء ان يهجروا وطنهم تخلصاً من الانتقام وتفرقوا في مشغره وبسكنتا وبكفيا ومزرعة العرب ووادي شحرور وسن الفيل وسواها . أما الذي جاء الى بكفيا فكان يدعى ابا جرجس وكان له سبعة اولاد توفوا بداء عضال وحين وفاتهم كانت امهم حاملاً فوضعت ولداً اسمته نعمه ينتسب اليه اليوم احفاده . أما لفظة الحالي فهي كنية أجمل أصلها . وقد اعتمدت في نشر هذه النبذة على افادة كبير هذه الاسرة المعلم الصناعي خليل الحاييله المقيم في المحيثة منها :

انظون نعمه الحالي

ولد سنة ١٨٩٨ . نال شهادة مدرسة البستان وتخرج بعدئذ في كلية بيروت

الاميركية سنة ١٩١٤ يقيم اليوم في الاسكندرية

الدكتور وديع نعمه الحالي

ولد سنة ١٩٠٢ . تخرج في مدرستي البستان وفوير بيروت فنال شهادة التجارة .

علم مدة في احدى المدارس ثم تعلم طب الاسنان فنال الشهادة سنة ١٩٢٥ .

له بعض مواقف خطابية

## اسر المحيثة الحديثة العهد

اسرة الحويس

جاء بشاره الحويس من قرية الصفصاف سنة ١٨٣٠ ثم جرجس ابو عبدالله الحويس

في نحو سنة ١٨٦٠ من قرية أبي ميزان . ومن احفاد الثاني نصرالله طليم وهو شاب

في العقد الرابع من عمره تخرج في مدرسة البستان ومارس التحرير في الصحف ثم أنشأ

جريدة المنار التي لا تزال تصدر الى الان في مدينة اللاذقية

### اسرة المعلوف

جاء مندر المعلوف من قرية عين القبو «ضواحي بسكنتا» سنة ١٨٥٠

### اسرة صليبا

جاء عساف ويوسف صليبا من المكان المعروف «بالالوع» في جوار بتغرين سنة ١٨٣٠ فنسب أحفادهما اليهما والى قريتهما

## المعاهد والمعاهير والمجمعات

### كنيسة السيدة

بعدها تمّ الاتفاق بين الارثوذكس والموارنة على قسمة كنيسة مار عبدا بكفيا بني الارثوذكسيون الاولون كنيسة السيدة في المحدثه سنة ١٦٣٢ ثم اشترك السابقون واللاحقون بتكبيرها سنة ١٨٠٥ وبتجديد بنائها سنة ١٩٠٠ وأضافوا اليها قبة فخمة ذات ساعة دقاقة سنة ١٩٠٢ وفي هذه الكنيسة انجيل خطي مكتوب بحرف سرياني يعود تاريخه الى سنة ١٧١٠ أشارت اليه مجلة المشرق في عدد اذار سنة ١٩٠٨ وغيره من الكتب الخطية القديعة

### دير مار الياس شويا ومدرسته

سبقت الاشارة اليهما في الصفحة ١٥١

### مدرسة الوقف

خارجية . دارت من نحو سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٩٢٦

### مدرسة سيده الخلاص

داخلية - خارجية للعلمانيين والاكليركيين . بنى هذه المدرسة في عين القش واقنتى لها الاملاك الواسعة المطران اغايوس الرياشي رئيس اساقفة بيروت وأدارها من

سنة ١٨٦٧ الى نحو سنة ١٨٧٨ ثم توقفت لخلاف حصل بين اقارب المطران المذكور بعد وفاته وبين خلفه بسبب الولاية عليها وقد ثبت الحق في ذلك لافريق الثاني الذي اهل المدرسة واصبحت اليوم خراباً .

### المدرسة الانكليكانية للاناث

ادارها الاميركان من سنة ١٨٨٤ - ١٩٠٤ فحلت محلها المدرسة الوطنية من سنة ١٩١٤ - ١٩٠٤

### المدرسة اليسوعية

انشأها اليسوعيون حينما انشئت المدرسة الانكليكانية وأوقفوها حينما توقفت .

### مدرسة البستان . داخلية - خارجية

أسسها الشيخ ابراهيم المنذر سنة ١٩١٠ وأدارها لغاية سنة ١٩١٥ ثم أوقفها اضطراراً بسبب اشتعال نار الحرب ولولا ذلك لكانت باقية الى الان . واليها يعود الفضل الاكبر في بث روح النهضة الادبية الاخيرة وفي تخريج فئة كبيرة من الشبان الذين يفتخر اليوم بادبهم .

### المدرسة الرسمية

انشأتها وزارة المعارف اللبنانية سنة ١٩٢٦ . بسعي النائب الشيخ ابراهيم المنذر فأوقفتها وزارة الاستاذ اميل اده . مدة من الزمن واعيدت ابتداء من سنة ١٩٣٠ وقد تعين فيها لغاية الان : حبيقه خطار حبيقه . صلاح ابراهيم المنذر . فؤاد العبد . سند الرامي . فؤاد فرح ومنشىء هذا الكتاب .

### جمعية الفقير والمدرسة

انشئت سنة ١٩٠٣ فترأسها : نادر الشبخاني . يوسف اسعد ابي نكد . ديتري سابا واسعد اندراوس . توقفت سنة ١٩٢٦

### جمعية الاصلاح

انشئت سنة ١٩١٠ فترأسها الشيخ ابراهيم المنذر حين توقفتها سنة ١٩١٤

## جمعية السيدات

انضمت سنة ١٩٢٤ فترأسها قرينة ديتري سابا . شبه متوقفة

## جمعية زهرة الشبيبة

انضمت سنة ١٩٣٠ فترأسها لغاية الان بشاره ديتري سابا .

## معامل الحرير والتبغ والريحا

معمل حرير زلزل

لحبيب فارس زلزل في اواخر القرن الماضي واوائل العصر الحاضر

معمل سكاير وعلب سابا

سبق ذكره في الصفحة ١٦٣

معمل سكاير عقل وخوري

ليوسف العقل وجبران الخوري من سنة ١٩٢٠-١٩٢١

معمل سكاير زلزل وتوما ومعلوف

لشكري زلزل وعزيز توما وحبيب المعلوف من سنة ١٩٢٠-١٩٢١

معمل سكاير خوري

لجبران واسكندر الخوري من سنة ١٩٢٥-١٩٣١

معمل سكاير عبد النور اخوان

لجرجي عبد النور واخوانه من سنة ١٩٢٦-١٩٣١

معمل سكاير عقل اخوان

لأسعد والياس نصار العقل من سنة ١٩٢٦-١٩٢٧

معمل سكاير لف اليد

لشركة حصر التبغ السورية اللبنانية ابتداءً من شهر نيسان الماضي في معمل سابا

ومعامل ديمافى فى اواخر القرن الماضى واوائل القرن الحاضر لكل من :

داود واسعد وجميل وهبه	مخايل وداود المنذر	جرجس عساف
ضاهر ومرشد واصلق ابوماضى	سلجان ابوشاهين	كمال سليم استفانوس
خليل نصار العقل	ايليا خرما	سلجان يارد
روفائيل وابراهيم نصرالله	الياس ورستم حسون	اسبر وجرجس عيد
الخوري جبرائيل العفيش	الياس ابو عازار	مخايل غنطوس
	خليل بشير	رشيد سجعان
	اسعد يوسف دعيبس	الخوري يوسف العقل

### المشايع والمختارون ورؤساء البلديات

مشايخ الصالح ابتداء من اوائل عهد المتصرفية لغاية سنة ١٩٢٨

يوسف ابونكد ، ضاهر نجم الخوري ، مخايل هيكل عيد ، يوسف سليم الشايب ، ابراهيم المنذر ، ملحم ايليا

والمختارون :

جرجس العفيش ، خليل المنذر ، سليم لطف الله .

وابتداء من سنة ١٩٢٨ الى الان : بشاره ابوسابا : مختار . ابراهيم استفانوس

وحنا قبلان اسكندر ، عضوا مجلس الاختيارية

رؤساء البلديات ابتداء من سنة ١٩٠٤ الى حين انشاء بكفيا الكبرى سنة ١٩٣٠ :

جرجس عساف ، مخايل هيكل ، اسعد مزهر ، جورج عيسى ، ملحم ايليا ،

ديتري الخوري ، ديتري سابا ، حنا قبلان اسكندر ، جبران الخوري

### البوسطة والطرق

انشئت شعبة بوسطة خاصة مرتبطة ببوسطة بكفيا العامة فتولى امرها من اول

عهد انشائها سنة ١٩٢٨ الى الان : خليل الحداد  
 شقت طريق العربات من جسر المحيدثة الى الخنشاره - بتغرين في اوائل عهد نعوم  
 باشا سنة ١٨٩٤ والطريق المسارة تحت كنيسة مار جرجس وبيت الشيخ ابراهيم المنذر  
 في نحو سنة ١٩٠٠ وطريق كنيسة السيدة سنة ١٩٢٥ . وقد وسعت الاولى في هذه  
 السنة وأعدت للترفيه

## تربية دود الحرير

لما كان لموسم الحرير في بكفيا وسائر قرى لبنان القديم أهمية عظيمة ولما كان  
 ايضاً لمعمل حرير زلزل في ضاحية المحيدثة شأن كبير فاني أنشر هذه اللوحة التاريخية  
 تعميماً للفائدة :

في سنة ٧٢٠٠ قبل المسيح ظهر حرير الدود البري في «سريكا» احدى مقاطعات  
 الصين واستعمل الامبراطور « فوهي » خيوطه لأوتار الآلات الموسيقية ودلت الصنائع  
 دلائل واضحة على وجود دود الحرير الداخن في تلك البلاد منذ نحو ٥٣٢٥ سنة .  
 لكن كيفية تربيته واصطناع الاقشمة من خيوطه فسان الفضل فيهما يرجع الى الملكة  
 «سي لنغ تشي» التي اكتشفته في عهد زوجها الملك «صوانغ تي» سنة ٢٦٧٤ قبل  
 المسيح وعامت جميع اهالي مملكتها اساليب استثمار هذا الموسم النافع فرفعوها بعد  
 استفادتهم منه استفادة عظيمة الى مقام الالهة وسموها «سي ان تشان» اي المربية  
 الاولى لدود الحرير وجعلوا لها عيداً سنوياً يحتفلون به في كل عام احتفالاً باهراً شكراً  
 لها على حسن صنيعها وتخليداً لذكورها

وقد ظلت صناعة الحرير محتكرة في الصين مدة نيف وعشرين قرناً لان الحكومة  
 كانت تقيم حراساً على حدود بلادها وتحكم بالوت فوراً على من يهرب شيئاً ولو  
 زهيداً من البزر لتمتفظ وحدها بذلك الانتاج الفاخر الثمين  
 وأخيراً خطبت اميرة صينية من اميرات «ال هاز» الى أحد ملوك «فوطان» سنة  
 ٢٤٣ قبل المسيح واذا كانت متعبدة للملكة «سي لنغ تشي» السابق ذكرها وعامت



ان لا اثر للحريز في بلاد زوجها خبات قليلاً من بزري التوت والدود في شعرها واجتازت الحدود دون ان يتجرأ الحراس على تفتيش رأسها لانها ابنة الملك الملقب بـاء السماء فانفضح السر بتلك الوساطة وذاع في « فوطان » ثم وقعت حرب هائلة في بلاد الصين سنة ٢١٤ قبل المسيح فتزح بعض أهاليها الى مدينة « كوريا » فأدخلوا اليها الحريز وتعاطوا صناعته التي انتقلت بعد قليل الى جزائر اليابان وجزيرة « اندامان » في بحر الهند فالى الهند نفسها فالى بلاد العجم بوساطة التجارة فالى قارة آسيا وكان انتشارها في كل تلك البلدان بطيئاً لان الحكومات كانت تمنع خروجها اسوة بحكومة الصين .

وفي سنة ٥٦٣ بعد المسيح ادخلت الى اوروبا في عهد الامبراطور يوستينانوس بوساطة راهبين من رهبنة القديس باسيليوس كانا قد ساجا الى الهند واحتالا على تهريب كمية من البزر أخفياها في عصا ويهما بعد تجويهما وجاء بها الى اثينا . وفي سنة ١٠٩٢ أدخلها الملك « روجه الاول » ملك جزيرة صقلية الى بلاده ثم الى ايطاليا وأدخلها العرب الى الاندلس سنة ١١٥٤ ولم تنجح وقتئذ في فرنسا فاعتنى بها الملك هنري الرابع في القرن السادس عشر تحت نظارة « اوليقيه ده سير » وأخيراً أخذت تنتقل من بلاد الى اخرى حتى انتشرت في مختلف أنحاء العالم .

وقد أثبت تاريخ بيروت في الصفحة الخامسة عشرة ان معامل المدينة المذكورة كانت تنسج الحريز قبل الاسلام أي بعدما جاء به أحد الرهبان من بلاد اليونان في القرن السادس للميلاد والمفهوم أيضاً ان الفينيقيين اشتهروا بنسجه وصباغه ويجوز أن يكونوا أخذوه عن الهند في أسفارهم التجارية

أما في ناحية بكفيا الجديدة فقد كانت زراعة التوت ثانوية بالنسبة الى الكرمة وتعززت ثم تقلبت على الاولى في عهد ابراهيم باشا المصري من سنة ١٨٣١ - ١٨٤٠ وما يلي ذلك . غير أن شأنها أخذ يضعف في السنين العشر الاخيرة حتى قارب العدم في السنة الحاضرة لان الحريز الاصطناعي زاحمها مزاحمة شديدة وأنزل ثمن اقة الفياح من خمسة وعشرين غرشاً ذهبياً قبل الحرب الى غرشين أو ثلاثة اليوم ولا ريب بان لبنان خسر بذلك موسماً عظيماً من أهم مواسمه الاقتصادية وموارده الحيوية .

## حنين لبنانه الى بنيه المهاجرين

طالمت قصيدة مؤثرة للاستاذ ايليا ابي ماضي احد ابناء  
الحديثة المغتربين وموضوعها : حنين المهاجرين الى لبنان .  
وفي اثناء احصاء النفوس الاخير خطر الاخوان المغتربون  
في بالي وعزّ عليّ بعادهم عنا في مثل ذلك اليوم فنظمت  
القصيدة التالية :

ورثتُ مشتاقاً الى فتياته  
واليوم ليس الصبر في امكانه  
والربيع تواقٌ الى غزلانه  
والارز يزكو العطر في اغصانه  
والقطر يسقي الزهر في بستانه  
والاقحوان يصوغ عقد جمانه  
ياقوته المسبوك مع مرجانه  
ليمتعوا الابصار في ألوانه  
فليرجع النائي الى اوطانه  
في الهجر لا تصفو كؤوس زمانه  
الا ويهيمي الدمع من اجفانه  
يستعذبون السير بين حسانه  
يحيون ذكر «الزير» مع فرسانه  
ويصدّه الاحساس عن نسيانه  
ويسائلون الطير عن افنانه  
لجباله ووهاده وجنانه  
وسا بموقعه على اقرانه

لبنانُ يمزجُ حبه بجنانه  
بالامس كان على التصبر قادراً  
رحلت الى دار النوى غزلانه  
صنين يبسم ثلجه لرجوعهم  
والارض ينعشها الندى عنداللقاء  
فترى البنفسج يزدهي بجماله  
عقدٌ مليك العرش يؤثره على  
يهدي اليهم من رياض بلادهم  
حنّت الى مرآهم اوطانهم  
ان الغريب وان تكدّس ماله  
لا يطلع القمر المطلق على الربى  
يتصور الاحباب تحت سمائه  
وكرام اهل الحى في سهراتهم  
الثوق يضفي الفكر من ذكر الحمى  
وطن الجدود عليه يحنو ولده  
ومع النسيم يبلغون سلامهم  
وطن تعطر ذكره بين الورى

تتازت  
السماء  
الصين  
لحرب  
في بحر  
ها  
كومة

بانوس  
ريب  
١٠٩  
لها  
لرابع  
الى

كورة  
لقرن  
كونوا

كريمة  
١٨٤

م في  
سن  
لبنان

شبانته يرعون طهر بناته  
 هذا الاب المشغوف حبا يشتهي  
 يانغمة المزمارة فوق «الشير» ما  
 نعم يقابله الهزار بمثله  
 ياخيمة الناطور تحت ظلالها  
 يا بهجة الكرام والاثمار  
 «يادبكة» في الدار يحلورقصها  
 يارنة الناوقس يقرع في الربى  
 يانغمة الريحان تمبق في الضحى  
 ياروضة عنها نأت أزهارها

\*\*\*

شبانته يرعون طهر بناته  
 هذا الاب المشغوف حبا يشتهي  
 يانغمة المزمارة فوق «الشير» ما  
 نعم يقابله الهزار بمثله  
 ياخيمة الناطور تحت ظلالها  
 يا بهجة الكرام والاثمار  
 «يادبكة» في الدار يحلورقصها  
 يارنة الناوقس يقرع في الربى  
 يانغمة الريحان تمبق في الضحى  
 ياروضة عنها نأت أزهارها

\*\*\*

ابناء ذا الجبل الاشم وأهله  
 عودوا اليه بعد طول غيابكم  
 هل يقتضي في شرعكم بين الوري  
 لا تحسبوا «الاحصا» يفرق ثملنا  
 يحتل عن بعد المسافة قلبه  
 كم كان يوم الضيق يبذل ماله  
 ويضيق صبرا في انتظار خلاصهم

وتجمع الفرسان في ميدانه  
 واستنكروا التفريق في أديانه  
 انراه يبلغ منتهى عمرانه  
 متمسكين بوجهه وحنانه

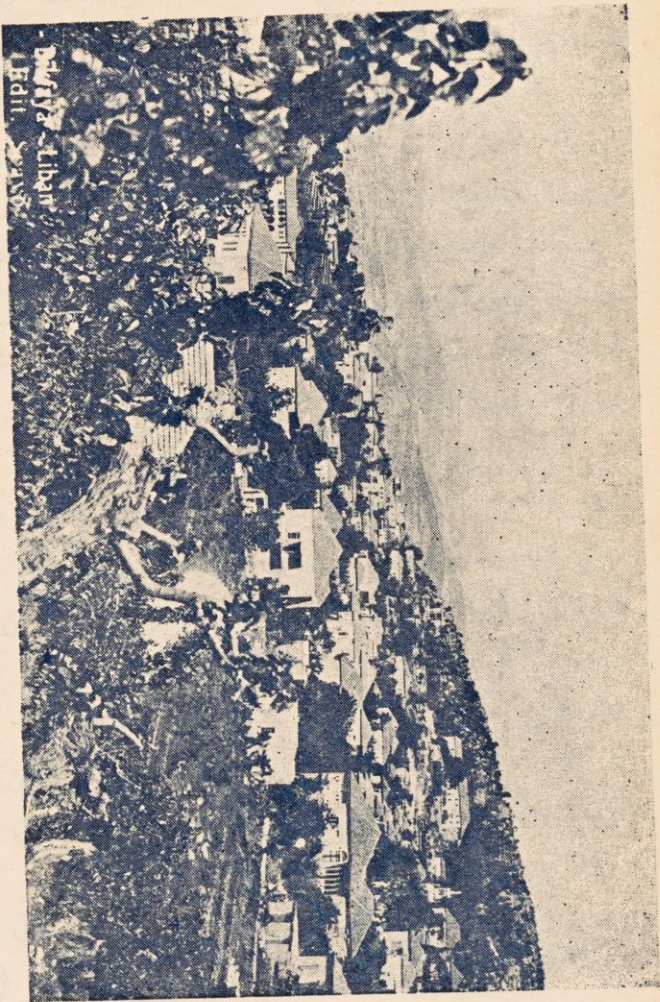


الفصل الثالث



الغلاف في سنة ١١٠٠

وكانت هذه هي الصورة التي كان يراها الناس في ذلك الوقت  
في سنة ١١٠٠ بعد الفتح وقد كان هذا هو الشكل الذي كان  
في الموضع الذي كان في يومئذ في القريه وكان هذا هو  
صورتها في ذلك الوقت



ساقية المسك وغازي بكفيا

## الفصل الثالث

### ساقية المسك

سُميت هذه البلدة بهذا الاسم نسبة الى مياهها الغزيرة التي كانت ولا تزال تسقي الاشجار والازهار ذات الروائح العطرية الفائح عبيدها كالمسك . وقد عُرفت ايضاً بجارة مجرصاص أحياناً وحارة المسك وساقية مجرصاص أحياناً اخرى كما تثبت المخطوطات القديمة المحفوظة الى الان وذلك نسبة الى « الحارة » الكبيرة التي أقامها جدود المشايخ البليبيين على ثمانية أعمدة وقد اشير اليها في الصفحة ٣١

والمفهوم عن ساقية المسك هذه ان دروز زرعون كانوا يملكونها في العصور الساقية وأن أهالي بيت شباب اشتروا معظم املاكها ثم باعوها مع توالي الايام وقد اطلعت بنفسي على صكوك عديدة تثبت انتقالها من الشبابيين الى سواهم بطريقة البيع والشراء .

وعلى الرغم من كونها أحدث عهداً من جاراتها فانها ازدهرت بعمرانها السريع واشتهرت بصناعة الدياتا وتجارها وساعدتها مياه النعص والقشوقش على تعزيز الاصطياف في ربوعها فأصبحت اليوم باجتهاد المحامي نصار مفرج مصدراً للنور الكهربائي الذي تستضيء به قرى ناحيتي الشوير والقاطع

وقد طبع معظم شبانها على الشعر الفطري الذي يرسله بعضهم بقالب زجلي لطيف خالٍ من التكلف والتمعقيد ولو تعلموا قواعد اللغة العربية الفصحى لكانوا بلا ريب من الشعراء البارزين

ومما يجدر ذكره في هذه المناسبة ان أولى مدارس ناحية القاطع جمعا نشأت في هذه البلدة سنة ١٧٤٠ بهمة الشيخ عبد الاحد خليل بلبيل فحذت بعدها باقي القرى حذوها وان الحركة العلمية تأنشطت في عهد مدرسة الفريز المتوقفة ولا تزال نشيطة في مدرسة راهبات العائلة المقدسة .

## اسرة ساقية المسك القميمة العهد

اسرة ابي رحال      اسرة بلبيل      اسرة شرابيه  
 الحاج بطرس      شبلبي      مسعود

### اسرة ابي رحال

في سنة ١٦٤١ أقدم الامير علي اليمني على اضطهاد القيسيين في انحاء لبنان الشمالي ففر بعضهم الى بلاد اليمنيين وجاء أحدهم رحال فرحات واولاده من العاقورة الى ابل السقي وتوفي فيها . ومنها جاء بعد مدة وجيزة ولده فارس المكنى بأبي رحال نسبة الى ابنه البكر الذي أحيا به اسم ابيه وتوطن ساقية المسك فانتهب احفاده اليه وتفرع منهم بنو الخوري اسطغان الدين عرفوا مدة بهذا الاسم نسبة الى احد جدودهم ورجعوا الى اسم الجد السابق أي أبي رحال المذكور . وقد انتقل ايضاً إخوان فارس من ابل السقي الى غريفه في قضاء الشوف والى جهات حاصبيا وراشيا وترح بعض احفادهم الى الشياح وفرن الشباك وغيرها ويعرفون ببني رحال . اما شقيق رحال فرحات المجهول اسمه فانه رافق اخاه من العاقورة ونزل في رأس بعلبك فتفرع منه بنو «قادره» في زحله نسبة الى جدتهم الملقبة بالقادرة وبنو «خشفيه» نسبة الى امهم وبنو حرب في زحله وبسكنتا . وأما الجد الاصلي الجامع فانه جاء الى العاقورة من مدينة حلب وقد قال بعضهم انه من نفس الاسرة التي قدمت للطائفة المارونية المطران جومانوس فرحات مؤسس نهضة اللغة العربية في أواخر القرن السابع وأوائل الثامن عشر . وقال غيرهم ان المطران المذكور هو ابن فرحات المشروقي أي غير فرحات المنتسب اليه رحال . ولا استطيع والحالة هذه أن أجزم بصحة أحد الرأيين لعدم تمكني من العثور على مستندات رسمية . والمعروف عن ابناء هذه الاسرة انهم منذ القدم يتاجرون بالاعناب واللحوم وقد تاجر بعضهم ايضاً بالديا والتبغ وخدموا الاصطيفان بانشاء الفنادق .

منهم في ساقية المسك :

القس بطرس رحال

من رهبان دير مار اشعيا سنة ١٧٣٢

الحوري اسطفان ابي رحال

خدم رعيتي ساقية المسك وبحر صاف . توفي سنة ١٨١٥

الحوري سليمان ابي رحال

ابن الحوري اسطفان . توفي بعد والده بمدة وجيزة . عندي منه اثر خطي مؤرخ في سنة ١٧٦٣ .

جرجس ابي رحال

تزوج الى بيروت سنة ١٨٠٠ . وقيل انه ، قبل وفاته بدون عقب ، وقف بيته لمطرانية بيروت المارونية

جورج قبلان ابي رحال

ولد سنة ١٨٨٣ . تعلم في مدرسة قرنة شهوان ثم سافر الى سلانيك ودخل في سلك جمعية الاتحاد والترقي . وبعد رجوعه مكثه انتماؤه الى تلك الجمعية من الدخول في سلك الحكومة اللبنانية في اثناء الحرب الاخيرة اذ عين بواسطة أحد كبار ضباط الجيش التركي مديراً لناحية حدث بيروت فلناحية بسكنتا من سنة ١٩١٥ - ١٩١٩ توفي سنة ١٩٣٢

فكتور جورج قبلان ابي رحال

في الثالثة والعشرين من عمره . تعلم مدة في مدرسة الحكمة . علم في مدرسة فريز ساقية المسك ويعلم الان في مدرسة بكفيا اليسوعية . له بعض انساب ينظمون قصائد زجلية وغيرهم يقنتون الخيول العربية ويجيدون ركوبها .



## اسرة الحاج بطرس

يعلم أبناء هذه الاسرة انهم متفرعون من بني الزعني في قرية تولا . وفي سنة ١٩٣٢ طبع الشماس طانيوس منعم من اهالي قرية «اجدبره» نشرة صغيرة عنوانها «تاريخ عائلتين» قال فيها نقلاً عن كتاب تاريخ موجود في دير مار اشعيا ان «بيومنسد» الافرنسي الصليبي الذي تولى على طرابلس وانطاكية توفي سنة ١١٨٧ فجاء اولاده الاربعة الى غلبون بعد انكسار الصليبيين وتشتتهم . ثم رحل واحد منهم الى اهمج واثنان الى تولا «البترون» وبقي الرابع في غلبون وكان يدعى جان وهو جد اهالي غلبون واجدبره والبقية وتولا وأبناء عيسى سيف في عشقوت وعزرائيل في غادير وأبي فرح في زوق مكايل وعزير في زوق مصبح وجزين وسابا في غوسطا والغلبوني في «بجويتا» الزاوية وتولا في الضايه ويونس حنا في ساقية المسك ومنهم بنو الحاج بطرس المقيمون اليوم فيها .

ومن احفاد الثلاثة الأول: أبناء الخوري والزغندي الكونتي في اهمج والمشايخ ابي صعب «المتفرعون من بني سلامه في المتين» وأبناء الزعني في تولا البترون وسعد في غرامون كسروان ومحاسب في حارة صخر وأبي جوده في المسقا وبعض قرى المتن ومنهم أبناء المكرزل في بيت شباب وضواحيها . ولبعض المؤرخين رأي آخر قيل فيه ايضاً ان بني الحاج بطرس وشمعون ينتسبون الى بني المشروقي في حلب والفرق عظيم جدا بين القولين . والمفهوم عن الجد الاول الذي ينتسبون اليه انه جاء من تولا البترون الى زحلته ثم الى ساقية المسك فاستقر فيها ولقد كثر احفاده فأرسي عددهم على نصف مجموع باقي السكان . وسافر في العصر الحاضر فريق كبير من أبنائهم الى مصر وافريقيا ومرسيليا والولايات المتحدة والمكسيك والارجنتين والبرازيل وكندا وباراغواي فنجح بعضهم في التجارة وتقدموا أدبياً ومادياً واجتماعياً .

وبالاستناد الى خلاصة الابحاث المقتطفة من الصكوك المحفوظة في قرية جوار الحوز تبين ان الخوري فيلبوس موسي حنا الحاج بطرس تزح من ساقية المسك الى قب الياس

في نحو سنة ١٧٣٠ وانه انتقل بعدئذ الى جوار الحوز فتوطنها مع ولديه : الخوري الياس ونصر . ثم التحق بهم بعد مدة وجيزة نسيتهم جبور واولاده : الياس وعاد وطانيوس من ساقية المسك فانسب احفادهم الى الابوين الاولين المذكورين ونموا حتى بلغ عددهم في الاحصاء الاخير ٥٢٨ نسمة بين مقيمين ومهاجرين ولا يزالون الى الان يعرفون ببني الخوري وجبور الحاج بطرس .

وفي اواسط القرن الماضي تفرع من هؤلاء : بنوسعد في كفرساوان . ومراد الحوزي في سرعين . ونكد الحوزي في زحله . ولبوس الحوزي في فالوفا . وعبيد الحوزي في حمانا « ومنها نشأ فرع جديد يعرف بنفس الاسم في زحله » . وبنو روكز الحوزي في قرنايل « ومنها نشأ ايضا فرع آخر بعد الاحتلال في ازرع حوران » على اثر تطوع احداهم في الجيش الافرنسي .

وقد لمع في جوار الحوز : الخوري مارون الحاج بطرس الذي ظهرت شجاعته في حوادث سنة ١٨٦٠ وسعد عاد الذي قتل فيها . ومن أنسابها هناك - عدا الخوري فيلبوس وولده الخوري الياس - الحوازنة الياس وبولس ويوسف الحالي الذي تخرج اخيراً في مدرسة قرنة شهوان . والشاب الياس عيّد شعياً الذي عني بجمع معلومات هذه الفروع وغيره من الشبان الذين سافروا الى اميركا في أواخر القرن الماضي واولئل العصر الحاضر فأنشأوا في نيويورك جمعية « زهرة الاخاء » من سنة ١٩٠٥ - ١٩١٤ وانتخبوا احدهم شاهين مارون الحاج بطرس رئيساً لها فاجتمع تحت لوائها عدد كبير من ابنائهم المثقفين هناك تثقيفاً عالياً وتطوع منهم اثنا عشر شاباً في الجيش الاميركي الذي ساعد الحلفاء حين اشتعال نار الحرب الكونية الاخيرة .

ومن فرع لبوس الحوزي في فالوفا : يوسف نعمان الخوري الذي توظف بعد الاحتلال مدة بضع سنين في قنصلاتو اسبانيا ببيروت . وغيره في باقي الفروع هنا وفي المهجر ممن لم تتصل بي اسماؤهم .

وفي اوائل القرن الماضي تزح من ساقية المسك الى زحله : سمعان طنوس سمعان الحاج بطرس المعروف بالبحر صافي فتفرع منه بنو دحروج ومغربل . وذهب ايضا الى مار موسى الدوار من يعرف احفاده ببني زغلان . وغيره الى مي فوق فأنشأ فيها فرعاً

جديداً يحافظ على الاسم الاصلي .  
من هذه الاسرة في ساقية المسك :

المطران بطرس كرم الحاج بطرس «نقلًا عن سجل الرهبنة الانطونية بفضل  
الاب القيور المدير ابرونيوموس خير الله»

هو بنيمين ابن ابي كرم جبرائيل الحاج بطرس من ساقية المسك . ابتداء في دير  
مار اشعيا سنة ١٧٢٦ وترهب في غزير سنة ١٧٢٧ . خدم الرهبنة مدة ١٢ سنة جدد  
في خلالها ادياراً عديدة وترأس على دير غزير ومار اشعيا وغيرهما ووضع بعض كتب  
قانونية . سيم اسقفا سنة ١٧٥٣ . بنى دير المخلص في شهر الحنين «فوق الدكوانه»  
واقنتى له ارزاقا واسعة . توفي سنة ١٧٦٨ فدفن تحت مذبح دير المخلص المذكور  
الذي بدل اسمه بعد ذلك باسم دير مار روكز

### القس مرتينوس الحاج بطرس

هو ابن ابي مفرج انطونيوس الحاج بطرس . ترهب في دير مار اشعيا سنة ١٧٤٩  
انتخب رئيسا عاما في مجامع كثيرة ابتداء من سنة ١٧٨٨ . توفي في دير القلعه سنة  
١٨٠٣ . وقد عاش اخوه في نفس الرهبنة ١٠ سنين وكان يدعى الاخ بطرس من سنة  
١٧٧٣ - ١٧٨٣ وكذلك الاخوة نيلوس ابن ابي رزق ونيلوس ابن اسطفان ومرتينوس  
الحاج بطرس من ساقية المسك ووجه الحاج بطرس من جوار الحوز في اوائل القرن  
السابق وأواخر الاسبق وقد استعسب الاخير ٢٠ سنة في محبسة مار عبدا المشمر و ١٠  
سنين ايضا في غيرها .

القس فيليبوس الحاج بطرس «ابن ابي شديد سر كيس الحاج بطرس»

ترهب في دير مار اشعيا في ٨ آب سنة ١٨٣١ . سيم قساً سنة ١٨٣٥ . درس  
الفرقة على الشيخ بشاره الخوري سنة ١٨٤٥ . عينته رومية رئيساً عاماً سنة ١٨٥٠ بسعي  
الامير حيدر الاعمي والاباء اليسوعيين . أسس دير مار يوسف بحرصاف سنة ١٨٥١ .  
انتخب ثانية رئيساً عاماً سنة ١٨٦٠ توفي سنة ١٨٧٠ . له اعمال مجيدة في رهبنته  
الخوارنة فيلبوس ومخايل وطانيوس والقوس واصاف الاول والثاني وارسانيوس

وتنايل وسمعان ويونان : من كهنة القرنين السابق والاسبق وقصد سافر الاخيرا الى روميه لتثبيت القانون سنة ١٧٤٠

### المدير لويس عيد الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٣٩ سيم قساً سنة ١٨٦٧ . ترأس على دير مار سمعان عين القبو سنة ١٨٧٠ ودير مار روكس ظهر الحصين سنة ١٨٧٤ ودير مار يوسف بجرصاف سنة ١٧٨٣ . اتصل بالجمعيات الخيرية الافرنسية التي قدت له اموالاً كثيرة بواسطة قنصل فرنسا في بيروت . اقيم نائباً عاماً سنة ١٨٨٦ ثم مديراً سنة ١٨٩٠ . جدد بناء دير مار يوسف وبني المنازل المتقنة المعدة للاصطياف في بجرصاف واقتنى الاملاك الواسعة ابتداء من سنة ١٨٨٤ افانفق بضعة آلاف من الليرات الذهبية . توفي سنة ١٩١٤

### المدير يوسف عيد الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٤٩ . سيم قساً سنة ١٨٦٩ . ترأس على دير مار يوسف بجرصاف سنة ١٨٩٠ اقيم مديراً سنة ١٩١٠ . نفي الى قيصارية كبديوكيا « كيليسكيا » بأمر رضا باشا فتوفي بعد وصوله الى منفاه بمدة وجيزة سنة ١٩١٦

### المونسنيور روفائيل بشير الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٧١ . تعلم في مدرستي سان سوليس وفرسايل « فرنسا » ثم درس اللاهوت في كلية فريبور « سويسرا » فنال الشهادة وسيم كاهناً سنة ١٨٩٦ . علم في قرنة شهوان وصليا مدات طويلة . رقي الى رتبة خوري برديوط سنة ١٩٢٨ . ألف رواية ايوب البار « افرنسية شعرية » . ترجم والمرحوم وديع عقل كراس « زراعة الدخان في لبنان » . له مقالات افرنسية عديدة وقصائد رنانة آخرها قصيدة في وصف لبنان تُعد من عيون الشعر . يخدم اليوم رعية بلدته ويعلم في مدرستها

### القس انطون ابي عبود الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٧٩ . سيم قساً سنة ١٩٠٦ . تعين ناظراً ومعاوناً لمدير الدروس في مدرسة قرنة شهوان سنة ١٩٠٨ فمديراً للدروس في مدرسة بعبدان من سنة ١٩٠٨ - ١٩١٤ . نفي مع عمه السابق الذكر الى قيصارية كبديوكيا سنة ١٩١٦ ورجع من المنفى سنة

١٩١٨ . ترأس علي دير مار يوسف بحمصاف اول مرة سنة ١٩١٢ فأنشأ متنزّه «ظهر الباز» سنة ١٩٢٤ والفندق سنة ١٩١٥ ثم ترأس ايضاً علي دير مار مارون بحمص سنة ١٩٣٢ وعلي مار يوسف بحمصاف سنة ١٩٣٣ ولا يزال فيه الي الان

### القس بطرس ابي مرعي الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٨٠ . سيم قساً انطونياً سنة ١٩٠٦ . ترأس علي دير مار يوسف بحمصاف سنة ١٩١٤ ثم علي ميتمه سنة ١٩٢١ وعلي دير مار الياس انطلياس لاول مرة سنة ١٩٢٩ واثاني مرة سنة ١٩٣٢ فأكمل منجور وتبليط وتكليس بنياتمه الجديدة

### الخوريان بطرس الحاج بطرس الاول والثاني

من كهنة رعية ساقية المسك . ولد الاول سنة ١٨٢٧ وتوفي سنة ١٨٨٦ والثاني ولد سنة ١٨٨٢ . سيم كاهناً سنة ١٩٠٨ . توفي سنة ١٩٣٢

الاخت جان دي سان لويس «متيل لويس غالب الحاج بطرس»

سليمت راهبة في رهبنة العائلة المقدسة سنة ١٩٣١

### فارس كنعان وكرم الخوري الحاج بطرس

الاول طبيب غير قانوني والثاني تفنن بصناعة الحياكة فاشتغل عدا الديما أشغالاً جميلة من نوع حياكة اهل الزوق وبيعت منسوجاته في دور الامراء وسواهم . توفي في اوائل العصر الحاضر

### المحامي نصار مفرّج الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٧٠ . تخرج في مدرسة قرنة شهوان سنة ١٨٨٨ . درس الحقوق علي الشيخ يوسف الاسير فنال المأذونية سنة ١٨٩١ ومارس المحاماة الي سنة ١٩١٢ . ثم انصرف الي غيرها من الاعمال الحرّة فآخذ امتياز ائارة بكفيا والشورى وضواحيها بالكهرباء سنة ١٩٢٧ لمدة ٤٢ سنة . انتخب عضواً في مجلس ادارة قضاء المتن سنة ١٩٢٩ وتجدد انتخابه سنة ١٩٣٤ . اسجل له بالشكر الجزيل تشجيعه القوي والعملية علي وضع هذا الكتاب وانجاز طبعه .

## يوسف حبيب رزق الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٨٥ . تولى رئاسة بلدية ساقية المسك سنة ١٩٢٢ . وسنة ١٩٢٨ .  
ومديرية القاطم بالوكالة مدة سبعة اشهر سنة ١٩١٦ ثم رئاسة بلدية بكفيا الكبرى  
سنة ١٩٣٤ . وهو من المتعلمين في مدرسة قرنة شهوان والمقربين اليوم من بعض الموظفين  
الافرنسيين والمشتغلين بالسياسة المحلية .

نجيب الياس عيد الحاج بطرس  
متوسط العمر . موظف في قلم تحصيل بلدية بيروت

## الدكتور نصري رشيد كرم الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٩٥ . تعلم في مدرسة قرنة شهوان ثم نال مأذونية طب الاسنان سنة  
١٩١٢ ومارس مهنته حين وفاته سنة ١٩١٢

## الدكتور ميشال رشيد كرم الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٩٥ . تعلم في مدرستي قرنة شهوان وبعيدا . نال .أذونية طب الاسنان  
سنة ١٩٢٤

## المحامي اسكندر مخايل فضل الله الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٩٥ . تخرج في مدرسة فرير الاسكندرية فنال الشهادة سنة ١٩١١ .  
عين وكيلاً لمكتب المحامي نيكولاسكولي سنة ١٩١٣ وظل في وظيفته الى سنة  
١٩٢٤ حيث نال شهادة الحقوق من معهد الاسكندرية . يرافع في محكمة الاستئناف  
المختلطة في المدينة المذكورة وله مكتب معروف بمكتب تادروس وحاج بطرس

## الفرد نصار مفرج الحاج بطرس

ولد سنة ١٨٩٦ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية ونال الليولوم سنة ١٩١٣ .  
سافر الى اوربا وأتم بالفنون الزراعية والصناعية ثم عاد الى لبنان فعاون والده في  
ادارة مشروع الكهرباء . وقد قدر له ان يذهب ضحية مروءته فتكهرب في

مستودع مجنس اذ كان يراقب العملة ويحذرهم من التعرض للخطر وتوفي بعد ايام قليلة  
 مأسوفاً على شبابه . جرى له ماتم حافل نادر المشيل ورثاه بعض الخطباء والشعراء في ١٧  
 ايلول سنة ١٩٣٤ فقام اخوه اميل مقامه في مساعدة ابيه

### اميل مخايل بشير الحاج بطرس

تعلم في مدرستي قرنة شهوان والفرير فانهى دروسه وعين وهو تلميذ عضواً في مجمع  
 باريس الستينوغرافي سنة ١٩١٣ . ثم سافر الى سلانيك ورجع الى لبنان بعد انتهاء الحرب  
 فتوظف من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢ في احدى ادارات الجيش الافرنسي المعروفة  
 « بالجبني » . وانتقل بعد ذلك الى « البارك دارتيلري » مدة سنة واحدة . ترك الوظيفة  
 سنة ١٩٢٤ وانصرف الى صناعة النسيج على الآلات المتحركة . توفي سنة ١٩٢٧ .  
 كان يجسن اللغات اليونانية والتركية والسلاقية عدا العربية والافرنسية والانكليزية .  
 خسرت اسرته به وبالمرحوم الفريد نصار أرقى شبانها هنا .

### الشيخ غندور وطعمه غالب ودرويش وعباس غالب وولده يوسف ويوسف بشير الحاج بطرس

كانوا شعراء . زجليين ولا آخهم ديوان خطي نفيس . وقد خلفهم في هذا الفن  
 انسابوهم يوسف صالح نادر ورستم وهيكل درويش . ومن هذه الاسرة ايضاً :  
 الياس شاكر سر كيس الذي تعلم مسدة في رومية وبعلم اليوم في مدارس القرى .  
 وميشال سمعان نصر الله القائم بأحد الاعمال في كلية بيروت اليسوعية . ويوسف درويش  
 خريج مدرسة قرنة شهوان المقيم في الارجننتين .

أما عهد مجيء الجد الاول الذي توطن ساقية المسك فانه يعود الى سنة ١٥٩٣ كما حدده الاب  
 غبريل . وقد ورد اسم أحد أبنائه شامدا في احد صكوك اجدادي بتاريخ سنة ١٥٢٧ هجرية  
 الموافقة سنة ١٦٠٨ مسيحية

## اسرة بلبل

ان جدود هذه الاسرة الاقدمين ينتسبون الى قبيلة بني سعد العربية المسلمة في الكاظمين او الكاظمية «قرب بغداد» . وقد تبين لي على اثر التعمق في البحث والاستعانة بالصدیق المفضل الدكتور ابراهيم معاوف الموظف في ادارة الصحة العراقية وبالرجل المتنور الحاج عبدالكريم بلبل الذي جاء اليّ خصيصاً لهذه الغاية ، ان ابناء تلك القبيلة البالغ عددهم نحو ثمانية الاف نسمة ، لا يزالون الى الان مقيمين في المكان الآنف الذكر واكثرهم في لواء المنتفق «العراق» ، وان البعض الآخر انتقلوا الى بلدة «الهرمل» في لبنان من نحو تسعين سنة ويعرفون فيها ببني بلبل وهم مسلمون بينهم نحو مئة شاب ورجل عدا النساء والاولاد .

ثم علمت ان في شمالي بغداد خاناً يدعى اليوم «خان بني سعد» وان في الصفحة ٣٥٨ من كتاب «الحلفاء الراشدين للسرموير الانكليزي» ورد ما يلي :

« لما جاء عائشة وطلحة والزبير الى البصرة اعدوا كل من ائترك في مقتل عثمان ولم ينج الا واحد منهم لانه التجأ الى بني سعد » .

أما سبب تحويل اسم سعد الى بلبل على عظم التباعد في اللفظ فهو ان جد هذا الفرع اشتهر بفن الخطابة فدعي «بلبل المناير» . وما كاد ابنه الصغير يبلغ عهد الصبا حتى أخذ يخطب كأبيه فدعي البلبل «تصغيراً للتجب» . وعلى هذه الصورة تغلبت كنيته على اسمه فلازمته وانتسب اليه أحفاده وعرفوا ببني البلبل ثم حذفت أُل التعريف للتخفيف فأصبح الاسم «بلبل» .

والمفهوم عن اولئك الاحفاد ان نكبة شديدة ألمت مرة بقبيلتهم فترح ثلاثة منهم وجاؤوا من الكاظمية الى حوران ومنها انتقل اولادهم الى لبنان الشمالي فالى قرية جاج ، وقد تنصروا لأسباب زمانية ومكانية . وبين الاوراق التي تركها الاسلاف نص صريح يفيد انهم عاصروا في لبنان الاسراء التنوخيين والعسافيين والمقدمين المعروفين ببني الصواف وانهم تقربوا منهم وتنفذوا لديهم وأثروا .



وفي نفس الوقت الذي أقطع به أبناء الجميل على بكفيا أقطع أيضاً الامير منصور العسافي أبناء بلييل على بجرصاف وساقية المسك فجاؤوا سنة ١٥٤٥ وتزلوا في أولها وأحضروا معهم بني فرح المنقرضة سلاتهم وبني الدنيل البساقية منهم بيتان في قرية صورت «قرب زان البترون» يقيم اليوم صاحبهما في أميركا . غير ان البلييليين أقاموا هنا مدة وجيزة ورجعوا الى عكار فالى ترتج فالى بجرصاف وساقية المسك ثانية سنة ١٦٠٠ وظلوا فيها الى الان .

والثابت عنهم انهم كانوا أغنياء حين مجئهم لانهم اشتروا أرزاقاً كثيرة فور وصولهم وأدانوا الامراء مبالغ وافرة من أموالهم كما تشهد الصكوك والسندات على صحة ذلك وكانوا أيضاً يجيدون الكتابة وركوب الخيل وضرب السيف فعاونوا امراء صليبا في ادارة الاحكام والحروب وسائر الاعمال وأحزوا مكانة عالية لديهم ولدى الامراء الشهابيين والارسلانيين وقالوا لقب المشيخة من الامير حيدر الشهابي سنة ١٧١١ وفتحوا منزولاً للضيافة المجانية وابتنوا الدور الكبيرة واقتنوا الاملاك الواسعة هنا وفي بيت سري والشوير والصفصاف وانطلياس والجديده والبوشريه وبيروت والشوف . ثم أوجدوا التعليم في ناحية القاطع فأنشأوا مدرسة وديراً وقفوا له ولدير مار موسى الحبشي في الدوار أرزاقاً كافية لاعاشة الرهبان واستلموا مقدرات الامور المتنوعة ومكثوا الامراء من سلخ القاطع عن كسروان سنة ١٧١٢ وامتزجوا في الزواج بالاسر اللبنانية الشريفة كالمشايخ بني الحماقلائي وحبيش وبيطار ودحداح ودهان وطربيه والجميل والحوري «رشميا» وسواهم . وقدموا للدين والدنيا سلسلة رجال اترك للقارىء تقدير مكانتهم من اطلاعه على بعض مستنداتهم الرسمية .

وقد تركوا في خزاناتهم أوراقاً قديمة كثيرة العدد وذات قيمة تاريخية جميلة بينها صكوك عهدة من الامراء الشهابيين واللمعيين كتب كل واحد منها على حدة وجمع بعضها في نسختين اثنتين أخذ مني احدهما في شهر حزيران سنة ١٩٣٢ حضرة الزائر البطريركي الماروني الحوري يوسف يوبك العمشيتي ليحفظها في مكتبة بكركي وبقيت الثانية مع سواها عندي . واني أنشر بعض تلك الاوراق المتعلقة بهم محفورة - كما هي - على الزنكوغراف والبعض الاخر أيضاً بدون حفر . واحفظ الاوراق الاخرى المتعلقة

بغيرهم ليطلع عليها في خزائني من يهملهم أمرها . وقد وردت في بعضها أسماء اناس باعوا واشتروا وقضوا حياتهم في هذه الناحية ومع ذلك يخال قراؤها انها أسماء قوم من مالطة أو الهند والصين .

وقبل ختام هذه النبذة أقول ان احد ابناء هذه الاسرة تزح الى الشوف الاسباب التي يراها القارىء في بحث خاص عنوانه : « مزرعة بليل » . ولكنه ما لبث ان عاد منه . وفي أواخر القرن الماضي سافر المرحوم عمي بشاره بليل الى القطر المصري فالتحق به أولاده يوسف المتوفي بدون عقب وعبد الله وجرجي المقيمان في « كوم حمادة » . وسافر ايضاً في أوائل العصر الحاضر نسبي بنيمين بطرس بليل الى « كتيالوغان سمرة » في جزائر الفيليبين وأخي يعقوب الى كورماجيت سنة ١٩٠٨ فالى لياسول في جزيرة قبرص ولا يزال كلاهما غائبين واولهما عازب والثاني متأهل وله ولدان .  
من هذه الاسرة :

### أبو ضاهر فرح بليل

كتب له الامير محمد والامير عبدالله والامير حسين والامير أحمد اللعميون ما يلي :  
وجه تحريره

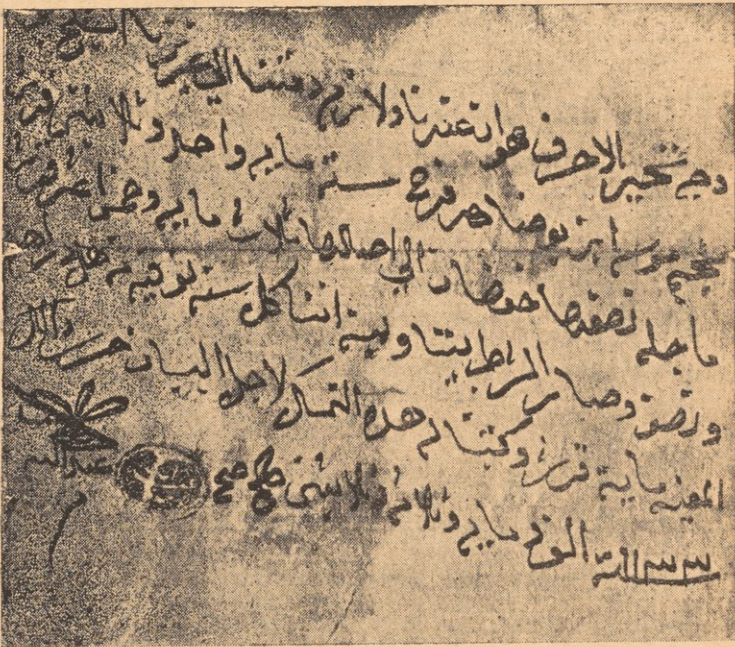
وهو انه حضر عندنا محبنا الشيخ بو ضاهر فرح وتكلم معنا وهو سبب الفعله الذي صايره من اناس الذي عمال يداوروه انه دق فيهم انكانوا ايا من كانوا عداوتهم علينا ولو كانت من اكبر حكام هل ممالك فعلنا انكان ملك ام منفعله وانكانت مع فلاحين منقلع آثارهم والله يقدرنا ومن يوحنا نهر فرح فعل هذه الفعله ام احد فعله اياها له بسويتنا ما يبطله الا الذي ينفوتنا ونحن قدماه بمالنا وحالنا وسيوفنا وجاهنا الى آخر كل يوم وحلفنا له دين على قاعدة ديننا وان غيرنا في كلمه عن ما احكينا له وداكرين في باطن هذا السند منكون نحننا الناكثين ولا لنا حض عند الله ولا عند اجاويد الله وكلمن يغير عن هل كلام الذي مع المذكور يكون محروم من دريتنا واعطينا قول الله وارى الله نحننا من الحونه لله ان هل فعله انكانت من واحد منا نعمل فيه عمل بيت خازن وكتبنا هذه الوثيقه بيدنا لاجل البيان بخطننا وختمواتنا والله شهد علينا

ضح . احمد قيدبيه حسين قيدبيه عبدالله قيدبيه محمد قيدبيه

« ارجح ان تاريخ الكتابة السابقة يعود الى ما قبل سنة ١٧٠٠ لأن ابا ضاهر المذكور هو ابن بلبيل الذي جاء الى هذه الناحية وتوطنها سنة ١٦٠٠ »

ابونجم موسى بن يوحنا ضاهر فرح بلبيل

كتبخدا الامير عبدالله الامعي جد جد الامير حيدر المشهور وابن ابن الامير الذي لقب بابي الامع . وكتبخدا لفظة فارسية معناها : وكيل الله . اذان الامير المذكور وكان يومئذ حاكم المتن وزحله وقسم من البقاع - مبلغاً من ماله فكتب له السند التالي المحفوظ اصله معي والذي يدل دلالة واضحة على ندرة المال وتأخر العلم في تلك الايام ويثبت غنى اجداد هذه الاسرة منذ اول عهد مجيئهم الى القاطع ومشيختهم القديمة وهو :



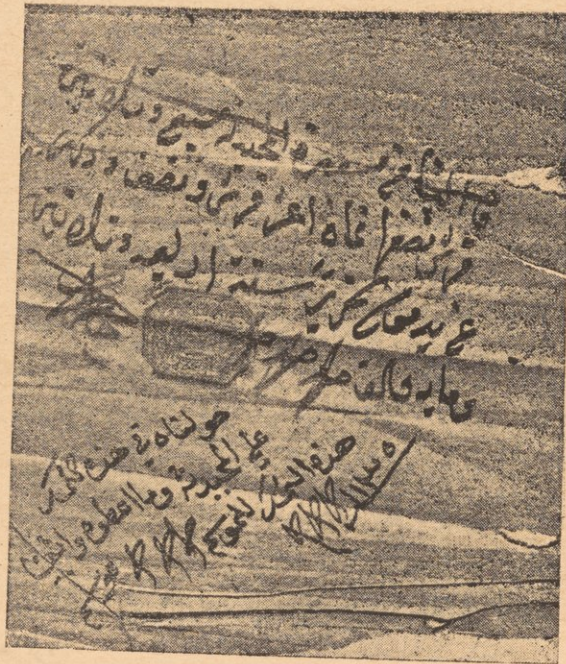
وجه تحبير الاحرف هو ان عندنا ولازم دمتنا الي عزيزنا الشيخ بونجم موسى ابن يوحنا ضاهر فرح ست مائة واحد وثلاثين قرش مأجله نصفها منضاف الي اصلها ثلاث مائة وخمس اعشر قرش ونصف وصار الشرط بيننا وبينه اننا كل سنة نوفيه من هل الدرهم المعينه مائة قرش وكتبنا له

هذا التمسك لاجل البيان حرر سنة ١٢٣٣ الف ومائة وثلاثة وثلاثين صح صح  
 « موافق سنة ١٧١٥ مسيحية » « الامضاء والى جانبه الختم » عبدالله قيديه

ولقد استدان ايضاً الامير حسين ابن الامير عبدالله وبطل موقعة عين دارا ومسترجع  
 اماره اسرته فيها بجد السيف سنة ١٧١١ . بانها آخر من المذكور فكتب له سنداً محفوظاً  
 وقد قرض الفأر جزءاً منه وفيه اشارة الى ان الدائن كان يدفع له مسالاً معيناً لقاء  
 استلامه زمام الامور في جهة القاطع حسب عادة ذلك الزمن وهو :

وجه تحرير الاحرف هو ان عندنا ولازم ذمتنا الي حافظ هذا التمسك عزيزنا الشيخ بونجم  
 موسي اربعة وثلاثين قرش لنا من ذلك سبع اعشر قرش وذلك المبلغ فاجل الدفع في وفاء الي  
 هذا الموسم القادم الذي هو موسم سنة خمسة وثلاثين ومائة وينقطع من ماله حرر في شهر . . . من  
 شهر سنه المعينه « الامضاء والى جانبه الختم » حسين قيديه

« التاريخ سنة ١٣٥٠ بعد الالف طبعاً اي سنة ١٧١٧ م . اما الاشارة السابقة المذكور في  
 ظاهرة في آخر السند بقول الامير : وينقطع من ماله » وفوق ذلك انشر السند التالي :



هو ان لنا من ميرة المجيدته سبع وثلاثين قرش نصفها ثمان اعشر قرش ونصف ذلك عن



اعطينا قول واقرار الى حضرة عزيزنا الشيخ ياغي بلبيل واخوته يكونوا عندنا وعند اولادنا منقامين الحرمه مطوقين هم واولادهم ما دام يتوجد منا انسان لا يتكلفوا على روسهم ولا على رزقهم لان لهم قدامنا تب من جدم لوالدهم لانهم ملّاكونا قاطع بكفيا وحرام حرام على كل من خلفنا ودرينتا ان غير معهم عن ما مدكور ام يسك منهم ام يقتل منهم أم يبلصهم ام يلقا خاطرهم بشيء يكون تعبنا ورزقنا حرام عليه ويكونوا اخوتنا واولادنا سارين معهم مثل حالهم لا يفرقوهم من العيله لان غيرتهم لازمتنا وهم للجميع وكتبنا هذا السك يدهم سندا لوقت الاحتياج اليه ودرامهم يوصلوهم اباها وراتبنا لا يروحوا عليهم شيء من كلشي لهم عندنا لان درامهم في ذمتنا حتى مستحق حرر ذلك في شهر كانون سنة ١١٤٣ الف وماية وثلاثة واربعين .

حسين قيديه

« وقد ورد خطأ في الصفحة ٢١ حسين شهاب وصوابه هو هذا اي حسين قيديه ابى اللع »

### اولاد « بو ضاهر » فرح بلبيل

كتب لهم الامير سليمان :

وجه تحريره وموجب تسطيره وهو انه وقفنا الى حضرة أعمامنا المشايخ اولاد بو ضاهر فرح ان ندفع مال ابوهم اتقديم ومحبتهم مجبنا ولا نقضي ولا غضي الابشورهم لا نغبي عليهم لا تخفي ولا مجرولا تخفي عليهم لا مليحا ولا وحيشه مطوقين من روسهم ورزقهم ومثلما رضي المرحوم والدنا لا ناخذ لا على غيض ولا على رضا لان هيك وصا المرحوم والدنا ونحن تحت امر وصيته ان غيرنا معهم عن ما هو مدكور فيكون خاينين الله ومهتوكين ويكون سعادته وحضرة عمومتنا علينا ونكون محرومين منهم ومن موضعهم بحق ومستحق ما لنا معهم مقارشه وكتبنا لهم هذه الوثيقة بخطنا وختامنا لوقت الاحتياج اليه حرر في عشرين خلت من شهر تشرين الاول من شهر سنة ١١٤٤ الف وماية واربعه واربعين ووكّل الله فينا وهو نعم الوكيل

كاتبه على نفسه

سليمان حسين قيديه

### اولاد بلبيل ياغي

كتب لهم الامير ملحم اللمعي :

وجه تحرير الاحرف

هو انه اوقفنا واعطينا قول الى حضرة اخواننا الامير احمد والامير نجم والامير

بشير من خصوص أعزائنا المشايخ اولاد بلييل ياغي واخوته على ترك رزقهم وروسهم كما  
هو مذكور في تمسكات الذي في يدهم من اخوتنا الامير حسين والامير سليمان بتمشيهم  
عليهم ولا ندعي احد يد يده اليهم وكتبنا لهم هذا التمسك سنداً بيدهم لوقت  
الاحتياج اليه تعريراً في شهر ذلحجى المبارك عن سنة ١١٥٤ الف ومائة واربعه  
وخمسين صح  
ملحم قيدييه

بو انطون بلييل واولاده

كتب لهم الامير سليمان والامير فارس والامير علي :  
وجه تحريره

وموجب تسطيره وهو اننا وقفنا الى المشايخ بو انطون باييل واولاده وأولاد عمهم  
يكونوا عندنا مرفوعين الحرمة ومسموعين الكلمه ويكونوا مباشرين في صالحنا وعمار  
مطرحنا حسب عوايدهم وحسب مقدرتهم ويكونوا مشايخ مطرحنا كما كانوا ولا  
يمكن تجري عليهم اقلام جديده بل حسب عوايدهم السابقة من والدنا بموجب حجاج  
بيدهم وقفنا واذا صار منا او من اولادنا تغيير يكون هل سند بيدهم لا يصير عليهم  
تغيير بحرف واحد وحررنا بيدهم لاجل الاحتياج حرر وجراسته وسبعين ومائة وأف  
علي قيدييه فارس قيدييه سليمان قيدييه

بلييل بلييل

وقف للرهنة اللبنانية دير مار موسى الحبشي كما يتضح من الاوراق الباقية للان  
مصادقاً عليها من البطريرك طوبيا الخازن وقد أشار اليها يوسف خطار غانم في الصفحة  
١٤٠ من برنامج اخوية القديس مارون .

عبد الاحد خليل بلييل

ادخل التعليم الى ناحية القاطع اذ وقف دير مار مخايل بحرصاف للرهنة اللبنانية  
سنة ١٧٥٦ واشترط عليها ان تفتح مدرسة لتعليم أبناء اسرته وبلدته وقدم كرملاً لدير  
مار موسى الحبشي سنة ١٧٨٠ . سيلي ذكره في تاريخ الدير المذكور .  
ولا يخفى ان جميع المتعاهدين مع الامراء السابق ذكرهم كانوا موظفين في دواوينهم





بيت قاديه ومن حياة اسلافهم بانهم يكونوا في القاطع مجلولين منقامين الكلمه مرفوعين الحرمه مرفوعة عنهم توزيعه الميري والحوالي والفرايض هم واولادهم واولاد اولادهم ما ابدي كذلك بيدهم سند من جناب المرحومين اسلافنا ان تكون مرفوعه التوزيعه ولا ينطلب على رزقهم خلاف ميري واحده والحوالي والفرايض مرفوعه عنهم فلزم حررنا لهم هذا سندا بيدهم لاجل اثبات السندات السابقه لا نكلفهم شي من التوزيعه والحوالي والفرايض وخلاف ميري واحدي لا نكلفهم شي ويكونوا عندنا معوزين وتعهدوا على انفسهم بصدق الخدامه لنا تحريراً في شهر شعبان سنة ١٢٢٩ الف ومائتين وتسعه وعشرين بشير

ولدى الشيخ جورج بلبيل في القطر المصري صك آخر مسذيل باهضاءات شيوخ معظم الاسر في قاطعي بكفيا وبيت شباب تعهد فيه وموقعه اصالة عن نفوسهم ونيابة عن عائلاتهم بالقيام ببعض واجبات «للمشايخ بيت بلبيل» واءترفوا لهم ببعض الحقوق ومعظم تلك الامضاءات تبتدى بلقطة «بو» فلم يسمح حافظه بانشره . والصك المشار اليه هو الذي عناه الامراء حسن وعساف وحيدر واستندوا اليه كما سيرى القارى . في ترجمة المطران عبد الله بلبيل فقالوا :

«وبيدهم حجاج من المرحومين سلفائنا ومن أهالي القاطع يتعاموا بوجهم»

المطران عبد الله بلبيل « غصبيه بن أنطون خليل بلبيل »

ولد سنة ١٧٦٠ . دخل في سلسك الرهبنة اللبنانية سنة ١٧٨٠ وسمي لويس . تعلم في حلب فسيم قساً سنة ١٧٨٨ وترأس فور سيامته على دير الناعمه مدة ست سنين ذهب سنة ١٧٩٧ الى رومية نائباً عن البطريرك يوسف التيان بتقديم فروض الطاعة للجناب الاعظم واحضار درع التثييت . سيم اسقفاً بعد مجيئه من رومية سنة ١٧٩٨ فبنى كرسيماً اسقفيا في ساقية المسك « مكان مدرسة راهبات اليوم » وكنيسة سيده المعونات سنة ١٨١٢ . اقنع أقاربه سنة ١٨١٠ بوجوب هدم المنزل الذي كان يخصهم وتجديد كنيسة دير مار مخايل بججارتته . اضطهده الامير حيدر اللامي فباع كرسيه في ساقية المسك وانتقل الى قرنة شهوان حيث اسس كرسيماً غيره سنة ١٨٢٢ وهو الثاني من نوعه في تاريخ كراسي المطارين الموارنة ثم ثبتت براءته من التهم التي من اجلها اضطهده الامير حيدر فانقلب عداؤهما الى مودة وصداقه . كان يقدم لكل مريض

من اهالي القرى المجاورة حاجته من السمن والارز في اثناء مرضه ويقنع مائدة كرسية  
اكل جائع يلتجى اليه ويعطي لكل ولد وفتاة في عيد رأس السنة قرشاً واحداً  
ومنديلاً . توفي في اول شهر اذار سنة ١٨٤٤

كتب له في حياته الامير حسن قيديه اللعبي ما يلي :  
وجه تحريره

هو ان يوم تاريخه قد تعهدنا الى حضرة محبنا المطران عبد الله بلبيل اولاً افنا نكون  
قايين بجميع صوالحه وصوالح حضرة محبينا المشايخ عيلته وجلاتهم وشأنهم وشوقتهم  
وكلها يكون به صالح لهم نفوذ بقضاه ويكون صالح المشار اليه وسترته وشأنه عندنا  
بقبالة صالح أنفسنا ولا نخامر ولا نطابق ولا زفاق ولا نوائل ولا نسامم احد على ضد  
صالحه وبكلها ينجسه ولا نطابق عليه لا مع امير ولا شيخ ولا فلاح ان كان كبير ام  
صغير وكلامه ورايه عندنا مقبول في كل شي يريد من كلي وجزئي ونفوز ونفعل  
برايه وبكلمته ان كان على كثير أم قليل ولا نأخذ احد خيره عليه ولا على قراييه  
المذكورين ان كبير أم صغير ولا نتبع راي أحد ولا مشورة أحد ولا كلام أحد بل  
نكون ماشين برايه وتدييره ولا نغز أحد عليهم ولو كان عايد لنا من غيره خمسين الف  
قرش لا يمكن نخفض مقامه ولا نتبع راي أحد الا رايه باطن وظاهر ونكون قايين  
بجالنا ومالنا ورجالنا معه على الخير والشرب بالكد والجهد وأي من وقع منه شي كلي أم  
جزئي بصد صالح المشار اليه هو والمشايخ نضده بأي وجه كان ولا يكون له عندنا  
قبول ولا شوفه ولا منفع ولا ستره للذي يصدر منه شي بصد صالحه وصالح قراييه  
ونقوم اليه سرا وجرها لا يمكن نطابق مع أحد على كل شي يقام عليه وحررنا له هذه  
الحجة بخاطرنا وقام رضانا من غير كره ولا حيا ولا غيظه ولا الترام واشهدنا الله  
ومار الياس الحي علينا ان غيرنا ام بدلنا يكون خسمنا الله وانبياه ومعنا من محبته  
حجه مضمونها بقيام صوالحنا يكون العمل بموجبها ما زاله قاييم بها كذلك نكون قايين  
معه بموجب حجتنا هذه حرر وجرى في شهر تموز تلاته وعشرين ومائة والف

قابله على نفسه

الحتم الى جانب

حسن قيديه

الامضاء

وأيضاً الامير حسن قيدييه  
وجه تحريره

هو ان يوم تاريخه أعطينا قول ثابت واقرار لحضرة محبنا المطران عبد الله بلبيل  
أولاً جميع من يخلصنا بالقاطع لا يمكن ندعهم ينشأ دعوي الا عند مطارينه ولا غيرهم  
بامرنا بل يكون استماع دعاويهم عند محبته ووقت يخرج فتوي شهر أمرنا بقيام  
فتوة محبته كما تكون وأمر بالعمل بوجهها ولا يمكن نضج فتوته ولا يبطل منها  
حرف واحد ولو اندفع لنا عشر اكياس أم أكثر وأعطينا بهل القول ثابت وأشهد الله  
اليس الحبي علينا لا تغيير ولا تبديل وان غيرنا أم بدلنا يكون الله وأنبياه حسنا  
وكيف ما نقله يميننا وشمالنا وحررنا هذا لاجل البيان سنة ١٢٢٣  
حسن قيديه

والامير عساف :

سبب تحريره وموجع تسطيره

هو اننا يوم تاريخه اتفقنا وبالله التوفيق نحن وحضرة محبنا المطران عبد الله بلبيل اننا  
نكون نحن ومحبته حال واحد وراي واحد وسطره واحده ونكون قائمين بكل الجهد  
في جلالته وشوقته ومعزته ومعزت عيلته ولا يمكن نقبل عليه كلام وشي من كائنا من  
يكون ان كان من كبير ام من زغير ويكون كلامه ورجاه عندنا مقبول ونكون  
تابعين شوره ورايه في اي مادة كانت ولا نبدا في شي دون علمه ومحبته تعهد لنا انه  
يكون قائم بصالحنا ولا يتغاضا عن كل ما يخلصنا في كل ما يكون وحطينا الله تعالى بيننا  
ان غيرنا ام بدلنا في ما هو شهد في باطن هادي الحجه يكون الله وأنبياه خصمنا دنيسا  
وأخره وان عضمت الامور ام قلت لا يمكن تحيد ولا تفك عن محبته وهيك قبلنا على  
داننا بخاطرنا وقام رضانا من غير كره ولا الزام وحررنا ذلك لاجل البيان والاحتياج اليه  
تحريرا في شهر نيسان سنة ١٢٢٣

المنسوب اليه

عساف

« الامضاء بجانبه الختم »

والامير بشير الشهابي

اعلام لكل واقفا وناظرا لامرنا هذا من موارد رعية قبروص .  
بوقوفكم على امرنا هذا تكونون في طاعة عزيزنا مطرانكم المطران عبد الله بلبيل وعمتلين

كلامه بوجوب رسوم ديانتكم وهذي بادي منهم المفاسد في حقه يلزم يقصروا انفسهم ومن الان  
وصاعدا اين بدا منه ادنى امر في حق عزيزنا المذكور لومه على نفسه . نعلن ذلك والخير من  
المخلاف « بدون تاريخ » بشير

والامراء حسن وعساف وحيدر :

وجه تحريره

وهو انه يوم تاريخه اعطينا قول و اقرار ثابت الى محبينا المطران عبدالله بليل واخوته  
واولاد عمهم انهم يكتونوا عندنا وعند اولادنا ومن تناول مطار حنيا مرفوعين الكلمة  
منقامين الحرمه مطوقين هم واولادهم واولاد اولادهم ما ابد من الفريض ما زال منا  
انسان ومنهم انسان لا يمكن نطلب على فريضهم شي لا كلي ولا جزئي ومال  
ارزاقهم لا ناخذ ميري غير الاصليه مال واحد ومن مال الثاني اعني التوزيعه فبي تحت  
حلم الحاكم ان سمح خاطره في تركها وامرنا نحاسبهم بها وان لم يترك لهم سعادتته  
يدفعوها لم علينا شي ولا يدفعوا مصرف على الفرش ولا شعير والطرح حسبما هم عمال  
لا يحتاجوا على الميري ولا يتراد ويبداهم حجاج من المرحومين سلفائنا ومن اهالي القاطع  
يتعالموا بوجوبهم ان يكتونوا محبينا المذكورين مطابق من فريضهم ومن ميري ارزاقهم  
كما تقدم بما ان اسلافهم لهم تعب قدام المرحومين اسلافنا وحرام ثم حرام على كل من  
غير منا ام من اولادنا ام من يخلقنا عن ما هو محرر واعطيناهم قول لا نبدي بشي  
يخزن جلاتهم ولا تقتل ولا نجس منهم وانما هم يخدموا خدامه صادق لا يخامروا ولا  
يطابقوا ولا يساهموا على كل شي يكون ضد صالحنا ويغير خاطرنا ويعطل علينا ولا لهم  
يقارشوا امور ناسنا الذي يخلصنا على غير امرنا وعلما واذا احد تجرأ عليهم من ساقية  
المسك او من القاطع او من غيرهم بغير حق نطلع من حقه ولا لنا ناخذ منهم عداد معزي  
ولا شوبصة دوايب ولا نكلفهم من ذلك شي ونرفع عنهم جميع الحرف الذي يكون  
خارجة عن الحق وحررنا هذه الحجة بخاطرنا وتام رضانا لا مكروهين ولا مجبورين وهي  
تعويض عن سند منهم كافي لنا ولهم تحريراً في تشرين عن سنة ١٢٢٩ الف ومائتان

وتسعه وعشرين صح

حسن قيديه

عساف قيديه

حيدر قيديه

والامير حيدر :

الداعي لتحريره

وهو ان يوم تاريخه ادناه قد تعهدنا لحضرة محبنا المطران عبدالله انه يكون عندنا معزوز مجلول محفوظ المقام مقبول الكلام ولا تطابق ولا نساخ ولا نزافق احدا كان من اكابر ام اصاغر من خاص و عام على ضد صالح محبته ولا على ضرره في أي نوع كان ومن أي وجه كان بل يكون صالحه مرتبط بصالح ذاتنا لا ندمى يقع عليه ادنا تعطيل ولا يحصل له ادنا اهانه ولا ضرر يكون اجهادنا برفع الضرر عنه وعن صالحه كاجهادنا برفع الضرر عنا من دون تراخي ولا اهمال يكون رجاء مقبول عندنا بالذي فيه العدل ولا نقبل عليه كلام وشايه من كايينا من يكون بل الذي نسمعه عنه نكاشفه عليه ولا نعيبه عنه ولا نلاشي له امر في تدبير ناسنا بل كلما يفعله ويسته وينيه ويأمره بقصاصات ويبيديه حسب الرسوم المحقة فيما يتعلق بوظيفته لا نعترض ولا نسمع الى أحد ولا يكون الى احد له علينا ما يقال وليس بضد خاطره والذي يبدو منه جسارة عليه بعدم قبول أوامره وامثال خاطره فيما يقاصصه او يدبره بمقتضى وظيفته نقاصصه اشد قساص من دون شققه ولا مسامحه والذي يكون خارج عن ناسنا نبذل الجهد الكلي في قصاصه وردعه وتاديبه والذي يتصل لمحبته في امور السياسة ويترجانا به او يتعاطاها بواسطة لا نصدده ولا نسفه بذلك وذكره بموجب العدل والحق وتعهدنا لمحبته ما دمنا بقيد الحياة لا نخرج عنه ولا تطابق عليه ولا على خرق جلالته ولا على ضرره ولا ضرر صالحه بسبل نكون دايما محاميين بكندا وجهدنا على حفظ مقامه وجلالاته وعمار صالحه مع كايينا من يكون من دون اهمال ولا مغاضات ولا مشابهه ولا مطابقيه ولا موافقه لا مع خاص ولا مع عام ولهذا اقتضى ان يعد طلبه بعض صالحنا ام من يتعلق بنا وكلفنا بقضاها ان كان عند سعادته او عند خاص أو عام لا يتغاضى عن ذلك بل يكون صالحنا عنده بيده كصالح ذاته بالذي يقدر عليه حسب مكنته دون تراخي ولا اهمال ولا ركركه وتعهدنا لمحبته بحفظ سره وقد تمنا عهدنا بهذه المحبة بموجب قسم شهادة المحرر اسمه وعن يده لا تغيير ولا تبديل ما دمنا بقيد الحياة وبيدنا من محبته ونسق يكون العمل بموجبه وحررنا بيده هذا الوثق طوعا بالرضا التام بدون الزام ولا هجاءة حر وحرى في

في تموز سنة ١٢٤١ واحد واربعين ومايتين والف

المنسوب اليه

حيدر قيديه

بخطه

وتعهدنا لمحبته لم يمكن نفترضه في اوامر منه في رعيته بموجب العدل بل نكون مسعفين له  
بتنفيذ اوامره بكل اعتناء واجتهاد بدون مسامحه ولا محاباة مع كائنا من يكون

« الختم »

شهد بذلك

يشهد بصحة ذلك

اسعد بليبل

القس مارون موصلي لبناني

الاب اغناطيوس بليبل « شقيق المطران عبدالله »

ولد سنة ١٧٧٠ - دخل في سلك الرهبنة اللبنانية سنة ١٧٨٩ سيم قساً سنة ١٧٩٣  
ترأس على دير مار موسى الحبشي وقف اجداده سنة ١٧٩٦ وعلى دير قزحيا سنة ١٧٩٩  
انتخب مديراً سنة ١٨٠٢ فنائباً عاماً سنة ١٨١٠ فرئيساً عاماً سنة ١٨١١ وتجددت  
رئاسته العامة في سبعة مجامع وانتهت سنة ١٧٣٢ - بنى في اثناء ذلك دير مارسر كليس  
قرطبا سنة ١٨١٥ وجدد دير مار مارون عتاييا سنة ١٨١٦ - توفي في دير مار يوسف  
البرج سنة ١٨٣٥ .

والثابت عنه انه تربى والامير بشير الشهابي الكبير مدة في دير « سير » وانه كان  
يشابهه شكلاً وشجاعة واقتداراً فتمكنت بينها الصداقة اذ كانا صغيرين وتوثقت عراها  
بعدهما امسيا كبيرين فاصبح كلٌ منهما عوناً للآخر في الملمات وجارهما في ذلك البطريك  
يوسف حبيش البطاش النادر المشيل وقد اتفق وجودهم على رؤوس الادارات في عصر  
قلما اتفق وجود ثلاثة آخرين مثلهم في سواء فكان عصر عمل واهابة في دوائر السلطتين  
الدينية والزمنية .

من مآثر صاحب الترجمة ان الامير بشيراً فرض مرة مبلغاً كبيراً على بني اسطفان  
مشايخ كفرصغاب واذ تعذر عليهم دفعه استعدوا لترك اقطاعاتهم والفرار من بلدتهم  
خوفاً من غضب الامير ونقمته عليهم فدرى الاب اغناطيوس بأمرهم وارسل باسمهم  
وبدون علمهم كل القيمة المطاوعة واستحصل لهم على كتابة رضى وارتياح مشيراً اليهم  
بالبقاء في اماكنهم فدهشوا لتلك البادرة بعد اطلاعهم على اسرارها وفرضوا على أنفسهم

بعد وفاته اقامة جناز عن نفسه في كفرصغاب يعاد كل سنة في مثل يوم وفاته اقراراً  
بفضله وتحليداً لذكوره وظل الاحفاد ينسجون على منوال الاجداد سنين عديدة  
وجرى لبني كرم في اهدن مثل ما جرى لبني اسطفان في كفرصغاب ولكن تزييل  
الامير عن كرسي الحكم يومئذ خلصهم من شره . وفي اثناء غيابيه في القطر المصري  
استأجر الاب اغناطيوس مراكباً شراعياً ففلاه جوزاً ولوزاً وتيناً ناشفاً وزبيباً وخرأ  
وغير ذلك من حاصلات البلاد واهداه الى الامير باسم كبير المشايخ الكرميين خفية  
عنهم وبعد رجوع المياه الى مجاريها وعود الامير الى حكمه دعى الرئيس كرمأ فاطلعه  
على ما قد فعل وأشار اليه بوجوب الذهاب الى بيت الدين للسلام على خصمه المخيف وما  
كاد المذكور يصل الى الديوان حتى نهض الامير ولاقاه الى الباب وأجلسه على يمينه  
مقدماً اياه على جميع الجالسين بحضرتة وقال له : بينما كنت انتظر منك الشماتة لاني  
كنت خصمك وجدت انك أفضل من الاصدقاء الذين أغدقت عليهم النعم في عهد  
سطوتي فتسوتني في زمن عزلي . وبعدما زوده برضاه ثبتته في اقطاعيته واعاده اليها  
مكرماً معززاً . فجاء الى اهدن واطلع بني قومه على ما جرى له فأكبروا عمل الاب  
اغناطيوس وبالغوا في اكرامه والثناء عليه واحترامه  
له غير ذلك أخبار عديدة لو أردت ان اذكرها كلها لاقتضى عليّ ان افرد لها باباً  
خاصاً كبيراً . وبين الاوراق التي تركها في رهبنته رسالة من قداسة البابا غور يغور يوس  
السادس عشر هذا نصها :

الى الابن الحبيب اغناطيوس بلبيل اب عام الرهبان الانطونيانيين اللبنايين

السلام والبركة الرسولية تشملانك ايها الابن الحبيب

انا من مكتوبك قد اطلعنا بفاية السرور على تقاوتك المعلومة لدينا وانطافك نحونا اذ  
انه يتضمن ليس فقط امارات الحزن المتأتى صواباً من قبل وفاة سالقنا السعيد الذكر البابا يوس  
الثامن بل واجتهادك بالتضرع لله واعتنائك الكلي في ان كافة جمهور رهبانك الخاضعين لك بكل  
مكان يتوسلوا بمواصلة لعزته تعالى لان ينتخب راعيا حسب قلبه ثم انك تعرفنا بالمكتوب ذاته  
عن السرور الفائق الذي يشملك عند استماعك خبر اتخاينا وانك لهذا امرت جميع رهبانك في ان  
ينشروا لواء الفرح شاكرين الله ومتوسلين اليه لاجلنا ولاجل الكنيسة المقدسة المقلدة لنا .  
فلتتزين لذلك بالرب في هذا جميعه ولتتهنين معاً في اماتك هذه المختبرة لدينا وفضلتك المقتربة  
مع باقي الفضائل الاخر التي نحن محققوها فيك . ثم ولنمدحن باخلاص قلب تعلقك بنا لاسما

لأنك اجديتنا نفعا امام الله بذائك وبواسطة لغير رهبان رهبنتك هذي اللبنانية . ومن ثم تمدنا  
ايضا بانك لا تنفك ابدا من ان تجدنا اغادة الا ان تلك الاستحقاقات التي انت تزعمها عنا فذه لم  
تجد فينا قط بل ان رجانا كله كان ملقى على رحمة الله الذي اليه كانت تتقدم تضرعات الصالحين  
الذين باستحقاق ينصك انت فيما بينهم مع كافة رهبانك المشار اليهم بما اننا نعلم بالحقيقة ان فيما  
بينكم يُحفظ وثاق السلام واتحاد الروح وان تحذيب قانونكم سيلب تحت مناظرتك بقوة عزمه  
ومن هذا الامر حدث اننا اجبناكم في السابق دائبا وبكل مكنتنا وطيبة خاطرنا استعملنا  
وظيقتنا بكلمة يومول اليه به فايدتكم حينما كنتم محتويين تحت حمايتنا ومع ذلك اننا بجمونة الله  
ولئن ارتقينا الى هذه الدرجة بدون استحقاق انما سيكون لنا اعتناء خصوصي نحوكم . ولهذا  
ايقانا لاستالتنا وانعاطنا الابويين فاننا بتأييد النعمة تمنحك ايها الابن الحبيب ولكامل جمهور  
رهبانك البركة الرسولية  
البابا غريغوريوس السادس عشر  
اعطي بروميه حد مار بطرس في السادس عشر من تشرين الثاني سنة الف وثمانماية وواحد  
وثلاثين مسيحية وهي السنة الاولى من حبريتنا

اسعد بلبيل

وقف لسيدة المعونات في ساقية المسك قطعة الارض المبنية في وسطها الكنيسة

سنة ١٨١٢

خليل يوسف بلبيل

من اصحاب النفوذ والوجاهة في الثلثين الاولين من القرن الماضي . اشتهر بحسن  
الخط والفن . توظف في ديوان ولاية عكا . وفي حكومة عمر باشا النمساوي ودور  
الامراء . ومن مطالعة الأمر الذي أصدره عمر باشا النمساوي يفهم نوع وظيفته وهو هذا :  
اعلاماً به الى فارس طويبا من بيت شباب يحيط علماً

اعرض لدينا فخر المشايخ الكرام الشيخ خليل بلبيل ان له عندكم مبلغ دراهم  
بموجب سند مع ارباح خمس سنوات وكل عام يطلبكم المومي اليه لاجل اجرا  
الحساب وانتم تحاولوا من وقت الى وقت ومن سني الى سني والى حد الان لم تزالوا  
تحاولوا . يقتضي مجال وقوفكم على امرنا هذا تدفعوا المبلغ الذي عندكم تماما مع  
ارباحه عن القيمة المحرره واذا كان لكم دعوي يلزم حضوركم تمضوها بحكمة دير القمر  
حسب امرنا الصادر قبلا حيث المومي اليه مقيد بخدمة الباب بديوان العربي وبدون ذلك  
لا يصدر امرنا وان بدي منكم ادنا اهمال ام تأخير بعد وقوفكم على امرنا هذا

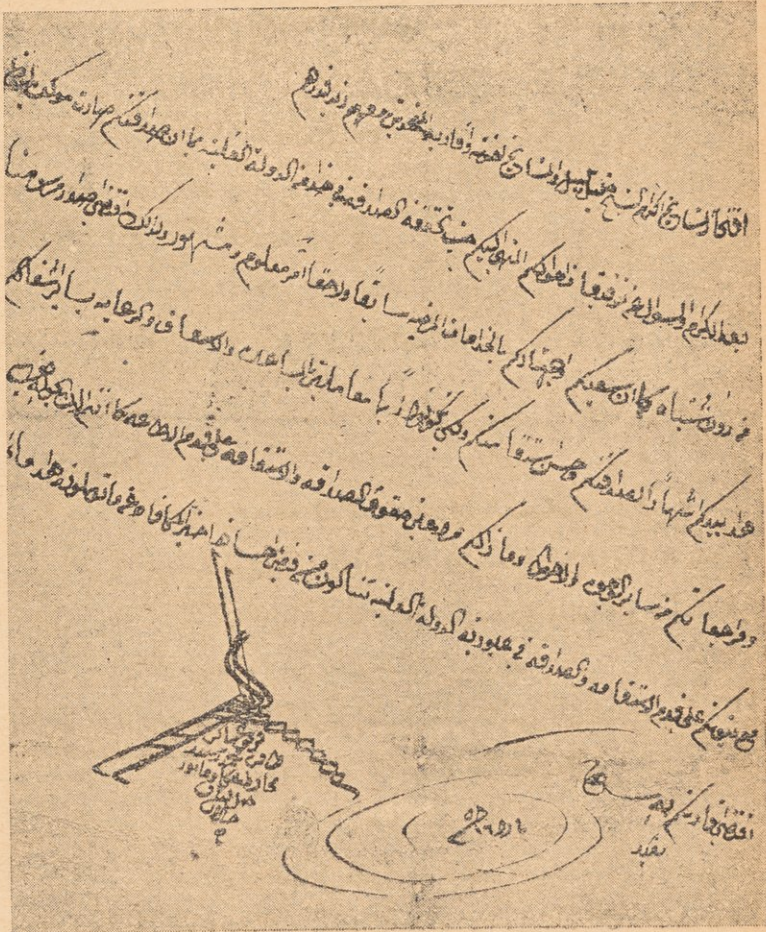


يتوجه اكم حواليه بخدمه عرفناكم اعلوا بدون خلاف

« تاريخ اليوم والشهر غير واضح » الختم « وتاريخه سنة ١٢٥٣ »

عمر

وقد كتب له محافظ عكاه مأمور جبل لبنان ما يلي :



افتخار المشايخ الكرام الشيخ خليل بلبل والشيخ اخوته و اقاربه المتحدين معهم زيد قدوم بعد الاكرام والسؤال عن توفيقات احوالكم النبي اليكم حيث تحققت الصداقة في خدامة

الدولة العلية بما ان صداقتكم صارت مؤكدة لنا من دون اشتباه كما ان سعيكم واجتهادكم  
 بالخدمات المرضية سابقاً ولاحقاً امر معلوم ومشهور ولذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا بيدكم  
 اشارة لصداقتكم وحسن استقامتكم ولكي تكونوا دائماً معاملين بالمساعدة والاسعاف والرعاية  
 بسائر اشغالكم ومراجعاتكم من سائر الوجوه والاحوال وما زالكم مراعين حقوق الصداقة  
 والاستقامة على قدم الاطاعة كما انتم الان بجوله تعالى مع ثبوتكم على قدم الاستقامة والصداقة في  
 عبودية الدولة العلية تتالون من فيض احساننا خير المكافاة عنها تمولونه هذا ما اقتضى افادتكم  
 به

الامضاء : فريق عساكر ظافره محمد رشيد  
 محافظ عكا. ومأمور جبل لبنان حالان

ذح ١٦ سنة ٥٨

وعمر باشا :

اعلاما به للذي لهم دعوى وعليهم دعوى الى فيخر اقرانه الشيخ خليل بلبليل يجيظون

علماً .

انه حيث المذكور خادم الباب بمصلحة يقتضي الذي له دعوى يحضر يرافعه بالشريعة  
 المطهرة في محكمة دير القمر وبغير ذلك لا يصدر امرنا اعلموا ذلك واعتمدوه في ٧ جماد  
 سنة ٥٨ . الختم والامضاء  
 عمر

امير لوا عساكر منظمة شاهانية وامر حكمدار جبل لبنان حالان

وعمر باشا ايضاً :

اعلاما به لكل واقفا وناظراً على امرنا هذا يجيظون علماً .

انه بخصوص شركا فخر المشايخ الشيخ خليل بلبليل في ساحل بيروت انعرض لدينا ان  
 حاصل عليهم سخره وتقله المراد رفع السخرة عنهم والمطاولة من سائر الوجوه ولا يجرا عليهم  
 سخره لا بجلاتهم ولا أي محل توجهوا اليه ان كان بالمدن او بالبر لا احد يتعارضهم لا  
 بسخرة ولا بخلافه بادنا وجه من الوجوه واصدرنا امرنا هذا لكي يبقى بيدهم ممدود غير  
 محدود ويتعاملوا بوجهه من دون خلاف . عرفناكم اعلموا واعتمدوا في ٢ اب سنة ٥٨ .  
 الختم والامضاء  
 عمر

امير لوا عساكر منظمة شاهانية وامر حكمدار جبل لبنان حالان

ومثله امر آخر خاص متعلق ببيوسف حريق شريك « افتخار المشايخ الكرام »

مذيّل بامضاء :

الشيخ خليل بلبليل في عودة البوشريه .

فريق عساكر ظافره محمد رشيد محافظ عكا ومأمور جبل لبنان

ومحافظة عكا. أيضاً :

اعلامه به للذي عليهم ديون لافتخار المشايخ الكرام الشيخ خليل خليلي والمشايع  
اخوته يحيطون علماً

اعرضوا لدينا الموصى اليهم ان لهم عندكم دراهم ومحاولين الوفاء نحو المتوجب عندكم  
المراد بجال وقوفكم على امرنا هذا تدفعوا المتوجب عندكم تماماً بحق الله تعالى من دون  
تأخير ولا تدعوا الموصى اليهم الى المراجعة واذا احوجتوهم للمراجعة يتوجه لكم حواليه  
بخدمه عرفناكم يكون معلومكم اعلوا واعتمدوا دون خلاف

ذي الحجة سنة ٥٨ الختم الى جانب الامضاء : فريق عساكر ظافره ومحمد رشيد  
ومحافظة عكا وامور جبل لبنان حالان

وعمر باشا لثالث مرة :

اعلاما به لكل واقف وناظر على امرنا هذا محافظين الطرقات يحيطون علماً .  
انه بخصوص رافع مرسومنا هذا فخر المشايخ الكرام الشيخ خليل خليلي وصحبه  
ثلاثة انفار متوجهه بمصلحة الكسروان وحيث نفس بتدين لله الحمد خاليه من الشيا لا  
احد يعارضه في الطريق لا بتوجهه ولا برجوعه لاله ولا للانفار الذي صحبه . عرفناكم  
اعتمدوا في ٢٢ ج سنة ٥٨

عمر

امير لوا عساكر منظمه شاهانية وآمر حكمدار جبل لبنان حالان

المشايع بيت بليبل

كتب لهم بعض الامراء كتابات عديدة رسمية اكتفي بشر مثالين منها وهما :

حضرة محبيننا المشايخ بيت بليبل المكرمين حفظهم الله تعالى

بعد جزيلا الاشواق لمشاهدتكم في كل خير وعافية انه باحسن ساعه وصل تحريزكم  
وفهمناه وسرنا علم صحتكم المرغوبة وما ذكرتم بقي معلومنا بخصوص توزيع الفعلة  
حقيق كان حصل سهو لان مطالب المحدثه اربع فعلة وخاصكم تلاته لان الطلب  
حكم القديم ثغب تواجموهم هذه الليله لان اللز متصل ونحصوص الاجره واصل

ورقه لاعزازنا المشايخ الحوالمه يحصلوها وبذلك كفاية ولا تقطعوا اخباركم الساره عنا  
في ٢٥ ح ٠٠٤ (رقم غير مقروء) حيدر

حضرة محبينا العزاز المشايخ الوكلا بساقية المسك وجرصاف المكرمين حفظهم  
الله تعالى

بعد جزيل الاشواق انه بناءً على صدور الاوامر الشريفة بطلب مال ميرى السنة  
٦٤ صدر امر سعادتته لتوجه تحويل على الاهالي ايباشروا بجمع المطلوب منهم وايراده  
للصداق فلزم موجهين اعزازنا ناقلينه للتحويل ولا يرتفعوا للخلاص ولا تقطعوا اخباركم  
الساره عنا في ٤ شوال سنة ٦٤

الامضاء والاختام : بشير . فارس . اسمعيل . حسن

وكذلك لتوردوا الباقي عندكم من مال سنة ٦٢ و ٦٣

الامضاء والختم : حسن

وغير ذلك كثير من الاوامر والوصلات وكلها الى وبن المشايخ الوكلاء او  
اصحاب الاسامي ومشايخ السميّة او العمدة « اعزازنا المشايخ بيت بليل » ومذيلة  
بتواقيع وتواريخ مختلفة وقديمة .

عبدالله يوسف بليل

جدي لوالدي . من رجال العصر السابق وحينما توفي بمث الامير حيدر الاعمي الى  
انسابه بالرسالة التالية :

حضرة محبينا المشايخ بيت بليل المكرمين سلمهم الله  
بعد الاشواق الوافرة لروايكم السارة بكل خير وعافية انه بتاريخه بلغنا توفي اخوكم  
ووالدكم عبد الله لرحمته تعالى ولقد كدر خاطرنا ذلك ولكن بما انه حكم باري وعدل  
جاري فلازم التسليم لارادته تعالى انشا الله يكون مقطوع السو عنكم وخاتم احزانكم  
الامضاء والى جانبه الختم  
واصل خلعها تلبسوها بالصحة

حيدر اسماعيل

سليم وأيوب ونجيب وانطون عبد الله يوسف بليبيل

تخرج الاول في مدرسة غزير اليسوعية فأجاد اللغة الافرنسية . والثاني « وهو  
والذي » تعلم في مدرستي عينطورا والوطنية لمؤسسها المعلم بطرس البستاني « في بيروت »  
والثالث خدم قلم تحصيل بلدية بيروت سنين عديدة . أما الرابع فانه خدم الجندية  
اللبنانية في عهد المتصرفية وضرب ابن احد الباشاوات في نفس سراي بتدين . سبق  
ذكر اخيهم بشاره الذي سافر الى القطر المصري . جميعهم متوفون .

### الراهبات :

تيدودورا انطون بليبيل تهربت في دير مار جرجس « بجدق » في عهد عمها المطران  
عبد الله . ومدالينا عبد الله انتخبت رئيسة عامة في مجامع عديدة على راهبات دير  
مار الياس الراس . وترأست ايضا على الدير المذكور : واريننا موسى بليبيل . وانضمت  
الى نفس الراهبة : فيلومينا عبد الله بليبيل . وقد توفين كلهن في القرن الماضي وتركن  
بعض رسائل خطية تدل على شهرة واسعة ومقام رفيع للراهبة الثانية اي مدالينا .

الابوان اغناطيوس الثاني وبرنردوس

من الرهبان اللبنانيين في العصر الماضي .

### القس يومصف بليبيل

ولد سنة ١٨١٧ . دخل في سلك الراهبة اللبنانية وسمي كاهنا سنة ١٨٤٧ . جدد  
مار مخايل بجرصاف وحسن املاكه ورقاه من مدرسة الى دير سنة ١٨٨١ . سعى  
بتجديد كنيسة مار يوحنا المعمدان في بجرصاف سنة ١٨٨٤ . توفي سنة ١٩٠٤ عن  
شيخوخة صالحة محترمة في الاوساط الدينية والمدنية .

القس لويس بليبيل « هو شكري بن بطرس بليبيل »

ولد سنة ١٨٧٠ . تعلم في مدرستي صليا الكبوشية وطنطا الافريقية . دخل في  
سلك الراهبة اللبنانية سنة ١٨٨٨ . سمي كاهنا سنة ١٨٩٠ « أي قبل بلوغه العمر

القانوني للسياسة بوضع سنين» في كنيسة مار عبدابكفيا وخدم رعيتهما ثلاثة اعوام .  
 عين كاتب اسرار رئيسه العام ورئيسا لدير مار مخايل بحمص في وقت واحد من سنة  
 ١٨٩٥ الى سنة ١٨٩٩ . أتم بناء الدير المذكور سنة ١٩٠٣ وجدد كنيسته ايضا .  
 ثم عين رئيسا لمعاملة المتن والقاطع مع بقائه في كتابة اسرار الرئاسة العامة . ترأس على  
 دير مار مخايل ثانية بعد الانتخاب الاخير وأوفده البطريرك الماروني الحالي الى بلاد  
 العلويين للقيام بأعمال الرسالة فذهب الى قرية البياضية سنة ١٩٣١ وأقام فيها وقد بني  
 هناك كنيسة مار مارون وأربع غرف للسكن وسقفها بالآجر . نال اذناً خاصاً وسافر  
 في هذه السنة الى جزائر الفيلبين لمشاهدة أخيه بنيمين وقضاء بعض المصالح الخاصة . شهد  
 له العلماء وأخصهم المستشرقون ببراغمته في علم التاريخ وقرظوه مراراً عديدة .

تأليفه : تربية دود الحرير . تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية « جزان مطبوعان  
 وثلاثة اجزاء مخطوطة » . حياة مار انطونيوس . تصحيح مناجاة قلب يسوع . قاموس  
 صغير افرنسي عربي « مطبوع » وآخ عربي افرنسي « مخطوط » . تاريخ الرسالة  
 البطريركية المارونية في بلاد العلويين « مخطوط » وله عدا ذلك مواظ كثيرة ومقالات  
 عديدة تاريخية وعلمية وفنية في المشرق والبشير والكوكب ورسالة السلام وغيرها .

### موسى غالب بليبل

جدي لأمي . ولد سنة ١٨٢٨ . خدم مالية لبنان في عهد المتصرفية من سنة ١٨٨١  
 الى نحو سنة ١٩٠٣ . وتدخل في السياسة اللبنانية فلمع فيها كثيراً . توفي سنة ١٩٠٦  
 فعثرت في بيته على رسائل تزيية مرسلة الى ولده من متصرف الجبل والي بيروت ورئيس  
 واعضاء مجلس الادارة ومن معظم القضاة والقائمين واميرالاي الجند وثلاثة بطاركة  
 وعشرين مطراناً ومن القاصد الرسولي وشيخ عقل الدروز ومفتي بيروت ونقيب اشرافها  
 وقناصل فرنسا وانكلترا وروسيا . واتي انشر في ما يبلي هذا المرسوم الذي كان قد  
 بعث به اليه في حياته رستم باشا لان فيه وصف حالة من أحوالنا الماضية وهو :

من القلم العربي ٣٢٢

قدوة الامثال والاقران الشيخ موسى بليبل زيد قدره  
 تعلمون بلا ريب مصروف الحرب الحالية وما تقاسيه جنودنا المظفرة من المشقات والاختار

ب طرح انفسهم في معامال النضال ومهالك القتال فدي عن اخوانهم و بني اوطانهم فقد تحركت  
 الحمية العثمانية والغيرة الوطنية في قلوب الاكثرين المتمتعين بخيرات الامن والراحة التامة  
 المستحوذة على داخلية الممالك المحروسة الشاهانية وتكاثر من كل الجهات المساعدات والامدادات  
 الخيرية اسعافاً لحال اولئك الابطال واشتراكاً معهم بالغيرة الوطنية الجزيلة المقدار فوجد من  
 اللازم ان يعمل لتلك المآثر الحميدة ضابط يضبطها ويضمن انتظامها وحسن ربطها وعلى هذا البنا  
 قد صار تشكيل عمدة في الاستانة العلية تحت اسم قومسيون الاعانة الشهرية و صدر الامر بانشا  
 قومسيونات فرعية في مراكز الولايات والقضاوات والنواحي تتركب من اوجه الاهالي الموصوفين  
 بالغيرة والحماسة وتباشر اجرا الايجابات اللازمة بموجب التعليمات المقررة بهذا الباب فبناء عليه قد  
 تشكل في مركز المتصرفية قومسيون تحت رئاسة عزتو الشيخ عيد حاتم وحيث وجدتم انتم من  
 ذوات القضا المتنازين بالحمية والغيرة الوطنية وفيكم الاهلية لمباشرة هذه المهمة الخيرية في  
 مديرية القاطع بقضاء التمن اقتضى احالة هذه المأمورية الجليلة لمهدة لياقتكم لكي تباشروا  
 ايضاً واجباتها حسبا هو معهود من نشاطكم ومن درايتم بحيث تقتنموا هذه الفرصة لظهار ما  
 انتم عليه انتم وأهل وطنكم من صدق الخدمة وشكر النعمة لنمو دولتنا العلية التي طالما غمرتكم  
 انتم اللبنايين بانعامات مخصصة وتطفات ممتازة جعلتكم حسرة للحاسدين ودمشة للتناظرين  
 ومعرفتم قيمة النعمة العظيمة المقدار التي هم حاصلون ومحافظون عليها بالشكر والمحنونية  
 وبتحقيق ذلك واسطة فعالة لازدياد العناية والتعطفات الملوكانية لنحو صالحهم ورفاه حالمهم  
 فالأمول انكم تجرون كافة التشويقات المتحسنة والهمة المتواصلة بنوع يكسبكم زيادة  
 محظوظيتنا فضلاً عن ثناء الوطن ولاجل ذلك اقتضى افادتكم بهذه الشقة في ١١ جماد ثاني سنة ٢٩٤  
 الختم : رستم

سعيد موسى غالب بلبيل

عرضت عليه وظيفة ابنيه وغيرها فرفضها مفضلاً الابتعاد عن الخدم الحكومية .  
 توفي سنة ١٩٣٢ عن ٧٢ عاماً .

محمود خليل بلبيل

ولد سنة ١٨٤٥ . تخرج في مدرسة غزير اليسوعية فاحرز الشهادة واجاد الافرنسية  
 حتى انه جارى بها الافرنسيين انفسهم . توظف في قلم متصرفية الجبل فبقي مدة من  
 الزمن والتي رسميا باسم المتصرفية المذكورة خطبة افرنسية سنة ١٨٧٠ في عيد جلوس  
 السلطان عبد العزيز فترجمت تلك الخطبة الى التركية ونشرت في جرائد الاستانة . قابل  
 امبراطور المانيا مقابلة طويلة خاصة حينما زار سوريا ولبنان في اواخر القرن الماضي وتحدث

اليه بمختلف شؤون الشرق . عين مديراً لبسكنتا سنة ١٩٠٦ . توفي بلا عقب عن ثروة  
تذكر سنة ١٩١٧ .

جورج بشاره بليبيل

في أواخر العقد الخامس . تعلم في مدرسة قرنة شهبان . مكاتب جريدتي المقطم  
والاهرام في كوم حماده . عضو المجلس البلدي في البلدة المذكورة والمجلس الملي من  
عموم الطوائف الكاثوليكية في مديرية البحيرة « القطر المصري » .

فؤاد عبد الله بليبيل

في أوائل العقد الثالث من عمره . تعلم في مدرستي اليسوعية والفرير . له قصائد  
عربية عديدة في المقطم والاهرام والكوكب والبصير وغيرها من الجرائد المصرية  
وقد تناقلت صحف المهجر بعضها . مقيم مع أبيه وعمه في كوم حماده شتاء وفي ساقية المسك  
صيفاً .

ريني جورج بشاره بليبيل

أتمت دروس البكالوريا الافرنسية فعاجلتها المنية قبل تمكنها من تقديم الامتحان  
لنوال الشهادة . أما شقيقتها جورجيت فانها مرشحة للشهادة المذكورة .

منشى هذا الكتاب

في آخر العقد الرابع من عمره . ولد وعاش حتى الان في بحرصاف ويتمنى ان  
يحملها وجاراتها الثلاث على رأسه ليرفعها كلها الى العلاء ويضعها فوق النجوم .

## مزرعة بليبيل

يظن بعض الناس ان الاقدمين من بني بليبيل جاؤوا الى ساقية المسك وبحرصاف  
من المزرعة المعروفة بهذا الاسم في جوار بدادون وحومال وانهم سُموا كذلك نسبة  
اليها ولكن الحقيقة تخالف هذا الظن وتنتقضه نقضاً باتاً .

في زمن قديم لم يتفق التاريخ على تحديده اشتدت الخصومة بين امراء صليبا واعوانهم



البلييليين من جهة وبين امراء المتين واعوانهم الجميليين من جهة ثانية وقد اقدم بلييل  
بلييل على قتل أحد أبناء الجميل وانتصر بعدئذ امراء القميل على امراء القاتل فبذلوا  
جهدهم لأخذ ثأرهم منه وقتله . واذ تعذرت على امراء صليبا حمايته في دارهم أو فودوه  
الى الامراء الارسلانيين في الشوف ليحتمى في ظلمهم فاستقباه بالاكرام ووهبه ارضا  
فسيحة وقدموا له بعض الرجال ليستشمرها بواسطتهم ويذخر لنفسه مداخيلها . فأسس  
في تلك الارض مزرعة صغيرة عرفت ولا تزال منذ ذلك العهد تعرف باسمه . ثم عادت  
مياه السلام الى مجاريها بين المتخاصمين فعاد بلييل من مزرعته التي اشتراها من اولاده  
المشايع بنو تلحوق وعملاً بنصيحة الامراء وارادتهم تناسى ابناء الجميل اساءته اليهم  
وفوق ذلك اقرن احدهم بابنته كما اقرن ابنه ايضاً باحدى بناتهم لتمتج الاسرتان  
بقرابة دموية تعيد صفاء الدم الذي كان حادث القتل قد عكّره ولقد ظلت تلك القرابة  
تنتقل من الاجداد الى الاحفاد حتى العصر الحاضر .

## اسرة شبلي

قال الخوري مخايل غبريل في الصفحة ٢٦٤ من كتاب كشف النقاب ان حدود  
هذه الاسرة جاؤوا الى ساقية المسك سنة ١٦٤١ بمناسبة هجوم محمد باشا الارناؤوط  
على بني حماده وطردهم من وادي علمات وبلاد جبيل وقد استند في روايته هذه على ما  
رواه الدويهي وابن سباط .

والكني اعرضه في ذلك واثبت ان جدودي حينما جاؤوا الى هذه البلدة واستقروا  
فيها سنة ١٦٠٠ اشتروا ارضاً كثيرة من حدود بني شبلي وكانوا يعرفون يومئذ ببني  
شبلي الحامض . ويدلنا العقل على ان البائعين تملكوا قبل التاريخ المذكور بمدة حتى تمكنوا  
من البيع فيه وبعده . وأرجح والحالة هذه انهم هم سكان ساقية المسك الاولون وقد  
يكونون توطنوها في أوائل أو أواسط النصف الثاني من القرن السادس عشر أي بعد  
استقرار بني الجميل في بكفيا وبني الدنيل في بجرصاف .

ويجتمل ايضاً ان يكون جاء قسم أول في الزمن الآنف الذكر والتحق به قسم

ثانٍ في الزمن الاخر الذي أشار اليه الاب غبريل .  
 والشائع بين بعض أبناء هذه الاسرة ان اسم جدهم الاقدم : شبلي طرييه .  
 وانه تزح من بلدة تنورين وان بعض بني طرييه في تنورين نفسها يوافقونهم على صحة  
 هذه الاشاعة . وفي الواقع ان اسم طرييه لا يزال الى الان مطلوقةً على بعض احفاده  
 من جهة ولكن انتساب الاقدمين الى «الحامض» كما تبتنا الصكوك يحول تاريخياً  
 من جهة ثانية دون الاعتقاد بصحة ذلك الا اذا كان «الحامض» نفسه متفرعاً من طرييه  
 تنورين . وعلى كل فليس عندي ما يثبت هذا الرأي ولا ما ينفيه

والثابت ان المدعو حبيب طرييه شبلي تزح سنة ١٨٦٠ من ساقية المسك الى سن الفيل  
 «قرب بيروت» فأنشأ فرعاً جديداً ينتسب اليه . وتزح ايضاً سنة ١٨٧٤ برجس رامح  
 شبلي الى عكا فمات هناك وجاء ابنه انطون الى راس بيروت سنة ١٩٠٠ ويعرف هو  
 واولاده ببني رامح .  
 من هذه الاسرة :

### الخوري بشاره شبلي

ولد سنة ١٨٩٣ . تعلم في مدرسة قرنة شهبان . سمى كاهناً سنة ١٩٢٧ . يخدم  
 رعية بلدته ويعلم البنات في مدرسة راهبات العائلة المقدسة من مدة بضعة سنين .

### حنّا حبيب شبلي

تعلم مدة في مدرسة عينطورا . سافر الى افريقية وتعاطى الترجمة في بعض الدوائر  
 بصفة غير رسمية مع تعاطيه التجارة . توفي من نحو ثلاث او اربع سنين في أول عهد  
 الشيخوخة . ومنها ايضاً نعمان الياس شبلي وغيره ممن ينظمون الشعر الزجلي .

## اسرة سرايه

أثبت الدويهي في تاريخه ان حسن باشا الذي تولى اياالة طرابلس سنة ١٦٤٤ ظلم  
 السكان فأجأهم الى الفرار من قراهم وكان الرجل منهم اشدة ضيقه يبيع الشنبلين  
 والثلاثة من الحنطة مع أربعة شنبال شمير بقرش واحد .

وقد جاء في السنة المذكورة احد بني شرابيه مسن وادي قنوبين «قرب الديان» الى خربة قنافار «البقاع» ومنها جاء احد اولاده المدعو مغماس الى ساقية المسك وتوطنها فانضم بعد ذلك بعض أحفاده الى انسابهم في خربة قنافار المذكورة ولا يزال بنوهم فيها الى الان وتجدد اسم مغماس في هذه الاسرة نسبة الى جدّها الاول . وفي أوائل العصر الحاضر ذهب جرجس بطرس الجليخ من بجرصاف الى وادي قنوبين لقضاء حاجة تتعلق بكنيستها فأكرمه كاهن الرعية لدى علمه بأن جرجس المذكور هو جار انسابه وقال له ان أحد أبناء اسرتنا «شرابيه» تزح من هذه القرية الى البقاع فالى ساقية المسك وترك هنا قطعة ارض لا تزال حتى الان معروفة باسمه . وذلك يثبت صحة ما سبق الاماع اليه .

وفي سنة ١٨٦٠ تزح حاتم وجبور وبولس الخوري شرابيه مسن ساقية المسك الى بيروت ومنها سافر اولاد جبور الى الاسكندرية .

من هذه الاسرة :

### المطران اغناطيوس شرابيه

تخرج في المدرسة الرومانية في روميه العظمى . وبعد سيامته كاهنا بمدة رقي الى مقام الاسقفية وخدم ابرشية صور ابتداء من سنة ١٧٣٢ الى حين وفاته سنة ١٧٤٣ .  
عين في حياته ابا في المجمع اللبناني ودفن حينما مات في دير سيدة اللوزيه .

### الخوارنة بولس وعبد الله ومخايل وطانيوس ويوسف الاول :

من كهنة القرنين السابق والاسبق وقد اطلعت على صكوك عديدة مكتوبة بقلم أحدهم الخوري طانيوس .

### الخوري يوسف الثاني

ولد سنة ١٨٥٤ . خدم رعية ساقية المسك واشتهر بنكاته الظريفة وخفة روحه .  
توفي سنة ١٨٩٩ .

## الدكتور يوسف شرابيه

هو ابن الخوري يوسف السابق الذكر . ولد سنة ١٨٨٤ . تخرج في احدى مدارس باريس فنال البكالوريا سنة ١٩٠٣ ثم جاء الى بيروت ودرس الطب في الكلية الفرنسية فنال الشهادة سنة ١٩٠٩ فعين طبيباً في مستشفى قناة السويس «الاسماعيلية» سنة ١٩١٠ وعاد الى بيروت ففتح عيادة مجهزة بألات أشعة رنتجن . سافر الى الاسكندرية في أول الحرب الاخيرة فعين مديراً لقسم الأشعة سنة ١٩١٥ في المستشفى الفرنسي ولا يزال هناك الى الان . نال وسام جوقة الشرف الفرنسي . له مقالات عديدة في المجالات الطبية . شاعر زجلي متفنن . له في النقد اقوال كثيرة الظرف يكاد لا يجاريه فيها أحد

## اسرة مسعود

جاء جد هذه الاسرة من راس كيفا الى ساقية المسك في نحو سنة ١٦٦٠ واصله من بني سعاده الذين تزحوا من اهدن الى العاقورة في الوقت الذي تزح فيه ايضا انسابهم الى بجه وجاج وسواهما ونشأت منهم فروع عديدة في أنحاء كثيرة منها بكفيا وغوسطا وفالوغا وغيرها . وفي نحو سنة ١٨٤٥ ذهب من هنا المدعو خالد مسعود الى القبارية فوق جديدة المتن فأنشأ فيها فرعاً جديداً ينتسب اليوم اليه وهذا الاسم مجدد في اسرة مسعود وقد ورد مثله في احد الصكوك سنة ١٧٣٢ .  
من هذه الاسرة :

ابو سلوان مسعود

مخمن أملاك . ورد اسمه في اوراق عديدة يرجع عهدها الى نيف ومثتي سنة .

الخوري يوسف مسعود

ورد ذكره في احد الصكوك المدونة سنة ١٨٢٠

يوسف امين مسعود

في أوائل العقد السادس من عمره . يعرف اللغات العربية والتركية واليونانية

والسلافية . موظف في ادارة الزراعة اللبنانية بصفة مراقب اصدار الليمون في ميناء  
طرابلس ابتداء من سنة ١٩٣٢ . «عندي اوراق عديدة من جدود فرح خالد»

## اسرة ابي الياس

هي من الاسر القديمة في ساقية المسك . جاء اليها جدها الياس ابو الياس من  
جبة بشري في نحو ١٦٦٠ فسكن في جهة بيت مسعود وله عدان ماء «ست  
ساعات» في نبع القشقوش وقد تزح أحفاده الى جديدة المتن في أوائل القرن الماضي .  
وكان له شقيقان احدهما ريشا توفي عازبا والثاني ناصيف توطن قرية حملايا وقد كثر فرع  
الجديده وتقدم . ومنه المرحوم الشيخ يزبك لبنان وأولاده والخوري الياس وسواهم .  
«عندي بعض أوراق من جدودهم»

## اسرة ساقية المسك الحديثة العهد

### اسرة الاشقر

جاء اسكندر وديع ابي شبل الاشقر من بيت شباب سنة ١٩١٥ وجاء ايضا  
الياس حنا مفوض الاشقر فتوطن بكفيا .

### اسرة البجاني

جاء نصري نوهرا البجاني من بيت شباب سنة ١٩٢٥

### اسرة الحوزي

جاء الياس يوسف انطون الحاج بطرس من جوار الحوز سنة ١٩٢٠

### اسرة السبعلي

جاء يوسف وبشاره ملحم السبعلي من مزرعة مار بطرس كريم التين سنة ١٩٢٢  
وأصلهما من المياسه . وقد يكون الاصل الاقدم من بني سعاده

## اسرة عميد

جاء يوسف عميد القصير من انطلياس سنة ١٩٢٢ وأصله من بيت شباب واسرة  
القصير هي نفس اسرة بني ساسين المار ذكرهم في الفصل الاول .

## اسرة عطا الله

جاء جان داود سليمان عطا الله من بيت شباب في نحو سنة ١٩٢١

## اسرة غصوب

جاء يوسف قبلان غصوب من الشاوية «قرب بيت شباب» سنة ١٩٢٨ واصل  
اسرته من بني هاشم في العاقورة .

## المعابد والمعاهم والمجتمعات

### كنيسة سيدة المعونات والمدرسة والمدافن

بني الاقدمون حين توطنهم ساقية المسك كنيسة صغيرة على اسم القديس انطونيوس  
في المكان المعروف اليوم ببيت عبد الله ابي رحال او ما يجاوره وقد هدها خلفاؤهم  
وبنوا عوضا عنها سنة ١٨١٢ بعناية المطران عبد الله بليبل كنيسة سيدة المعونات في  
وسط قطعة ارض قدمها لها الشيخ اسعد بليبل ونقشوا تاريخها على بلاطة رخامية مثبتة  
فوق نافذة الحائط الجنوبي كتب عليها ما يلي :

ضامت بروق المجد داخل بيعة من هيكل قدس وحين جددا

بعناية المطران عبد الله من في شجوه لقب بليبل مجددا

مذشاد هيكلها البهي ارخته باسم البتولة مُرت مريم يرصدا

في شهر آب ١٨١٢

وفي سنة ١٨٨٢ جددها وكبرها ابناء العصر الماضي فكتبوا ايضا على بلاطة

اخرى فوق باب المدخل الغربي :

اقامت لام الله اجمل بيعة بارض بها مسك الفضائل عطرا

بها بسطت أم المراحم كفها      فقم أمها فالعون من فيضها جرى  
تجلت وقد أرختها فبدت لنا      كبرج ابن يسي للمعونات مصدرا

١٨٨٧

وفي سنة ١٩١٠ هُدمت قبتها القديمة وبنيت القبّة الحالية الفخمة ف تبرع لها المهاجرون بمبالغ وافرة وقد اقتصد بمدخلها وكيلها الحالي خليل صليبي يزبك فزين داخلها في المدة الاخيرة زينة جميلة اسوة بباقي الكنائس المتقنة .

وفي سنة ١٨٨٢ نقلت المقبرة من جوارها الى مكانها الحالي وبنيت على انقاضها المدرسة التي ادارها اليسوعيون وانتقلت منهم بعد الاحتلال الى مطران ابرشية قبرص المارونية ثم زيد عليها طابقها العلوي سنة ١٩٠٢ وأعد لسكنى الكهنة او المستأجرين . وقد بنى ايضا كل من الحوري ووفيل بشير ويوسف حبيب رزق الحاج بطرس مدفنا خاصا « وكابلاً » لابناء فرعه . الاول فوق نبع القشقوش سنة ١٩١١ والثاني قرب الجسر الفاصل بين بكفيا وساقية المسك سنة ١٩٣٣ . اما مدافن بني بلييل فانها انشئت في دير مار مخايل بحرصاف منذ نيّف ومئة وخمسين سنة .

### دير مار مخايل بحرصاف ومدرسته

بني الاقدمون من المشايخ البلييليين منزولا للضيافة المجانية في أوائل عهد توطنهم بحرصاف وساقية المسك ثم بنى ايضا حفيدهم عبد الاحد خليل بلييل كنيسة صغيرة على اسم القديس مخايل ومدرسة ذات ثلاث غرف بجانبها سنة ١٧٤٠ ووقفها مع بعض املاكه للرهبنة اللبنانية سنة ١٧٥٦ مشرطاً عليها ان تقوم بخدمه نفوس انسابه وتعليم اولادهم وسواهم فتمسلتها الرهبنة ونفذت الشروط وانشأت مدفناً خاصاً للواقف وابناء أسرته فكانت مدرستها المدرسة الاولى في ناحية القاطع جماء وبقيت الى الربع الاخير من القرن الماضي وقد اضافت امرأة عبد الاحد بنت الشيخ باز الحاقلافي املاكها الموروثة من زوجها الى الوقفية قبل وفاتها بمدة وجيزة . وسعى المطران عبدالله بلييل سنة ١٨١٠ لدى أقاربه بهدم المنزول وتجديد الكنيسة بججارته فجهزها اخوه الاب اغناطيوس جهازاً لائقاً . وفي سنة ١٨٨١ جدد القس يوسف بلييل بناء المدرسة وحوّلها الى دير واشترى له ارزاقاً

واسعة وفي سنة ١٩٠٥ هدم القس لويس بلبيل الكنيسة القديمة وبني عوضاً عنها الكنيسة  
الحالية ذات الطراز العصري الجميل .

ولزيادة الايضاح انشر صك الوقفية بحروفه وهو :

وجه تحريره وبموجب تسطيره وهو اني أنا المدون اسمي أدناه قد سلمت مدرستنا الذي  
مهرناها وأوقفناها وفقاً لخلدا بسبيل الله لعلم الاولاد والفايدت القريب المعروفة في  
ساقيت المسك بقاطع بكفيا وسلمناها تسليماً شرعياً الي الرهبان البنانيين وهم المعروفين القس جرجس  
القشوع الريص العام ومدبرينه دون غيرهم ومن يقوم مقامهم من هذا الخلف والمدكورين يحطوا  
راهيب في الموضوع المذكور علي خاطرهم يعلّموا الاولاد ويفيدوا الانفس حسب الامكان وشرطنا  
علي أنفسنا ان لا نقبل أحد عليهم ولا نفر عن ما يذكر ولا نبدل وان صار منا تعبير عن شروطهم  
ونبدلهم يكون الموضوع المذكور ملكهم ولا نعارضهم ووقفنا لهم وفي تصرفهم مثل باقي ديورتهم  
ولا يكون لنا في المطرح شي ولا مسجل أصلاً وقد أعطيناهم وعينا لهم معاش وقبه ونصف بزر  
في الجديدة وخمس احمال ورق في ساقيت المسك تبع الموضوع حتى يصير في نصب المدرسه عشرة  
احمال يرجعوا الخمس احمال لنا ومطرح ثلاث مائة نصبه وفدانين كرم قايين مسن كرومنا  
وموضع فدان كرم ونصب المدرسه وتابعها الذي حولها من أرض وعريش وكرم وغيره ويسقوا  
من مويتنا كفاتهم وجميع ما ذكر وقفنا لخلدا للمطرح المذكور ما أحد له معارضه من قرايبتنا  
ولا اولادنا ولا أخوانا ولا غيرهم واذا صار اعمار أم تجديد رزق لنا المشوره بذلك وتبدا علي  
غيرنا ولهم منا الاسعاف والسعي علي صالح الوقف وقيامه واذا أحوجنا الدهر ووددنا السكنه عندهم  
باقنومنا لا غير لا يصير لنا مانع بل أكون مثل واحد منهم من غير ان عارضهم بشي وبعد موتنا  
يكون لهذا الموضوع من مالنا ورثنا ثلاث مائة وتلاتين قرش ويكون هذا الموضوع وجميع ما  
ذكرنا في يد الرهبان بتصرفهم مثل ما يشوا ويريدوا كباقي ديورتهم وما احد له عليهم دعوى  
ولا يد كائناً من كان ومها دخل من رزق وحسنه وشكارة وقف بتصرفهم ما لنا عليهم اعتراض  
بدلك وكتبنا لهم هذه الوتيقه سندا ييدهم بخاطرنا ورضانا وقبلنا الشهود علي انفسنا وضمننا لهم  
كل غايه من ساير الوجوه تحريرا في ١٥ من شهر ايلول سنة الف وسبعماية وسته وخمسين مسيحية  
« والحتم الى جانب الامضاء ويليها تصديق مطران قبرص المدعو فيلبوس » كاتبها علي نفسه

عبد الاحد خليل بلبيل

وقد نقش علي بلاطة فوق مدخل هذا الدير ما يلي :

قد شيد ابن بلبيل عبد الاحد ديراً لمجد الله رهبانا حشداً  
والحق بالتاريخ أعلن برّه من يسع في خير جرا الباري وجد



وعلى بلاطة ثانية :

والقس يوسف من فروع مؤسس قد جدَّ في تكبير ما سلف مهدي  
هو جنة نادي مؤرخ حسمها فيها له ذكرٌ يُخَدُّ للابد

١٨٨٦

### راهبات القديسة اورسيل المعروفات براهبات النور الابدي

في سنة ١٨٩٦ سعى الخوري روفائيل بشير باحضرهن الى ساقية المسك وانشاء  
مدرسة فيها فجنن اليها ثم اضطررن ان يغادرنها قبل مرور سنة كاملة على مجيئهن ومن  
اثارهن آلات النسيج الباقية في معمل حنا بشير الحاج بطرس .

### مدرسة راهبات العائلة المقدسة

بعد ذهاب راهبات النور الابدي السابق ذكرهن سعى الخوري روفائيل ايضاً  
باحضار راهبات العائلة المقدسة فجنن الى ساقية المسك سنة ١٩٠١ وأدرن مدرسة للبنات  
في بيت الشيخ سعيد بلبيل وانتقلن بعدئذ الى بيت الياس عميد الحاج بطرس فالى بيت  
الشيخ بشارة بلبيل فالى بيت يوسف سمعان الحاج بطرس . وفي سنة ١٩٢٥ أتمن بناء  
مدرسة كبيرة داخلية - خارجية في نفس المكان الذي كان المطران عبد الله بلبيل جعله  
كرسياً اسقياً لأبرشية قبرص قبل انتقاله الى قرنة شهوان .

### مدرسة الفريز

انشأها اخوة المدارس المسيحية في بيت مخايل بشير الحاج بطرس سنة ١٩٢٢ داخلية  
خارجية للذكور وبعدها أداروها ثلاث سنين واشتروا قطعة ارض في جوار دير مارمخايل  
بجرف صاف للبناء اقلوها على الرغم من كونها كانت زاهرة وهفيدة بعناية رئيسها الاخ توما زبليط

### اخوية الجبل بلا دنس

تأسست في كنيسة سيدة المعونات وثبتت في ٢ تموز سنة ١٨٩٩ فترأسها : الياس عميد  
ونخله عبد الله ابي مرعي والشيخ غندور غالب الحاج بطرس وقد توقفت في نحو

سنة ١٩٠٩

## الجمعية البطرسية

أسسها المحامي نصار مفرج الحاج بطرس سنة ١٩٠٤ قترأسها ولا يزال رئسها  
الى الان .

## اخوية قلب يسوع الاقدس للشبان

تأسست سنة ١٩٠٨ قترأسها الى اليوم : يوسف درويش الحاج بطرس فنعمة الله  
الياس الجليخ فخليل فارس ابى رحال فبطرس سعيد ابى رحال .  
وتأسست ايضا اخوية قلب يسوع للبنات سنة ١٩١١ فترأسها الى الان : انيسه  
جرجس شبلي فجوليا عبس بلييل فزاز فارس ابى رحال فكتوريا خير ابى رحال .

## مشايخ الصلح والمختارون وروساء البلديات

المشايخ : ابتداءً من أوائل عهد المتصرفية :  
أسعد بلييل . بطرس سر كيس الحاج بطرس . مغامس شرابيه وغندور غالب  
الحاج بطرس . وابتداءً من سنة ١٩٢٨ : يوسف سر كيس الحاج بطرس مختار . وبشاره  
منصور ابى رحال ورشيد يوسف سمعان الحاج بطرس ورشيد أنطون شرابيه اعضاء  
مجلس اختيارية .

## والمختارون :

نخله عبدالله ابى صرعي الحاج بطرس وايوب شرابيه .  
وروساء البلديات ابتداءً من سنة ١٨٩٢ :

المديرون : الشيخ يوسف عيد حاتم . الشيخ كسروان الخازن والامير قيصر  
ابى اللمع .

ثم الشيخ محمود بلييل . الشيخ سعيد بلييل . هيسكل درويش الحاج بطرس  
الشيخ بشاره بلييل . جرجي أمين مسعود . يوسف حبيب رزق الحاج بطرس . مخايل  
بشير الحاج بطرس ويوسف حبيب رزق مرة ثانية .

## الفنادق والطرقات

لو كندة لبنان

أنشأها قبلان ابي رحال وأولاده في أواخر القرن الماضي . بدل اسمها في اول عهد الاحتلال بلو كندة مصر ونقلت ادارتها من ساقية المسك الى بكفيا سنة ١٩٢٨ . توقفت من مدة سنتين .

ايضاً لو كندة لبنان

انشأها خليل نخله ابي مرعي في بيت نسيه مفرج الحاج بطرس سنة ١٩٠٤ وادارها بضعة اعوام

اوتيل سنترال

انشأتها ارملة سليم الريس في بيت الشيخ محمود بليبل سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩

اوتيل الازهرام

أنشأه اولاد الياس بشير الحاج بطرس من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٣ .

اوتيل النعص

أنشأها حنا طنوس ماهر شرابيه في بيت مخايل المجدلاني ابتداء من سنة ١٩٣٠ الى الان .

مرت طريق العربات العامة في ساقية المسك حينما أنشئت طريق انطلياس - بكفيا سنة ١٨٨٠ وقد وسعت فجعل عرضها تسعة امتار سنة ١٩٣٢ وزفت سنة ١٩٣٣ . ومنها تفرعت طريق نبع القشقوش - كنيسة السيدة سنة ١٩٠٣ . ومن هذا الفرع انشئت ايضاً الطريق الممتدة الى مدرسة الراهبات سنة ١٩٢٦ والى بيت متى سنة ١٩٢٧ والى متزه الشوري - كرم سنة ١٩٣٣ . وانشئت ايضاً طريق مار مخايل في نحو سنة ١٩٢٦ .

## معامل التبغ والديما وسواها

معامل مسكاير ابي رحال اخوان

لخنا ومخايل والياس خير ابي رحال من سنة ١٩١٤ - ١٩٣٢

معامل مسكاير سمعان اخوان

لقيصر ورشيد وبطرس سمعان الحاج بطرس سنة ١٩٠٠ فلرشيد وبطرس ثم لبطرس  
وحده حتى سنة ١٩٣٥

معامل مسكاير بشير

لمخايل بشير الحاج بطرس من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٣

معامل مسكاير فضل الله

لموسى فضل الله الحاج بطرس من سنة ١٩٠٨ - ١٩١٧

معامل علب مسكاير كرم

لرشيد كرم الحاج بطرس من سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٨

معامل علب مسكاير ابي رحال

لنجيب ابي رحال من سنة ١٩٢٤ الى الان

معامل علب مسكاير مسعود

لاسعد أمين مسعود من سنة ١٩٣٢ الى الان في بيروت

معامل نسيج

لخنا بشير الحاج بطرس من سنة ١٨٩٩ الى الان

معامل نسيج

لمخايل بشير الحاج بطرس من سنة ١٩٢٣ الى الان

ولدى اولاد الياس بشير الحاج بطرس ايضا ماكنة اشغل « الكلسات »

## معمل كبريت

لرشيد وحنّا كرم الحاج بطرس من سنة ١٩١٧ - ١٩١٨

## معمل كازوز

لعبد الله الغلاييني البيروتي ابتداء من سنة ١٩٢٣ الى الان « قرب نبع القشقوش »  
ومعامل دينا في النصف الثاني من القرن الماضي وفي الاربع عشرة سنة الاولى من  
القرن الحالي لكل من :

غالب فيصل الحاج بطرس	الياس وغندور واوب ابو عبود الحاج بطرس
كرم الخوري	يوسف صوما
مفرج نصار	يوسف اسطفان
بشير يوسف	يوسف سمعان
بطرس سر كيس	موسى وعباس جرجس
نخلة ابو مرعي	الياس غصن
مخايل ابو شيبان	الخوري بطرس
صالح وسمعان نادر	حنّا ديبس
ظاهر والياس عيد	امين مسعود واولاده
صليبي وداود وناصر يزبك	قبلان ومنصور وخير ابو رحال واولادهم
درويش شاهين	الخوري يوسف شرابيه
يوسف كنعان	سليم وداود وطنوس ماهر وحنّا فاضل
حبيب رزق	شرابيه

## صناعة الدبّا

في القرن الماضي كان المرحوم غالب فيصل الحاج بطرس من اهالي قرية ساقية المسك  
يشتغل في حياكة نوع من الزنار المعروف بالشبقلي والمرجح انه مأخوذ عن احد أبناء  
حمص أو حلب . وكان المذكور متفنتاً لبقاً فتوسع في صناعته بعد ما توفرت لديه المواد

الاولية والادوات اللازمة ورويداً رويداً استنبط في نحو سنة ١٨٤٥ طريقة حياكة  
الديما التي أخذها عنه معظم بني قريته وامتدت منهم بعدئذ الى المحيطه وبيت شباب  
وعين العلق وعين عار وقرنة شهوان حتى أصبح عدد انوال المشتغلين فيها يتجاوز الالفين  
وعدد الصايات التي تخرج منها كل يوم يربي على ثلاثة الاف وعدد العمال على اختلاف  
انواع العمل يقارب ستة الاف .

والمفهوم عن الانوال القديمة التي استعملت في بدء عهد الديما ان حركة دفايتها كانت  
ثقيلة وان ثقلها كان يحول دون كثرة الانتاج . لذلك استصنع المرحوم المطران يوسف  
الزغبى في فرنسا دفعة جديدة سريعة الحركة واستحضرها الى لبنان فصنع مثلها اهالي  
بيت شباب المشتهرون بتفوقهم الصناعي وقدموها للحائكين مستوفية شروط الدقة  
والاتقان . ومما يذكر للشبابيين ايضاً انهم مزجوا القطن بالحرير وأحسنوا تلويينها ولا  
يزال بعضهم الى الان يصطنعون كميات قليلة من هذه الاقمشة ويعرضونها للبيع في بيروت  
والقرى اللبنانية .

والديما عبارة عن قماش قطني متين مصبوغ ومألون بألوان مختلفة يصلح للملابس الرجال  
والنساء والاولاد ولمفروشات البيوت وهو مأخوذ عن «الداماسكو» الذي يصطنعه  
أهالي دمشق . والصاينة منه كناية عن قطعة يبلغ طولها نحو عشرة اذرع بعرض ذراع  
واحد كان ثمنها قبل الحرب ثلاثة او أربعة بشالك «البشلك ثلاثة غروش» .

أما الغزل الذي يحاك منه القماش فقد كان تجار بيروت يستجلبونه من مانشستر  
ملوناً بالصباغ النيلبي البنغالي والكربي . ولما أدرك الاهالي سر تلوين النسيج استجلبوا  
الالوان من اوروبا وصاروا يصبغون الغزل هنا . وكانوا يعرضون مصنوعاتهم للبيع في  
سوق الزوق اولاً وتنشطوا بعدئذ فباعوها في اسواق قبرس وجاء اليهم اخيراً بعض تجار من  
فيلبي «مكدونيا» يسمون «عجبية» فاشترتوا كميات كبيرة وكان شراؤهم منبهاً لاهالي  
ساقية المسك فأخذوا يصدرن بضائعهم الى جهات البلقان بواسطة بعض تجار بيروت  
ثم سافروا بأنفسهم الى سلانيك فشق الطريق امين مسعود والياس ابو عبود وقبلان  
ابو رحال واولاده فاستفادوا وأفادوا .

ورأت المانيا ان الديما رائجة فقلدتها وقدمتها للاسواق بأثمان ادنى من أثمانهم

فزاحتهم وأخرت أشغالهم نوعاً على الرغم من كون الديما اللبنانية امتق قماشاً . وفي عهد نعوم باشا صنعت ألبسة الجند اللبناني من تلك الاقمشة الوطنية عملاً باقتراح الحكيم امين الجميل فالترم قبلان ابو رحال واولاده تقديم كمية كافية طلبتها الحكومة لجنودها . وفي اثناء الحرب البلقانية وقف دولاب العمل في مكدونيا فضعفت الديما ضعفا محسوسا في هذه البلاد وجاءت بعدها الحرب الاخيرة فأوقفتها . ولما فكر الاهالي بتجديدها بعد الاحتلال ارتفعت لسوء الحظ الرسوم الجمركية ارتفاعا عظيما لا يوافق مصالحتهم بل يعود اليها بالخسارة فانصرفوا عنها الى غيرها ولذلك انحمت اخبارها ولم يبق منها الا الشيء القليل في بيت شباب كما تقدم .

ومن أهم حسنات تلك الصناعة الهامة المأسوف كثيرا وكثيراً جداً على عهد انتشارها انها كانت تسهل العمل لكل المحتاجين اليه وتمكنهم من القيام به على مهل احراراً في منازلهم دون ان يتكبدوا في ذلك عناء شديداً او ان يُجرموا الاستفادة من قضاء أوقات فراغهم في ارزاقهم وسواها وان الاشغال كانت متنوعة تُدخل في سلكها الشيوخ والشبان والعجائز والبنات وتضمن المداخل الكافية لنفقاتهم . ولو سمح الله برجوع عهد الطمأنينة والرخاء لكانت الديما تُبعث حية وتعيد الى هذه الاقطار اسباب التقدم والازدهار .

بعد كتابة ما تقدم اطلعت على عقد شراكة بين الشيخين يوسف وبطرس بلبيل فريقت أول يقدم رأس مال وبطرس الخوري شرابيه وضاهر منصور شبلي فريقت ثان يقوم بالعمل ويدير نحو عشرين نولا لحياكة الديما في جهات زاوية طرابلس والعقد مؤرخ في ٦ تشرين الاول سنة ١٨٥٦ .

## جهاز عروس

اطلعت على قائمة جهاز عروس يرجع عهده الى ٩١ سنة انشره في ما يلي للتفكحة من جهة ولعرض صورة مألوسة عن تطور عاداتنا السريع من جهة ثانية وهو :  
علم زهاج المصونت نسيم ابنت المرحوم الشيخ يوسف بلبيل خطيبت الشيخ مخايل بومين الجميل بحضور العالما الصياغ والحياطين وبحضور الشهود المحرر اسمائهم جوا ذلك

وحرر في شهر شباط سنة ١٨٤٤ اربعة واربعين وقمان مائه :

٢٠٠ ايضه قمصان حرير عد ٩	غرش
١٠٠ ارفقا عد ٣	٩٨٠ تم كردان ذهب متقال عد ١٤
٨٠ ايضه رفيق مشغول بقصب عد ١	٣٧٥ تم صنوبريه ذهب °
٣٠ بخورليه شال يزما عد ١	٦٤٠ شكه بها ٧١ ربييه فندقله بجزرين
٣٠ ازار بياض عد ١ دراع عدد ١٢	٤٥٨ قبع الى الراس فضة درهم ١١٦
١٠٠ غطا حرير ١	١١٧ دخيره على توب سيده بسنسله ٣٠
٢٥ مناديل يظما ٢	١١٠٠ ضفاير عدد ٨ في كل واحدة منهم
٣٠ ايضه مناديل اسلمبولي عد ٣	تلات ذهبات غازي قديم تعاليقهم
٥٠ ايضه مناديل اخر اسلمبولي عد °	والفضه درهم ٧٢ والحرير ايضه عنهم
٣٠ ايضه مناديل اسلمبولي عد ٣	٨٠٠ جبه ستوفا بتحرير قصب عد ١
٢٥ محارم حمر دودي عد °	٦٠٠ قنباز مقصب تقيل قطع بقلوا عد ١
١٨٠ دكك مشغولين بقصب اسلمبولي عد ٩	٥٥٠٤ ايضه قنباز مقصب هندي منظر تقيل ١
٢٠ ايضه دكي عد ١	١٧٠ ايضه قنباز ناورا عد ١
٤٠ ايضه دكك عد ٣ اسلمبولي	٥١٠ ايضه قنبايز قطني وناعمي وكنخ عد ٣
٢٠٠ محارم بقصب عد °	١٧٠ ايضه قنباز مجيدي عد ١
٨٠ شورايات مشغولين ٤	١٧٠ ايضه قنباز قطني على اصفر عد ١
٩٠ عراقي عد ٩	٢٠٠ ايضه قنبازين بياض عد ٢
٣ طربوش ١	٨٠ ايضه قنباز شال عد ١
١٠٧ مسند وطراحا وخديديه قطني	١٧٠ زنار مقصب بسجق مقصب عد ١
١٠٥ لحاف قطني	٢٢٠ شروال مقصب عد ١
٨٠ فراش	٧٥ ايضه شروال قطني عد ١
٢٤٠ جوز سناديق كبار مسنكرين بطاسات غلاقم	٧٥ ايضه شروال ملبوس العافيه عد ١
	١٨٠ ايضه شراويل شيت عد ٣
	٦٠٠ قمصان حرير عد ١
١٠٦٧٢٤	



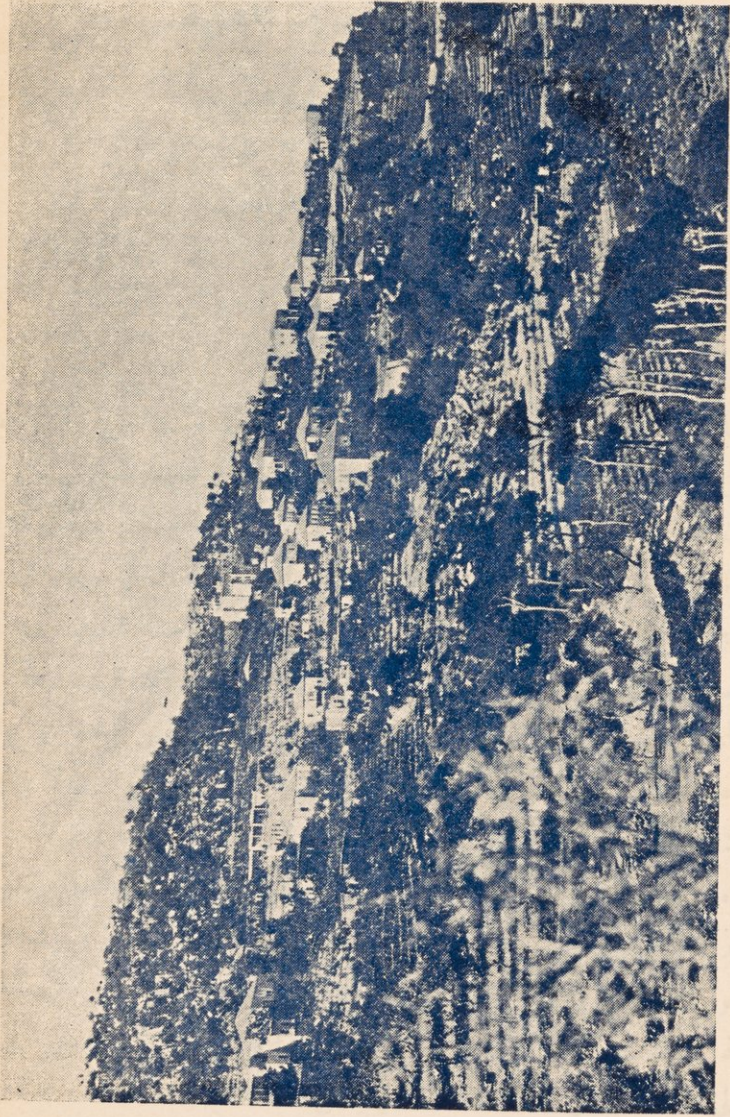
# الفصل الرابع

## بحر صاف

ان اصل اسم بحر صاف مأخوذ من « بعل رَصَف » أحد الهة الفينيقيين او من اللفظة السريانية « بيت حُصَف » التي معناها بيت البرد أو آخر مرمرى الثلج . وكلاهما معقولان ومقبولان لان الفينيقيين توطنوا هذه البلدة وابقوا فيها اثاراً عديدة ولان البرد يكتسح غالباً اشجارها والثلج يصل اليها في اكثر فصول الشتاء ولا يتجاوز سفوحها الا في القليل النادر . وقد تحرف هذا الاسم في عهد العرب فأصبح كما هو الان . وظن بعضهم انه ترخيم : « بحر صاف » لاشراف موقع بحر صاف على البحر المتوسط ولكن ظنهم وهمي .

والثابت عن هذه البلدة انها من اقدم نواحي جبل لبنان ومعظم المؤرخين اتوا على ذكر آثارها المشار اليها في الصفحتين ١٣ و ١٤ . وانها كانت في زمن المردة مقراً للامير سمعان الذي شرف اسمه تاريخ العصور السالفة وكرسياً للاساقفة في عهد الصليبيين ومحطاً لرحال ابراهيم باشا المصري في القرن الغابر وللجيش التركي في العصر الحاضر . وقد فطر اهلها على الذكاء والمرورة والشجاعة وطبع بعضهم على الشعر الذي يوحيه اليهم جمالها الطبيعي الخلاب . ولا يخفى كما تبين في الفصل الثاني ان الاصطياف ابتداء فيها على اثر حوادث سنة ١٨٦٠ وتعزز بعد الاحتلال بفضل فندق ظهر الباز ومنتزهه والمنازل الجديدة التي بناها الاهالي وانها كانت مصيفاً قديماً للفينيقيين والرومان وسواهم قبل خرابها في اوائل القرن الرابع عشر . وهي فوق هذا كله بلديتي ومسقط رأسي ومهد طفولتي وملعب فتوتي ومسرح شبابي ووطني الصغير الذي أشعر بكل جوارحي ان أبناءه اهلي يسرني ما يسرهم ويضربي ما يضرهم ويلسذي لي بنوع خاص ان أتغنى دائماً بذكرها وأقول مع الشاعر الزجلي يوسف صالح نادر :

بحر صاف « بلدتنا » العلي الشاهقا مناظر جميلي تريد عنها ما بقا  
شبه الستريا بالسما معلقا يبشردولا خصامها وخلانها



شرفي جوصاف

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header, which is mostly illegible due to fading.



Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or footer, which is mostly illegible due to fading.

## اسر بحر صاف القديمة العهد

اسرة ضومط

عواد

نصار

اسرة الجلخ

الحاج غصوب

الزيناقي

## اسرة الجلخ

قال المؤرخ المعروف بالخورري الغلبوني ان اصل بني الجلخ من جاج وقال ايضا الاب غبريل ان احدهم تزح من جاج الى بحر صاف في اواخر القرن السادس عشر . والظاهر ان المذكور توفي بسدون عقب . وفي سنة ١٦٣٦ جاء الجنديان صوما وخليفه الجلخ من ترتج ومشيا كغيرهم تحت راية الامير عساف السيفلي للقتال في موقعة المروج التي جرت بين القيسيين واليمنيين بطلب آغا الانكشارية في دمشق الشام . وبعدهما أعيهما التعب نزلا الى بحر صاف للاستراحة في بيت نسيهما الذي كان قد توطنها . ولدى اجتماعها به وببني بليبل والدينيل النازحين قبلهم من نفس البلدة التي جاء منها ظلاً عندهم وكثر نسلهما . وأنا أعلم عن ثقة نقلاً عن شيوخ بلدي الذين لا يزالون أحياء واستناداً الى بعض مخطوطات ان البناء مخايل سليمان الجلخ ذهب مع بعض أنسابه ومواطنيه من بحر صاف الى بيت الدين سنة ١٨١٢ للعمل في جر مياه الصفا وتشيد قصر الامير بشير الشهابي الكبير وان ولده بشاره اقترن بقتاة من دير القمر فبقيت هناك وسلفها طنوس بعد وفاة زوجها . وقد تسنى لابنها يوسف ان تعلم كما سيجيء في مكان آخر من هذا الكتاب واشتهر كثيراً فزاول مهنته في بعبداء ثم في بيروت حيث بقي اولاده وأحفاده الى الان وأعارض الاستاذ المعلوم في بعض ما كتب بهذا الصدد . ثم ذهب الى بيروت من بحر صاف ايضا : عبد الله شاول الجلخ سنة ١٨٢٥ . ورشيد مخايل شلهوب سنة ١٨٦٠ . وطنوس مخايل سليمان فأقام في فرن الشباك سنة ١٨٦٠ ثم في بيروت

«حي الناصره» . والى العيون : المكتنى بأبي ديوان سنة ١٨١٥ . والى العربانيه في نفس السنة : ابراهيم الجليخ واولاده ومنهم بنو سالم في صليبا وبنو الجليخ الذين تزح جد هم بطرس جبرائيل الى لويظة وبعدها وقتل حفيده « حنا جرجس الجليخ شيخ صلح قريته ورئيس بلدية فرن الشباك » في حادثه انهيار لوكندة كوكب الشرق التي نكبت بها بيروت في منتصف اذار سنة ١٩٣٤ . وتزح سلامه لحدود الجليخ من بحر صاف الى جديدة الماتن سنة ١٨٢٥ ثم الى بيروت « حي الكرنيتينا » . ونعمه شاول في نفس السنة الى زحله حيث يعرف احفاده ببني ابي خنجر وبنو فرح ومن الاولين الشاب جوزيف نعمه الجليخ الذي نال شهادة مدرسة الصنائع والفنون اللبنانية سنة ١٩٣١ وتخصص للرسم الهندسي وسافر في العام السابق الى اوربا وعاد منها ناجحاً

وقيل ان احد ابناء الجليخ تزح قديماً الى ضواحي حلب الشهباء فرزق ولدأدعي « سفوق » وأنشأ فرعاً جديداً . وان ابناء هذا الفرع يعرفون ببني الجرخ « تحريف الجليخ » وقد افترن احدهم ببنات امير العرب الحديدين الوحيدة لاهلها فورث الامارة بعد وفاة ابيها واسمه الامير نواف صالح الجرخ المقيم اليوم في محطة الوضاحي « بر حلب » والذي جاء من امد غير بعيد الى مدينة بيروت واجتمع بأبناء فرعها الجليخي .

من ابناء هذه الاسرة المتوفين في دير القمر وبيروت وضواحيها :

بشاره مخايل الجليخ الفنان وولده الدكتور يوسف المتوفى سنة ١٨٦٩ وحفيده الخطيب الدكتور سليم بك ، وحبيب رئيس القلم العربي ، وشكري الضابط اللبناني وقبصر باشمدير البرق والبريد في عهد المتصرفية .

ومن ابناءها الاحياء في بيروت :

اسكندر الجليخ الذي خدم مائة لبنان وصور وطابو بيروت مدة طويلة واولاده . وخليصل ديب . ويوسف سليم الموظف في البرق والبريد . واخوانه شارل الاديب والموظف في احد اقسام المفوضية الافرنسية العاليا . ومارون الموظف ايضاً في قنصلية احدى الدول . وهزري الاستاذ في الحقوق . وجان نجمله الاستاذ في الحقوق ونيقب محامي بيروت في العام الماضي وعضو بلدية المدينة المذكورة حالياً . ( كنت أود ان

اكتب عنهم اكثر من ذلك ولكن ضمنهم باعطائي المعلومات اللازمة قد حال دون تحقيق رغبتني )

ومنها في بجرصاف :

الخوري بشاره الجليخ . ورد امضاؤه في أحد الصكوك المكتوب سنة ١٧٦٦ في الخوري جبرائيل الذي خلفه في خدمة رعية بجرصاف . والخوريان مخايل الاول ومخايل الثاني من كهنة القرن الماضي وقد ترك احدهما تعهداً انشره فيما يلي وهو :

سبب تحريره

وهو انه يوم تاريخه تهدنا ووقفنا بخاطرنا وتقام رضانا من غير كره ولا اجبار لخدمة مشايخنا ولاد المرحوم بو أنطون بلبيل وولاد مهمم اتنا نكون قدامهم نحن وولادنا وعند أولادهم في فرحهم وفي كرمهم نكون مباشرين في الكلبي وجزبي وفي كل ما ياولينا عشرتهم مثلما كان والدنا بوشلوب خادمهم نحن كذلك ولا يمكن تطابق ولا توافيق على كل شيء . يكون بصد صالحهم وخاطرهم وايمز مشي ضدهم من قرايننا ام من بجرصاف ام من ساقيت المسك نحن نكون ضده وخصمه ومثلما يريدوا يشونا في صالحهم منمشي ولا يمكن نخفي عليهم شي يكون بصد صالحهم وان غيرنا ام بدلنا فيما هو محرر يكون الله خصمنا وأنيبه ويكون عندنا ندر شرعي الي حاكم الوقت خمس الاف غرش واولادنا وكذلك ان غيروا ام بدلوا يكون رزقهم حرام عليهم ولا يمكن نسمح لهم بعدم التغيير ولا في حرف واحد وحضرتهم كذلك تهدو لنا في الصيانة والحماية عند الحكام براجا عند جنابهم حسب مقدورهم وحمرنا ذلك كما ذكرنا على انفسنا بخاطرنا وتقام رضانا تحريراً في ١٣ شهر كانون اول سنة ١٨٠٨

قable على نفسه الخوري مخايل الجليخ

محرر الاحرف : الاب روكن ديرانى لبناني وكيل المدرسة

الخوري بطرس جرجس الجليخ

في اواسط العقد الثالث من عمره . تخرج في مدرسة قرنة شهوان وسمي كاهناً في ٨ تموز سنة ١٩٣٤ . يعلم ابناء بجرصاف ويخدم في الوقت نفسه رعية شويبا

ابراهيم الجليخ

كان طبيياً غير قانوني وخطاطاً في القرن الماضي

اسعد يوسف وولده سعد ويوسف حبيب سمعان واخوه طنوس

وفيليب الجليخ

مارسوا الشعر الزجلي ولمع ثانيهم في ميدان هذا الفن وله ديوان اسمه « الكثر

الشمين وذخيرة البنين » طبعه يوسف حبيب سنة ١٩٢٣ « طنوس وفيليب مهاجران »

نعمة الله الياس ابي بطرس الجليخ

علم مدة في مدرسة ساقية المسك ويعلم حالياً في ميمه غزير اليسوعي

## اسرة الحاج غصوب

حينما حرقت العاقوره سنة ١٦٦٠ فرّ ابناء غصوب الهاشم من بلدتهم تلك الى قريتي  
حائل وبشعله كما تبين في الصفحة ١٠٤ ثم تزح بعضهم الى بيت شباب وضواحيها .  
وفي نحو سنة ١٨٠٠ جاء فارس وبطرس والياس الحاج غصوب من محلة مسار بطرس  
كريم التين الى بحرصاف . وبعد حوادث سنة ١٨٦٠ ذهب منها انطون بطرس الى  
الشبانية « قرب حمانا » فتوطنها ومن نسله فيها الاستاذ يوسف الحاج الاديب المعروف  
بابن بطوطه . وفي اوائل العصر الحاضر سافر من بحرصاف ايضاً موسي وروفايل  
داود الى القطر المصري والتحق بالثاني اولاده فتوفي بعض المذكورين ولا يزال البعض  
الاخر في مدينة طنطا .

من هذه الاسرة :

القس كارويم والحوري يوسف غصوب

من كهنة القرن الماضي . توفي اولهما سنة ١٨٧١ واثانيهما سنة ١٧٨٠ غن ٧٧ عاماً .

نبيه روفائيل داود الحاج غصوب

في العقد الرابع من عمره . تطوع في جيش الشرق الافرنسي في اثناء الحرب  
الاخيرة . مقيم في طنطا .

## اسرة الزيناتي

ان جد هذه الاسرة تزح الى بحر صاف سنة ١٦٠٠ من مزرعة الزيناتي «مكان زراعي مجاور لقرية كفر زيننا في زاوية طرابلس وداخل ضمن حدودها» وقد سمي المذكور بهذا الاسم نسبة الى المزرعة المشار اليها . والمفهوم عن احفاده ان بعضهم تزحوا في القرنين الثامن والتاسع عشر الى حوش الامراء أو الزراعة قرب زحله وانقسموا هناك بعد مدة الى ثلاثة فروع يحافظ احدهما الى الان على اسم الزيناتي ويعرف أبناء الثاني والثالث ببني واصاف وبني معوض .  
من هذه الاسرة في بحر صاف :

الخوري توما والقس كارويم الزيناتي

من كهنة القرن الماضي . توفي ثانيهما في نحو سنة ١٨٨٨

اولاد ريشا الزيناتي

وقفوا الكنيسة مار يوحنا بحر صاف قطعة الارض المعروفة تحت بيتي «بضهر الشير» . اطلعت على صك الوقفية المؤرخ في سنة ١٨٣٢ وقد اشترى القطعة المذكورة الشيخ محمود بلبيل .

الخوري يوحنا مراد الزيناتي

ولد سنة ١٨٤٦ . سيم كاهنا سنة ١٨٨٦ . خدم الرعية طول مدة كهنوته . توفي

سنة ١٩١٤

الخوري يوسف الياس اسطفان الزيناتي

ولد سنة ١٨٨٠ . سيم كاهنا سنة ١٩٢٤ . يخدم رعية بلدته ويؤاسي مرضاها لمامه بفن الطبابة . وشقيقه محفوظ المهاجر في سانسييرو «الارجنتين» شاعر زجلبي قرأت له أخيراً في جريدة المرسل قصيدة رقيقة للغاية نظمها في احسدى حفلات استقبال المطران عبدالله الخوري بمناسبة ذهابه الى تلك البلاد لحضور المجمع القرباني في اوخر

سنة ١٩٣٤ .



## الخوري اسقفى الياس الزيناتي

« ابن الخوري حنا السابق ذكره » ومن علماء الاكليروس الماروني . ولد في ١٣٠١  
 سنة ١٨٩١ . تخرج في مدرسة قرنة شهوان وسيم كاهناً في ٢٨ حزيران سنة ١٩١٤ .  
 سافر على اثر سيامته الى روميه العظمى ونال فيها شهادة الملقنة في اللاهوت سنة ١٩١٩ .  
 رجع الى بجرصاف في ٢٦ آب سنة ١٩١٩ . أدار المدرسة الاكليريكية في قرنة شهوان  
 من ١٩٢١ - ١٩٢٢ . تعين كاتباً لأسرار سيادة المطران اوغسطين البستاني رئيس اساقفة  
 صيدا ورئيساً لديوانه الاسقفى في غرة سنة ١٩٢٣ . رقي الى رتبة خوري اسقفى وعين  
 نائباً عاماً لأبرشية صيدا المارونية في ١٥ ايار سنة ١٩٣٢ . مؤلفاته : عني بجمع  
 وترتيب قوانين المجمع اللبناني على طريقة الحق القانوني اللاتيني وطبعها سنة ١٩٢٦ .  
 ألف كتاب : كيف يتقدس الاكليريكي وطبعه سنة ١٩٣٠  
 عرب كتاب : كيف يتقدس العلماني أو اساليب لحفظ السلام الباطني وطبعه  
 سنة ١٩٣٣ .

ولديه كتاب نفثات مسيحية ، ورواية استشهاد يوحنا المعمدان . معدان للطبع .

## القس مبارك الزيناتي

« ابن الخوري يوحنا ايضاً » ولد سنة ١٩٠٢ . سيم قساً لبنانياً سنة ١٩٣١ . خدم  
 مدرسة مشمشه وكربي مطرانية صيدا . مقيم حالياً في دير طاميش .

## اسرة ضومط

اتى منصور ومخايل وجبور ضومط صوما من عين الخرنوبه في نحو سنة ١٨٢٥  
 فبقي منصور واحفاده في بجرصاف وتزوج منها مخايل وجبور الى مزرعة العطشانه  
 المجاورة لها وهناك توفي الاول بدون عقب وكثر نسل الثاني . ومن هذه الاسرة في  
 بجرصاف يوسف فارس انطون ضومط الذي سافر الى افريقيا وهو ذو صوت رخيم  
 سهل له الاقتران بابنة احد ابناء عقل شديد من المتين .

## اسرة عواد

ينتسب بنو عواد في حصرون الى بني المشروقي في حلب وسواها . والمعروف بالتناقل عن ابناء فرعم في بجرصاف ان الاقدمين منهم جاؤوا من الزوق الى برمانا وضواحيها وان حنا عواد جاء من برمانا الى بجرصاف وظل اولاده واحفاده يدفعون الاموال الاميرية في برمانا المذكورة لغاية سنة ١٨٦٠ . ولهذا السبب رجحوا ان زمن مجيئهم يعود الى نحو مئة وسبعين سنة فاعتمدت على اقوالهم في هذا المعنى وعلى ما كتبت جريدة البشير في اواسط الربع الاخير من القرن الماضي وقلت سابقاً ان جد هم حنا المومي اليه توطن هذه البلدة سنة ١٧٧٠ . والصواب ان الجد الاول هو « المعلم طانيوس عواد » وقد ورد امضاؤه « محمناً » سنة ١٦٨٣ « وبائعاً » سنة ١٧٧٣ . ويستدل من ذلك ان عمره تجاوز المئة سنة وان مجيئه الى هنا كان على اقل تعديل في سنة ١٦٧٥ .

« اما السكان المذيلان بامضائه فانهما محفوظان معي » .

وفي نحو سنة ١٨٥٠ تزح جبرائيل يوسف عواد من بجرصاف الى بغداد فتوطنها وعرف احفاده فيها ببني الماريني ثم اقترنت قنوعه ارملة طنوس عواد سنة ١٨٦٢ بمعوض الزيناتي في زحله فالتحق بها اولادها وعرفوا ببني قنوعه نسبة الى امهم ولكنهم استعادوا اخيراً اسم اسرة ابيهم .

من هذه الاسرة في بغداد :

### جبرائيل يوسف عواد

ولد في بجرصاف سنة ١٨٢٣ وحينما بلغ أشده نزل الى بيروت واشتغل في احد فنادقها فدرس على نفسه واقتبس بعض العلوم الابتدائية . ثم اقام مدة عند ابن خاله الدكتور يوسف الجليخ فوسع معارفه بواسطته واخذ يرافق السياح في اسفارهم فتعلم لغاتهم . « وقد طالعت صك المقاسمة التي جرت بينه وبين اخيه منصور عواد على ارضهما من أبيهما سنة ١٨٤١ » . وبين سنة ١٨٤٥ و سنة ١٨٥٠ رافق دوقة افرنسيا في سياحته الى

الاستانة وبلاد فارس والعراق وبقي في بغداد حيث عين ترجماناً لفضيلة فرنسا  
وللكنيسة اللاتينية متخذاً لنفسه اسم ماريني « تحريف ماروني لأمرين :  
اولهما : لان الفتاة الكلدانية التي اختارها زوجة له رفضت ان تعترن به وهو  
ماروني لاعتقادها بان المارونية ليست من المذاهب المسيحية الكاثوليكية ففتقت له  
الحيلة وسمي نفسه الماريني ليقنعها بأنه مسيحي لاتيني من ايطاليا عاصمة الكتلكة .  
وثانيها : للدعاء بأنه اجنبي واكتساب احترام الناس له لان الاجانب محترمون  
منذ القدم في الشرق بفضل حماية الدول التي ينتمون اليها . توفي عن خمسة ابناء  
واربع بنات .

الاب انستاس ماري الكرمامي « ابن جبرائيل السابق ذكره »

ولد في بغداد في السادس من شهر آب سنة ١٨٦٦ . تخرج في مدرسة الاباء  
الكرمليين في بغداد منذ سنة ١٨٧٤ الى سنة ١٨٨٢ . علم العربية وتعلم اللاتينية  
واليونانية في كلية بيروت اليسوعية من سنة ١٨٨٦ الى سنة ١٨٨٧ .  
دخل في سلك الرهبنة الكرملية سنة ١٨٨٧ وسمي كاهناً سنة ١٨٩٤ . حصل بعض  
اللغات منها : الايطالية والسريانية والعبرانية والتركية واليونانية والفارسية والصابئية  
وبعض الانكليزية

انشأ مجلة لغة العرب واصدرها من سنة ١٩١١ الى سنة ١٩٣١  
نشر مقالات عديدة في مجلة الكنيسة الكاثوليكية ومجلة المشرق وجريدة  
الاهرام المصرية والنبشير والمنهل والمقتطف والهلال والعرفان والمعرفة والمباحث  
والانترابوس والصنعاء والمقطم وجرائد البرازيل ناظر فيها ائمة اللغة العربية بقصد  
الاصلاح ابتداء من سنة ١٨٨٢ الى الان بل سوف ينشر الى آخر يوم من حياته  
ابتداءً بوضع معجمه المسمى « الحاوي » سنة ١٨٨٢ وهو لا يزال يشتمل فيه .  
والمعجم المذكور واقع في نحو عشرين مجلداً ضخماً يقطع اقرب الموارد ومهياً للطبع .  
وقد اتبع فيه نسق معاجم اللغات الاجنبية باعتبار زيادة الحرف اصلاً وجمع فيه ايضاً  
كثيراً من مصطلحات الموالدين وصدر الاسلام بل من الفاظ الجاهلية الواردة في

جاء الى بجرصاف في شهر آب سنة ١٩٣٢ حتى يقدر في كنيسة مار يوحنا المعمدان التي اقتبل فيها والده سر العباد وترعرع في جوانبها . وبعد اقامته مدة اسبوعين في بيت نسيه الخوري منصور عواد عاد الى بغداد وقبل وصوله اليها فوجيء العالم العربي نبأ وفاته في حادثة اصطدام سيارة فرثته الجرائد العربية وسواها لكنها بعد مدة وجيزة كذبت ذلك النبأ وهنأته فاطلم على ما قيل عنه في حالتي الحياة والمات .

عين عضوا في المجمع العلمي الملكي المصري ممثلاً لمملكة العراق سنة ١٩٣٣

تأليفه : له من المطبوعات عدة كتب دينية كالتعبس للهاطل يسوع في « براغ » ومرشد الرهبان الكرملين الثالثين الى غيرهما

ومن المطبوعات غير الدينية : خلاصة تاريخ العراق . والفوز بالمراد في تاريخ بغداد . والجزء الثامن من كتاب الاكليل للهمداني . وكتاب اغلاط اللغويين الاقدمين والمحدثين . وقد تفضل فأهدى الي نسخة من الكتاب الاخير .  
ومن تأليفه الخطية عدا « الحاوي » السابق ذكره : كتاب خصائص الموازين العربية . وكتاب السمائب . وكتاب الغرائب . وكتاب الرغائب . وكتاب العجائب . وكتاب اسرار الجموع والموازين . وكتاب ادمان العرب . وكتاب بدوات الخاطر . وفوائد الشرائد . وخواطر علمية . والأمع التاريخية في مجلدين ضخمين . والخطرات المفيدة . ومعين المحقق . ومجموعة الفوائد . والمجموعة الذهبية . والالفاظ اليونانية والعربية والالفاظ اللاتينية والعربية والالفاظ العربية في اللغة الفرنسية وتصحيح تاج العروس وتصحيح محيط المحيط وتصحيح اقرب الموارد وتصحيح لسان العرب وتصحيح المخصص لابن سيده وكتاب الفرر النواضر الى غيرها .

وكان حضرته عانى اتعاباً جمّة في جمع كتب عربية مختلفة وغير عربية ايضاً وموضوعها لا يخرج عن اللغة والادب والتاريخ والتراجم والبلدان في الديار الضادية اللسان وبدأ في جمعها منذ شهر تشرين الاول من سنة ١٨٩٤ فبلغ عددها في سنة ١٩١٤ اكثر من احد عشر الف كتاب بين كبير وصغير ، بين عربي وغير عربي من فرنسي

وانكليزي ولاتيني ويوناني وإرمني وعبري وحبشي . وكان فيها من الاسفار الخطية زهاء سبعمائة وفيها النوادر بل اليتائم

وبين هذه الخطيات ما كان لمشاهير رجال العلم والادب كالصاغاني وابن سيده وابن حوقل الى غيرهم . ومن نوادر تلك المؤلفات مرآة الزمان وكان في اثنين وثلاثين مجلداً . والقاموس للفيروزابادي وكان قد نقل عن نسخة للمؤلف رسمت بعد وفاته بنحو ستين عاماً . وعدة اجزاء من المحكم لابن سيده وكتاب المقاييس لابن فارس وكتاب العين لليث تلميذ الخليل وديوان المزرّد وديوان السموم وتصانيف لا تحصى كانت وحدة في موضوعها . ومنها ما كانت مصورة كحياة الحيوان الكبرى وطب العين ومختصر مفردات ابن البيطار .

وكان فيها ايضا مطبوعات عربية قديمة كآزبور المطبوع في لبنان والانجيل المصور المطبوع في احدى مدن ايطالية . واقتانون لابن سينا المطبوع في رومية الى امثالها ونظائرها يطول ذكرها .

ولما كانت سنة ١٩١٤ دعي الاب المذكور بجيلة شيطانية الى دار الامارة في بغداد (اي الى سراي الحكومة) فسأله مدير الشرطة بعض أسئلة وقال له : انتظرنى الى ان أعود ، فانتظره ساعات ولم يعد المدير ولما جُنَّ الليل أُخبر بأن يتهماً للنفي ، فاسر وجُلب عن مسقط رأسه بغداد ، ونقل الى دير الزور ، فحبس ، ففرسين ، فاذنّة ، فقيصري (قيصارية) فاعتقل فيها زهاء ٢٢ شهراً ، ثم جاء ثون در غولج باشا الى بغداد وكان قد قرأ في الجرائد الالمانية نفي الاب الكرمللي الى الاناضول من غير ان يعرف السبب ، فلما علم انه جُلب الى خزازات في صدور بعض اعدائه امر بان يعاد من منفاه فعاد الى دار السلام . وبقي بعيداً عن الدير وعن خزائنه لان الترك كانوا قد احتلوا جميع ممتلكات المرسلين من دير ومدرسة ومستشفى وخزانة كتب وكنيسة وبستان . ولما اضطرّ العثمانيون الى مغادرة ام العراق ، أمر رئيس المكتب السلطاني (وكان هذا المكتب في الدير نفسه الذي فيه الخزانة) أن يأخذ الطلبة ما يشاؤون من المصنفات المكدسة في الخزانة

فاخذ كل واحد ما شاء والجملة مزقوا جميع الكتب المصورة من خطية ومطبوعة

ولم يُبقوا فيها ورقة في موطنها . زد على ذلك ان العثمانيين كانوا قد أبقوا في ليلة سفرهم من بغداد جنوداً يحافظون على الدير وكان البرد قاسياً فكانوا يصطلون على نار الكتب التي كانوا يأخذونها اكداً من الخزانة فكانوا ايضاً اشد بلية من السراق والناهبين . فلما عادت مياه الصلح الى مجاريها وعاد الاب انستاس ماري الكرملي الى خزائنه لم يجد فيها ورقة مطبوعة او مخطوطة ، فكانت الحشرات تتصاعد من صدره تصاعد البخار من جبال النار ولما رأى ان التأوه والتوجع لا يفيدانه فتيلاً عاد الى جمع الكتب من جديد فذهب الى كربلاء والنجف والكاظمية وسورية ولبنان وفلسطين ومصر وديار القرب فاشترى شيئاً كثيراً منها . من مطبوعة ومخطوطة وفي جميع اللغات التي ذكرتها في صدر المقال فاجتمع عنده من الكتب ما يناهز خمسة عشر الفاً وفيها من الخطيات نحو تسعمائة بين كتاب ضخمة ورسالة صغيرة وفي نحو جميع العلوم والفنون وفيها الان من المصنفات الخطية كتاب العين لليث . ومجلد من المحكم لابن سيده ، وثلاث نسخ قديمة من القاموس المحيط للفيروز ابادي ، ونسخة من البابوس ، واربع نسخ من فوهنك الشعوري وكلها قديمة . ونسخة من الزبور كتبت في نحو المائة السابعة للهجرة وهي أقدم نسخة معروفة الى يومنا هذا بل هي النسخة الوحيدة من هذا الكتاب على رواية المسلمين ، لا على رواية اليهود والنصارى وقد دفع اليه أحد الاميركيين خمسمائة ايرة ذهبية ( او دينار ذهب ) فلم يبعه . ومن عتائق ما عنده نسخة من صحاح الجوهري وهي اليوم اقدم نسخة معروفة . وفيها من كتب النحو عدة مؤلفات لابن هشام ، ونسخة من أساس البلاغة وكتاب المقابيس لابن فارس وعدة كتب في الآلات الروحانية والفلك والالات المشجركة وصناعة الساعات . وكان عنده قرآن نجبط ياقوت المستعصي فسرقة منه احد الادباء اللصوص الذي كان يدعي بانّه صديق حميم للاب فكان له من أعظم البلايا . ومن المصنفات الخطية التوراة بالعبرية مكتوبة على جلد غنم . وكتاب حبشي ديني مكتوب على رق غزال وعدة نسخ من القرآن جميلة الخط والنقش . وهناك غير هذه الكتب مما لا يسع تعدادها في هذا الكشف المختصر

## الراهبة انستازي ماريني

دخلت في سلك رهبنة قلبي يسوع ومريم من نحو خمس وثلاثين سنة

الدكتور نابليون ماريني «شقيق الاب انستاس»

ولد في بغداد سنة ١٨٦٨ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية سنة ١٨٨١ فنال منها  
ايضا شهادة الطب في ١٠ ١٠ سنة ١٨٩٥ . ألف سنة ١٩١٤ كتاباً طبياً اسمه  
Judications Essentielles  
de Thérapeutique Chimique . نال لقب عضو شرف في الاكاديمية الايطالية مع  
وسام من الدرجة الاولى في ٣٠ ٢ سنة ١٩٠٨ ولقب شقاليه في الاكاديمية في سنة  
١٩٢٠ . توفي في بيروت في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٥

## الدكتور جيروم نابليون ماريني

ولد في بيروت في ٣٠ ايلول سنة ١٩٠٦ . تخرج في مدرسة بيروت اليسوعية في ٣٠  
حزيران سنة ١٩٢٠ . نال شهادة الطب من المدرسة الفرنسية في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٦ .  
سافر الى باريس وتخصص لامراض الرأس فنال الشهادة وعين عضواً في الجمعية الفرنسية  
لامراض العيون في ٣٠ أيار سنة ١٩٢٩ ثم رجع وفتح عيادة في بيروت قرب كركون  
العبد لا يزال يعالج فيها الامراض التي تخصص لها .  
وفي بحر صاف :

الخوري منصور عواد «ابن عواد منصور يوسف عواد وأحد أقطاب علماء الشرع  
الكنسي في الشرق»

ولد سنة ١٨٨٨ . تلقن العلوم الابتدائية في مدرسة بكفيا اليسوعية . ثم سافر  
الى القطر المصري سنة ١٩٠٢ ورجع منه سنة ١٩٠٥ فدخل الى مدرسة قرنة شهبان  
سنة ١٩٠٥ وانهى دروسه فيها سنة ١٩٠٧ . سافر الى رومية وتعلم في المدرسة  
المارونية . سيم كاهناً سنة ١٩١٧ . ونال شهادة الملقنة في الفلسفة واللاهوت مع الحق  
القانوني من الكلية الغريغورية سنة ١٩١٧

ترجم الى العربية كتاب «افعال لا أقوال» عن أعمال البابا بنديكتوس الخامس عشر  
في أيام الحرب الكبرى . نشر بالاطالاية كتاب فواجع لبنان وسوريا في الحرب الكونية

ووزع منه مئة الف نسخة . أسس جمعية خيرية لاسعاف منكوبي لبنان في الحرب فانضم اليها عليّة الاكليروس واشرف رومية وتولى هو وظيفة كاتب اسرارها . وقد تم تأسيسها على اثر مقابلته البابا بنديكتوس الحادي عشر مقابلة خاصة وبإشارة منه عباد الى لبنان سنة ١٩١٩ . أسس ميتم بحرصاف وأوى فيه ٦٠ يتيماً ومدرسة مجانية علم وهذب فيها ستين تلميذاً وتولى ادارتهما من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٢١ وخلفه في ذلك رهبان دير مار يوسف بحرصاف لغاية سنة ١٩٢٥ . وله أيضاً : كتاب ماذا عمل الحوري . الزوجة الامينة امام القضاء . النقطة السوداء . بسكنتنا وجوارها من أجل مصايف لبنان . جمع الرعايات للقاصد الرسولي . في سبيل الكهنة . هل من جزية على الاكليروس او خراج . حرر في البشير من أواخر سنة ١٩٢١ الى أواسط سنة ١٩٢٤ يزاول المحاماة الكنسية ابتداءً من سنة ١٩٢٨ . بنى هنا قصره الفخم سنة ١٩٢٨ . سرعة خاطره نادرة وحجته في الخطابة ارسخ من راسيات الجبال . وهو بجمله دائرة معارف عامة لكنه قليل الحظ في طائفته ولو أنصفت له لأسندت اليه أسمى مناصبها . أشكر له تشجيعه الدائم على خدمة الادب ومناصرتة العلمية المتواصلة .

### جبرائيل عواد منصور عواد

عصامي من الدرجة الاولى . ولد سنة ١٨٩٠ . تلقن العلوم الابتدائية في مدرسة بكفيا اليسوعية . سافر الى القطر المصري سنة ١٩٠٤ وعاد منه الى لبنان ثم سافر ثانية الى الولايات المتحدة فدرس على نفسه العربية الفصحى والانكليزية وتعمق فيهما . توظف في ادارة جريدة المهدي ففي قلم تحريرها . اسس جريدة الشعب باسم يوسف مراد في اواخر الحرب الاخيرة . انتخب اميناً عاماً لجمعية النهضة اللبنانية في نيويورك . كان يجب الانزواء ويكره الظهور ويذيل مقالاته باهضاء « بوخشمري » أو الماريني . ألف تاريخ المجاعة اللبنانية في الحرب الكونية « غير مطبوع » . له مقالات وقصائد لا يحصى عددها . رجع الى بحرصاف سنة ١٩٢٥ وتوفي فيها سنة ١٩٢٦ .

الراهبة ماري بنديكت عواد « مريم عواد منصور عواد » دخلت في سلك راهبات الناصرة سنة ١٩٢٢ مقيمة اليوم في مدينة ليون «فرنسا»



## ابراهيم خليل عواد

ولد سنة ١٩٠٦ . تخرج في مدرسة بيروت اليسوعية فنال الشهادة سنة ١٩٢٩ . نال ايضاً شهادة الحقوق سنة ١٩٣٢ . ثم أَلَّف بالفرنسية اطروحة تاريخية طبعها في كتاب أسماه « الطائفة المارونية في عهد الدولة العثمانية » وسافر بها الى فرنسا لتقديم امتحان الدكتوراه ففاز وعاد الى بيروت سنة ١٩٣٤ . يزاول المحاماة في المدينة المذكورة .

## بولس خليل عواد

ولد سنة ١٩١٤ . تخرج في كلية بيروت اليسوعية فنال الجزء الاول من البكالوريا اللبنانية سنة ١٩٣٣ والجزء الثاني سنة ١٩٣٤ . درس التاريخ مدة في المدرسة البطريركية . يتعلم الحقوق .

## توفيق يوسف ضاهر عواد

ولد سنة ١٩١٢ اتعلم مدة في كلية بيروت اليسوعية وواصل الدرس على نفسه مع زاولته العمل فنال البكالوريا اللبنانية سنة ١٩٣١ وشهادة الحقوق من معهد دمشق سنة ١٩٣٤ . على الرغم من تعلمه الحقوق فانه لا يقبل عن الصحافة بديلاً . يحرر اليوم في جريدة النهار وحرر سابقاً في النداء والبيرق وبعض جرائد بيروت ودمشق . مارأيت في عمره قلماً اكثر انتاجاً في قلمه . له محاضرات وقصائد ومقالات وروايات يتجاوز عددها عدد أيام حياته . واشهرها « نهاريات » التي تنشرها جريدة النهار يومياً مذيالة بامضاء « حماد »

اما في حصرون فان اسرة عواد قدمت للدين والعلم فريقاً كبيراً من أعاضهم الرجال اخصهم السمعاني وبعض البطاركة والمطارنة وسواهم

## اسرة نصار

جاء مارون ابي نصار في نحو سنة ١٧٧٥ فكثر نسله وتآلفت من أحفاده الاسرة المعروفة بهذا الاسم . وجدهم المذكور متفرع من اسرة البجاني المقيمة في بيت شباب والشاوية والنازحة اليهما من بجه « بلاد جبيل » . وفي أوائل القرن التاسع عشر تزح

منصور ابي نصار من بحرصاف الى قرية كوكبا « لبنان الجنوبي » ونادر يوسف ابي نصار الى جبل الدير سنة ١٨٧٠ ويوسف عبد الله ابي نصار الى المريجات سنة ١٨٨٠ فأنشأ كل منهم فرعاً جديداً ينتمي اليه .  
من هذه الاسرة في بحرصاف :

الياس يوسف سليمان نصار

في العقد الرابع من عمره . تخرج في دار المعلمين اليسوعية في تعنايل بعد الحرب فدرس مدة في ساقية المسك وبكفيا ثم فاجأه داء عضل لا يزال الى الان يقعه عن العمل .

## اسر بحرصاف المدينة العجم

### اسرة الاسمر

تزحت املي داود الجلخ الى حوران سنة ١٩١٦ فتمعرف اليها الياس الاسمر من النبطيه واقترن بها . ثم جاء معها الى بلدتها بحرصاف وبني فيها بيتاً سنة ١٩٢٨ . وهو اليوم جاويش او باش جاويش في الجند اللبناني .

### اسرة الحاج

جاء المحامي رشيد افندي موسى الحاج من قرية كفرتيه « ضواحي بسكنتا » لمزاولة مهنته في محكمة بكفيا الصلحية بعد الحرب الاخيرة . وفي سنة ١٩٢٦ اقتنى املاكاً وبني بيتاً ثم اقترن في العام الاسبق بابنة المرحوم الشيخ سعيد الحاج نصار وتوطن هذه البلدة . وهو من مواليد سنة ١٩٨٨ . تعلم في كلية زحلة الشرقية ودرس الحقوق على الاستاذين مخايل عيد البستاني وسليم المعوشي فنال المأذونية سنة ١٩١٠ . سكنه في بحرصاف ونفوسه في ساقية المسك .

### اسرة القاعي

جاء مارون القاعي من القليعات « كسروان » سنة ١٨٧٠ . يقيم بعض احفاده اليوم في بكفيا وفي بيروت .

## اسرة النهري

جاء يوسف طنوس صليبا من نهر الصليب سنة ١٨٧٠ فكفي بالنهري نسبة الى النهر المذكور . وأصله من قرية القليعات « يجمعه وطانيوس حركش جد واحد »

## اسرة غبريل

جاء اسعد عازار غبريل من بيت شباب سنة ١٩٢٣ فاقترن بابنة الياس عواد وبني بيتا وبقي هنا .

## اسرة نيهان

جاء عبده اسكندر نيهان من قرية القصيه « المتن » سنة ١٩٢٢ فاقترن بابنة موسى بطرس الجلخ وبقي في وطنها ووطن امه .

## المعابد والمدارس والمجمعات

## كنيسة مار يوحنا والمدرسة والمقبرة

بنيت كنيسة مجر صاف في العهد الصليبي ودفن فيها بعض المطارنة والكهنة ثم خربت كغيرها في أوائل القرن الرابع عشر . وفي أواخر القرن السادس عشر بنى أبناء الدينيل وفرح كنيسة صغيرة مسقوفة بالأخشاب على اسم القديس نوهرا وعلى انقاض الكنيسة القديمة . فأصلحت بعد مدة وبُدل اسم القديس نوهرا باسم القديس يوحنا المعمدان . ثم حسنها الخوري يوسف غصوب سنة ١٨٤٥ وعقدها بقنطرتين عوضا عن سقفها الخشبي وفي سنة ١٨٨٤ هدمها ابناء العصر الماضي وجددوا بناؤها بعناية وتشجيع القس يوسف بلييل فأظهروا من ضروب الغيرة ما أطلق السنة الناس بشكرهم . اضيفت اليها سكرستية سنة ١٩١١ . وقد سقطت عليها صاعقة قوية سنة ١٨٩٠ فهدمت القبة وأطارت بعض حجارها الى عين الدلبه « خراج بيت شباب » والبعض الاخر الى تلة البازات .

كانت المقبرة في جوارها فنقلت الى مكانها الحالي سنة ١٨٧٢ . وفي سنة ١٩٠٣

أنشأ الآباء العازاريون مدرسة خارجية في قبو الكنيسة المبني في أواخر القرن الماضي ثم في البيت التابع والمجاور لها والذي بوشر بتجديده في نحو سنة ١٩٢٥ فتم بناء إحدى غرفه الغربية سنة ١٩٣٣. وكانت المدرسة أولاً للذكور فتحولت بعد الاحتلال إلى الإناث وفتحت في هذه السنة لكل من الجنسين مدرسة خاصة .

### دير مار يوسف بحرصاف

ابتدأ ببناء هذا الدير سنة ١٨٥١ القس فيلبوس الحاج بطرس الانطونياني ثم زاد البناء وحسن الاملاك القس يواصف الحاج بطرس وساعده في ذلك الآباء يوسف غبريل وانطون الحلبي وكارويم غصوب وفي أواخر القرن التاسع عشر نهض المدير لويس الحاج بطرس فصيره جنة من جنات هذه المقاطعة اذ جدد الابنية وحسن الاملاك وجر إليها المياه وشيّد الدور المعدة للايجار . وفي سنة ١٩٢٥ أضاف نسيبه القس انطون بناية فخمة الى البنائات السابقة فجعلت فندقاً ممتازاً وشق طريق عربات من أمامها الى متزه ظهر الباز الذي كان قد أنشأه سنة ١٩٢٤ على راس رابية جميلة تعزيراً للاصطياف في هذه الأنحاء .

### مبتم بحرصاف

اشير اليه في ترجمة الخوري منصور عواد « صفحة ٢٦٤ »

### اخوية قلب يسوع

انشئت اخوية قلب يسوع للشبان سنة ١٩٠٩ فترأسها الى ما بعد الاحتلال :  
نعمة الله الياس الجليخ ويوسف الياس اسطفان الزيناتي « الخوري يوسف اليوم » ويوسف حبيب الجليخ

وانشئت ايضاً بعدها بمسدة وحبيزة اخوية مثلها للبنات فترأسها الى الان : ورده  
الشارونية وسليمه حبيب الجليخ ومريم يوسف سليمان نصار

### الطرقات والفنادق والمعامل

انشئت طريق عربات بحرصاف - بجنس سنة ١٨٩٣ وتفرعت منها طريق كنيسة

مار يوحنا سنة ١٩٢١ بنفقة يوسف حبيب الجليخ وطريق متزه ظهر الباز سنة ١٩٢٣  
وطريق بيتي سنة ١٩٢٨ . وطريق قصر الخوري منصور عواد سنة ١٩٣٠ وتقرعت ايضاً  
من طريق الكنيسة طريق المقبرة سنة ١٩٢٨ .

اوتيل ظهر الباز

انشأه مخايل يوسف شاهين الحاج بطرس في نيت حبيب غبود الجليخ سنة ١٩٢٨  
ونقله الى بنايات دير مار يوسف سنة ١٩٣٠ ولا يزال الى الان ممتازاً بكل شيء فيه .

### المعامل

في اواخر القرن الماضي واوائل العصر الحاضر انشأ كل من الشيخ ايوب بلبيل  
وحنا الجليخ معملًا للديما .

## المختارون وروساء البلديات

المختارون ابتداء من اواسط عهد المتصرفية : مخايل الخوري الجليخ . يوسف  
غصوب . سليم حبيب الجليخ ويوسف ظاهر عواد . وابتداء من سنة ١٩٢٨ : يوسف  
حبيب الجليخ مختار . ويوسف الخوري الزيناتي ورجوره سليمان نصار عضوا مجلس  
اختيارية . ثم حلَّ سليم حبيب الجليخ محل أخيه يوسف فيوسف الخوري الزيناتي بالوكالة  
محل سليم نفسه .

### روساء البلدية

انفصلت مجر صاف عن ساقية المسك سنة ١٩٢٩ وأنشئ فيها مجلس بلدي مستقل  
فترأسه الى سنة ١٩٣٠ : يوسف ظاهر عواد فسلم حبيب الجليخ . « ذكر سهواً في  
الصفحة ٥٤ ان بكفيا الكبرى انشئت سنة ١٩٢٩ والصواب سنة ١٩٣٠ »

# كيف طاب أطباء هذه الناحية في العصر الماضي

انشر في مايلي جواب مدير القاطع اسعد بك نزار على سؤال احد المتصرفين عن  
أطباء ناحيته وشهاداتهم وهو :

## جدول الاطباء

وبيان حالتهم بمديرية القاطع

المعلم يوسف جبور الحلاق بدون شهادة من بكفيا  
بشاره افندي زازل من بكفيا بيده شهادة مستوفية من مدرسة الكلية في مدينة

بيروت .

ابراهيم افندي فارس المكرزل من الجبوس بيده شهادة طبية من مدرسة قصر

العيبي في مصر ومعطى لقب دوكتور

فارس كنعان الحاج بطرس من ساقية المسك قرر انه كان بيده شهادة من الشيخ

شيمان الخازن المتوفي وهي فاقدة وهو تلميذ مدرسة مصر ( بدون شهادة )

الشيخ بطرس بلييل يقرر انه بيده شهادة من فانديك وانها ليست عنده بل بالخارج

( يقيد بدون شهادة )

طنوس لويس من بيت شباب بدون شهادة

محبوب سلوان من مزرعة يشوع بدون شهادة

الياس المنذلق من عينعار بدون شهادة

مخايل بو مطر بدون شهادة

حاتم شمسين من مزرعة يشوع بدون شهادة

يعقوب النفيلي من المطيلب بدون شهادة مستعمل علاج الحبوب

يوسف فارس من ديك المعدي بدون شهادة

داود نصار من بيت شباب بدون شهادة  
حاتم افندي دانيال احضر وتبلغ الامر فا قدم شهادة  
ضوميط الخوري من حملايا بدون شهادة  
سليم دعيس من بيت شباب بدون شهادة

الشيخ بشير الجميل ابرز أمراً من المرحوم الامير حيدر قائمقام النصارى بمجموعة  
التطبيب بدون شهادة طبيين حضرا بامر الحكومة للفحص واعطا شهادة لمن كان  
مستوفياً وقدم امر ثان يتضمن الترخيص له لانه اعطى شهادة منهما وبرزها فوجدت  
مستوفية ومحتومة ومحمية منها ثم قدم اوامر وتحريرات من مدة المرحومين داود باشا  
وفرنقو باشا تتضمن استخدامه طبيياً رسمياً للعسكرية اللبنانية بقصبة قضاء المتن انتهى

## كيف دخل الطب القانوني الى بكفيا وبنانه

في اواسط الربع الثاني من القرن التاسع عشر ذهبت بعثة علمية من الطلبة اللبنانيين  
الى القطر المصري لتعلم فن الطب القانوني في معهد القصر العيني وكانت البعثة الاولى  
من نوعها في هذه البلاد .

يذكر التاريخ ويعلم المطلعون عليه مختصر هذا الخبر واكتنهم بلا ريب يجهلون  
الاسباب التي دعت الى ارسال تلك البعثة وتفاصيل الاحوال التي رافقتها . لذلك أقول  
الان كلمة في هذا الموضوع للدلالة على ذكاء اللبناني ولجلاء القوامض عن الحقائق  
التاريخية وما اليها من دواعي حسن العلائق بين أبناء مصر ولبنان .

حينما ابتداء الامير بشير الشهابي الكبير بجر مياه « الصفا » الى بيت الدين سنة  
١٨١٢ تمهيداً للشروع ببناء قصره المشهور اوجب على كل من اعوانه في مختلف أنحاء  
لبنان ان يقدم له عدداً من العمال والفدانيين ليستخدمهم في عمله . وكان الشيخ خليل بلبيل  
مولجاً يومئذ بادارة بعض شؤون هذه الناحية فأوفد الى الامير في جملة من وقع عليهم  
اختياره من أهالي بجرصاف البناء مخايل سليمان الجليخ الذي بقي ولداه بشاره وطوس في  
دير القمر بعد انتهاء بناء القصر سنة ١٨٢٦ .

والظاهر من الاوراق القديمة المحفوظة لديّ والمتروكة عن الشيخ خليل المشار اليه ان بشاره كان ذكياً حاد الذهن فصيح اللسان ملماً بصناعة النقش والتصوير اليدوي علاوة على اتقانه صناعة القردحة فاقرن بقتاة ديرانية وفتح حانوتاً تعاطى فيه اصلاح الساعات والاسلحة .

لا يخفى ان الامير بشيراً كان قد حالف في تلك الاثناء محمد علي باشا المصري على الدولة العثمانية وان روابط المحبة والصدقة كانت قد تمكنت بين الحاكمين العظيمين . وقد شاء القدر ان يصاب الاخير بداء عضال ألزمه الفراش وأقعده عن العمل .

واذ لم يكن في لبنان أطباء قانونيون يوثق بعلمهم وخبرتهم ، واذا اطلع محمد علي على الواقع ، خابر ولده ابراهيم باشا الذي كان يومئذ في الجبل وكلفه أن ينوب عنه بزيارة حليفه وتفقد أحواله . ثم أوفد اليه الدكتور « كلوت » بك ليعتني بتطبيب الامير المريض ويجهد لشفاؤه . و « كلوت بك كان طبيباً افرنسياً استقدمه ولي مصر خصيصاً من باريس وكلفه برئاسة وادارة المعهد الطبي الذي أسسه في ابي زعل قرب المطرية سنة ١٨٢٨ ونقله الى القصر العيني سنة ١٨٣٧ . وبعدهما تكلمت مهمة ذلك الطبيب بالنجاح دعوي للبقاء مدة في ضيافة ولي لبنان وزيارة مختلف أنحاء هذه البلاد . وفي تلك المناسبة تعطلت ساعته الذهبية الثمينة المهداة الى أحد اجداده . من الملك لويس الثالث عشر . فأرسلت الى بيروت وعُرضت على الساعاتيين فعجزوا عن اصلاحها . وحينما شاع خبرها في سوق ذير القمر اندفع بشاره الجليخ وذهب الى الامير مقدماً نفسه للاقيام باصلاح ساعة الضيف الكريم ومتعهداً بدفع غرامة مالية معينة في حالة عجزه عن اتمام ما تعهد به . وبوقت وجيز جداً رجعت الساعة الى سابق حالتها المنتظمة فسرّ الجميع بالمصاحح البارع سروراً عظيماً . وكان لا بدّ لابراهيم باشا بعد ذلك من ان يكافئه فأمره بطلب ما يريد لقاء حين عمله فوقف بشاره ودعاه دعاء طيباً بعبارة رشيقة فصيحة ثم قال له :

— يا مولاي ان لبنان لا يعرف لسوء الحظ من الطب الا التدجيل ولو لم يحضر كلوت بك بجمعية دولتكم لكان مولانا الامير ذهب لا سمح الله ضحية الجبل والغباوة كما يذهب الكثيرون من المرضى الذين يعجزون عن استدعاء الاطباء من بلادكم العامرة . لذلك ارجو من معاليكم ان تأمروا بأخذ بعض القتيان اللبنانيين الى مصر وتعليمهم



الطب القانوني في معهد القصر العيني الذي أنشأه والدكم رحمة بالانسانية وتعزيزاً للفن حتى  
اذا تعلموا يعودوا اليينا ويخففوا عنا الامراض وضحاياها !  
فأكبر الباشا محبته واكرمه وأجابه قائلاً :

- اذا كان الابن سرأبيه فيجب أن يكون ابنك نجيباً لبياً جديراً بالعباية والاهتمام  
ثم اتفق والامير على استجابة الطلب وأوفد الى مصر بعثة طلبة مؤلفة من يوسف  
بن بشاره الجليخ المنوّه عنه ، ومن ابراهيم النجار المسدقون في جوار كنيسة مار عبدا  
بكفيا ، وثلاثة آخرين . وقد حضر على ضريح الدكتور النجار بيتان من الشعر  
أنقلهما على ما في البيت الثاني من نقص في النظم وزيادة في الجمع وهما :

هذا ضريح طبيب دولتنا الذي في العشر من أيلول كان مضيئه  
ولذلك التاريخ فيه يقول في حضن ابراهيم بات سميئه

ذهب طلبة تلك البعثة الى مصر سنة ١٨٣٨ وعادوا الى لبنان سنة ١٨٤٢ حاملين  
شهادتهم العالية من معهد القصر العيني ورافعين علم الطب القانوني لأول مرة تحت  
سماء هذه البلاد . فأقام الدكتور يوسف الجليخ في بعثها ومنها نزل الى بيروت حيث  
انشت بعد ذلك الكلميتان الاميركية واليسوعية اللتان خرجتا ولا تزالان الى الان  
تخرجان في كل عام فريقاً كبيراً من اطباء القانونيين حتى أصبحوا اليوم اكثر من  
الكثرة بعد ما كانوا في الزمن القابراً أقل من القلة . وعلى هذه الصورة دخل الطب  
القانوني الى لبنان بسعي محابيل سليمان الجليخ البحرصافي الاصل .

### شهادة الطبيب شديد فياض علوان

وبهذه المناسبة أنشر شهادة الطبيب شديد فياض علوان الآتي ذكره في صفحات  
« اضافة » . وقد عثرت عليها في مكتبة الاستاذ ميشال يوسف الحايك صاحب جريدة  
العالم الغراء :

ان شديد افندي فياض علوان من قرية بكفيا قد حضر ودخل في مدرستنا هذه وبقي مدة  
ثلاث سنوات لاجل علم الطب الانساني غير انه ادرس علم الطب من تشخيص الامراض الموضوعية  
والعامة مع المعالجة علماً وعملاً والجراحية الصغيرة مع فنها علماً وعملاً وبعض اقسام من طبخ الكيما  
اللزّمة له علماً وعملاً وغب اطلاعه على التشريح الاجسام علماً وعملاً وتركيب الاجسام مع علمها

في اقيامها واغواها مع قسماً من الطبيعية والداير الفحص علي ما استنتجوه من العلوم بهذا الفن فقد وجد به الكفاف بهذا الفن علماً وعملاً بما جناه من الدرس في مدة اقامته بالعلوم المشروحة اعلاه وبناء عليه وكمال حقوقه في معالجة الامراض اعطاه هذه الشهادي اعلاناً لاجرا العمل بموجبها من حسب الاصول لتكون اسبائاً بعلمه للبيان حرر في ٢ آب سنة ١٨٦٧

كاتبه

ميلاد صفيير الطيب

تلميذ مدرسة مصر

## تحت سندية بجر صاف

علم القراء من مضمون الصفحة ٢٧ ان ابراهيم باشا المصري نصب خيامه تحت سندية بجر صاف واقام فيها مدة قبل انكساره وانهزامه من لبنان سنة ١٨٤٠ . ومن اخباره يومئذ ان احدى القرويات جاءت اليه مرة مدعية على احد جنوده بفرش «ثمن رطل ابن» اشتراه المدعى عليه واكله دون ان يدفع لها ثمنه . فأصغى اليها واقبل شكواها بعد اصرارها على طالب حقها . ثم سألها عما اذا كانت تعرف غريمها ولدى جوابها بالايجاب امر بدق نفيير التجمع فالتف كل الجنود حوله وما كاد عقدهم ينتظم حتى قال للمدعية : يا امرأة دليني على هاضم حقه . ولكن اعلمي سلفاً اني مستعد لاشق بطنه حالا بجد هذا السيف ، فان وجدت فيه لبنا دفعت لك عوضاً عن الغرش غرشين والا فاني اشق بطنك انتقاماً له منك .

وكافت تلك الامراة شديدة التمسك بحقها فجدقت عينها بالجنود و اشارت فوراً الى احدهم قائلة بجرأة : هذا هو الغريم يا افندينا . وبأقل من لمح البصر تدفق الابن من معدة آكله فقبضت البائعة غرشين وبعدها اعجبت طبعاً بعدالة الباشا وبطشه انصرفت شاكرة حامدة .

## متفرقات

ان بني مخلوف في دلبتا وقبرس وغيرهما يجتمعهم وبني حبقوق في بكفينا جد واحد وقد تزحوا منها في اوائل القرن الرابع عشر وتوطنوا كسروان .

٢ جاء نعمة ضو وولده سعد وثابت من لحفد الى بحراف سنة ١٥٥٠ ثم انتقل واياهم الى دير القمر سنة ١٥٦٢ فرزق ولدأ آخر عرف في عصره بالحاج كيوان نعمة ولمع كثيراً في عهد الامراء المعنيين الذين قرّبوه اليهم ونفّذوه . ومن احفاده اوغست باشا اديب وغيره من بنني نعمة وعكر في الدير وبيروت .

٣ كان المرحوم مخايل المجدلاني من بيروت بصطاف في ساقية المسك قبل الحرب فاشترى املاكا واسعة بين سنة ١٩١٥ وسنة ١٩٢٥ وبني سنة ١٩١٦ منزلا في المكان المعروف بالنعص . وقد احتكر ولده نعيم المياه المعدنية المجاورة للمنزل المذكور واخذ في هذه السنة يستعد لبيعها كما تباع باقي المياه المعدنية في الصيدليات .

٤ في بكفيا عائلة ايطالية الاصل تملك بيتاً بناه جدها المدعو جان باتيست سبانيولا الذي جاء من مدينة « بيا مون - ايطاليا » سنة ١٨٣٥ والبيت المذكور يعرف اليوم ببيت « الباطشتا » او بيت « كرولا » وهو مجاور لدير راهبات قلبي يسوع وصرم .

وفي سنة ١٩٢٧ جاء ميشال بك ايوب من القطر المصري فاشترى بيتاً للاصطياف في جوار عين الجرن وحذا حذوه الخواجا حبيب ملحه الذي جاء من بيروت سنة ١٩٣١ واشترى بيتاً آخر في المكان المعروف بالقرقوف .

• كان في ساقية المسك قبل الحرب نحو تسعة طواحين مائية فخربت كلها وحلت محلها مطحنة نارية لبني العميره في اثناء الحرب وبعد توقفها في اوائل عهد الاحتلال انشئت اخيراً مطحنة ثانية مثلها في جوار دير ابتداء الراهبات لصاحبها داود ضومط  
٦ تحول معمل الكازوز في ساقية المسك من عبدالله الغلاييني الى يوسف نعمان شرابيه من ابناء البلدة المذكورة .

٧ كان عدد العربات في هذه الناحية قبل الحرب نحو عشرين عربة تجرها الخيول وقد حلت محلها بعد الاحتلال سيارات يدير محرّكاتها البنزين وعددها ٦٠ للركاب و١٠ بيتية و٢٠ للشحن .

٨ تبلغ مساحة بكفيا الكبرى نحو عشرين كيلومتر مربع والمسافة بينها وبين بيروت ٢٣ كيلومتر تجتازها السيارة بمدة ثلاثة ارباع الساعة ويبلغ ارتفاعها عن سطح

البحر ١٥٠ متراً ومعدل متوسط الحرارة ١٨ - ٢٤ في الصيف و ٨ - ١٢ في الشتاء  
 ٩ لم يبق من مواسم هذه الناحية بعد موت الحرير واحتكار التبغ الا موسم  
 الاصطياف المرتكز تقدمه وتأخره على تقدم اقتصاديات بيروت ومصر . وتأخرها لذلك  
 نراه احيانا في صعود و احيانا أخرى في هبوط . أما موسم الفاكهة فهو غالباً عاقل  
 لمركز الارض الجغرافي المتوسط من جهة والمعرض كثيراً لهواء البحر وضربات البرد  
 والهواء والشتاء من جهة ثانية . لذلك يحسن بنا منذ الان وصاعداً أن نستبدل أشجارنا  
 بأشجار اخرى من الانواع التي يقول المهندسون الزراعيون انها لا تزهر الا بعد دخول شهر  
 ايار فتتجوز والحالة هذه من تأثير التقلبات الجوية ونفوز نحن بنجاح غلتها .

١٠ أنشأ الياس النجار « في عودة مار مخايل بكفيا » مكاناً زراعياً جميلاً وقد  
 استعان أخيراً بمهندس زراعي أميركاني واعتمد على توسيع الاعمال الزراعية وتربية  
 المواشي وما يتفرع منها ولعله بذلك يخدم نفسه ووطنه اذ يقتدي به غيره وينصرفون  
 الى العمل المثمر .

١١ انيرت منازل بكفيا بالكهرباء ابتداء من سنة ١٩٢٦ وجرّت اليها مياه  
 المنبوع سنة ١٩٢٨ ومياه النعص الى بكفيا وحدها سنة ١٩٢٩ . اما الينابيع الجارية  
 في مختلف جهات هذه الناحية فان عددها يبلغ العشرات

١٢ جرّ المطران نعمة الله سلوان قسماً من مياه عين ام موسى « بحر صاف » الى  
 كرسي أبرشية قبرص في قرنة شهوان سنة ١٨٩٨ وأهالي القرنة نفسها قسماً آخر سنة  
 ١٩٠٨ والقس امبروسوس بين قسماً ثالثاً الى عين عار في نحو السنة المذكورة

١٣ أنشأ صديقي يوسف شهدان الحاريك من بيت شباب مطبعة صغيرة في بكفيا  
 سنة ١٩٣١ وقد انضم اليه الاستاذ عبد الله يوسف حشيمه سنة ١٩٣٤ فأدارا ولا يزالان  
 يديران مطبعة أكبر من الاولى .

١٤ كان شبان العصر الماضي يلعبون بالسيف والترس ولستين خلت كانت لهم  
 موسيقى يلتفون حولها في المآتم والافراح . وفي المدة الاخيرة بطلت تلك العادات لان  
 التفرنج قضى عليها ورجح الذوق الغربي على الذوق الشرقي في معظم الامور .

١٥ كثرت التآبين في المآتم بعد الاحتلال لدرجة ان كثرتها « قلت قيمتها »

وبما ان ماتم العظام كانت تمتاز بها عن سواها قبل الحرب فقد أصبح بعضهم يميّون اليوم الى نقضها ليمتازوا عن غيرهم بعدمها . وبعدها كان الناس يستعظمون رثاء كاهن المطران صار المطارين أنفسهم أسبق من سواهم الى المرثي وسيأتي يوم يقتضي فيه حضور كرينال من رومية لاستعظم برثائه مقام الميت .

١٦ بعدما عثرتُ على الاوراق المشار اليها في الصفحة ٧ عثرت أيضاً من مدة قريبة على أوراق اخرى يرجع عهد بعضها الى ثلاثمائة وسبع وعشرين سنة .

١٧ اقيمت في المدة الاخيرة حفلات تمثيلية وخطابية وتكرمية عديدة وبعض مسابقات لتنشيط الادب والاصطياف وقد أخذت أيضاً جميع مناظر الناحية سنة ١٩٣١ لتعرضها الاشرطة السينمائية على الانظار في الخارج بهمة لجنة السياحة والاصطياف في مصر وبيروت لصاحبها السيد اسكندر يارد .

١٨ أقيم يوبيل ذهبي للمرحومة حنه خورية انطون داغر في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٦ مرور خمسين سنة على دخولها في سلك اخوية الجبل بلا دنس اليسوعية .

١٩ جدد بناء صدر عين القبر وعين الحياة في بحرصاف سنة ١٩١٢ وأرسلت وزارة الصحة عمالها فبنوا حسابها آبار بعض المراحيض في هذه الناحية .

٢٠ وسعت طريق ساقية المسك - دير مار يوسف سنة ١٩٣٣ . وزفتت مع قسم من طريق ظهر الباز سنة ١٩٣٤ . واليوم توسع وترفت طريق مار يوسف بحرصاف - مستشفى بجنس . وقد بني ايضا قسم من مدرسة سيدة المجددته في العامين الماضي والحالي .

٢١ فوجئت ساقية المسك يوم ١٦ ايار الماضي بوفاة المونسنيور روفائيل بشير الذي نشرت ترجمة حياته في الصفحة ٢٠٧

٢٢ قلت في الصفحة ٣٥ بالاستناد الى رواية أحد الشيوخ ان بطلنا يوسف الشنتيري استعد للانضمام الى يوسف بسك كرم حينما جاء الى نواحي بكفيا ولكن الحكيم امين الجميل يعارضني في ذلك ولعله مصيب في معارضته .

## اول

- اول بيت 'سقف بقرميد : بيت الشيخ ايوب بليل في نحو سنة ١٨٨٠ وقد  
تكلل صاحبه فيه فهناه الشاعر الزجلي اسعد الجليخ فقال :
- عريس جيد ودار جديد      وبيت معمر بيقرميد  
وقد تبعه في السنة نفسها بيت داود منذر في المحدثه وطعمه الحالي في بكفيا  
وحنا سليمان يزبك في ساقية المسك
- ٢ اول من لبس بدلة افرنجية في الناحية كلها : منصور العقل الذي رافق  
بعض السياح الافرنج وعاد من سياحته لابسا مثلهم في نحو ١٧٧٥
- ٣ اول من لبس «طربوش عزيزي» : حاتم عاصي في ساقية المسك والياس  
مراد الزيناتي في مجر صاف في نحو سنة ١٨٦٨
- ٤ اول من سافر الى مصر عدا سلامه حشيمه المكني بابي شديد السابق ذكره :  
عبود العبيان سنة ١٧٩٩ . واول من سافر الى اميركا : يوسف نصرالله من ساقية  
المسك ونجم حبشي ويوسف الياس الجليخ من مجر صاف في نحو سنة ١٨٨٧
- ٥ اول من عاد الى البلدة بعد الاحتلال : عبدالله يوسف حشيمه ونبيه روفاييل  
داود في اول تشرين الاول سنة ١٩١٨
- ٦ اول من فتح حانوتا : فارس شمعان في نحو سنة ١٨٧٠
- ٧ اول بيت استأجره المصطافون . بيت الدليل الذي هو اليوم عودة مار مخايل  
مجر صاف المعروفة بعودة مخايل بوسليمان نصار . في نحو سنة ١٨٦١
- ٨ اول من قص شاربيه بعد الحرب : لويس مراد الزيناتي المقيم حالياً في  
جونيه وقد تزح اليها اخيراً من مجر صاف .
- ٩ اول من بنى فخمه : الامير حيدر اللعبي سنة ١٨٤٨ .
- ١٠ اول من اقتنى سيارة بعد الحرب : جرجس مارون الخوري وفؤاد الحالي
- ١١ اول طبيب قانوني أقام في بكفيا : ابراهيم النجار في نحو سنة ١٨٤٣

- ١١ أول من نال شهادة مدرسية وأجاد اللغة الافرنسية في ساقية المسك :  
الشيخ محمود بليبل .
- ١٣ أول مسلم ولد في بجرصاف : سالم ابن المرحوم الشيخ محمد الجسر في نحو  
سنة ١٩٣٢ .
- ١٤ أول من وقف على منابر الخطابة من الاكليزيكيين : القس عطا الله حنوش  
سنة ١٧٦٠ . ومن العلمانيين : الدكتوران بشاره زازل واسكندر بك رزق الله من بكفيا  
والمحيثه « في النصف الثاني من القرن الماضي » ومنصور عواد من بجرصاف قبل سيامته  
كاهناً « في أول العصر الحاضر » .
- ١٥ أول مجلة صدرت ولا تزال تصدر في نفس بكفيا : مجلة العرائس لمنشئها  
الاستاذ عبد الله يوسف حشيمه ابتداء من سنة ١٩٢٤ .

## يكونه

- |  |   |     |
|--|---|-----|
| عدد رسوم هذا الكتاب على اختلاف انواعها                           | = | ١١  |
| الوقائع الحربية التي اشترك فيها بعض اهالي ناحية بكفيا            | = | ١١  |
| الاسر القديمة العهد التي نشر تاريخها                             | = | ٥٠  |
| الحديثة التي   | = | ٤٧  |
| الاشخاص الذين نشرت ترجمتهم عدا الكثيرين الذين اشير اليهم اسارة . | = | ٦٥٠ |
- « بينهم قديسة . وبطريرك . و ١٤ مطرانا . و ٦ رؤساء عامين  
ورئيسة عامة واجدة . و ٩ مونسنيور وارشدياكون وارشمندريت .  
و ١٤٣ خوري وراهب وراهبة . و ١٢٠ موظفاً في الحكومات  
والقنصليات والشركات عدا الموظفين غير البكفياويين الذين خدموا  
الحكومة في عهد القانقاميئين وغيره من سنة ١٨٤٢ الى الان .  
و ٦٠ طبيباً وصيدلياً . وطبيبة . وكيميائية . ومحامية . و ٢٩ محامياً .  
و ٨ مهندسين . و ١١ صاحب جريدة ومجلة . و ٨ فنانيين . و ٤٠

مؤلفا وضعوا ثلاثمائة كتاب وديوان ورواية ونشرة .  
 والباقون محروون في الصحف وغيرها . ومدرسون . ومدارس .  
 وحاملو أوسمة وشهادات عالية . وخطباء وشعراء . ومؤسسو معابد  
 ومعاهد وأصحاب أوقاف وفرسان .

٩	عدد	الاديار
٧	=	الكنائس المستقلة عن الاديار
٢٠	=	المدارس
١٩	=	الجمعيات
٨٥	=	المعامل
١٥	=	الفنادق
٧	=	المتزهات العامة ولكل منها مقهى خاص
١٨	=	مشايخ الصلح
٢٥	=	المختارين
١١	=	أعضاء مجالس الاختيارية
٤١	=	رؤساء البلديات
١٤	=	المدوبين الثانويين
٩٧	=	رؤساء الجمعيات والاخويات عدا المجبولين في المهجر
٢٣٩	=	منازل بكفيا
١٠٢	=	« منها ١٨٢ معدة للايجار و ١٤٠ منارة بالكهرباء صيفا و ٨٣ شتاء » منازل المحيدثة
١١١	=	« منها ١٤ معدة للايجار و ٥ منارة بالكهرباء صيفا و شتاء » منازل ساقية المسك
٠٨٢	=	« منها ٦٢ معدة للايجار و ٨٠ منارة بالكهرباء صيفاً و ٧٠ شتاء » منازل بجرصاف
	=	« منها ٦١ معدة للايجار و ١٥ منارة بالكهرباء صيفا و ١٩ شتاء »



وُتبلغ الى الستمائة منزل في بكفيا الكبرى عدة منازل جديدة البناء  
لم تقيد بعد في سجل المجلس البلدي ويضاف اليها نحو مئة بيت صغير .  
ومعظم البنائات متقنة فخمة ذات ثلاثة طوابق او طابقين على الاقل .

مجموعها ٧٠٠

عدد اهالي بكفيا ٢٤٠٠

« منهم ١٤٠٠ مقيمون و ١٠٠٠ مهاجرون وبين المقيمين ٤٠٠ ناخبون »  
عدد اهالي المحيطة ١٠٠٠

« منهم ٣٥٠ مقيمون و ٥٠٠ مهاجرون و ١٥٠ غير مقيمة اسماؤهم  
هنا . وبين المقيمين ١١٢ ناخبون »

عدد اهالي ساقية المسك ١٠٩١

« منهم ٧٤١ مقيمون و ٣٥٠ مهاجرون وبين المقيمين ١٧٢ ناخبون »  
عدد اهالي بحر صاف ٥١٨

« منهم ٣٠٠ مقيمون و ٢١٨ مهاجرون و ٢٦ ناخبون »  
المجموع ٥٠٠٦

على جوانب الطرقات العامة من اشجار الزينة ٩٧٥

« منها ٤٠٠ في بكفيا و ٣٠٠ في ساقية المسك و ١٧٥ في المحيطة  
و ١٠٠ في بحر صاف »

عدد المقاعد التي تضعها ادارة البلدية بين اشجار الزينة في مختلف أنحاء  
الناحية : ١٨ وعدد الانوار الكهربائية : ١٨٣ وصناديق البوسطة :  
١٢ والساعات الدقاقة ٢

معدل الرسائل الواردة يومياً في البريد ١٣٠ صيفاً و ٥٠ شتاء .  
الصادرة = = = ٢٠٠ = و ٥٠ شتاء .  
الجرائد الواردة = = = ٥٠ = و ٢٠ =

معدل الجرائد المباعة يومياً في السوق ١٠٠ صيفاً  
 = = الصادرة من بكفيا مرة كل خمسة عشر يوماً نحو ١٠٠٠  
 = = المخابرات التليفونية يومياً ٦٠ صيفاً و ١٠ شتاءً  
 = = التلغرافية = ١٠ = و ٣ =  
 = = المتعلمين الشيوخ ٧٠ في المئة وفي الاحداث الذكور والاناث ٩٥ في المئة.  
 معدل ذبح الاغنام ٤٥٠٠ راس في السنة منها ٣٠٠٠ صيفاً و ١٥٠٠ شتاءً  
 عدد المقاهي المستقلة عن مقاهي المتزهات ٩ والافران ١٢ والحوانيت ١٠٠ « بينها  
 ١٥ جزاراً و ١٥ مزيناً ومصبغة وخباطان وبعض صانعي الاحذية وبائعي الحشب والحديد  
 والترابية والباقي معد لبيع مختلف الاصناف . أما معدل البائعين الدوارين فانسه يتجاوز  
 الخمسين يوماً في الصيف والعشرين في الشتاء.

بلغت دائرة سنديانة مار عبدا التاريخية ٣٨ قدما ويجدر بالبلدية او بمصلحة الاثار  
 الحكومية ان تعتمى بالمحافظة عليها اعتناء خاصا لانها اثر لبناني قديم جداً ونادر المثل .

القرى والمدن والبلدان التي تفرع فيها اناس من أصل أهالي ناحية بكفيا :

الولايات المتحدة	مرسيليا	ميت غمر	ميناء طرابلس
افريقيا	باريز	سمنود	قبرس
اوستراليا وفنزويلا	بغداد	كفر الزيات	دلتما
جزائر الفيلبين	مصر القاهرة	القبليات	غوسطا
المكسيك	مصر الجديدة	الكوره	عجاتون
البرازيل	الاسكندرية	البترون	اللاذقية
الارجنتين	طنطا	كفر صغاب	مشمش
كولومبيا	المنصورة	بشعله	دوما
باراغواي	دمهور	ايطو	بشمزين
كندا	الزقازيق	سهار جبيل	سرعل
ايطاليا	كوم حماده	صورات	جونيه وجون

عين القبو	بحنس	الشام	جديدة المتن
زحله	العربانية	بلاد بعلبك	القبارية
المعلقة	العيون	اوسايا	جل الديب
المتين	جوار الحوز	سرعين	بصايم
المروج	حمانا	بر الياس	بيروت
شويا	فالوغا والشبانية	قب الياس	سن الفيل
عين التفاحه	كفر سلوان	جديتا	لويزة بعبداء
وادي شاهين	قرنايل	شليفا	الدامور
حملايا	العبادية	كفر مشكي	دير القمر
عين الخرنوبه	بيت مري	وادي التيم	بريح
بيت شهاب	بسكنتا	المريجات	يافا
قرنة شهوان	كفر عقاب	كوكبا	حوران
وغيرها	زبوغا	صليبا	حلب

القرى والمدن والبلدان التي يجمع أصل بعض اسرها وأصل بعض أسر هذه الناحية

نسب واحد .

قبرس	حارة صخر	بحويتا	بلوذا
جزين	عشقوت	تولا الزاويه	بجه وجاج
نيمعا	غادير	تولا البترون	وغيرهما في بلاد جبيل
ابل السقي	زوق مكاييل	وادي قنوبين	كفر حنتا
غريفه	زوق مصبح	ايطو	العاقوره
التبطينه	ريفون	بشري	تنورين
حاصبيا	اهمج	مزرعة ابي صعب	العذرا وغيرها في
راشيا	غابون	البترون	فتوح كسروان
رشميا	اجدبره	غوسطا	المراديه وعراون
بدادون	البقيعه	جونيه	مزرعة كفر ديبان

برمانا	دير الحرف	مزرعة يشوع	تربل
الصفصاف	راس الحرف	بسكنتا	معلقة زحل
ابو ميزان	المسقا	كفرتيه	المتين
لواء المنتفق «العراق»	جورة الباط	ساحل علما	فرن الشباك
الكاظمية	الكماله	دورس	بيت شباب
الهرمل وغيرها	عين القبو	راس المان	الشاويه

## الانساب

أنا أعتقد شخصياً ان الانساب القديمة السابقة عهد مجي . الاقدمين الى لبنان غامضة ولا سيما التي تناقضت فيها أقوال المؤرخين ولا يستثنى من ذلك غير أبناء بعض الاسر الثابت نسبها العربي او غيره وهي معدودة . ثم أعتبر ان جيئنا الى هذه الناحية وثباتنا وتكوين قوميتنا الجديدة فيها هو اس تاريخنا الذي يعتمد عليه منذ الان فصاعداً .



## كلمة اخيرة ولفت نظر

لا بد لي قبل ظهور هذا الكتاب واطلاع القراء على مضامينه من ان أذيله بكلمة اخيرة الفت بها الانظار الى بعض الاماني التي ارجو منهم العمل على تحقيقها وهي :

١ ان يراجع الناسخون والناقدون واللائمون صفحات « تصحيح خطأ واطافة » قبل إقدامهم على النسخ او النقد واللوم .

٢ ان يثق الجميع بحسن قصدي ويعلموا حق العلم اني احب من صميم فؤادي الوقوف على آرائهم الصحيحة في ما كتبت عنهم شخصياً او عن سواهم ويتأكدوا ايضاً اني استقبل انتقاداتهم النزيهة برحابة صدر مقرونة بالشكر وسيان عندي أ كانت تلك الانتقادات لي ام علياً لاعتقادي بلزومها في خدمة الحق وتجنب الخطأ .

٣ ان تدون الانتقادات والمعلومات الزائدة عن معلوماتي وترسل الي لل نظر في الاولى والاستفادة منها وجمع الثانية ونشرها اسوة بغيرها اذا جدت الطبع او لاهدائها الي من يؤايف كتاباً آخر من هذا النوع اذا بدا لي ما يؤخرني عن التجديد . وليس القصد من ذلك الا الوصول او الرغبة في الوصول الى حد الكمال في تاريخنا الضروري لنا ولا حافداً .

٤ ان يتفضل مديرو المدارس ومديراتها بجمل تعليم هذا التاريخ في مدارس فاحيتنا عاماً واجبارياً .

٥ ان يستعرض مجلسنا البلدي رجالنا البارزين بعد اطلاعه على ترجمة كل منهم ويطلق اسماهم على بعض الاسواق او الطرقات والباحات العامة تخليداً لذكورهم وتنشيطاً لغيرهم .

٦ ان ينتبه القراء الي ان اخبار هذا التاريخ سلسلة مرتبطة بعضها ببعض بال بعض الاخر وان يطالعوه من اوله الي آخره اللامام بجميع مضامينه قبل ابداء رأيهم فيه .

٧ ان يعلم القراء ويشقوا بأن قسماً كبيراً من محتويات هذا الكتاب مدين للمعلومات الصادقة المقتطفة من الاوراق القديمة التي تركها اجدادي وان يفتشوا في خزاناتهم لعلمهم يجدون من نوعها ما يمكن ضمه اليها لايجاد مجموعة عامة يستند اليها حين الاقتضاء .

٨ ان يثق المحتاجون الي طبع الكتب والاوراق بحسن معاملة مطبعة « العرائس » واتقان عملها وهوادة اثنائها . « والمثل العامي يقول : اسأل مجرب ولا تسأل حكيم »

## تصحيح خطأ وإضافة

وقعت بعض اغلاط مطبعية اصلحها في ما يلي واضيف اليها بعض معلومات متأخرة وهي :

في السطر	من الصفحة	قيل خطأ :	وصوابه :
٥ و ٤	١٠	في والايجاز	في القول والايجاز
			« وذلك في بعض صفحات معدودة »
١١	٢١	حسين شهاب	حسين ابي اللمع
١٨	٥٤	سنة ١٩٢٩	سنة ١٩٣٠
١٩	٦٨	١٨٠٢ و ١٨٨٠	١١٠٢ و ١١٨٠ هجرية
٢٠	٧٠	في عين الخرنوبه	في وادي شاهين
١٤	٨٢	من عين الخرنوبه	من وادي شاهين «وهو استاذ في الحقوق»
٦	٨٣	التحقاقاً	اسوة
٣ و ٢	١٠٢	غبطة انطون	غبطة البطريرك انطون
١١	١٢٠	نذها	نزهه
١٩	١٢٠	حننا الخوري مخايل داغر	حننا الخوري انطون داغر
٣	١٢٨	ست الملوك	ست الاخوة
١٠	١٣٨	وحينها سئل	وحينما سأله الوالي
١٧	١٤٥	سنة ١٩١٠	عليه
١٥	١٤٨	جاء وهبه ٠٠٠	سنة ١٩٠٠
١٨	١٥٩	خليل طوبيا	جاء وهبه منصور
٥	١٥٩	يرسف الجلمخ	الشيخ خليل الحاج نصار
٩	١٦٨	سنة ١٥٤٥	يوسف الجلمخ
١	١٨١	روكسي	سنة ١٥٥٠
			ركس

في السطر من الصفحة	قيل خطأ :	وصوابه :
٤	١٩٠	والى اسمى
٨	١٩٢	الحايه
١٨	٢١٣	ومن يوحنا نهرا
١٥ و ٣	٢١٤	بن يوحنا ضاهر فرح
١٣	٢٢٤	اشد قصاص
١٨	٢٢٧	الخط والفن
٢	٢٤٠	فرع خالد
٢١	٢٤٤	تموز
١٧	٢٥٣	تعلم كما سيلجي
		تعلم الطب كما سيلجي

يضاف الى آخر السطر ٢٠ من الصفحة ٧٤ :

وهو حامل وسامين احدهما سوري والاخر افرنسي .

والى آخر السطر ٥ من الصفحة ٧٩ :

له بعض قصائد افرنسية

والى آخر الصفحة ٨٢ :

وقد تزح الشيخ ملحم طراف الجميل الى حلب من نحو خمسين سنة والتحق به جميل

فتألف منهما فرع جديد يبلغ عدد نفوسه اربعين نسمة .

والى آخر السطر ٦ من الصفحة ٩٥ :

ومن هذه الاسرة ايضا : الراهبة ماري اركنجلال افرنسيسكانية المائنة في مصر

سنة ١٩٢٧ واصل اسمها : مرتا زهران الخراط .

والى اخر السطر ٣ من الصفحة ١٠٢ :

ومن أسرة حنوش : الراهبة دورتايا التي ابتدأت في رهبنة قلسبي يسوع ومريم

وانتقلت الى غيرها في بيروت حينما توقفت الراهبة المذكورة مدة من الزمن في القرن الماضي .

والى اخر السطر ١١ من الصفحة ١٠٤ :

وفي مصر أيضاً الياس بشاره الشدياق الموظف في ادارة جريدة الاهر وهو في اواسط العقد الثالث من عمره

- والى ما بعد السطر ٤ من الصفحة ١١٢ :

الحاج منصور المنتوش . وقف لدير مار بطرس كزيم التين « العلقه خاصته » في وادي الحيار ١٣٢٢ هجرية

- والى اخر السطر ٢٠ من الصفحة ١١٠ :

وطعمه .

- والى آخر الصفحة ١١٧

يوسف حشيمه . وقف لدير مار بطرس كزيم التين « علقته الذي » في وادي شنورا سنة ١٧٣٢ مسيحية .

- والى ما بعد السطر ٤ من الصفحة ١٢٢ :

ومن بني داغر بكفيا فرع في قرية جون « طريق صيدا » تزح جدوده اليها والى ضواحيها في اواسط القرن السابع عشر . وقد رجح المعلق في الصفحة ٤٦٠ من «دواني القطوف» ان اسرة صقر نشأت في قرية « بنتاال » بلاد جبيل وان بعض ابنائها انتقلوا الى تنورين فنشأ منهم بنو أبي غوش و حرب وشمعون وبارود و أبي داغر وتفرقوا في جهات لبنان والبقاع وبعلبك . وتفرع من بني بارود في المتين وجميئا بنو الهاروني في عجلتون ووادي شعور . ومن بني ابي داغر في المتين بنو ابي ضومط و رعد وشعنين وغيرهم :

- و الى فياض علوان في السطر ١٠ من الصفحة ١٢٨ :

وولده شديد الذي تزح في اواسط القرن الماضي الى بلدة بيت شباب فافتقرن باحدى بنات الحائك وتعلم الطب غير القانوني فلمع به ورزق اولاداً منهم اليوم ميشال واسكندر في قزويلا وهما ينتميان الى اسرة والدتهما :

- والى السطر الثاني من الصفحة ١٤١ :

فريد معتوق . تعلم في مدرسة عينطورا وعلم مدة في مدرسة بيروت العلمانية



- والى آخر ترجمة اسرة الحداد في وسط الصفحة ١٣٧ :

وابن آخريدي طانيوس وهو شاعر زجلي :

- والى ما بين السطرين ١٦ و ١٧ :

ميشال اسعد اندراوس . في العقد الرابع من عمره تخرج في معهد فرير بيروت . يثقل في المدينة المذكورة شركات : هوايت وانديانا للكميونات و كراهام بيج للسيارات وسيرلين للكتوشوك وتمكرن للرومان وغيرها . اذكر اني قرأت له بعض قصائد عربية في اول عهد شبابه

- والى اخر اسرة الجليخ في الصفحة ٢٥٦ :

اديب بشاره سمعان الجليخ . توطن حي الاشرفيه « بيروت » ويتعاطى أشغال القردحة

- والى اخر ترجمة اسرة بلييل في الصفحة ٢١٣ :

وبالاستناد الى أقوال بعض المؤرخين قلت ان الامير حيدر الشهابي شيخ جدد هذه الاسرة سنة ١٧١١ وازيد على ذلك ان الاوراق المحفوظة من سنة ١٦٠٨ تذكر اسماءهم مقرونة دائماً بلقب المشيخة الامر الذي يدل تاريخياً على ان المعنيين شيخوهم . وقد يكون الامير حيدر اعترف بلقبهم او جدده لهم .

ويضاف ايضاً لقب : « الدكتور أو المهندس او المحامي » الى بعض الاطباء والمهندسين والمحامين الذين ذكرت اسماءهم في بدء تراجمهم بدون لقب اسوة بغيرهم من امثالهم

ورد خطأ في السطرين ١٥٣ من الصفحة ٢١٤ وفي السطر . من صفحة التصحيح

٢٨٨ : ابن يوحنا ضاهر فرح . وصوابه : ابن بوضاهر فرح .



## فهرس

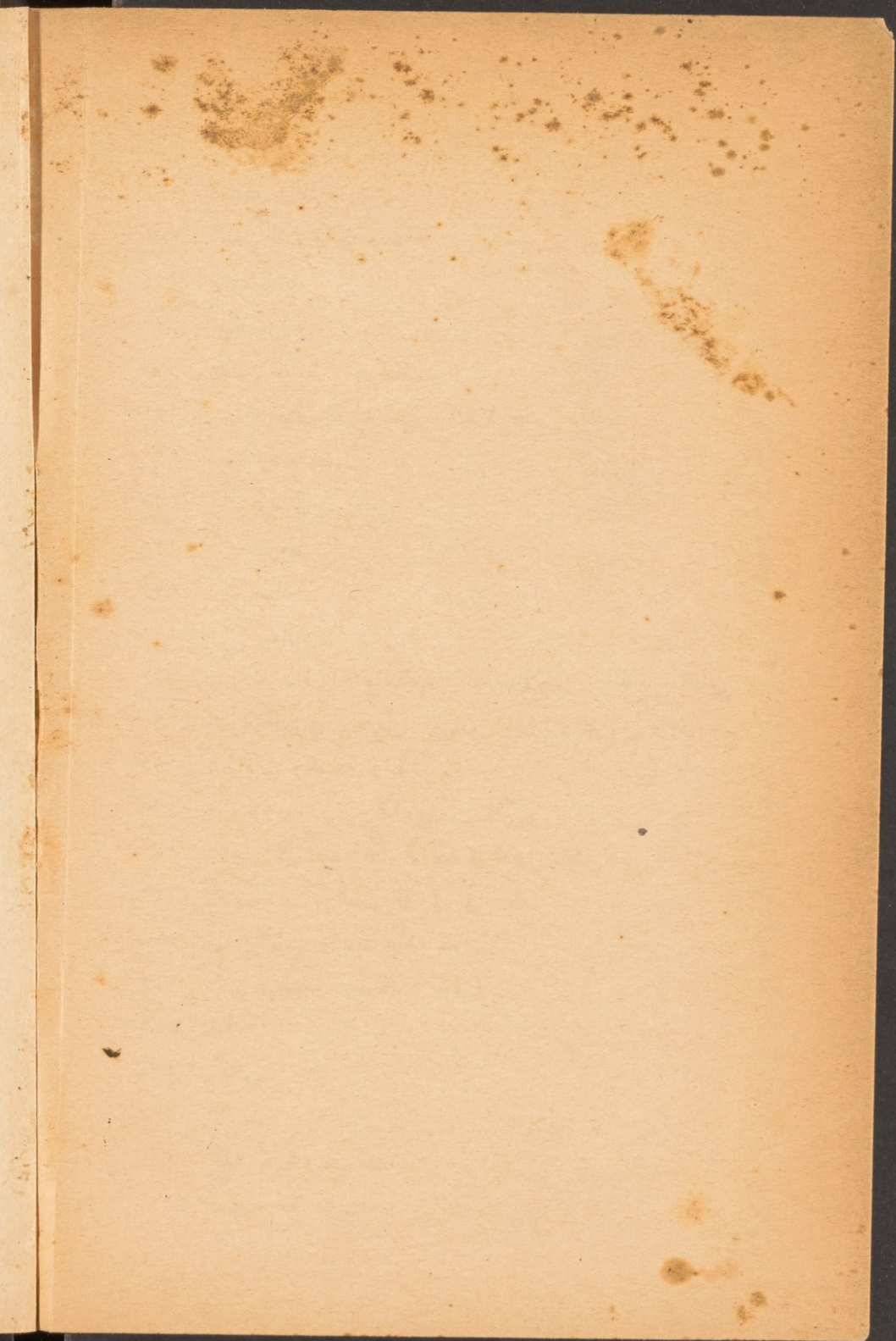
	صفحة
التاريخ	٣
تقدمة الكتاب ومقدمته	٥
المصادر التي اعتمدت عليها في جمع المعلومات	٧
بيان وايضاخ	٨
اعتذار ورجاء	٩
الرسوم والمدائح . الدول التي حكمت سوريا ولبنان بعد الطوفان	١٠
مباحث تمهيدية - ناحية بكفيا القديمة	١٣
ناحية بكفيا الجديدة	١٥
اصل سكان ناحية بكفيا	١٧
الزراعة والصناعة والتجارة	١٩
أبناء ناحية بكفيا في موقعة عين دارا وسلخ القاطع عن كسروان	٢٠
في حصار عكاء وفتح طريق مصر	٢٢
في عاميتي انطلياس ولخند	٢٣
في موقعة سانور	٢٥
في حملة ابراهيم باشا المصري ومخالفته الامير بشير الماطلي	٢٦
في منفي سنار	٢٨
في حركة الدروز والنصارى الاولى وانتهاء حكم الشهابيين	٢٩
في عهد القائمقاميتين وحركة الدروز والنصارى الثانية	٣٠
في حركة الدروز والنصارى الثالثة وحلول المتصرفية محل القائمقاميتين	٣٢
في ثورة يوسف بك كرم ومجيئه الى ضواحي بكفيا	٣٤
في عهد المتصرفية	٣٦
في زمن الحرب الكونية والاحتلال التركي	٣٨

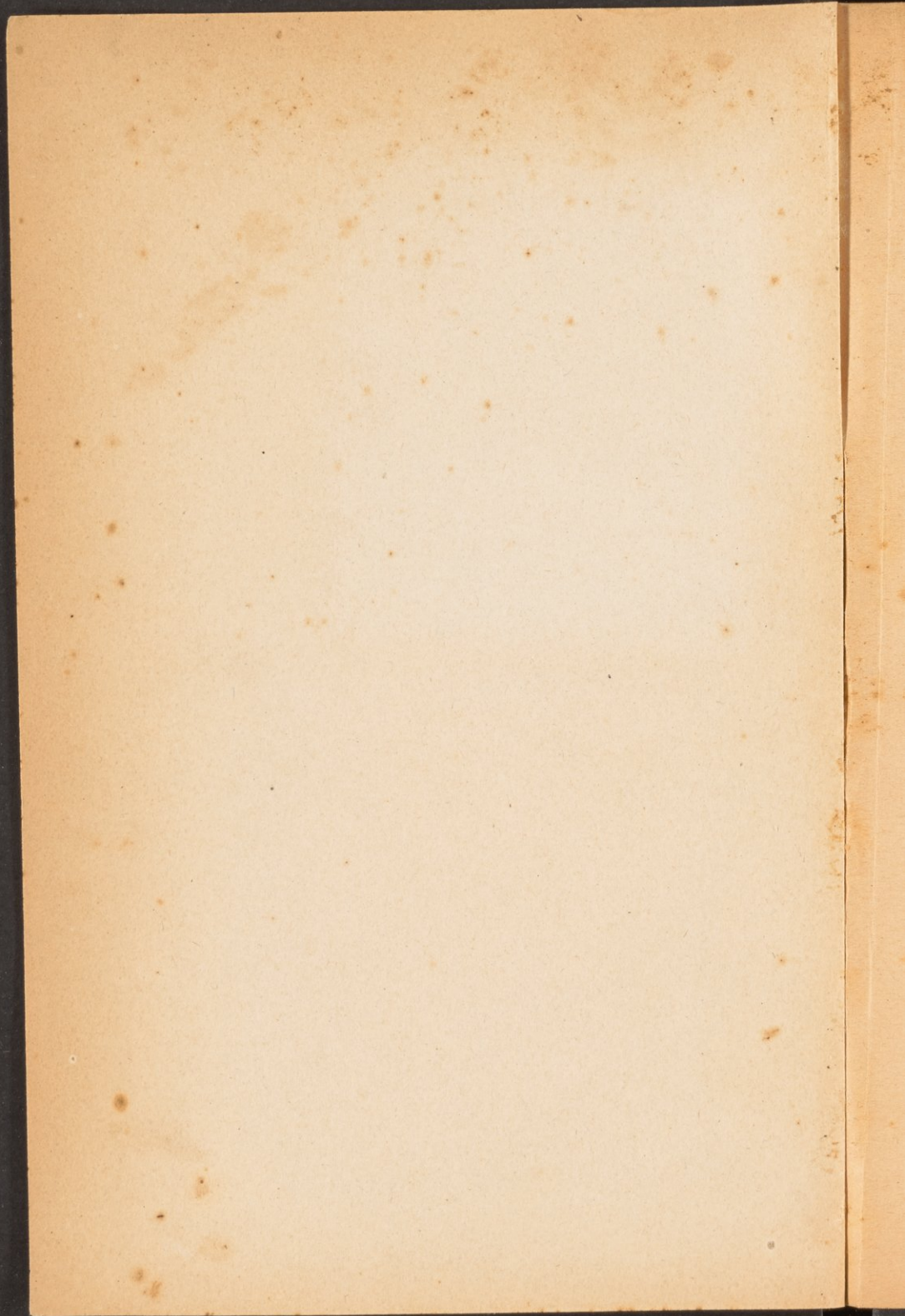
	صفحة
من ذكريات الحرب الكونية والمجلس العرفي	٤١
في عهد الاحتلال الاجنبي والانتداب الافرنسي	٥٠
بكفيا الكبرى	٥٤
بكفيتي « شعر »	٥٥
الفصل الاول - بكفيا	٥٧
اسر بكفيا القديمة العهد	٥٨
اسرة ابي اللمع	٥٩
= الجميل	٦٤
= الحاج نصار	٨٣
= الخراط	٩٢
= الخوري الياس	٩٥
= الرئيس	٩٦
= السودا	٩٩
= الشدياق	١٠٢
= الشنتيري	١٠٤
= الشبخاني	١٠٦
= العقل . اسرة القشيمي وابي نكد	١٠٨
= المنتوش	١١٠
= جبور	١١٢
جميل شدياق - وشدياق جميل . اسرة حبقوق - بيطار - سقسوق	١١٣
= حشيمة	١١٤
= داغر	١١٨
= زازل	١٢٢
= شحما	١٢٤

- ١٢٦ اسرة عاصي  
 ١٢٧ = علوان  
 ١٣١ = عيد  
 ١٣٢ = قزاح - يذبك  
 ١٣٦ = كامل - كرم - القاب  
 ١٣٩ = مسالم - فرحات - عميره  
 ١٤٠ = معتوق  
 ١٤٣ اسر بكفيا الحديثة العهد . اسرة ابي توما . ابي جوده . ابي حنا -  
 مسعد . ابي ضومط . ابي عساف - ابي عكر - الزبوعي . ابي نجم  
 ١٤٤ اسرة ابي هيللا . اسطفان . الثنوري . الحلو . الراعي . الزوقي . الصياح  
 ١٤٥ اسرة العيروني . الفالوغي . القمر . الكسرواني . المرجباوي  
 ١٤٦ = النجار . سرور - ابي انطون - ابي كعدي . سعادة . ساسين  
 ١٤٧ = صليبا . عامر  
 ١٤٨ = عيد . عقل . متى . مراد . مهنا . وهبه . عين  
 ١٤٩ المعابد والمدارس والجمعيات  
 ١٥٦ دوائر رسمية وأشخاص رسميون  
 ١٦٠ التبغ  
 ١٦١ المعامل  
 ١٦٤ الاصطياف  
 ١٦٤ الفنادق  
 ١٦٦ الطرقات  
 ١٦٧ بكفيا ولبنان في نظر المعتريين والمعتبرون في نظر أبنائها المقيمين «شعر»  
 ١٦٨ الفصل الثاني . المعيدته  
 ١٦٩ اسر المعيدته القديمة العهد . اسرة ابي عزيز

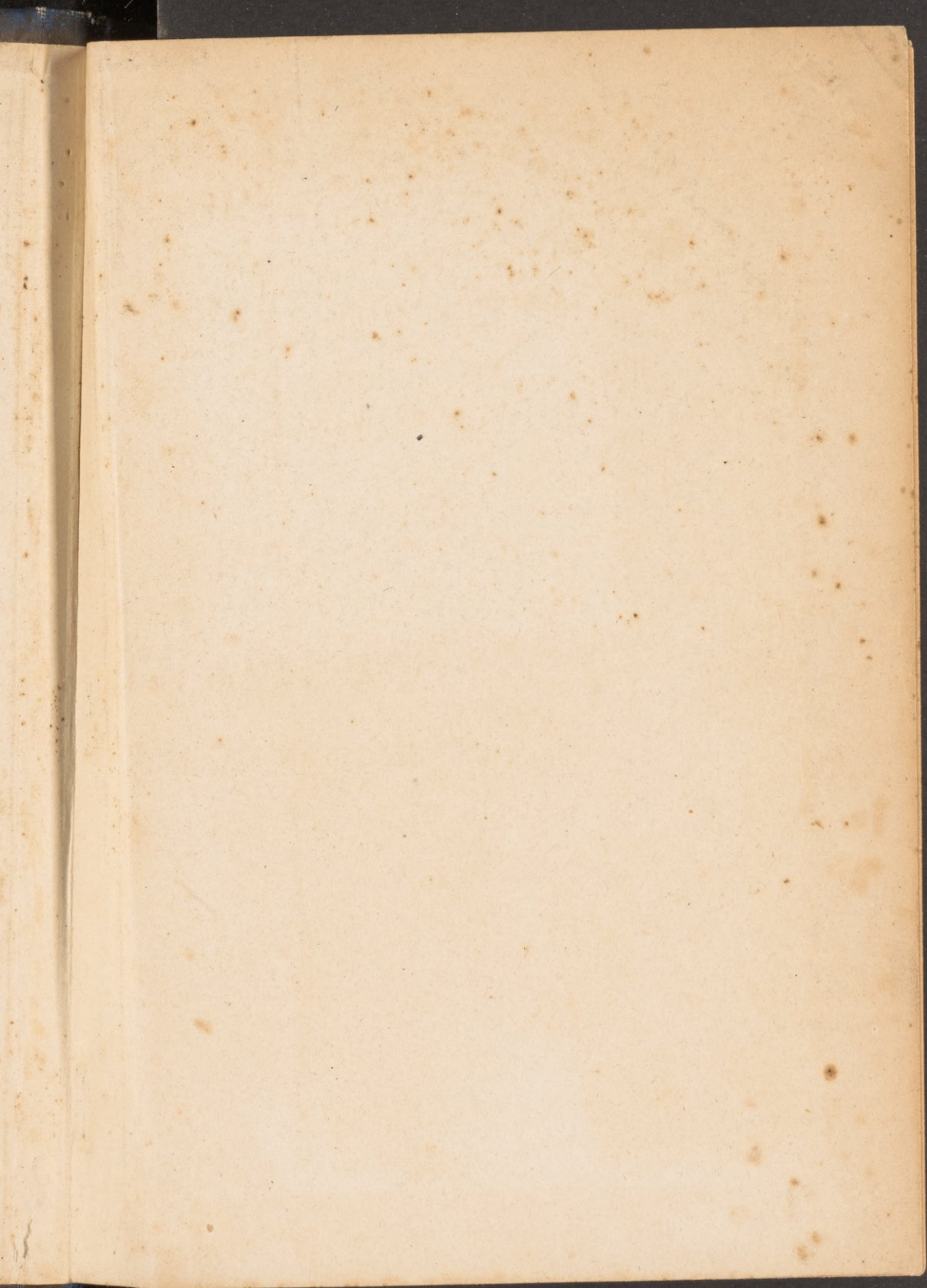
اسرة ابي كمال	١٧٠
الحداد . اسرة السكاف	١٧٣
العفيس	١٧٤
العقل	١٧٧
الكلنك	١٨٤
عطا الله	١٩٠
عيسى . اسرة هاشم	١٩١
نعمه الخالي . اسر المجيدته الحديثة العهد . اسرة الحويس	١٩٢
اسرة المفلوف . صليبا . المعابد والمعاهد والجمعيات	١٩٣
معامل الحرير والتبغ والديما	١٩٥
المشايع والمختارون وروساء البلديات . البوسطة والطرق	١٩٦
تربية دود الحرير	١٩٧
حنين لبنان الى بنيه المهاجرين « شعر »	١٩٩
الفصل الثالث . ساقية المسك	٢٠١
أسر ساقية المسك القديمة العهد . اسرة ابي رحال	٢٠٢
اسرة الحاج بطرس	٢٠٤
بايبل	٢١١
شبلبي	٢٣٦
شراييه	٢٣٧
مسعود	٢٣٩
ابي الياس	٢٤٠
اسر ساقية المسك الحديثة العهد . اسرة الاشقر . البجاني . الحوزي . السبيلي	٢٤٠
اسرة عبيد . عطا الله . غصوب . المعابد والمعاهد والجمعيات	٢٤١
مشايخ الصلح والمختارون وروساء البلديات	٢٤٥

الفنادق والطرق	٢٤٦
معامل التبغ والديما وسواها	٢٤٧
صناعة الديما	٢٤٨
جهاز عروس	٢٥٠
الفصل الرابع . بحرصاف	٢٥٢
اسر بحرصاف القديمة العهد . اسرة الجليخ	٢٥٣
اسرة الحاج غصوب	٢٥٦
= الزيناتي	٢٥٧
= ضومط	٢٥٨
= عواد	٢٥٩
= نصار	٢٦٦
اسر بحرصاف الحديثة العهد . اسرة الاسمر . الحاج . القاعي	٢٦٧
اسرة النهري . فبريل . نهبان . المعابد والمدارس والجمعيات	٢٦٨
الطرق والفنادق والمعامل	٢٦٩
المختارون وروساء البلديات	٢٧٠
كيف كان أطباء هذه الناحية في العصر الماضي	٢٧١
كيف دخل الطب القانوني الى بكفيا ولبنان .	٢٧٢
شهادة الطبيب شديد فياض علوان .	٢٧٤
تحت سنديانة بحرصاف . متفرقات	٢٧٥
اول	٢٧٩
يكون	٢٨٠
الانساب	٢٨٥
كلمة اخيرة ولفت نظر	٢٨٦
تصحيح خطأ واطافة	٢٨٧











**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**

NYU - BOBST



31142 02922 3602

DS89.B55 B8 1935

Taqwim Bikfaya al-kubra wa-ter

